

مضمون	٢٥٠	مضمون	٢٥١
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٥٥	فصل في إفعالها الذنوبية	٣١١
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٥٨	فصل في الحكمة في إجراء الأمراض شرعا على الأنبياء	٣١٢
فصل في دم من لم يصل عليه	٢٥٩	<b>القسم الرابع</b> في تضرع وجوه	٣١٨
فصل في تخصيصه بتبليغ صلاته من صلبه عليه	٢٦١	الحكام من منقصه أو سبه	
فصل في حكم زيارة قبره	٢٦٣	<b>الكتاب الأول</b> في بيان ما هو في حقه سب أو نقص	٣٢٠
فصل في ما يلزم من دخل محراب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٤	فصل في الحكمة في إيجاب قتل من سبه أو عابه	٣٢٣
<b>القسم الثالث</b> في إيجاب السب	٢٦١	فصل في الوجه الثاني من السب	٣٢٠
عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحجى عليه		فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
<b>الكتاب الأول</b> في ما يخص بالأمور الدينية	٢٦٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في حكم عقده قلن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في عصمة الأنبياء قبل النبوة	٢٥١	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في إجماع الأمة على عصمته من الشيطان	٢٥٤	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في سولات بعض الطاعنين وإجاباتها	٢٦١	فصل في ما يجب على المتكلم إذا ذكر من حاله	٣٣٦
فصل في خلفه في عصمته في المعاصي قبل النبوة	٢٤٧	<b>الكتاب الثاني</b> في حكم سبائه وشأنه وموذيته	٣٣٧
فصل في الكلام على الأحاديث المذكورة فيها السهو	٢٤٩	فصل في حكم الذم إذا صرح بسبه أو عرض	٣٣٩
فصل في الرد على من أجاز الصغار على الأنبياء	٢٨٢	فصل في مدارات من قتل النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٢
فصل في القول في عصمة الملائكة	٢٩٥	<b>الكتاب الثالث</b> في حكم سب الله تعالى وأنبياءه	٣٥٣
<b>الكتاب الثاني</b> في ما يخصهم من الأمور الدينية	٢٩٤	وما لا تملكه وكيفية إل النبي عليه السلام وأزواجه	
العوارض البشرية		فصل في حكم من أضال الله ما لا يليق به على طريق التباين	٣٥٥
فصل في الجواب ما ورد في الأخبار أنه شجر	٢٩٩	فصل في تحقيق القول في كفر المتأولين	٣٥٤
فصل في أحواله في أمور الدنيا	٣٠١	فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وخلاف	٣٤٠
فصل في أمأقواله الدينية	٣٠٣	فصل في حكم الذم لسانه تعالى	٣٤٨
فصل في معنى الحديث في عصيته	٣٠٤	فصل في حكم فترى الكذب على الله تعالى	٣٤٩

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل في حكم المستحقين	٣٤٣	فصل في حكم من سبقه القول باستحقاقه	٣٤٠
بالقرآن		علمية ودية	
فصل في سبيل أهل بيته صل الله عليه وسلم	٣٤٥	فصل في حكم سبيل أوليائه الله تعالى ولائكم	٣٤٢

# بَيِّنَةُ مِنْ حَوَالِ الْأَصْنَفِ

هو عياض بن موسى بن عياض اليحصبي نسبة اليه الشيخ بن مالك  
 آل قبيلة باليم السبيعي نسبة إلى السبئية مدينة مشهورة بالمغرب الغزنائية نسبة  
 إلى غزناتمة المايك فاضل سبئية صاحب تصنيف الجلية كشرح مسلم ومشاري  
 وغيرهما نحو ثلثين تأليفا نقل إلى غزناتمة في سنة إحدى وثلثين وخمس مائة ولم يطل  
 أملا بها ثم رُفِلَ قضاء سبئية ثانيا وكان مولده بسبئية في شهر شعبان سنة ست  
 وسبعين وأربع مائة فهو سبئي الدار والميلاد أندلسي الأصل فان أصوله نشأوا  
 قديما بالأندلس ثم انتقلوا إلى مدينة فاس وكان لهم استقرار باليحيروان وانتقل  
 إلى سبئية بعد سكنى فاس كان أمارا في الفقه والتفسير والحديث وسائر العلوم  
 العقلية والنقلية خطيبا بليغا وكان وفاته يوم الجمعة ركن في مجاد الآخرة  
 سنة أربع وأربعين وخمس مائة فكان عمره الشريف ثمان وستين سنة  
 وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وأشياعه وعجيبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فِيهِ شِفَاءٌ وَهُوَ هَدًى وَبُشْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

بَعُوْنَهُ بِبُحْبُوحِهِ مِنْ تَأْلِيفِ أَمَامِ الْعَالَمِ الْفَاضِلِ أَبُو الْفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مَوْحِبٍ عِيَاضُ بْنُ الْحَصْبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
جَمَعَ بَيْنَ  
الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ  
وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَسَنِ الْعَالَمِ الْقَمَامِ الْفَاضِلِ الْهَامِ وَحِيدِ الزَّمَانِ الْبَرِّ الْحَسَنِ الْمَلِكِ الْبَارِدِ

طَبِيعَتِي فِي إِيْمَانِي مِنْذِرُ الصَّلَافِ  
قَدْ بَسَرْتُ بِأَهْلِ الْمَوْلَا مُحَمَّدٍ فِي الطَّبِيعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الامام العالم تاج الفضائل في خبر الشك في خلافة علي بن ابي طالب ورواه ذكر الشريعة علم  
 الحديث في يد عصاة وقيل دهره <sup>الحسين</sup> الاربع الفاضل بالبيت البارع الا ديب  
 رئيس الاصحاب سراج الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المصنف  
 المالكي ملكه الله اذمة اماله وتقبل منه صالح احكامه بقرآني عليه وهو  
 يسمع ويقوم في رجب من سنة اثنتين وستين وستمائة بمسجد الله تعالى بجا  
 من له بدرك سماعه واحد في كمال دار الخلافة قال حدثنا ابو العباس احمد  
 بن عمر بن ابراهيم القرطبي الانصاري في سؤال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة  
 قال انبانا القاضي الفقيه ابو القاسم عبد الرحيم بن المجهوم واخبرنا  
 الامام تاج الخلافة قدوة الطوائف عبد الله بن علي القاسم بن عمر المشار  
 سابق قرأه مني عليه قلت له اخبرك محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم  
 سؤالة فاقه وقال نعم قال اخبرنا الفقيه ابو الحسين محمد بن احمد بن  
 جبير الكندي قرأه مني عليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن  
 محمد بن عيسى كتابة واخبرنا الامام النعمان بن النعمان الغزي وعبد الله بن عبد الرحمن  
 بن علي حمير زعيم المالكية فيما قرأه عليه قال انبانا محمد بن ابراهيم  
 بن عبد الرحمن الانصاري قال انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 المجهوم قالوا جميعا اخبرنا الامام القاضي ابو الفضل عياض بن موسى  
 بن عياض اليخشي قال التمس في روايته قرأه عليه وانا اسمع قال







وَالْبَابُ بِمَا طُوقَهُ مِنْ عَقَابِ الْحَنَةِ الَّتِي ابْتَلَى بِهَا وَكَادَتْ تَشْغَلُ عَنْ كُلِّ فَوْضٍ وَنُفْلِ  
 تَرْتَبُ نَعْدَ حَسَنِ النُّفُوقِ إِلَى اسْتِغْفَالٍ لِيُؤَدَّ اللَّهُ بِهَا لَأَسْخِيرَ الْجَحْلَ شَقْلَهُ وَهِيَ كُلُّهُ فَيَا  
 مُحَمَّدُ عَدَا الْوَيْدِمْ حَمْلَهُ فَلَيْسَ تَقَرُّ سَحْوَ حَضْرَةِ الْعِلْمِ وَأَعْدَابُ الْجَحْلِ وَكَانَ عَلَيْهِ خَوْضُ  
 وَاسْتِغْفَادُ مُرْجَحَةٍ وَعَمَلُ صَالِحٍ قَسْتَنَ نَدَى وَطَوْنُ نَافِعٍ نَعْدَةٍ أَوْ لِسْتَقْدَةٍ جَبْرًا فَهَ صَرَحَ  
 قُلُوبُنَا وَغَفَرَ عَظِيمَ ذَنْبِنَا وَجَعَلَ جَدِيدَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَا دَنَا وَتَوَفَّى دَوَاعِيَنَا فَيَا لِيَجْنِبَنَا  
 يُقَرِّبَنَا إِلَيْهِ تَعَالَى ذَلِكُ وَيُخَلِّصَنَا عَنْهُ وَرَحْمَتُهُ وَلَمَّا نَوَيْتُ تَقْرِيبَهُ وَدَرَجَتُ بَيْنَهُ  
 وَوَحَّدْتُ تَأْصِيلَهُ وَخَلَصْتُ تَفْصِيلَهُ وَأَنْتَحْتُ حَصْرَهُ وَخَصَّيْلَهُ تَرْجَمَتُهُ بِالشِّعَاءِ بَشَرًا  
 حَقَّقَ لِلصُّفَّةِ وَحَصَّرْتُ الْكَلَامَ فَيَكُونُ فِي تَسَامٍ أَرْبَعَةُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فِي تَعْظِيمِ الْعَلَى  
 الْأَعْلَى لَقَدْ هَذَا النِّبِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَوَجَّهَ الْكَلَامُ فَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ**  
 فِي ثَنَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَأُظْهَرَهُ عَظِيمَ قَدْرِهِ فِيهِ وَفِيهِ عَشْرَةُ فُصُولٍ **الْبَابُ**  
**الثَّانِي** فِي تَكْمِيلِهِ تَعَالَى لَهُ الْحَمْدُ حَلْقًا وَخَلْقًا وَفِيهِ جَمِيعُ الْفَضَائِلِ الدِّينِيَّةِ  
 وَالْدُنْيَوِيَّةِ فِيهِ تِسْعًا وَفِيهِ سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ فَصْلًا **الْبَابُ الثَّلَاثُ** فَيَا وَد  
 مِنْ صِحِّحِ الْأَخْبَارِ وَشَهُودِهَا بِعَظِيمِ قَدْرِهَا عِنْدَ رَبِّهِ وَمِنْ لَتِهِ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي  
 الدَّارَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَفِيهِ اثْنَا عَشَرَ فَصْلًا **الْبَابُ الرَّابِعُ** فَيَا أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمُجَرَّاتِ وَشَرَفَهُ بِهِ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْكَرَامَاتِ وَفِيهِ ثَلَاثُونَ  
 فَصْلًا **القِسْمُ الثَّانِي** فَيَا جَبَّ عَلَى الْأَتَامِ مِنْ حَقْوَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيزَتِ الْقَوْلِ فِيهِ  
 فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ** فِي فَضْلِ الْإِيمَانِ بِهِ وَجُوبِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ  
 سُنَّتِهِ وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ **الْبَابُ الثَّانِي** فِي لَزْمِ حُبِّهِ وَمَنَاحَتِهِ وَفِيهِ  
 سِتَّةُ فُصُولٍ **الْبَابُ الثَّلَاثُ** فِي تَعْظِيمِ أَمْرِهِ وَلَزْمِ تَوْقِيرِهِ وَبَرِّهِ وَفِيهِ سَبْعَةٌ  
 فَصُولٍ **الْبَابُ الرَّابِعُ** فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ وَفِي ذَلِكَ وَفَصِيلَتُهُ  
 فِيهِ عَشْرَةُ فَصُولٍ **القِسْمُ الثَّلَاثُ** فَيَا سَتِيلَ فِي حَقِّهِ وَكَامِيحٍ عَلَيْهِ وَمَا يَتِمُّ

هذا هو الباب الأول في تكميله تعالى له الحمد حلقا وخلقا وفيه جميع الفضائل الدينية والدنيوية في تسعة وفيه سبعة وعشرون فصلا الباب الثالث فيا ود من صحح الاخبار وشهودها بعظيم قدرها عند ربه ومن لته وما خصه به في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا الباب الرابع فيا اظهر الله تعالى على يديه من الايات والمجرات وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلاثون فصلا القسم الثاني فيا جبا على الاتام من حقوة عليه السلام وميزت القول فيه في اربعة ابواب الباب الاول في فضل الايمان به وجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني في لزوم حبه ومنحته وفيه ستة فصول الباب الثالث في تعظيم امره ولزم توقيره وبره وفيه سبعة فصول الباب الرابع في حكم الصلاة عليه والتسليم وفي ذلك وفصيلته وفيه عشرة فصول القسم الثالث فيا ستيل في حقه وكميحه عليه وما يتم

هذا هو الباب الأول في تكميله تعالى له الحمد حلقا وخلقا وفيه جميع الفضائل الدينية والدنيوية في تسعة وفيه سبعة وعشرون فصلا الباب الثالث فيا ود من صحح الاخبار وشهودها بعظيم قدرها عند ربه ومن لته وما خصه به في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا الباب الرابع فيا اظهر الله تعالى على يديه من الايات والمجرات وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلاثون فصلا القسم الثاني فيا جبا على الاتام من حقوة عليه السلام وميزت القول فيه في اربعة ابواب الباب الاول في فضل الايمان به وجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني في لزوم حبه ومنحته وفيه ستة فصول الباب الثالث في تعظيم امره ولزم توقيره وبره وفيه سبعة فصول الباب الرابع في حكم الصلاة عليه والتسليم وفي ذلك وفصيلته وفيه عشرة فصول القسم الثالث فيا ستيل في حقه وكميحه عليه وما يتم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

ويصير من الامور البشرية ان يضاهي اليه وهذا القسم اكرم الله تعالى هو عز الكائنات  
 ولباب ثمره هذا لا بواب وما قبله له كالقوا جنة التمهيديات والاركان على انومر وفيه  
 من النكت البينات وهو الحاكم على ما بعدة والمحقق من غرض هذا التاليف وعدة وعند  
 التحقيق لموعده والتقصي عن عهده يشترق هذا العذر العبد ويشترق قلب المؤمن  
 باليقين وتعالى انوار كجوا ثم صدى له ويقدر العاقل النبي حتى قدرة ويشترق الكلام  
 فيه في بابين **الباب الاول** فيما يخص الامور الدينية ويقشبت به القول في  
 المعصية وفيه ستة عشر فصلا **الباب الثاني** في احكامه الدينية وما يجوز  
 طروءا عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول **القسم الرابع** في تصريف  
 وجوه الاحكام على من تنقصه او سبه عليه الشكر ونفسوا الكلام في بابين **الباب**  
**الاول** في بيان الحق حقه وسب ونقص من تعريض ونقص وفيه عشرة فصول **الباب**  
**الثاني** في حكم شائته وموذه ومنتقبة وعقوبته وذكر استنباطه والصلق عليه  
 ووراثته وفيه عشرة فصول وختمنا بواب ثالث جعلناه تحكيمة لهذه المسئلة في  
 وجلة للبابين الذين قبله في حكم من سب الله تعالى وملائكته ورسله وكتبه وال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وحبه واحببه الكراهية في خمسة فصول وجعلنا في  
 الكلام وتبعه الاقسام والابواب ويلوح في غرة الايمان لمعة منيرة وفي تاجر الدوام  
 ذكر خطية تن في كل ليس وقوم كل تخين وحذ من وتبقت صده وقوم مؤمنين  
 وتصدع بالحق وتبر من عن الجاهل ان وبالله تعالى لا اله الا هو استعين القسم  
**الاول** في تعظيم العمل الاعلى لقد والصلفي قولا وفلا لا خفاء على من مارس شيئا  
 من العلوم اخص بادى لحجة من فهو يتعظيم الله تعالى قد يفتت اعلى السلام وخصه به  
 اباة بفضل وعارسن ومناقب لا تنضب لزام وتوحيه من عظيم قد لا يما تكل عنه  
 الا لسنه ولا فلاه نعمتها ما حصر به تعالى في كتابه ونبه به على جليل انما به واشى به عليه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

[illegible]



ورحمته لك في تانيه العدا قال ابن عباس هو بجة المؤمنين والكافرين اخ عوف فوا  
صا احاب عير من الامم المكذبة ورجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل  
اصابك من هذه الرحمة شئ قال نعم كنت اخشى العاقبة فاميت لثناء الله عز وجل  
على قبوله ذى قود علف المرثى يكاى مطاع قوامين وروى عن جعفر بن محمد الصادق  
في قوله فسلم لك من اخص اليقين اى بك انما قد سلمت من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى الله نور السموات والارض لا يئ قال الكعب بن الجعد المراد بالنور انما هو محمد صلى  
عليه وسلم وهو قوله مثل نوره اى نور محمد صلى الله عليه وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى  
انته هادى اهل السموات والارض قو قال مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان  
مستنورا في الاكفالات كشكوة صفتها كذا واد بالمصباح قلبه والبراجية  
صديقه اى كانه كوكب كبرى لما فيه من الايمان والحكمة فواق من شجرة مباركة  
اى من نور ابراهيم وعرب المثل بالشجرة المباركة وقوله يكا دمر بها نصي اى كاد  
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تبين للناس قبل كلامه كذا الزيت وقيل في هذه  
الاية غير هذا الله اعلم وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا الموضع نورا وسراجا  
منيرا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال انا ارسلناك شاهدا فبينا  
ونزلنا قرانا عينا الى الله يادينه وسراجا منيرا ومن هذا قوله انك كثر نورك  
صديك الى اخر النبوة شجرة وشعم المراد بالصدر هنا القلب قال ابن عباس شجرة  
بالصدر غير قال القسطنطين الترمذي  
بالاسلام وقال سهل بنو الرسالة وقال الحسن ملاح حكما وعلما وقيل معناه السر  
نظهر قلبك حتى لا يؤذ بك الوسواس ووافعتا عنك وذررك الذي انقض  
ظهورك قيل اسلف من ذنبك يعنى قبل النبوة وقيل اراد نقل ايام الجاهلية وقيل  
اراد ما انقل ظهره من الرسالة حتى بلغها حكاه الداودي السلمي وقيل عهناك  
لولا ذلك لا نقلت الذنوب فظهر حكاه الشافعي قد عور فمناك ذكرك قال يحيى

[illegible]

من آدم بالبشرية وقبل ذلك كركب في قول لا اله الا الله به محمد رسول الله وقيل في الآخرة  
 هذا تقرير من الله جل اسمه لنبيه صلى الله عليه وسلم على علمه بعد ذلك به وشره به من الله  
 عند ذلك ما منه عليه بان سره قلبه للآخرة والهداية وشعته لوعي العلم وحمل  
 الحكمة ورفع عنه ثقل امور الدنيا عليه وبعضه لسرها وما كانت عليه بطورها  
 وبه من الخير كله وحكمته عظمه اصحابه والملائكة والبشر لتبليغه للناس من الله اليهم  
 ونحوه لتبليغه من الله وحمل رغبته في فقه ذكره وقوامه مع اسمه اسم الله قال قتادة ورفع  
 الله يده في الدنيا والآخرة فليس خطيب لا مستشهده ولا صاحب سبيل ولا يقول شهادة  
 الا لا اله الا الله وات محمد رسول الله وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال لما جبرئيل فقال ان ربك يقول تبارك وتعالى كيف ذكرت ذكرك قلت الله في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكرت ذكرت معي قال بن عطاء حدثنا عن ابي ايمان بن ابي حمزة  
 وقال ايضا جلنك ذكر من ذكرت فمن ذكرت ذكرك في قال جعفر بن محمد الصادق لا يذكر  
 احدا من هؤلاء الا ذكرني بالربوبية واتدبهم في ذلك الى الشفاعة ومن ذكره معه  
 تعالى ان قرن طاعته بطاعته واسمعه فقالوا طيع الله والرسول وامني يا محمد  
 ورسوله فجمع بينا وبين العطف المشيئة فلا يجزى جم هذا الكلام في غير حق عليه السلام  
 صلوات الله عليه الحسين بن محمد الجاني الحافظ فيما اجازنيه وقائمة على المفتحة عند  
 نا ابو عمر النعماني نا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر بن داسة النخعي نا ابو داود  
 السنيني نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن  
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء  
 الله ثم شاء فلان قال الحكماني ارشد هو صلى الله عليه وسلم الى الابد في تقديم مشيئة  
 الله تعالى على مشيئة من سواه لا اختيارا بل بالحق في النفس والذات في خلافه والوان  
 التي هي للاشتراك ومثل الحرب الاخران خطيبا خطيبا عن النبي صلى الله عليه وسلم

صاحب دیوانہ: ابراہیم







خلقه والعدل سيدته والحي سريته والهدى امامته والاسلام ملته واحمد اسمته  
 اهدى به الى الضلالة واعلم به بكل الجهالة وارفع به بعد الحماة واسمي به بعد النكارة  
 واكرم به بعد العفلة واعني بعد العيلة واجمع به بعد الفرقه واؤلف به بين قلوب  
 مختلفه واهل به مشيئة واصم بفرقة واجعل منه خير امة اخرجت للناس و  
 في حديث اخر احمدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته بالقرآن عيسى  
 احمد الطاهر مولاه بمكة ومهاجرة بالمدينة وقال طيبة امة المهادون لله على كل  
 حال وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الا الذين قالوا قلنا تعال بما وعدتهم من  
 الشئ وانت هم قال التمر فندى ذكرهم الله منهم انه جعل رسوله رجيا بالمؤمنين  
 وقال الحبيب ولو كان فلما خشنا في القول لفرقوا من قوله ولكن جعله الله سميا  
 سميا سحلا طلقا من الطفا هكذا قاله الصفاك وقال تعالى وقد انزلناكم امة وسطا  
 لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن القاسم  
 بان الله تعالى فضل سبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امته هذه الآية وفي قوله في الآية  
 الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذا  
 قوله فكيف اذا احسن من كل امة يشهد الاية وقوله وسطا اي عدلا خيادا و  
 معنى هذه الآية وكما هديناكم فكذا انزلناكم وفضلناكم بان جعلناكم امة خيالا  
 عدلا لتشهدوا الانبياء على اممهم ويشهدوا لكم الرسول بالصدق قبل ان الله جل  
 جلاله اذا اسال الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشير  
 ولا نذير فتشهد امة محمد الانبياء ويزيدكم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الآية  
 انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاية التمر فندى وقال الله تعالى  
 ويشير الذين منوات هم قدم صديق عيسى وقيل قال قادة والحسن فبين ان اسلم  
 قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيعهم فيبغضهم ومن الحسن ايضا هو





[illegible][illegible][illegible][illegible]

تاریخ: ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

اللازم

114

کتابخانه

مقام

بالتعريف

من المصنف

لا بد من

بنو العرفان  
بنو الفضل  
بنو البشير

20

**الاول** المفسر له عما اخبره من حازه بقوله **والضحى** والضحى اذا سجد اي ورتب الضحى  
 وهذا من اعظم درجات اللذة **الثاني** بيان مكانته عند ربه وخطوته اليه بقوله **واذ يقول**  
**ربك** **واذا قل** اي يتركك **وما انصت** وقيل **احصيت** بعد ان اصفاك **الثالث**  
 قوله **واللاجر** **حين** **كذلك** **بين** **كذلك** **قال** **ابن** **سحاق** **اي** **مالك** **في** **سجدة** **عند** **الله** **عظيم**  
**ما** **اعطاك** **من** **كرامه** **الدنيا** **وقال** **سجل** **اي** **اخرجت** **كذلك** **من** **الشفاعة** **والمقام** **المعروف**  
**ما** **اعطيتك** **في** **الدنيا** **الي** **بغير** **قوله** **ولست** **يعطيتك** **ربك** **فرضي** **وهذه** **اية** **جامعة**  
**الكل** **مة** **وافراح** **السعادة** **ومشتات** **الانعام** **في** **الدار** **الآخرة** **قال** **ابن** **سحاق** **رب** **يضيء**  
**في** **الدار** **الآخرة** **في** **الاجرة** **وقيل** **يعطيه** **الحوض** **والشفاعة** **وروي** **عن** **بعض** **الاشي** **اصل**  
**عليه** **وسلم** **انه** **قال** **ليس** **اية** **في** **القرآن** **ارغب** **منها** **لا** **يرضى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ان** **يقبل** **احدا** **من** **امته** **النار** **التحاصص** **ما** **عزاه** **الله** **تعالى** **عليه** **من** **نعمه** **وقرأه**  
**من** **لا** **يكفر** **قبله** **في** **بقية** **الشئ** **من** **هدايته** **الي** **الهداه** **له** **او** **هداية** **الناس** **به** **على** **الخلا**  
**التفاسير** **ولا** **مال** **له** **فاغناه** **عائنا** **او** **مباحجه** **في** **قلبه** **من** **الشفاعة** **والغني** **رغبة** **في** **الخراب**  
**عليه** **عنه** **واياه** **اليه** **وقد** **قيل** **ادناه** **الي** **الله** **تعالى** **وقيل** **تبعيا** **لا** **مثال** **لك** **فاواك** **اليه**  
**وقيل** **الغنى** **المرحون** **فقد** **يك** **ضال** **او** **اغنى** **بك** **عائنا** **لا** **وي** **اي** **في** **يتبع** **ذكره** **هذا** **المن**  
**وانه** **على** **المعلوم** **من** **التفسير** **له** **في** **حال** **صريح** **وعينه** **رغبة** **وقيل** **معرفته** **به** **ولا** **ود**  
**ولا** **فلا** **فكيف** **بعد** **اصطفائه** **واختصاصه** **السادس** **امر** **ه** **بأطهار** **نفسه** **عليه**  
**وشكر** **ما** **شرقه** **به** **بشره** **واشارة** **ذكره** **بقوله** **وايايغفر** **ربك** **فقد** **كان** **من** **شكر**  
**النعمة** **الحديث** **في** **هذا** **مخصص** **له** **عام** **لامته** **وقال** **تعالى** **واللهم** **اذا** **هوى** **الي** **قوله** **لقد** **راى**  
**من** **آيت** **ربك** **الكبرى** **في** **اختلاف** **المفسرون** **في** **قوله** **والنجم** **فاقاريل** **معروفة** **منها** **النجم**  
**على** **ظاهر** **ومنها** **القرآن** **من** **جمع** **مخرج** **ما** **انه** **يجب** **جعل** **الله** **عليه** **وسلم** **وقال** **مؤلف**  
**محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقد** **قيل** **في** **قوله** **والسماء** **والارض** **وما** **اخر** **لك** **ما** **الكارن**

هذا هو المفسر له عما اخبره من حازه بقوله والضحى والضحى اذا سجد اي ورتب الضحى وهذا من اعظم درجات اللذة الثاني بيان مكانته عند ربه وخطوته اليه بقوله واذا يقول ربك واذا قل اي يتركك وما انصت وقيل احصيت بعد ان اصفاك الثالث قوله واللاجر حين كذلك بين كذلك قال ابن سحاق اي مالك في سجدة عند الله عظيم ما اعطاك من كرامة الدنيا وقال سجل اي اخرجت كذلك من الشفاعة والمقام المعروف ما اعطيتك في الدنيا الي بغير قوله ولست يعطيتك ربك فرضي وهذه اية جامعة الكل مة وافراح السعادة ومشتات الانعام في الدارين الزيادة قال ابن سحاق رب يضيء في الدار الآخرة في الاجرة وقيل يعطيه الحوض والشفاعة وروي عن بعض الاشياء اصل عليه وسلم انه قال ليس اية في القرآن ارجى منها لا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل احدا من امته النار التحاصص ما عزاه الله تعالى عليه من نعمه وقرأه من لا يكفر قبله في بقية الشئ من هدايته الي الهداه له او هداية الناس به على الخلا التفاسير ولا مال له فاغناه عائنا او مباحجه في قلبه من الشفاعة والغني رغبة في الخراب عليه عنه واياه اليه وقد قيل ادناه الي الله تعالى وقيل تبعيا لا مثال لك فاواك اليه وقيل الغنى المرحون فقد يك ضال او اغنى بك عائنا لا وي اي في يتبع ذكره هذا المن وانته على المعلوم من التفسير له في حال صريح وعينه رغبة وقيل معرفته به ولا ود ولا فلا فكيف بعد اصطفائه واختصاصه السادس امره بأطهار نفسه عليه وشكر ما شرقه به بشره واسشارة ذكره بقوله وايايغفر ربك فقد كان من شكر النعمة الحديث في هذا مخصص له عام لامته وقال تعالى واللهم اذا هوى الي قوله لقد راى من آيت ربك الكبرى في اختلاف المفسرون في قوله والنجم فاقاريل معروفة منها النجم على ظاهر ومنها القرآن من جمع مخرج ما انه يجب جعل الله عليه وسلم وقال مؤلف محمد صلى الله عليه وسلم وقد قيل في قوله والسماء والارض وما اخر لك ما الكارن











إلى الأحسن الأسود وأجلت له العذابة وظهرت على يد يده المجرات وأبلى أحد من الأنبياء  
 أعطى فضيلة أنكرامة الأول قد أعطى محمد صلى الله عليه وسلم مثلاً قال بعضهم من فضله  
 أن الله تعالى خاطب نبياً باسمهم وخاطبه بالنبوة والرسالة في كتابه فقال يا أيها النبي  
 يا أيها المرسل وحكي السهم قدي عن الحكمة في قوله تعالى ولدت من شيعة  
 كثر هيئت أن الملاء عائدة إلى محمد صلى الله عليه وسلم أي أن من شيعة محمد  
 لا إبراهيم أي على دينه ومنها حجة وأجازة الفراء وحكاية عنه مكي وقيل المراد نوح عليه  
 السلام **الفصل الثامن** وإعلام الله تعالى خلقه بصلاته عليه وآله وآياته له  
 دفع العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليُعذِّبهم وأنت فيهم أوتيت بحكمة فلما  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وبقي من بقي من المؤمنين نزل ما كان الله  
 معذبتهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله لو أن قبلاً لا يرد وقوله ولو لا رجال  
 لا يرد فلما حاجوا المؤمنين قتلوا وأعلموا لا يرد الله وهذا من آيات ما يظهر مكانة  
 صلى الله عليه وسلم ودرجته العذاب عن أهل مكة بسبب كونه قمر كوث أصحابه بعد دين  
 أظهرهم فلما خلت منهم مكة عذبهو بتسليط المؤمنين عليهم وغلبيتهم أي ألبسهم  
 فيهم سلبوهم وأورثهم أوصهم وديارهم وأموالهم وفي الآية أيضاً تأويل آخر حدثنا  
 القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله بقرائني عليه نا أبو الفضل بن خيرك ونا أبو الحسين  
 الصديقي قال نا أبو يعلى بن زوج الحر نا أبو علي المشيخي نا محمد بن محبوب الناقد  
 نا أبو عيسى الحافظ نا سفيان بن وكيع نا ابن عمير عن اسمعيل بن إبراهيم نا أبو هارون نا محمد بن  
 عن عباد بن يوسف عن أبي زرعة نا مكي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنزل الله علي أمانين لا مقي ما كان الله ليُعذِّبهم وأنت فيهم وما كان الله  
 معذبتهم فإذ مضيت تركت فيكم لا تستغفرون عنى منه قوله وما لا تسلك  
 إلا حجة للعالمين قال عليه السلام أنا أمان لأصحابي قيل من البدر وقيل من الاختلاف

[illegible]

والتفت قال بعضهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي لا عظم ما عمن وما دامت  
سنته باقية فهو باق فادامت سنته فامطر البلاء والنفذ وقال الله تعالى ان الله  
وملكه يصلي على النبي الاله آيات الله تعالى الصلوة فيه صلى الله عليه وسلم يصلوة  
عليه نورانية ولا حكمة وامر عبادة بالصلوة والتسليم عليه فالصلوة من الملائكة وملائكة  
دعائه ومن الله رحمة وقبل الصلوة يركون وقد روي صلى الله عليه وسلم حين علم الصلوة  
تكتبه بين لعلي الصلوة والماكة ومستذكر حكم الصلوة عليه وقد حكى الويلكي بن  
فورك ان بعض العلماء قرأ قوله عليه السلام وجعلت قوة عيني الصلوة على هذا اي في  
صلوة الله تعالى علي ملائكته وامر الاله بذلك الى يوم القيامة وذكر بعض المتكلمين  
تفسير حرف كهيص ان الكاف من كافت اي كفاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم  
قال الحسن الله يكافئ عبده والهاء هديته له قال فيزيك من كافت مستقيما وليا تاييلا له  
قال اندرك بخصرة والعم عصمه له قال والله يصعدك من الناس الصدا يصلونهم  
عليه قال ان الله ومملكته يصلي على النبي وقال تعالى وان طاهر عليه فراك الله  
هو كونه الاله مولا اي ليه وباحرة وصل الى المؤمنين قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل  
ابو بكر وعمر قيل علي وقيل المؤمنون على ظاهر الفصل التاسع فيما تضمنته  
سورة الفتح من كتاباته قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ان قولهم يذق الله قوت  
ايدى يانهم تضمنت هذه الايات من فصله والتماء عليه وكرمه من الله عند الله تعالى  
لديه ما يقصر الوصف عن الاستواء البه فابتدأ حل جلالة باعلامه بما قضاه له من  
القضاء الباق بطوره وحكمته على عرقه وخلق كاسته وشريعته وانه مغفور  
له غير ثاخذ بما كان وما يكون قال بعضهم اباد عقران ما وقع ولو يقم اي انك مغفور  
لك وقال علي جعل الله سببا للفرق ولكن من عنده لا اله غيره مئة بعد من وصل  
بعد فضل هو قال ويؤتيه الله عليك قيل يخصون من تكبرك وقيل بقره فانه والظاهر

ودليل برزخه ذكر في الدنيا وصبرك ونفرك فاعلمه بتمام نعمته عليه مخضوع منكبري  
 عن قلبه وفيه آخر البلاد عليه ولجها له ونفرك ذكره ومدار به الصراط المستقيم المبلغ  
 الجنة والسعادة ونصرة النصير العزيز ومنته على امته المؤمنين بالمشكونة والطائفة  
 الله جعلها في قلوبهم ويشاء بهم بما طوعوا وقضى هو العظيم والعفو عنهم و  
 المستلذذ فيهم وهلاك عدو في الدنيا والاخرة ولعنهم وقبضهم من وجهه وسوء  
 منقلبهم ثم قال انا ارسلناك شاهدا كذا مبشرا كذا نذيرا لا يرفع يدك عنك من خصائص  
 من شهادته على امته لنفسه بتبليغه الرسالة طم وقيل شاجدا لهم بالتوحيد ومبشرا  
 لامتة بالتقارب قيل بالمغفرة ومنذ واحد بالعدا بقل من الضلالا لا ت  
 ليس من الله ثوبه من سميت له من الله الحسنى وقبضه اى تحلقه وقيل نصير وانه  
 وقيل تبايعون في تعظيمه وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون  
 العبر والاكثر والاطهران لهذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتبشروا هذا رحمة  
 الى الله تعالى قال ابن عطاء رحمه الله صلى الله عليه وسلم في هذه الشهادة نعم كنفقة  
 من الفهم المبين وهي من اعلام الاجابة والمغفرة وهي من اعلام المحبة وتتمام النعمة  
 وهي من اعلام الاحصاء من الهداية وهي من اعلام الولاية فالمغفرة بغير من العيون  
 وتمام النعمة ابداع الدرجة الكاملة والهداية وهي لدعوة الى الشاهدة وقال  
 جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه ان جعله حبيبه واقرب حبيبه ونفخ به شرايته  
 غيره وعبر به الى العمل الاعلى وحفظه في المعراج حتى ما زان البصر ما طفي وبعثه  
 بقرآنه عليه السلام وكان من صلاواته ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد  
 الى الامم والاحسن اجل له ولا امته العنان ورجله شقيا مشقيا وشقيا مشقيا  
 وقبضه ذكره بذكره ورجله احسن من كل احسن ثم قال ان الذين يبايعون  
 اسمائيل يعقوب الله يعنى بعبدة الرضوان اى اسمائيل يعقوب الله بعبعتهم بالذين يبايعون  
 اكمل بينهم يريد عند البعثة قيل قوة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

في الدنيا وصبرك ونفرك فاعلمه بتمام نعمته عليه مخضوع منكبري  
 عن قلبه وفيه آخر البلاد عليه ولجها له ونفرك ذكره ومدار به الصراط المستقيم المبلغ  
 الجنة والسعادة ونصرة النصير العزيز ومنته على امته المؤمنين بالمشكونة والطائفة  
 الله جعلها في قلوبهم ويشاء بهم بما طوعوا وقضى هو العظيم والعفو عنهم و  
 المستلذذ فيهم وهلاك عدو في الدنيا والاخرة ولعنهم وقبضهم من وجهه وسوء  
 منقلبهم ثم قال انا ارسلناك شاهدا كذا مبشرا كذا نذيرا لا يرفع يدك عنك من خصائص  
 من شهادته على امته لنفسه بتبليغه الرسالة طم وقيل شاجدا لهم بالتوحيد ومبشرا  
 لامتة بالتقارب قيل بالمغفرة ومنذ واحد بالعدا بقل من الضلالا لا ت  
 ليس من الله ثوبه من سميت له من الله الحسنى وقبضه اى تحلقه وقيل نصير وانه  
 وقيل تبايعون في تعظيمه وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون  
 العبر والاكثر والاطهران لهذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتبشروا هذا رحمة  
 الى الله تعالى قال ابن عطاء رحمه الله صلى الله عليه وسلم في هذه الشهادة نعم كنفقة  
 من الفهم المبين وهي من اعلام الاجابة والمغفرة وهي من اعلام المحبة وتتمام النعمة  
 وهي من اعلام الاحصاء من الهداية وهي من اعلام الولاية فالمغفرة بغير من العيون  
 وتمام النعمة ابداع الدرجة الكاملة والهداية وهي لدعوة الى الشاهدة وقال  
 جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه ان جعله حبيبه واقرب حبيبه ونفخ به شرايته  
 غيره وعبر به الى العمل الاعلى وحفظه في المعراج حتى ما زان البصر ما طفي وبعثه  
 بقرآنه عليه السلام وكان من صلاواته ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد  
 الى الامم والاحسن اجل له ولا امته العنان ورجله شقيا مشقيا وشقيا مشقيا  
 وقبضه ذكره بذكره ورجله احسن من كل احسن ثم قال ان الذين يبايعون  
 اسمائيل يعقوب الله يعنى بعبدة الرضوان اى اسمائيل يعقوب الله بعبعتهم بالذين يبايعون  
 اكمل بينهم يريد عند البعثة قيل قوة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه

في الدنيا وصبرك ونفرك فاعلمه بتمام نعمته عليه مخضوع منكبري  
 عن قلبه وفيه آخر البلاد عليه ولجها له ونفرك ذكره ومدار به الصراط المستقيم المبلغ  
 الجنة والسعادة ونصرة النصير العزيز ومنته على امته المؤمنين بالمشكونة والطائفة  
 الله جعلها في قلوبهم ويشاء بهم بما طوعوا وقضى هو العظيم والعفو عنهم و  
 المستلذذ فيهم وهلاك عدو في الدنيا والاخرة ولعنهم وقبضهم من وجهه وسوء  
 منقلبهم ثم قال انا ارسلناك شاهدا كذا مبشرا كذا نذيرا لا يرفع يدك عنك من خصائص  
 من شهادته على امته لنفسه بتبليغه الرسالة طم وقيل شاجدا لهم بالتوحيد ومبشرا  
 لامتة بالتقارب قيل بالمغفرة ومنذ واحد بالعدا بقل من الضلالا لا ت  
 ليس من الله ثوبه من سميت له من الله الحسنى وقبضه اى تحلقه وقيل نصير وانه  
 وقيل تبايعون في تعظيمه وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون وقبضه اى تقطعون  
 العبر والاكثر والاطهران لهذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال وتبشروا هذا رحمة  
 الى الله تعالى قال ابن عطاء رحمه الله صلى الله عليه وسلم في هذه الشهادة نعم كنفقة  
 من الفهم المبين وهي من اعلام الاجابة والمغفرة وهي من اعلام المحبة وتتمام النعمة  
 وهي من اعلام الاحصاء من الهداية وهي من اعلام الولاية فالمغفرة بغير من العيون  
 وتمام النعمة ابداع الدرجة الكاملة والهداية وهي لدعوة الى الشاهدة وقال  
 جعفر بن محمد من تمام نعمته عليه ان جعله حبيبه واقرب حبيبه ونفخ به شرايته  
 غيره وعبر به الى العمل الاعلى وحفظه في المعراج حتى ما زان البصر ما طفي وبعثه  
 بقرآنه عليه السلام وكان من صلاواته ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد  
 الى الامم والاحسن اجل له ولا امته العنان ورجله شقيا مشقيا وشقيا مشقيا  
 وقبضه ذكره بذكره ورجله احسن من كل احسن ثم قال ان الذين يبايعون  
 اسمائيل يعقوب الله يعنى بعبدة الرضوان اى اسمائيل يعقوب الله بعبعتهم بالذين يبايعون  
 اكمل بينهم يريد عند البعثة قيل قوة الله وقيل ثوابه وقيل منته وقيل عقده وهذه











Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "وكان من جملة ما..." and "وكان من جملة ما..."

وذكر من حرام من غير من الله صلى الله عليه وسلم كان أن يترك الرجل أكله  
أكله لا يشقها أبداً أكله أكله مدركه والوجه وأيسر الحين كتب إليه يمد له  
معدة سواء الطين والصدور وأيسر العمد عظمه السكين من العظام عسل  
العصدين واليداعين ولا سائل ربح الكفين والقديين سائل الكاف ان الله  
المشرد في كسرة ربة القل ليس بالطويل البائن ولا القصير المرفود ومن ذلك  
فلم يكن سائسوا احد يقف الى الطول الا طالة صلى الله عليه وسلم رجل المشرد في  
ضاحكاً ان من مثل سائل البرقي ومن مثل تحت العظام واد انكروني كاللوي يخرج  
من بين ثيابا حسن الناس عسفا ليس بظهور ولا مكملو متماسك اليد حارب  
الامر قال البراء ما رايته من ذي لجم في محلة حمره احسن من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايته شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشرس في  
في وجهه واذا ضحك يترك في الخرج وقال جابر بن سمرة وقال له رجل كان من رسل الله  
صلى الله عليه وسلم مثل الشيخ فقال لابل مثل الشرس والفر وكان مسيداً رواه قالت  
امر عبيد بن بعض ما وصفت به اجمل الناس من بعدنا واحلوه واحسنه من قريب  
روى جابر بن الى قاله يترك وجهه فلا تولى الفرس بكلمة البكر وقال علي رضي الله  
عنه في اجز صفة له من راء مدقة هابة ومن خالطه معرفة احدة يقول ناعته  
لم اقبله ولا بعدة مثله صلى الله عليه وسلم والا حاد في بطنه صفة كثيرة مشهور  
فلا تطول بمرورها وقد اخبرنا في وصفه نكت باجاء فيها وحمل ما فيه الكفاية  
في القصدي الى المطاوع فاختتمنا هذه القصود حديث جامع لذلك نقف عليه هذا  
ان شاء الله تعالى **فصل** في امان طافة حسبه وطيب يجر وعرقه ونزاهته عن الاذلة  
وعونه الى الحسد كان من حصه الله تعالى في ذلك عظامه لو وجد في غيره فتر  
تتأطام الشرح وضمائل الفرس العشر وقال الله تعالى في الذين على النطافة حدثنا اسماء

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the text or providing commentary.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including phrases like "وكان من جملة ما..." and "وكان من جملة ما..."

بن العاصم عن عمار قال قال ابو اسحق بن عمر نا ابو القبايس الرازي نا ابو اسحق الجعفي قال قال  
 ابن سفيان نا مسلم نا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال ما صنعت عن عبد  
 قطر لا مسكاً ولا شياً طيباً من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن  
 سمرة انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فحدثت ليدع برداً وريحاً كما اذا مسح جبين  
 جوفه عطار قال غيره مسحها طبيب او لويها ان يصارح المصارع فيقول يوفه بحد يجرها  
 يضع يده على راس النبي فيعرف من بين الصبيان رجلاً نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في ديار ايس فخرجت امه بغاوى برحمتهم فيها عرفه فسألها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن ذلك فقالت تجعله في طيسنا وهو من الجيب الطيب ذكر البخاري في تاريخه  
 الكبير عن جابر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبرئ من طريق فيجده احد الا عرف ان الله  
 سلكه من طيبه ذكر اسحق بن راهويه ان تلك كانت راحته بلا طيب صلى الله عليه  
 وسلم وروى الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال اردفني النبي صلى الله عليه وسلم  
 خلفه فالتفتيت خاتم النبوة يعني فكان ينفخ على مسكاً وقد حكى بعض المعتزات  
 باخباره وشماله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان ينقو طم انشقت الارض  
 فاستلعت غائطه ويولع فاحت لذلك راحته طيبة صلى الله عليه وسلم واسند محمد بن  
 سعد كاتب الواقدي في هذا خبراً عن عائشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه  
 وسلم تأتي الخلاء فلا ترى لك شيئاً من اذى فقال يا عائشة او اعلمت ان الارض تنبت  
 ما يحسن من انبياء فلا يرى مني شيء وهذا الخبر وان لم يكن مشهوراً فقد قال قوم من اهل  
 العلم بطهارة الخدتين منه وهو قول بعض اصحاب الشافعي حكاه الامام ابو نصر بن الصباع في  
 شامه وقد حكى القولان عن العلماء فقال ابو بكر بن سابق المالكي فكلبه الباقع في وجهه المالك ويحرم  
 طهر منها على من همهم من تفادير الشافعية وشاهدنا الله صلى الله عليه وسلم لم يكن منه  
 صلى الله عليه وسلم شيء يكره ولا غير طيب منه حديث علي رضي الله عنه قال غسلت

عن جابر بن  
 سمرة عن  
 عمار نا  
 ابو اسحق  
 بن عمر نا  
 ابو القبايس  
 الرازي نا  
 ابو اسحق  
 الجعفي نا  
 ابن سفيان  
 نا مسلم نا  
 قتيبة نا  
 جعفر بن  
 سليمان عن  
 ثابت عن  
 انس قال  
 ما صنعت  
 عن عبد  
 قطر لا  
 مسكاً ولا  
 شياً طيباً  
 من ريح  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 وعن جابر  
 بن سمرة  
 انه صلى  
 الله عليه  
 وسلم مسح  
 خده قال  
 فحدثت  
 ليدع برداً  
 وريحاً كما  
 اذا مسح  
 جبين جوفه  
 عطار قال  
 غيره مسحها  
 طبيب او  
 لويها ان  
 يصارح  
 المصارع  
 فيقول  
 يوفه بحد  
 يجرها  
 يضع يده  
 على راس  
 النبي فيعرف  
 من بين  
 الصبيان  
 رجلاً نا  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 في ديار  
 ايس فخرجت  
 امه بغاوى  
 برحمتهم  
 فيها عرفه  
 فسألها  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 عن ذلك  
 فقالت  
 تجعله في  
 طيسنا وهو  
 من الجيب  
 الطيب ذكر  
 البخاري في  
 تاريخه  
 الكبير عن  
 جابر لم  
 يكن النبي  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 يبرئ من  
 طريق  
 فيجده  
 احد الا  
 عرف ان  
 الله  
 سلكه  
 من طيبه  
 ذكر اسحق  
 بن راهويه  
 ان تلك  
 كانت  
 راحته  
 بلا طيب  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 وروى  
 الترمذي  
 عن جابر  
 رضي الله  
 عنه قال  
 اردفني  
 النبي  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 خلفه  
 فالتفتيت  
 خاتم  
 النبوة  
 يعني  
 فكان  
 ينفخ  
 على  
 مسكاً  
 وقد  
 حكى  
 بعض  
 المعتزات  
 باخباره  
 وشماله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 انه كان  
 اذا اراد  
 ان ينقو  
 طم  
 انشقت  
 الارض  
 فاستلعت  
 غائطه  
 ويولع  
 فاحت  
 لذلك  
 راحته  
 طيبة  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 واسند  
 محمد بن  
 سعد  
 كاتب  
 الواقدي  
 في هذا  
 خبراً  
 عن  
 عائشة  
 رضي الله  
 عنها  
 انها  
 قالت  
 للنبي  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 تأتي  
 الخلاء  
 فلا  
 ترى  
 لك  
 شيئاً  
 من  
 اذى  
 فقال  
 يا  
 عائشة  
 او  
 اعلمت  
 ان  
 الارض  
 تنبت  
 ما  
 يحسن  
 من  
 انبياء  
 فلا  
 يرى  
 مني  
 شيء  
 وهذا  
 الخبر  
 وان  
 لم  
 يكن  
 مشهوراً  
 فقد  
 قال  
 قوم  
 من  
 اهل  
 العلم  
 بطهارة  
 الخدتين  
 منه  
 وهو  
 قول  
 بعض  
 اصحاب  
 الشافعي  
 حكاه  
 الامام  
 ابو  
 نصر  
 بن  
 الصباع  
 في  
 شامه  
 وقد  
 حكى  
 القولان  
 عن  
 العلماء  
 فقال  
 ابو  
 بكر  
 بن  
 سابق  
 المالكي  
 فكلبه  
 الباقع  
 في  
 وجهه  
 المالك  
 ويحرم  
 طهر  
 منها  
 على  
 من  
 همهم  
 من  
 تفادير  
 الشافعية  
 وشاهدنا  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 لم  
 يكن  
 منه  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 شيء  
 يكره  
 ولا  
 غير  
 طيب  
 منه  
 حديث  
 علي  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 قال  
 غسلت

النبى صلى الله عليه وسلم قد كنت انظر ما يكون من الميت فلم آيد شيئا فقلت طيب حيا  
 وميتا قالوا لم يسمع من احد من اهل البيت قالوا بل يرضى الله عنك قبل النبى صلى الله عليه وسلم او غيره  
 وميتا شرب الماء بسنائة يوم احد ومعه آية وتبعه صلى الله عليه وسلم ذلك  
 له وقوله لم يسمع من احد من اهل البيت شرب من الرابح ثم حيا ميتا فقال النبى صلى الله عليه وسلم  
 حيا الله عليه وسلم وبل لك من الناس وويل لهم حينئذ ولو نكروا عليه وقد روى  
 نحو من هذا عنه صلى الله عليه وسلم في امرأة شربت لوكه فقال لها ان شربك وجع بطبك  
 املا ولربما من واحد منهم غسل فم ولا لها عن عوف في حديث هذه المرأة التي شربت  
 لوكه فحجم الزم الدار فطعن مسلما والجارى اخراجه في الضحك واسم هذه المرأة  
 بركة واخلف في نسبها وقيل هي امرايين وكانت تحلم النبى صلى الله عليه وسلم قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من عيدين ان يوجع تحت سيره يقول فيه من  
 النبى قال فيه ليلة فوافقه فلم يجد فيه شيئا فقال بركة عنه فقالت قممت وانا عطشا  
 فشرته وانا لا أعلم روى حديثها ان جبر وعنه وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الزواجر  
 قد لم يسمع من اهل البيت ولا من اهل البيت اها قالت ولله نطقا ما به قد روى عن عائشة رضي  
 عنها قالت ما رويت في رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وعنه صلى الله عليه وسلم عن  
 قال ابو بصير النبى صلى الله عليه وسلم لا يفيك عنى فانه لا يدرى  
 احدا عوى منى الا لم يسمع عيسى في حديث عيسى بن عيسى بن عيسى  
 يعني الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فامر حتى سمع له غبطة انقام وصلى ولم يسمع فقال  
 عكرمة لانه صلى الله عليه وسلم كان محفوا **فصل** واما فم عطفه وذكاء كونه في  
 فم حواشيه وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا ريب ان كان اعقل  
 الناس واذا كاهروا من تأمل تدبير امره بل في الخلق وطع اهرهم ومياساة الخطاه في  
 العامة مع بني شيمائله ويدرهم سيرة وهلا عتافاضة من العلم وقرة من الشرعة

النبى صلى الله عليه وسلم قد كنت انظر ما يكون من الميت فلم آيد شيئا فقلت طيب حيا  
 وميتا قالوا لم يسمع من احد من اهل البيت قالوا بل يرضى الله عنك قبل النبى صلى الله عليه وسلم او غيره  
 وميتا شرب الماء بسنائة يوم احد ومعه آية وتبعه صلى الله عليه وسلم ذلك  
 له وقوله لم يسمع من احد من اهل البيت شرب من الرابح ثم حيا ميتا فقال النبى صلى الله عليه وسلم  
 حيا الله عليه وسلم وبل لك من الناس وويل لهم حينئذ ولو نكروا عليه وقد روى  
 نحو من هذا عنه صلى الله عليه وسلم في امرأة شربت لوكه فقال لها ان شربك وجع بطبك  
 املا ولربما من واحد منهم غسل فم ولا لها عن عوف في حديث هذه المرأة التي شربت  
 لوكه فحجم الزم الدار فطعن مسلما والجارى اخراجه في الضحك واسم هذه المرأة  
 بركة واخلف في نسبها وقيل هي امرايين وكانت تحلم النبى صلى الله عليه وسلم قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من عيدين ان يوجع تحت سيره يقول فيه من  
 النبى قال فيه ليلة فوافقه فلم يجد فيه شيئا فقال بركة عنه فقالت قممت وانا عطشا  
 فشرته وانا لا أعلم روى حديثها ان جبر وعنه وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الزواجر  
 قد لم يسمع من اهل البيت ولا من اهل البيت اها قالت ولله نطقا ما به قد روى عن عائشة رضي  
 عنها قالت ما رويت في رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وعنه صلى الله عليه وسلم عن  
 قال ابو بصير النبى صلى الله عليه وسلم لا يفيك عنى فانه لا يدرى  
 احدا عوى منى الا لم يسمع عيسى في حديث عيسى بن عيسى بن عيسى  
 يعني الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فامر حتى سمع له غبطة انقام وصلى ولم يسمع فقال  
 عكرمة لانه صلى الله عليه وسلم كان محفوا **فصل** واما فم عطفه وذكاء كونه في  
 فم حواشيه وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا ريب ان كان اعقل  
 الناس واذا كاهروا من تأمل تدبير امره بل في الخلق وطع اهرهم ومياساة الخطاه في  
 العامة مع بني شيمائله ويدرهم سيرة وهلا عتافاضة من العلم وقرة من الشرعة

١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩

[illegible]

عليه وسلم اذا قام في الصلوة يرى من خلفه كما يرى من بين يديه وبه فسر قوله تعالى  
 وتقبلت في الشجرتين وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم اني لا اراكم من وراء ظهري  
 يعني عن انس في الصحيحين وعن عائشة مثله قال زياد بن ابي اسحاق اياها في حجة فنهى  
 بعض الرعايات اني لا اظن من راعى كما اظن من بين يدي وفي اخرى اني لا اظن من راعى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَأَى الظُّلُمَةَ تَكْبُرُ فِي الضُّلُوعِ وَالْأَحْزَانِ كَثْرَةً صَحِيحَةً فِي وَثْقَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الملايك والشياطين ورفع الياسي كه محتضيه عليه وبيت المقدس حين وبعده  
قرنين والكعبه حين يامسحوه وقد حكي عنه انه كان يرى في الثريا احد عشر نجما

هذا كتابنا المجلد على رتبة العالين وهو نون احسان حسين وغيره وذهب بعضه  
الى الاحواز ثم ائتمروا والامام المستور ١٢  
اردها الى العلم والطاهر مخالفه ولا احواله في ذلك وهو من خواصه انشاء وحصان

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد العدل بن كاهية نا أبو الحسن المرقى القفاري

عبد بن محمد بن سید احمد بن احمد بن علی بن احمد بن محمد بن مرزوقی نا همام

حسن بن حماد عن أبي بصير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **باب**  
 أبو بصير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **باب**  
 الله لم يسمي الله إلا بالاسلام كان يجر الخلة على الضفافي الآية الطهارة مسدرة  
 في خمس من الجبل  
 بالقصر العشرة المسدرة  
 في خمس من الجبل

لا سم ولا بعد على هذا ان يخص نبينا صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا من هذا الباب

[illegible]

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and other religious or scholarly text.

بعد الاستماع والخضوع لمساوي من انبات به الكدري وقد جات الاخبار بان جميع ركانه  
استماله فتمت وكادها الى الاسلام وصاحم اباؤا كانه في الحاقليه وكان شديد عاود  
ثقلت مرارة كل ذلك ليعبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو جعفر ما رأيت احدا  
اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خشيته كما نال الا رض ليعبر به انما الجند  
انفسنا وهو ركني فكذلك في صفة ان حكمة كان تيشا اذا الفقت الفت سما  
واذا استنى مني نطقا كما نطق من صفت فصل واما فصاحة اللسان وبلاغة القول  
فقد كان في الله عليه وسلم من ذلك بالحل لا نضل في الوهم الذي لا يتجلى في الاستطاعة  
وبراعة ترفع والجاز مقطم وفصاحة لفظ وجزالة قول في حجة ممتازة في كل لغة  
جوامع الكل وحسن بديع الحكمة وعليه السنة المكنة في كل لغة من المصاحف  
ويجادوا لها لغتها وبيارها في صانع بلاغة حتى كان كثر من اصحابه يسألونه  
في خبر من عن مخرج كلامه وتفسير قوله من ثاقل حديثه وسيدته عليه ذلك في محقق  
وليس كلامه مع قيس ولا انصار واهل الجواز وجد كلامه مع ذي الشار الحسد في  
وطهقة النهل في كل حادثة العلم ولا شعث في قيس ووايل رجب الكندي  
وغيرهم من اقبال حضرة من ملوك اليمن وانظر كتابه الى حذر ان لكم في لغتها ورواها  
وعزها تا كلون علاها وتعرف عفاء هالبا من وفهم من يراهم مسليا بالبيان  
ولا مانع ولهم من القدر الثلب والثاب والفصيل والفارض والداجن والكاش  
الحق في عليهم فيها الصانع والقارض وقوله لعلك اللهم بارك لهم في حضرة  
محضها وما فيها وابتعت وايضا في الدش واجزاه التمر القد وبارك له في المال والولة  
من اقام الصلوة كان شريفا ومن اتى ان كوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله  
كان مخلصا لكره يابن في ودايم الشرك وخصايع الملك لا يخط في الن كوة ولا يكتل  
في الجوة ولا يمتا من الصلوات وكتب في الوصية الفريضة وكم الفارض القدر

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the text or providing commentary. Some legible phrases include "بسم الله الرحمن الرحيم", "الحمد لله رب العالمين", and various religious expressions.

Handwritten notes at the bottom right of the page, including the phrase "بسم الله الرحمن الرحيم" and other text.



هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...

وذو العنان المركوب والقول الصبيح لا يمتد حكمه ولا يعضد حكمه ولا يحسن حكمه  
لنقضه والبراق وتأكل الريا من أقرقه الوفاء بالعهد الذي فر من ابن فكله الربوة  
كأية ليل من حجر الأقبال الغاهلة ولا ذراع المسابك فيه والليثية شاة لا مقومة  
اللياط ولا ضناك والطواقيجة وفي الشاوب الخشون ومن زان من يكرها صفعه مائة  
استوفى فتيوه عاتو من زان من ثيب فتيوه بأكاضا ميلو ولا توصل في الدار ولا تحفة  
فأرض الله وكل مسكر حرام وائل بن حجر قتل على الأقبال ابرهيد من كتابه لا نفي  
الصدق في المشهور لئنا كان كلام هؤلاء على هذا الحق وبلا عتيم على هذا النمط واكثر  
استعملهم هذه الالفاظ استعمالها معهم ليبين للناس أنزل اليهود ليحدث الناس بها  
يعلمون وكفوله في حديث عطية السعدي فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي  
المنطية قال فكلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا قوله في حديث العامري حين  
سأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنك أي مسل عشت وهي تفتني علم واما  
كلامه المتبادر ونصاحته المطونة وخوارجه كلبه وحكمة المناقاة فقد ألف الناس فيها  
الدواوين جمعت في الفاظها ومعانيها الكتب منها ما لا يوازي فصاحتها ولا يوازي  
بلاغة تقوله المشيرون سكا فاداءهم وليسعي بدستهم اداناهم وهم يد على من سواهم  
وقوله الناس كاستنك المشط والمرع مع احب الاخير في صحة من يرى لك ما ترى  
والناس معادن وما هلك امر يعرف قدرة والمستشار وموتهم في الجناح والموكلون  
دم الله عبدا قال خيرا فغفروا وسكنتم رقبته اسلم تسلم واسلم برك الله اجرك مرتان  
وان احسبكم وان اقر بكم مني بحال الس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموكلون ان اكافا الذن  
بالفون وبولفون وقوله لعله كان يتكلم بما لا ينبغي ويحل بما لا ينبغي وقوله ذوالق  
لا يكون عند الله وجهها وذهبه عن قيل قال وكذا السؤال واضاعت المان منع وهات  
وعقوق الامهات واما لبنات فقله ان الله حيث كانت واتبع النسبة الحسنة

هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...

هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...  
هذا الكتاب من كتب الفقه...  
الكتاب من كتب الفقه...











صهوان بن سلمي و قالت سلمى <sup>ما ورتبته سلمى لئلا يظلم</sup> لموتها طاف النبي صلى الله عليه وسلم ليكة على فسانه  
النسم وطمهن من كل واحدة منهن قبل ان ياتي الاخرى وقال هذا الطيب والطيب وقد قال  
نسلمان عليه السلام لاطي في الليكة على امرة امراة وسم وسعين وانه فعل ذلك  
قال ابن عباس كان في ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان له ثلاث مائة امرأة  
وثلاث مائة زينة وحكي النقاش وغدره سب مائة امرأة وثلاث مائة مصرية وذكرا  
لدا وبع عليه السلام على زهدا واكله من عمل يده نسم وتسعون امرأة وقت بزيج اوريا  
مائة وقد نه عن ذلك الكتاب العربي بقوله تعالى ان هذا اخي له نسم وتسعون زوجة  
وفي حديث انس عنه عليه السلام فضلت على الناس بداري بالسخا والسجاعة وكثرة  
لجاء وقوة الطيش واما الجاهل فحمق ومن العقل عاادة ويقدر جاهه عظه في القلب  
وقد قال تعالى في صفته عيسى عليه السلام رجها في الدنيا والاخرة ومن القريين لكن  
افاته كثيرة فهو مضرب لبعض الناس لعقل الاخرة فلذلك دمه من دمه ومدره ضربة  
ورج في الشرح مدره العقل وذو العلق في الارض كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل في  
الحكمة والكرامة في القلب والعظمة قبل النبوة عند الجاهلية وبعد ما هو كذا بونه و  
يؤذون اصحابه ويقصدون اذاه في نفسه حتى اذا واجههم اعطى امره وقضوا  
حاجته واخبروا في ذلك معرفة سياتي بعضها وقد كان يبيت ويقف لرؤيته من  
توبة كما روي عن قبيلة اهل التاداة انهم نزلت من الفرق فقالوا لم يكن عليه السلام في  
الي مسعود انا رجلا فامر باني يدرى فامر له فقال له عليه الصلوة والسلام هي عنك  
فاني لست بمالك الحريت واما عظيم قوله بالنبوة وشريف تدرته بالرسالة وانا فاني  
دبت بالاصطفاء والكرامة في الدنيا فامر هو بمكة النهائية فمرهم في الاخرة سيد ولدنا  
وعلى معنى هذا الفصل في هذا القسم بأسر فصل واما الضرب الثالث فهو يختلف  
فيه الحالات في التدرج به والفاخ بسببه والتفضل لاجل كثرة المال فضاهاه الجاهل

صهوان بن سلكه وقالت سلمى مولا له طاف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة على نساءه  
السمع وتطعن من كل ناحية منهم قيل ان يا اخي وقال هذا الطعن والطمع وقد قال  
نسيمان عليه السلام لا طي في الليكة على مائة امرأة او تسعم وتسعين وانه فعل ذلك  
قال ابن عباس كان في ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان له ثلاث مائة امرأة  
وثلاث مائة سريرة وحكي النقاش وغداة سبع مائة امرأة وثلاث مائة سريرة وذكر ان  
لدا عليه السلام على هذه واكله من عمل يده تسعم وتسعون امرأة وقت زرع اودية  
مائة وقد نبه على ذلك في الكتاب العربي بقوله تعالى ان هذا اخي كذا تسعم وتسعون امرأة  
وفي حديث انس عنه عليه السلام فضلت على الناس باريع بالتخام والشفاعة وكثرة  
للمحرم وقوة البطش والجلالة فمحمود وعبد القلاء عادة وبقدار جاهه عظمه في القلوب  
وقد قال تعالى في صفة عيسى عليه السلام وجها في الدنيا والاخرة ومن القرين لكن  
افاته كثيرة فهو مضرب لبعض الناس لعقبة اخيرة فلذلك ذمته من ذمته ومدح فضله  
وورد في الشرح مدح الخليل وذم العلق في الارض كمال النبي صلى الله عليه وسلم قد نبه  
المحنة والمكانة في القلوب والعظمة قبل النبوة عند الجاهلية وبعدها وهم يكذبونه في  
يؤذون اصحابه ويقصدون اذاه في نفسه خفية حتى اذا واجههم اعطوا الصرة وقصوا  
حاجته واجازة في ذلك معروفة سياتي بعضها وذكر ان يبيت ويقف لرؤس من  
ثمرة كما روي عن قبيلة اهل المداينة او عن من الفرق فقال ليس بكينا عليه السلام كذا وفي  
الى مسعود ان رجلا قام بين يديه فاعيد فقال له عليه الصلوة والسلام هو عليك  
عقبة بن عمرو الانصاري  
فاني لست بمالك الحديث واما اعطيه قله بالنوبة وشريف منزله بالرسالة وانا فعد  
وتبته بالاصطفاء والكرامة في الدنيا فاص هو صلبه النهاية فهو في الاخرة سيد ولدنا  
وعلى معنى هذا الفصل انما هذا القسم باسمه فصل واما الضرب الثالث فهو مختلف  
فيه الحالات في التخرجه والفاخر بسببه والتفضيل لاجل كثره المال فصاحبه على الجاهل  
والنوعان في التخرجه والفاخر بسببه والتفضيل لاجل كثره المال فصاحبه على الجاهل





الذي القليط ويقسم على من حضره اقبية الدواب الخوصصة بالذهب من فم لمن لم يحضره  
 اذ المباحة في الملابس الذين بها ليست من حبال الشرف الجلالة وهي من حبات  
 النساء والمجود منها نقارة اللؤلؤ في جنسه وكونه ليس مثله غير سقطط و  
 جنسه مما لا يؤدى الى الشهوة في الطرفين وقدره الشرح ذلك رعاية الفخر في العادة  
 عند الناس لما يعين الى الفخر بكثرة الموجود وفي الحال وكذلك التباهي بحجة المستكن  
 وتسعة المنزل وتكثيرة وجعله ومركوباته ومن ملك الارض وحجته اليه ما فيها فذكر  
 ذلك فهلا و من هاهنا حارة لفضيلة المالية والاك الفخر بهذه الحيلة ان كانت فضيلة  
 ذائفة عليها في الفخر معرق في المذكر باضرا به عنها زهد في فانيها وبذلها في مطايعها  
**فصل** في النخال المكشبة من الاخلاق الحميدة والاداب الشريفة التي اتفق جمهور  
 العقلاء على تفصيل صاحبها وتعظيم المتصف بالخلق الواحد منها فضلا عما فوقها واثنى  
 الشرح على جميعها وامر بها وعلل الشجاعة الدائمة للخلق لها وصف بعضها باثمة  
 من اجراء النبوة وهي المسماة بتجس الخلق وهو الاعتدال في قومي النفس ووجهاها و  
 التوسط فيما دون الميل الى شحوا اطرافها فجميعها فذكر ان خلق نبي صلى الله عليه وسلم  
 على الاثمة في كمالها والاعتدال في غايتها حتى اثنى الله تعالى بذلك فقال واناك تعلى خلق  
 عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه الفرائد رضي ضاهة وسيفه بسخطه وقال  
 صلى الله عليه وسلم بعثت لاصحواكم الاحلاق وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثله وكان  
 فيما ذكره المحققون محبوبا عليه في اصل خلقته واصل فطرته لم يحصل له باكتساب لا بريا ضنة  
 الابجد المحي خصوصية ربانية وهكذا اسائر الانبياء ومن طالع سيدهم منذ صباهم  
 الى مبعثهم محقق ذلك كما عرف من اجل عيسى وموسى ويحيى وسليمان وغيرهم عليهم السلام  
 بل غلبت فيهم هذه الاخلاق في الجملة واودعوا العلم والحكمة في الفطرة قال الله تعالى

زيادة على مقدار ما  
 من حبات الشرف  
 زهد في فانيها  
 حجة المستكن  
 تسعة المنزل  
 ذلك فهلا  
 ذائفة عليها  
 فصل في النخال  
 العقلاء على تفصيل  
 الشرح على جميعها  
 من اجراء النبوة  
 التوسط فيما دون  
 على الاثمة في كمالها  
 قالت عائشة رضي الله عنها  
 صلى الله عليه وسلم بعثت لاصحواكم  
 صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
 فيما ذكره المحققون  
 الابجد المحي خصوصية  
 الى مبعثهم محقق ذلك  
 بل غلبت فيهم هذه  
 زيادة على مقدار ما  
 من حبات الشرف  
 زهد في فانيها  
 حجة المستكن  
 تسعة المنزل  
 ذلك فهلا  
 ذائفة عليها  
 فصل في النخال  
 العقلاء على تفصيل  
 الشرح على جميعها  
 من اجراء النبوة  
 التوسط فيما دون  
 على الاثمة في كمالها  
 قالت عائشة رضي الله عنها  
 صلى الله عليه وسلم بعثت لاصحواكم  
 صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
 فيما ذكره المحققون  
 الابجد المحي خصوصية  
 الى مبعثهم محقق ذلك  
 بل غلبت فيهم هذه

الذي القليط ويقسم على من حضره اقبية الدواب الخوصصة بالذهب من فم لمن لم يحضره







في امرين قط الا اختار اييهما فالويلك يا ايها الناس انما كان ابتداء الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تمت حجة الله فثبت نعم الله عليه وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه وبنو وجهه يوم احدث ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لو ابعث لسائدا ولكن بعث داعيا  
 رحمة الله احد قومي فانه لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا ايها الناس يا رسول الله فقد عانقني على قومه فقال رب لا تذر علي الا يد ولو جرت  
 علي كذا مناهل اهلكنا من عند اخرنا فلقد ظن ظهرك وادمي جحوك وكسرت ربا عتيتك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والخير اذ لو نقص صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغاثوا شوق  
 عليهم ورجعهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر او امدثر اظهر سبب شفقه والحمد لله  
 ثم اعذر عنهم بجهلهم فقال انه لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذا قسمة ما اريد بها  
 وجه الله تعالى لمزيدة في جوابه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال  
 وحيك فمن يعرب ان لو اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل وفي من ارام من اصحابه قتله  
 ولما تصدك له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فاكئون في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلبا في يده فقال من يمتدك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمتدك مني فقال كن خيرا اخذ في فركه وعفاه عنه  
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو عن المؤمنين  
 التي سميتها في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لمبيد بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدراوحي اليه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه فبه وكان ذلك

في امرين قط الا اختار اييهما فالويلك يا ايها الناس انما كان ابتداء الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تمت حجة الله فثبت نعم الله عليه وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه وبنو وجهه يوم احدث ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لو ابعث لسائدا ولكن بعث داعيا  
 رحمة الله احد قومي فانه لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا ايها الناس يا رسول الله فقد عانقني على قومه فقال رب لا تذر علي الا يد ولو جرت  
 علي كذا مناهل اهلكنا من عند اخرنا فلقد ظن ظهرك وادمي جحوك وكسرت ربا عتيتك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والخير اذ لو نقص صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغاثوا شوق  
 عليهم ورجعهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر او امدثر اظهر سبب شفقه والحمد لله  
 ثم اعذر عنهم بجهلهم فقال انه لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذا قسمة ما اريد بها  
 وجه الله تعالى لمزيدة في جوابه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال  
 وحيك فمن يعرب ان لو اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل وفي من ارام من اصحابه قتله  
 ولما تصدك له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فاكئون في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلبا في يده فقال من يمتدك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمتدك مني فقال كن خيرا اخذ في فركه وعفاه عنه  
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو عن المؤمنين  
 التي سميتها في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لمبيد بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدراوحي اليه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه فبه وكان ذلك

في امرين قط الا اختار اييهما فالويلك يا ايها الناس انما كان ابتداء الناس منه وانتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تمت حجة الله فثبت نعم الله عليه وروى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه وبنو وجهه يوم احدث ذلك على  
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليكم فقال اني لو ابعث لسائدا ولكن بعث داعيا  
 رحمة الله احد قومي فانه لا يعلمون وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه  
 يا ايها الناس يا رسول الله فقد عانقني على قومه فقال رب لا تذر علي الا يد ولو جرت  
 علي كذا مناهل اهلكنا من عند اخرنا فلقد ظن ظهرك وادمي جحوك وكسرت ربا عتيتك  
 فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل  
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخلق وكرم النفس  
 وغاية الصبر والخير اذ لو نقص صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى يغاثوا شوق  
 عليهم ورجعهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر او امدثر اظهر سبب شفقه والحمد لله  
 ثم اعذر عنهم بجهلهم فقال انه لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذا قسمة ما اريد بها  
 وجه الله تعالى لمزيدة في جوابه ان بين له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال  
 وحيك فمن يعرب ان لو اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل وفي من ارام من اصحابه قتله  
 ولما تصدك له عورت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستنذ  
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فاكئون في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا وهو قائم والسيف صلبا في يده فقال من يمتدك مني فقال الله فسقط السيف من يده  
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمتدك مني فقال كن خيرا اخذ في فركه وعفاه عنه  
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عفو عن المؤمنين  
 التي سميتها في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ لمبيد بن الاصم  
 اذ سحره وقد اعلم بدراوحي اليه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه فبه وكان ذلك



صهرو قال يا تقى لو انى فاعل بك قالوا اخبرنا كرمه وان اخبر كرمه فقال اقول كما قال ابي  
 يوسف لا تريب عليكم اليوم الا ياتوا فاما انتم الخلفاء وقال الشيخ الله عنده طمانون وظهر الشيخ  
 صلوة الضميمة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعز فاعزهم رسول الله فانزل الله تعالى وهو الذي  
 كثر ايدى قهر عنكم الا يدور قال لا بن سفيان وقد سئل اليه بعد ان حبل اليه الاحرار  
 وقتل عنه واخبر به ومثل جهر فحقا عنه ولا طفة في القول وقال يرك يا ابا سفيان  
 الريان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بنى انت اعمى ما حلتك واوصلك اكرمك  
 وركن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فلم ابعده الناس غضبا واسرهم رضى على الله جل جلاله  
 فصل واما الجود والكرم والسخاء والتماحة فصعابها امتقارها وقد فرغ بعضهم  
 بينها بفرق فجعلوا الكرم الاتفاق بطيب النفس فيما يعظم خطيئة ونفوسهم يسمى ايضا جوا  
 وهو ضد لنزلة والسخاء التها في عالى يستحقه المرء عند غير بطيب نفس وهو ضد  
 الشكاسة والسخاء سهولة الاتفاق وتقبل كذا اما لا يجد هو الجود وهو ضد التقدر  
 كان عليه الصلوة والسخاء لا يورى في هذه الاخلاق الكريمة ولا يورى بعد في الصفة  
 كل من عرفه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الصمد في رحمه الله نا القاضي ابو الوليد  
 الباجي نا ابو زرعة الرازي نا ابو الهيثم كشميرى نا ابو محمد التبرخي نا ابو جعفر الكوفي نا  
 قالوا اننا ابو محمد الله الفري نا الخزاز نا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن المنكدة  
 قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ فقال لا و  
 عن انس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اجود  
 الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا القى به جليل عليه السلام اجود  
 بالخير من الرحمة المرسله وعن الحسن بن الحسن نا جلاله نا اعطاه عطاء بن جليل في جهل الى  
 بلده وقال اسلموا فان سحر يعطى عطاء من لا يخفوقه واعطى غير واحد مائة من  
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا القى به جليل عليه السلام اجود  
 بالخير من الرحمة المرسله وعن الحسن بن الحسن نا جلاله نا اعطاه عطاء بن جليل في جهل الى  
 بلده وقال اسلموا فان سحر يعطى عطاء من لا يخفوقه واعطى غير واحد مائة من  
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا القى به جليل عليه السلام اجود  
 بالخير من الرحمة المرسله وعن الحسن بن الحسن نا جلاله نا اعطاه عطاء بن جليل في جهل الى  
 بلده وقال اسلموا فان سحر يعطى عطاء من لا يخفوقه واعطى غير واحد مائة من  
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء

ان يبعث وقد قال له ورقة بن نوفل انك تحمل الكل وتكسب المعدوم وترسل  
 من اذن سببا ياها وكنواسته الات واعطى العباس من الازغب ما لم يلقه من قبل  
 اليه تسعون الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها فيقسمها خمارا وسبا ولا حتى فرغ  
 منها جارة وجعل يساله فقال لعبد مني ولكن ابق معي فاذ احب اناشي قضينا وقتال  
 عمر ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال اجل من  
 الاصل ما وارسول الله انفي ولا تخف من ذي العرش اقل لا فبسر النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعرف البشر في توجهه وقال بهذا امرت ذكره القرآن وذكر عن معاذ بن  
 عمار اخيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناكم من رطب يريد طبقا واجر رطب يريد قنا  
 فاعطاني مله كفه حليا وذهبما قال انزل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لولد  
 وعن ابي هريرة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يساله فاستسلف له رسول الله صلى  
 عليه وسلم نصفه ونسب فجاء الرجل يتقاضاها فاعطاه وسقا وقال نصفه قضاء في نصفه  
 فاكل والمبرجودة وكرهه صلى الله عليه وسلم كثير فقصم راما الشجاعة والخلة والنجاة  
 فضيلة قوة الغضب انقيادها للعقل والخلة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت حيث  
 يحسن فعلها دون خوف فكان النبي صلى الله عليه وسلم منها بالمكان الذي لا ينجس الاكل  
 حشر للواقف الصلبة وقراكاة ولا بطل عنه غير من وهو صلى الله عليه وسلم ثابت  
 لا يدبر ومقبل لا يدبر ولا يدبر ومن شجاعا ولا وقد اخصيت له فرقة وحفظت عن  
 حولة سوا حلتنا ابو علي الجاني فيما كتبه قال قال القاضي سراجنا ابو محمد الاصيل  
 نا ابو زيد الفقيه ما يحسن بن يوسف نا محسن بن اسمعيل نا ابن بشار نا عندنا شعبة  
 عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل ان ترد يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق ثوبا لولد له حتى قبلته  
 البيضاء وابو سفيان اخذ بلجاما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نا النبي لا كذب

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء  
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجس الاكل ولا يشرب من ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء ولا يمسح بغير ماء





٥٨

[illegible][illegible]



الانسان ما تشبهت قهره فاداه ملك الجبال وسلم عليه وقال مرفي بما شئت ان شئت ان  
الطريق عليه لا تخشيتين قل النبي صلى الله عليه وسلم بل ادعوا بحججه الله من اهل  
سوق يبعون الله ورسوله ولا يبيعونكم بغير ما ارسلتمكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليكم وسلم ان الله تعالى اهل السما والارض والحال ان تطيعوا فقال ان رجعوا  
لعل الله ان يعوب عليهم قال عايشة رضى الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم باين امرين الا اختار ابيهم وقال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا امة عظيمة عذابة السامة طعنا وعن عايشة رضى الله عنها انها ركت بيوها  
فيه صعبا فجعلت تزدل فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل راما خلقه صلى  
عليه وسلم في الوفاء وحسن العهود وصلة الرحم فحدثنا الفاضل ابو عمر محمد بن سعيد  
بقرائي عليه قال نا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحاق الجبالى ابو محمد بن الفاس نا ابن الاعراب  
نا ابو داود نا محمد بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابو هدير نا طهمان عن بكر بن عبد الله  
بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحسا قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ببكر قبل ان يبعث ولقيت له بقية فزعمته ان اتيته فبما كانه فبكر شمر  
ذكرت بعد نارت فبكر فاذا هو في مكانه فقال باقنى لقد سقت على انا لهما منذ نال  
انتشره وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي جديا قال اذهبوا بها الى بيت  
فاذا كانا كانت هدا يقة فخر لهما كانت تحب خديج ورضي الله عنها  
قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديج لما كنت اسمع يدركها وان كان لبنيها الشا  
فيهم بها الى خلا لهما واستأفقت عليه لهما فاذا كسر اليها ودخلت عليه امرأة فبكر  
رحسن السؤال عنها فلما خرجت قال لهما كانت تأفقت ايام خديج وان حسن العهد بين  
الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يعزل ذوى دمه من غير ان يوشى هو على من هو افضل  
وشعره وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى باولى اء غير ان هو رحنا

الانسان ما تشبهت قهره فاداه ملك الجبال وسلم عليه وقال مرفي بما شئت ان شئت ان  
الطريق عليه لا تخشيتين قل النبي صلى الله عليه وسلم بل ادعوا بحججه الله من اهل  
سوق يبعون الله ورسوله ولا يبيعونكم بغير ما ارسلتمكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليكم وسلم ان الله تعالى اهل السما والارض والحال ان تطيعوا فقال ان رجعوا  
لعل الله ان يعوب عليهم قال عايشة رضى الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم باين امرين الا اختار ابيهم وقال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا امة عظيمة عذابة السامة طعنا وعن عايشة رضى الله عنها انها ركت بيوها  
فيه صعبا فجعلت تزدل فقال لها عليك السلام عليك بالرفق فصل راما خلقه صلى  
عليه وسلم في الوفاء وحسن العهود وصلة الرحم فحدثنا الفاضل ابو عمر محمد بن سعيد  
بقرائي عليه قال نا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحاق الجبالى ابو محمد بن الفاس نا ابن الاعراب  
نا ابو داود نا محمد بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابو هدير نا طهمان عن بكر بن عبد الله  
بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحسا قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ببكر قبل ان يبعث ولقيت له بقية فزعمته ان اتيته فبما كانه فبكر شمر  
ذكرت بعد نارت فبكر فاذا هو في مكانه فقال باقنى لقد سقت على انا لهما منذ نال  
انتشره وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي جديا قال اذهبوا بها الى بيت  
فاذا كانا كانت هدا يقة فخر لهما كانت تحب خديج ورضي الله عنها  
قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديج لما كنت اسمع يدركها وان كان لبنيها الشا  
فيهم بها الى خلا لهما واستأفقت عليه لهما فاذا كسر اليها ودخلت عليه امرأة فبكر  
رحسن السؤال عنها فلما خرجت قال لهما كانت تأفقت ايام خديج وان حسن العهد بين  
الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يعزل ذوى دمه من غير ان يوشى هو على من هو افضل  
وشعره وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى باولى اء غير ان هو رحنا



















[illegible][illegible][illegible]

















في ما بينهما حرمة والصليح الواسع والشدة في في الأسنان وما في ها وقيل في ها وقيل في ها  
 كما يوجد في سنن الشارب في الفم فرق بين الثنايا وذيق اللبنة خط الشعر الذي  
 بين الصل والشدة بأوت ذ وحج وفتا سلك معدل الحلق يميك بعضه بعضا مثل  
 قوله في الحديث الآخر لم يكن بالمطهر ولا بالمكثور أي ليس بمسكن في الشعر والمكثور القصير  
 الذقن وسواء البطن والصدور مستويهما ومشيح الصدر بالوجه هذه اللفظة فتكون من  
 الأقبال وهو أحد معاني أسأله أي أنه كان بادي الصدر ولو يكن في صدره نفس في  
 تطامن فيه وبه يتضح قوله قبل سواء البطن والصدور أي ليس بمسكن في الصدر  
 لا مقياس البطن ولعل اللفظة مسيحه بالسدين وقم الملبس بمعنى عريض كما وقع في الروا  
 الأخرى وحكاها ابن جرير وابن أبي بكر أديس رؤس العظام وهي مثل قوله في الحديث الآخر  
 جليل المشاشم الكثر المشاش رؤس المناكب الكثر جمع الكفان شأن الكفان  
 القديان لجمها والزندان عظماء الذي أصح سائل الألف أي طويل الأصابع وذكر ابن  
 الأثير أنه روي في سائل الألف أي سائل بالنون قال وهما بمعنى أن يزداد الماء من  
 النون إن حقه الرواية بها وما على الرواية الأخرى سائل الألف فاشارة إلى الخامة  
 جوارحه وكما وقعت مفصلة في الحديث ورغب الرازي في اسمها وقيل كفي به عن العطاء  
 والمجود وخفنا الإخصان أي متجا في خص القدم وهو الموضع الذي لا تاله الأرض من  
 القدم ومسيح القدمين أي لمسه ما ولهذا قال يلبسهما الماء وفي حديث ابن هبيرة خلا  
 هذا قال فيه إذا وطئ بقدميه وطئ بكليهما ليس له إخص وهذا موافق معنى قوله مسيح  
 القدمين وبه قالوا استي المسيح عيسى بن مريم أي لم يكن له إخص وقيل مسيح لانه عليها  
 وهذا أيضا مخالف قوله سنن القدمين والتعلم بضم الجبل بقوة والتكفؤ الميل إلى  
 سنن المشي أو قصده والهورن الرفق والوقار الذي يعم الواسع الخطى أن مشيه  
 كان يرفق فيه وجليبه بصره ويمد خطوه بخلاف مشية الخال ويقصد ستمه في كل

في ما بينهما حرمة  
 كما يوجد في سنن الشارب  
 بين الصل والشدة  
 قوله في الحديث الآخر  
 الذقن وسواء البطن  
 الأقبال وهو أحد  
 تطامن فيه وبه  
 لا مقياس البطن  
 الأخرى وحكاها  
 جليل المشاشم  
 القديان لجمها  
 الأثير أنه روي  
 النون إن حقه  
 جوارحه وكما  
 والمجود وخفنا  
 القدم ومسيح  
 هذا قال فيه  
 القدمين وبه  
 وهذا أيضا  
 سنن المشي أو  
 كان يرفق فيه

ذلك ربي وتنت دون علة كما قال طائفة من بني اسرائيل يعقرون الكرام ويحبون بهيمة  
 اي يستعبدون العرب ثم اصر هذا وقد تم بصغر الفرو واستكر مال واقبض وحب العامرين  
 وقوله في ذلك بالخافية على العامة اي جبل من سخن نفسه كما قيل وهل الخاصة اليد هي  
 عنه العامة وقيل بعمل منه الخاصة ثم بدلتها في جرح اخر بالما يقيد خلوتها واما اي  
 محتاجين اليه ولما بين لبا حنة ولا يصبرون الا عن دواق قيل عن علي بن ابي طالب  
 ان يكون على طاهر اي في الغالب الا لكان والتقاء العدة والشيء الحاضر المعد والموارد  
 المعانة وقوله لا يوطن الا ما كان اي لا يختار لمصلحة من هذا معلوما وقار منه فسه عن  
 هذا مصرا في غير هذا الخبر وصابرة اي حبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا يوطن  
 فيه الخوف اي لا يدرك سوء ولا شئ فلما نه اي انخرط بها اي لم تكن فيه فلهذا  
 ان كانت من احد سميت ومن فزون كيعقرون والسحاب الكثير الصياح وقوله ولا يقبل  
 التنازع الا من مكان قيل من مقتضيه في ثباته وهداه وقيل الا من سئل وقيل الا من  
 مكاني على يد سبقت من السلي على الله عليه وسلم ولا يستمره كسيفه وفي حديث اخر  
 في وصف من هو من العقب له قليل الحياء واخذت بالاشفاق على كل من سبها  
**الباب الثاني** فيما ورد من صيغ الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند الله  
 ومثلته ومحضه به في الدارين من كرامته عليه السلام لا خلاف انه صلوات الله  
 وسلامه عليه ما ذكره البشير وسعد والادم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل واعلام خبره  
 واقبحه زلفي واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد قصرت منها على بعضها  
 ومنه ما ورد من انما في ما ورد من ما في الشئ عشرين الفا **الفصل الاول**  
 فيما ورد من ذكر مكانه عند الله والاصطفاء ورفعته اليك والتفضيل وسيادته وكذا  
 آدم وما خصه به في الانبياء من زكيا والرب والبركة اسمه الطيب اخبرنا الشيخ  
 ترمذي عن احمد بن محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا ابو الحسن القرطبي عن حدثنا ابي القاسم بن  
 محمد بن ابي القاسم

الباب الثاني  
 من القسم  
 من قول

۱۰۰

[illegible]









على الله ان الله معك ولا تكلفه قال في حديث ابي ذر <sup>رضي الله عنه</sup> فاذكر ان وكما عني فكأنما ادرى  
 لا من معاينة وحكي ابو جهم الكوفي ابو الليث السمري <sup>رضي الله عنه</sup> وغيرهما ان ادم عند معصيته قال  
 اللهم محي محي اغفر لي خطيئتي <sup>التي</sup> ويروي ثعلب بن عيسى فقال الله تعالى من اين عرفت هذا  
 قال رايت في كل موضع من الجنة مكتوب لا اله الا الله <sup>الله</sup> محمد رسول الله ويروي محمد بن عبد الله  
 ورسولي فعلمت انه اكرم خلقت عليك فتاب الله عليه وعفله وهذا عند قوله تاويل  
 قوله تعالى اقلع ادم ومن تربه <sup>كلمت</sup> فتاب عليه وفي رواية اخرى فقال ادم لما خلقني  
 رفعت راسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه  
 ليس باحد اعظم قدرا عندك من جعلت اسمه مع اسمك ورحمته اليه وعرفني جلالي انه  
 لا خير النبين من ذريتي ولولا ما خلقتك قال وكان ادم يكنى باني محمد وقيل باني البشر  
 ويروي عن سريج بن يونس انه قال ان الله ملائكة سبأ حين عبادتها كل ارضها كحل  
 او احمد اكراما منه محمد صلى الله عليه وسلم وروي ابن قنم القاضي عن ابي الحسن قال  
 قال عليه الصلوة والسلام لما استبرأ الى السماء اذ اعل العرش مكتوب لا اله الا الله محمد  
 الله ايده <sup>عليه</sup> في التفسير عن ابن عباس في قوله تعالى وكانت تحفة كذا كذا قال لو  
 من ذهب فيه مكتوب عجايب ايعن بالقر كيف ينبغي عجايب ايعن بالانار كيف ينبغي  
 عجايب ايعن بالانار وقوله يا اهل كيف يطمعون اليها انا الله لا اله الا انا محمد عبد ورسول  
 وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا محمد رسول الله لا اعذب  
 من قالها وذكر انه وجد على الجارية القديمة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله في منظر  
 وسئل ما في ذكر السعوط اري انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولود اولاد مكتوب على  
 احد جنبه لا اله الا الله وعلى الاخر محمد رسول الله وذكر الاخبار يوت ان ببلاد الهند ورد  
 احمد كان عليه يا لا يبي لا اله الا الله محمد رسول الله وروي عن جعفر بن محمد عن ابيه  
 اذا كان يوم القيامة نادى مناد لا يقمر من اسمه محمد فليحل الجنة لكل من اسما

١٥٤ استقام  
 ١٥٥ لا تروى عليه السلام  
 ١٥٦ اسر وادام  
 ١٥٧ يقول ان من كان  
 ١٥٨ فطنت  
 ١٥٩ والشيء الذي  
 ١٦٠ والربا لكنت قد رايته  
 ١٦١ غلبت انفس الله  
 ١٦٢ بل لا يترجم للمع  
 ١٦٣ ان الارباب  
 ١٦٤ محمد بن الحسين  
 ١٦٥ عرفت ان الشريعة  
 ١٦٦ في السند فربما  
 ١٦٧ في بلاد بن قارث  
 ١٦٨ على رسول الله صلى الله عليه  
 ١٦٩ وسلم في حق  
 ١٧٠ اسر في قوله  
 ١٧١ يكون اسر من الله















بروحه وجعله على ثلاث مقامات قد هبت طائفة الى انه لم يزل يبارك سره وانه رؤيا  
منهم من مقامهم من رؤيا الانبياء حتى وحي والى هذا ذهبوا وحي عن الحسن والشهر  
عنه خلافة واليه اشار محمد بن اسحاق وجمعتهم قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي ارسلنا  
وما نكلمك من سائفة ما فعلت حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بيانا ما نكلمك  
وقوله اني وهو نكلم في السجود المحرم وذكر القصة فوال في آخرها فاستيقظت وانابا الى  
الحق وذهب عنكم السلف والمسلمين الى انه اسراكم بالحبس في القطة وهذا هو الحق  
هذا قول ابن عباس وجابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب ومالك بن صعصعة واني حبة  
الميلاد وابن مسعود والفضالة وسعيد بن جبيرة قاتلوا ابن المسيب ابن شهاب ابن زيد  
الحسين اراهم ومسلم بن عمار بن عكرمة وان جبريل وهو ليل قول ما كتبه وهو قول  
الطبري وابن حنبل وبما عظمه من المسلمين هو قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين  
والمشككين والمفسرين وقالت طائفة كان الاسراء بالحسد بقطعة البيت المقدس الى المسجد  
مالا درجوا واحتجوا بقبوله شئني الذي في اسرهم بعد ذلك من التخييل الحرام الى التخييل  
الاقتضى فجعل المسجد الاقصى غاية الاسراء التي وقع النجف في بعظيم القلابة والقدح بشتين  
الشيء عجيبه واظهار الكرامة له بالاسراء اليه قال هؤلاء ولو كان الاسراء بحسره الى الله  
على المسجد الاقصى لذكر فيكون ابلغ في المديح ثم اختلفت هذه الفئتان هل صلى على بيت المقدس  
ام لا ففي حديث اخر غيره ما تقدم من صلواته فيه وانكر ذلك حذيفة بن اليمان وقال الله  
ما زادنا عن محمد الا البراق حتى جعلا قال لما صلى بعض الله عنه والحج من هذا والعجول شاء  
الله انه اسراكم بالحسد والروية في القصة كلها وكلية تدل الاية وصححه الاخبار والاخبار  
ولا يذلل عن الظاهر الحقيقة الى التأويل الاعلالا استحالة وليس في الاسراء بحسره  
حال يقطع استحالة اذ لو كان منا ما قال به عبيد لم يقل بعبده وقوله ما زنا البعير  
وما ظفروا لو كان منا ما له كانت فيناية ولا موجه ولما استبعد الكفارة ولا ذكر بوجه

سلكه على وجهين أحدهما  
مطابق لما في نسخة  
لا يستلزم من المفسرين  
وقد استدلوا من قال  
القطعة من البيت  
فوقه من مكة  
انهم لم يزلوا يذهبون  
فلا بأس بالأسراء الى المسجد  
مسجد البيت المقدس  
لأنه مسجد بيت المقدس  
في حرم مكة  
على ما عليه من قولهم  
فما كان من البيت المقدس  
فما كان من البيت المقدس  
فما كان من البيت المقدس  
فما كان من البيت المقدس





حالات ووجهة رأيهم وهوان يعبد النور هاهنا عن هيئة النائم من الاضطراب ويؤمن به  
قوله في رواية عبد بن حميد عن حماد بن عيسى انا نائم وربما قال مضطجيم وفي رواية هذا يعبد  
بينا انا نائم مضطجيم وربما قال في الخبر مضطجيم وقوله في الرواية الاخرى بين النائم واليقظ  
فيكون سمي عيشته بالنوم لما كانت هيئة النائم غالباً وذهب بعضهم الى ان هذه الرواية  
من النور وذكر شق البطن وذكر الرب الواقعة في هذا الحديث انما هي من رواية شريك  
عن انس وهي منكولة من روايته اذ شق البطن في الاحاديث الصحيحة انما كان في صفة عليه  
السلام وقبل النبوة ولانه قال في الحديث قبل ان يبعث ولا سرا عياجم كان المبعث  
فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية انس مع ان انس قد بين من غير طريق انه اعاد واه عن  
غيره وانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة عن ذلك ابن صعبه وفي  
كتاب مسلم لما عن مالك بن صعبه على الشك قال مرة كان ابو ذر عيش واما قول  
عائشة ما فقدت جسده فعايشة لم تجد به من مشاهد لانها لم تكن حينئذ زوجة  
لا في سن من يضبط واعلموا ان ذلك بعد على الخلاف في الاسراء متى كان فان الاسراء  
كان في اول الاسلام على قول الزهري ومن وافقه بعد المبعث بعلم ونصف وكانت عائشة  
في الحجرة بنت مخزومية احوام وقد قيل كان الاسراء قبل الهجرة وقيل قبل الهجرة بعام  
واكشبه ان المحسن لذلك لم يكن ليست من غرضنا فاذا لم تشهد ذلك عائشة  
دل على انها شهدت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وغيرها يقول خلافاً مما  
وقع نصاً في حديث امرها في غيرنا وايضا فليس حديث عائشة بالثابت والاحاديث لاخر  
اشبهت لسنا نعلم حديث امرها في ما ذكرت فيه خبر جبر وايضا فقد روي في حديث عائشة ما  
فثبت ولم يدخلها صلى الله عليه وسلم الا بالمدينة وكل هذا يؤمن بل الله يدل عليه  
صحيح قولها انه بجسده لا تكادها ان تكون روياء له روياء عين ولو كانت عند جملته  
لم تكن فان قيل فقد قال قوما ما كذب القواد فاذا رأى فقد جعل ما رآه القواد وهذا

۱۱ شایسته ای که در این  
 ۱۲ سال به این مقام رسید  
 ۱۳ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۴ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۵ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۶ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۷ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۸ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۱۹ مقامی را که در این مقام رسید  
 ۲۰ مقامی را که در این مقام رسید





وهو الجبل وكل هذا ليس فيه ما يحل رؤيته في الدنيا بل فيه جوارحها على الجبل وليس في الدنيا  
 دليل قاطع على استحالة الاولا امتناعها اذ كل موجود فرتيها من غير مستحالة ولا جنة  
 ابن استدلال على منها بقوله تعالى لا تدركه الابصار ولا تخفى على الاية و  
 اذ ليس يقتضي قول من قال في الدنيا استحالة وقد استدل بعضهم بهذه الاية نفسها  
 على جواز الرؤية وعدم استحالتها على الجبل وقد قيل لا تدركه الابصار الكفار وقيل لا تدرك  
 الا بصبا لا تحيط به وهو قول ابن عباس قد قيل لا تدركه الابصار وانما يدركه للبصير  
 وكل هذه التاويلات لا تقتضي منه الرؤية ولا استحالتها وكذا لا حجة لغيره بقوله  
 لا يدركه قوله ثبت اليك لما قد شئنا ولا نهائيا على التمام ولان من قال معناها ان تراه  
 في الدنيا انما هو تأويل وايضا فليس فيه من استحالة وانما جاءت في حق من حيث  
 تنفرد التاويلات وتسلط الاحتمالات فليس للقطع اليك سبيل وقوله ثبت اليك  
 اي من سؤالي المرفوع الي وقد قال ابو بكر الهذلي في قوله لن تراني اي ليس لبشر ان  
 يطبق ان ينظر الي في الدنيا وانه من نظر الى الجبل وقد رايت لبعض السلف والمتأخرين  
 ما معناه ان ربه تعالى في الدنيا خمسة لضعف تركيبها على الدنيا وقد اجمعوا على كونه  
 غير الارذات والغنائم تكن لوجوه على الرؤية فاذا كان في الاخرة وركبها تركيبا اخر  
 وزينها قوى ثابتة باقية واتوا اربابها وهم قلوبهم فقولوا على الرؤية وقد رايت  
 نحو هذا لما لك اثنتان حصة اسم قال الرب في الدنيا لا نهائيا ولا يدركه الباقي بالانسان فاذا  
 كان في الاخرة وزينها اربابا قوية رآى الباقي بالباقي وهذا كلام حسن عليه وليس فيه  
 دليل على الاستحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوى الله سبحانه وتعالى امر شاء  
 من عباده واخذ به على حمل العباد الرتبة لم تنته في حقه وقد تقدم ما ذكر في قوة بصيرة  
 وحمل عليها السلام ونفوذ ادراكها بقرينة الهية معناها لا ادراكها ادراكا وروية ما رآه الله  
 اعلم وقد ذكر عاصم ابو بكر في انشاء اسبوعه من الايتين ما معناه ان موسى عليه السلام





عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسلام وحكي عن الاشعر  
 وحكي عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي القاسمي عن ابن عباس قصة  
 لا سرا عنه عليه السلام في قوله دقي قتل في قال ان قتي جدي بل فانقطع الاصول  
 عن فسمعت كلام بني عمرو يقولون يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد وفي حديث النضر بن الاسراء  
 شومنه وقد احتجوا في هذا بقوله ما كان لتبين ان يكبر الله لا وحيا او من وراء حجاب او غير  
 رسول فيوتي باذنه ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى بكرا  
 الملكة كحال جميع الانبياء واكثر من اليمين اصاب الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا  
 لم يبق من تفسيره هو الكلام المشافهة مع المشاهدة وقد قيل الوحي منها هو ما يقينه  
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث  
 الاسراء ما هو واضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة فذكر فيه فقال الملك  
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب في عبيد انا اكبر انا اكبر قال في سائر كلمات  
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه  
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يرد من احتجته من انبيائه جازم غير مست  
 محلا ولا ورد في الشرع فالحق بمنع فان محمدا في ذلك خيرا عن علي عليه السلام وتعالى له في  
 كانت حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتب بالاعتدال لالة حل المعتقد منهم سكا  
 ما ورد في الحديث في النساء السابعة في كلامه ورتبه محمدا في هذا كله حتى يلزم  
 ومنه من الالام فكيف يستحيل في حق هذا ان يبين سماع الكلام فسمجان من محمدا  
 من شاعرا شاء وحل بعضهم في بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث  
 وطاهر الالة من الذي والقرين من قوله تعالى في قتل في كان فاب في كين اواك في  
 فاكه الغفران ان الذي والقرين في مقصود من محمدا في سائر السلام وخصيصا  
 من لا حرا ومن الشارفة لست في قال الذي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من ربه و

عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسلام وحكي عن الاشعر  
 وحكي عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي القاسمي عن ابن عباس قصة  
 لا سرا عنه عليه السلام في قوله دقي قتل في قال ان قتي جدي بل فانقطع الاصول  
 عن فسمعت كلام بني عمرو يقولون يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد وفي حديث النضر بن الاسراء  
 شومنه وقد احتجوا في هذا بقوله ما كان لتبين ان يكبر الله لا وحيا او من وراء حجاب او غير  
 رسول فيوتي باذنه ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى بكرا  
 الملكة كحال جميع الانبياء واكثر من اليمين اصاب الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا  
 لم يبق من تفسيره هو الكلام المشافهة مع المشاهدة وقد قيل الوحي منها هو ما يقينه  
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث  
 الاسراء ما هو واضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة فذكر فيه فقال الملك  
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب في عبيد انا اكبر انا اكبر قال في سائر كلمات  
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه  
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يرد من احتجته من انبيائه جازم غير مست  
 محلا ولا ورد في الشرع فالحق بمنع فان محمدا في ذلك خيرا عن علي عليه السلام وتعالى له في  
 كانت حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتب بالاعتدال لالة حل المعتقد منهم سكا  
 ما ورد في الحديث في النساء السابعة في كلامه ورتبه محمدا في هذا كله حتى يلزم  
 ومنه من الالام فكيف يستحيل في حق هذا ان يبين سماع الكلام فسمجان من محمدا  
 من شاعرا شاء وحل بعضهم في بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث  
 وطاهر الالة من الذي والقرين من قوله تعالى في قتل في كان فاب في كين اواك في  
 فاكه الغفران ان الذي والقرين في مقصود من محمدا في سائر السلام وخصيصا  
 من لا حرا ومن الشارفة لست في قال الذي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من ربه و

عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسلام وحكي عن الاشعر  
 وحكي عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي القاسمي عن ابن عباس قصة  
 لا سرا عنه عليه السلام في قوله دقي قتل في قال ان قتي جدي بل فانقطع الاصول  
 عن فسمعت كلام بني عمرو يقولون يا محمد يا محمد يا محمد يا محمد وفي حديث النضر بن الاسراء  
 شومنه وقد احتجوا في هذا بقوله ما كان لتبين ان يكبر الله لا وحيا او من وراء حجاب او غير  
 رسول فيوتي باذنه ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى بكرا  
 الملكة كحال جميع الانبياء واكثر من اليمين اصاب الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا  
 لم يبق من تفسيره هو الكلام المشافهة مع المشاهدة وقد قيل الوحي منها هو ما يقينه  
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث  
 الاسراء ما هو واضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة فذكر فيه فقال الملك  
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب في عبيد انا اكبر انا اكبر قال في سائر كلمات  
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه  
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يرد من احتجته من انبيائه جازم غير مست  
 محلا ولا ورد في الشرع فالحق بمنع فان محمدا في ذلك خيرا عن علي عليه السلام وتعالى له في  
 كانت حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتب بالاعتدال لالة حل المعتقد منهم سكا  
 ما ورد في الحديث في النساء السابعة في كلامه ورتبه محمدا في هذا كله حتى يلزم  
 ومنه من الالام فكيف يستحيل في حق هذا ان يبين سماع الكلام فسمجان من محمدا  
 من شاعرا شاء وحل بعضهم في بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث  
 وطاهر الالة من الذي والقرين من قوله تعالى في قتل في كان فاب في كين اواك في  
 فاكه الغفران ان الذي والقرين في مقصود من محمدا في سائر السلام وخصيصا  
 من لا حرا ومن الشارفة لست في قال الذي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من ربه و











١٠٠  
 على سبيل التوضيح  
 في بيان ما في المتن  
 من قوله تعالى  
 ولما عرض الله  
 على آدم ما في  
 الجنة

ولما عرض الله عن عيسى عليه السلام وصفاً القلب لله وإخلاص الحركات لله كما قالت حلفت فكانت  
 حلفت انقران برضاها رضى وينظر لسطح ولها اعجز بعضهم عن الخلة بقوله **لشعر**  
 قد خللت سلك الروح منى ومن اشبه الخليل خليلاً فاذا ما نطقك كنت حيدر  
 وادام ما سكت كنت الغلالة فاذا عرفت الخلة وخصيصة المحبة صاحبها لنسباً عليه  
 السلام بما دلت عليه الاثار العجيبة المنتشرة المتفاعة بالقبول من الامة وكذا بقوله تعالى  
 قل ان كنتم تحبون الله لايه صلى اهل النفسانيات هذه الاية لما سرت قال الكفاة انما يرب  
 حركت تيزد حسنا كما انكرت النصارى حيسى فانزل الله غيظاً لهم ورضاً على مقاديرهم  
 هذه الاية قل اطيعوا الله والرسول فزاده شراً بما هو بطاعته وقرها بطاعته وقوله  
 هم على اهل من يطيعوا الله والرسول لا يخفى الكفر في وقد نقل الامام ابو بكر بن قزوين  
 بعض المتكلمين كلاماً في الفرق بين المحبة والملة يلحق بملة اشارة الى التفصيل مقام المحبة  
 على الخلة ومن ذكر منه في ما يفتقر الى ما بعد ذلك في ذلك قوله الخليل يصل بالواسطة ومن  
 قوله وكذلك ترى ابراهيم سكون السجدة الارض والحبيب يصل بيت الحبيبة من قوله فكان  
 قاب قوسين او ادنى وقيل الخليل الذي يكون مغفرة في حد الطم من قوله وكذلك الخليل  
 ان يغفر لي حبيبتي والحبيب الذي مغفرة في حد اليقين من قوله يغفر لك الله ما تقدم  
 الامة والخليل قال ولا يخفى والحبيب قبل له يوم لا يخفى الله النبي كما بدى بالبشارة قبل  
 السؤال والخليل قال في الحجة حسني لله والحبيب قبل له يا ايها النبي حسني لله والخليل  
 قال انجيل لسان صديق والحبيب قبل له ورمنا لك ذكره اعطى بالاسوال والخليل قال  
 واخبرني وشيخ ان تعبدوا ضمام والحبيب قبل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت وفيما ذكرناه تنبيه على مقصد اصحاب هذا المقال من تفضيل اللقائات والاحوال  
 فكل قيل على شاكلته فمن تكلم علم بين هو اهدى سبيلاً **فصل** في تفضيلنا لشفاة  
 والمقام المحمود قال الله تعالى اعشى ان يبتغى ربك مقاماً خير من اخبركنا الشيم

في بيان ما في المتن  
 من قوله تعالى  
 ولما عرض الله  
 على آدم ما في  
 الجنة  
 في بيان ما في المتن  
 من قوله تعالى  
 ولما عرض الله  
 على آدم ما في  
 الجنة  
 في بيان ما في المتن  
 من قوله تعالى  
 ولما عرض الله  
 على آدم ما في  
 الجنة



العتابي الجاني في كتابه إلى خطب محمد بن سراج بن عبد الله القاضي ثنا أبو محمد  
الأصملي ثنا أبو زيد وأبو حمزة قال أنا حمزة بن عيسى قال أنا حمزة بن عيسى قال أنا حمزة بن عيسى  
أبنا ثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس ليسوا بدينين  
حتى كل أمة تنعم دينها يقولون ما قالان استغفر لنا فلان استغفر لنا حتى تمت هي الشفاعة  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذل لك يوم تبعث الله المقام المحمود وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قوله عنه ان يبعثك ربك مقاماً تتجوز أفعال هي  
الشفاعة وروى كعب بن مالك عنه عليه السلام يحضر الناس يوم القيامة فأكثرت أنا  
واقفت على قل ويكسوفني ربي حلة خضراء فرؤيت لي فاقول ما شاء الله ان أقول فذل  
المقام المحمود وعن ابن عمر وذكروا حديث الشفاعة قال ينشئ حتى يأخذ بحلقة الجنة فيوشح  
ببغية الله المقام المحمود وذكره وعن ابن مسعود عنه انه قيا مه عن يمين العرش مقاما  
لا يقوه غيرهم يعطيه فيه الأولون والآخرين ونحوه عن كعب بن الحسن وفي رواية في المقام  
الذي استغفر لأمتي فيه وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أقام للمقام  
المحمود وقيل وما هو قال ذلك يوم يزل الله بارك في السما على كسب الطياري وعن أبي موسى عنه عليه  
السلام حثت بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاجرت الشفاعة لانها  
أعز أروها للتعين ولكنها للذين خطا بين الخطاين وعن أبي هريرة قلت يا رسول الله ما أذن  
عليك في الشفاعة فقال شفاعة لمن شهد ان لا إله الا الله فخلص اليك لسانه فله وعن  
ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ما تلقى امتي من بعدك وسفك  
دماء بعض سبق لهم من الله ما سبق قباهم فبالت الله ان يولي نبي شفاعة يوم القيامة  
فيهم ففعل قل صلح نعمة جميع الله الناس في صعيد احد حيث شئهم الذي وسيعدهم الصبر  
شفاعة عزاء كما خلفوا سكونا لا تكمل نفس الا يا ذنه فينادي فيقول لبيك وسعدك  
ولغيرك يديك والستر ليس اليك والمجدي من هديت وعبدك بين يديك ولكم

ساده السياره  
مركزه الى الشمال  
منه

من بجاء الحق  
اسك الصلاة وغيروا  
استدركوا ما فرغوا

بجاء من قبل  
الشيخ  
الشيخ

لا تفرقوا بين اهل البيت  
عليهم السلام في شيء  
من الدين ولا في شيء  
من المعاش والمعاد  
والله اعلم بالصواب

الطوارق و بنو حنظله  
بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام  
مكتبة مصنفات الشيخ  
عليه السلام في  
الدين

سوطون  
کونستانتین  
کونستانتین

ما ملحقاً  
شعاعاً  
شعاعاً

وہی نسخہ ان کو بھی  
دیا اور ان کو بھی

و لا تنسوا ان  
الانجيلي

اے اجنبی کہ جس نے  
میں کو سزا دیا ہے

لاستحياء ولا تخافتك الا اليك سالكك ذنابك سبعا نكث البسك قال ذنابك المقام المحض لان  
 ذكره الله وقال ابن عباس ان دخل اهل النار النار والجنة الجنة فبقيت اخر من من الجنة واخر من من  
 الباد فبقوا في النار مرة واحدة فبقوا في الجنة فبقوا في النار مرة واحدة فبقوا في الجنة فبقوا في النار مرة واحدة  
 ادم وغيره بعد في الشفاغز لهم فكل قبيح حتى يا ابا حنبل اقيستهم فبقوا في المقام المحض فبقوا في النار  
 ابن مسعود ايضا حين ذكره علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جابر بن عبد الله ان  
 الفقير سبقت بمقام محض الله في الجنة الله في النار قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم  
 يبعد من النار وذكروا الشفاغز في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 وعن سليمان المقام المحض هو الشفاغز في الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 المحض شفاغز في الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 من الصحابة والمسلمين في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 مقالة في تفسير ما شاذ عن بعض السلف بحيث لا يثبت اذا لم يستدل بما هو في النار في النار في النار في النار  
 تأويل غير محتمل لكن انما النسخ على الله في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 يات كذا في تفسيره ولا يثبت على المقال ائمة وفي الطراف ظاهر من شك في القول في رواية ان في النار في النار  
 دخل الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 لو استشفنا الى بنا ومن طريق هذا الناس في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 ولا يثبتون فيقولون لا ينظرون من شيعتهم لكم فيا ترون ادم فيقولون لا وبعضهم ادم في النار في النار  
 شفاغز الله في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 عند ذلك حتى يري عاين مكانا الارض طاف فيه فيقول ان ربني غضب اليوم غضبا الوهيب فبقوا في النار  
 ولا ينص لي بما مثله وفان من الشجرة فصصت نفسي نفسي في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 استاذن من اهل الارض في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 ان ربني غضب اليوم غضبا الوهيب فبقوا في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار

لاستحياء ولا تخافتك الا اليك سالكك ذنابك سبعا نكث البسك قال ذنابك المقام المحض لان  
 ذكره الله وقال ابن عباس ان دخل اهل النار النار والجنة الجنة فبقيت اخر من من الجنة واخر من من  
 الباد فبقوا في النار مرة واحدة فبقوا في الجنة فبقوا في النار مرة واحدة فبقوا في الجنة فبقوا في النار مرة واحدة  
 ادم وغيره بعد في الشفاغز لهم فكل قبيح حتى يا ابا حنبل اقيستهم فبقوا في المقام المحض فبقوا في النار  
 ابن مسعود ايضا حين ذكره علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جابر بن عبد الله ان  
 الفقير سبقت بمقام محض الله في الجنة الله في النار قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم  
 يبعد من النار وذكروا الشفاغز في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 وعن سليمان المقام المحض هو الشفاغز في الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 المحض شفاغز في الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 من الصحابة والمسلمين في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 مقالة في تفسير ما شاذ عن بعض السلف بحيث لا يثبت اذا لم يستدل بما هو في النار في النار في النار في النار  
 تأويل غير محتمل لكن انما النسخ على الله في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 يات كذا في تفسيره ولا يثبت على المقال ائمة وفي الطراف ظاهر من شك في القول في رواية ان في النار في النار  
 دخل الجنة في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 لو استشفنا الى بنا ومن طريق هذا الناس في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 ولا يثبتون فيقولون لا ينظرون من شيعتهم لكم فيا ترون ادم فيقولون لا وبعضهم ادم في النار في النار  
 شفاغز الله في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 عند ذلك حتى يري عاين مكانا الارض طاف فيه فيقول ان ربني غضب اليوم غضبا الوهيب فبقوا في النار  
 ولا ينص لي بما مثله وفان من الشجرة فصصت نفسي نفسي في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 استاذن من اهل الارض في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
 ان ربني غضب اليوم غضبا الوهيب فبقوا في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار







[illegible]

[illegible]

من يؤكس لأجل ما حكي لشعنه فان دحضه النبي افضل واعلى وانك تلك الاقدار  
المحكمة عنها صخر لا ابر في سنن ابن القيسر الثالث من هذا بيان ان شاء الله  
فقد بان لك الغرض وسقط ما خزنناه شبهة التعريض ان شاء الله تعالى الفصل  
في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من فضيلة صلى الله عليه وسلم حد ثنا  
ابو جرير عن موسى بن ابى تليد الفقيه قال نا ابو جعفر الحافظ ناسحين بن نصر ناقم  
بن اصبغ ماجر بن وقاص نا يحيى نا مالك عن بن ربه نا ب عن محمد بن يحيى بن مطهر  
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا جعفر وانا احمد  
وانا الماحي لانني محو الكفر والظلمة الذي يستر الناس على قدر عقولهم انا العاقب  
وقد سماه الله تعالى في كتابه جعفرا واحدا من خصائصه تعالى ان ضمن اسماءه سبعة  
افقوى ابتداء ذكره عليهم صلواتهم فاما اسمه احمد فافعل مبالغة من صفة الحمد  
ويجوز مفعل مبالغة من كثرة الخير فهو صلى الله عليه وسلم اجل من جبرما افضل من  
واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمودين واحمد الامامين ومخلو لو لم يخرج يوم القيامة  
ليقره كمال الخير وتشتهر في تلك العرصات بصفة الحمد ويتعبد به هناك مقامها  
محمد اكمل وعز يحمد فيه الاولون والاخرون بشفاعته لهم وفيه عليه فيه من  
الحامدين كما قال عليه الصلوة والسلام والمر ليطعم غيري وسقى الله امته في كتب الانبياء  
بالحمادين فحقيق ان يسمى جعفرا واحدا قرئ هذين الاسمين من عجايب خصائصه  
وبدايم آياته فن اشترهما ان الله تعالى جل اسمه سبحانه ان يسمى بهما احدا قبل زمانه  
اما احمد الداعي في الكتب وبشرية الانبياء فمنهم الله تعالى بحكمته ان يسمى  
احدا غيره ولا يدعي به مدعى قيله حتى لا يدخل ليس على ضعيف القلب وشاك  
وكذلك جعفر ايضا لم يسمى به احد من العرب لا غيرهم الى ان شاء قبيل مجده  
عليه السلام ومثلا له ان تدعى باسمه جعفر في قوم قليل من العرب آبائهم









المآثر والمزايا العظيمة ولم تكن حينئذ إلا العرب لما تفرقت أكن العرب وأوصافه والقدار  
 وسماه في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه منها أجمع أن شاء الله تعالى وكانت كثيرة  
 آيات التأسيس وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لما ولد له إبراهيم عليه السلام فقال له السلام عليك  
 يا أبا إبراهيم **فصل** في تسمية الله تعالى له بما سماه به من أسماء الحسنى وصفه  
 به من صفاته العظيمة قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه ما أجرب هذا الفصل في  
 الباب الأول لا غنا طه في سلك مضميها وأما ما بعده بعدد معينها لكن لم يشرح  
 الله الصلح الحكمة إلى استنباطه ولا أنا في الفكرة لا استخرج جوهرة والتقاطه إلا  
 عند المحض في الفصل الذي قبله فرائد أن نضيفه إليه ونجسم به مثله فأعلم أن الله  
 تعالى خص كثير من الأنبياء بكنى مغلطة عليهم من أسماء كشمسية إسحاق و  
 اسمعيل ويعقوب وإبراهيم وإسماعيل ونوح وإسماعيل وعيسى عليهم السلام ويوسف وموسى ويحيى  
 قتيب ويوسف بن يوسف وإسماعيل بن إسماعيل وإسماعيل بن إسماعيل وإسماعيل بن إسماعيل  
 الكتاب الغريب من مواضع ذكره وقصصنا عليه السلام بأن سجدته منها  
 في كتابه العربي وعلى السنة أنبيائه بعدة كثيرة أجمع لنا منها جملة بعد أعمال الفلك  
 وأحضر بالذكر إذا لم نجد من جتمع منها فوق أربعين ولا من تفرغ فيها كناية  
 فصلان ونحوها منها في هذا الفصل نحو ثمان أسماء ولعل الله تعالى كما السهم إلى باع  
 منها وحققنا علم النعمة بإبانة ما لم نلهم لنا الآن ويفتح خلقه ثمان أسماء تعالى الجليل  
 معناه الحمدي لأنه تعالى نفسه وحجده عبادة ويكون أيضا بمعنى الحامد لنفسه  
 ولا أعمال الطاعات وسبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمد وآل محمد بمعنى محمود  
 كذا وقدر اسماء في ذنوبه أو لا وأحمد بمعنى أكبر من حمد وأجل من حمد وقد أشاءنا  
 نحن من هذا الحسان رضي الله عنه بقوله وسبق له من أسماء الجليله ذنوب العرش  
 محمد وهذا محمد من أسماء تعالى الرثف الرحيم وهما بمعنى متدرب سماه في

[illegible]



عليه وسلم في كتابي وديني بار فقال تعالى ايها النجار سيعفك قال فامسك بشراعيك  
 مقرونة بحبسة يمينك ومعناه في حوزة اليقين عليه السلام اما لا ملاحاة لامة بالحدائق  
 والتعليم او لغزها اعداءه او لعاقبة من كلفه على البشر ولعظيم خطره وتوفي عنه في  
 القرآن جبرية التكذيب التي لا يليق به فقال وما انت عليه من النجار ومن اسمائه تعالى  
 الخبير ومعناه الحكيم بكنهه الشئ العالم بحقيقته وقيل معناه الخبير وقال تعالى الرحمن  
 فاستل به خبره قال القاضي بكر بن العلاء المأمون بالسؤال غير الشئ صلى الله  
 عليه وسلم وللتسؤل الخبر هو الشئ عليه السلام وقال غيره بل السائل النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمسؤل الله تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم خبير بالوجوهين للملك  
 قبل يكل لانه عالم على غاية من العلم بما اعلمه الله من مكنون حله وعظيم مغر في  
 لا مكنه بما اذن له في اعلانه به ومن اسمائه تعالى القاهر ومعناه الحاكم بين شيا  
 او فاتح ابواب الرزق والرحمة والتعلق من امور هو عليه السلام او يفتح قلوبهم ويصبر  
 هو لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعنى الناصر كقوله ان تستحق فقد جاءكم القم اي  
 ان تستحق فقد جاءكم القم قيل معناه مبدئ النضر والقم وسمى الله تعالى  
 نبيه محمدا عليه السلام بالفاتح في حديث الاسر المحولي من رواية الترمذي بن ابي  
 عريضة العاليه وغيره عن ابي هريرة رقيه من قول الله تعالى وجعلناك قتيلا  
 وخائما وفيه من قوله عليه الصلوة والسلام في ثمانية على ثمة ويقال بين مرانته و  
 دفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخائما فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم او الفاتح لا بفتح  
 الرحمة على امته او الفاتح لبصائرهم لمعرفة الحق والايمان بالله او الناصر للحواد  
 المبتدئ بهداية الامم او المبدء المقدم في الانبياء والخاتم لهم كما قال عليه السلام  
 كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البحث ومن اسمائه تعالى في الحديث المشكور  
 ومعناه الشئ على العمل القليل وقيل المتغني عن المطيعين ووصف بذلك نبيه

عليه وسلم في كتابي وديني بار فقال تعالى ايها النجار سيعفك قال فامسك بشراعيك  
 مقرونة بحبسة يمينك ومعناه في حوزة اليقين عليه السلام اما لا ملاحاة لامة بالحدائق  
 والتعليم او لغزها اعداءه او لعاقبة من كلفه على البشر ولعظيم خطره وتوفي عنه في  
 القرآن جبرية التكذيب التي لا يليق به فقال وما انت عليه من النجار ومن اسمائه تعالى  
 الخبير ومعناه الحكيم بكنهه الشئ العالم بحقيقته وقيل معناه الخبير وقال تعالى الرحمن  
 فاستل به خبره قال القاضي بكر بن العلاء المأمون بالسؤال غير الشئ صلى الله  
 عليه وسلم وللتسؤل الخبر هو الشئ عليه السلام وقال غيره بل السائل النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمسؤل الله تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم خبير بالوجوهين للملك  
 قبل يكل لانه عالم على غاية من العلم بما اعلمه الله من مكنون حله وعظيم مغر في  
 لا مكنه بما اذن له في اعلانه به ومن اسمائه تعالى القاهر ومعناه الحاكم بين شيا  
 او فاتح ابواب الرزق والرحمة والتعلق من امور هو عليه السلام او يفتح قلوبهم ويصبر  
 هو لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعنى الناصر كقوله ان تستحق فقد جاءكم القم اي  
 ان تستحق فقد جاءكم القم قيل معناه مبدئ النضر والقم وسمى الله تعالى  
 نبيه محمدا عليه السلام بالفاتح في حديث الاسر المحولي من رواية الترمذي بن ابي  
 عريضة العاليه وغيره عن ابي هريرة رقيه من قول الله تعالى وجعلناك قتيلا  
 وخائما وفيه من قوله عليه الصلوة والسلام في ثمانية على ثمة ويقال بين مرانته و  
 دفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخائما فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم او الفاتح لا بفتح  
 الرحمة على امته او الفاتح لبصائرهم لمعرفة الحق والايمان بالله او الناصر للحواد  
 المبتدئ بهداية الامم او المبدء المقدم في الانبياء والخاتم لهم كما قال عليه السلام  
 كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البحث ومن اسمائه تعالى في الحديث المشكور  
 ومعناه الشئ على العمل القليل وقيل المتغني عن المطيعين ووصف بذلك نبيه

لَوْ كُنَّا قَالِ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُوْنَا رَدُّهُ وَصَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ نَفْسَهُ  
فَقَالَ أَفَلَا كُنْ عَبْدًا شَكُوْنَا إِي سَعَرًا جَعَمَرًا فِي عَالِمًا بَعْدَ ذَلِكَ مُتَّخِذًا عَلَيْهِ جُودًا  
نَفْسِي فِي الرِّبَادَةِ مِنْ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَأَنْ شَكَرْتُكُمْ لَا زَيْدٌ لَكُمْ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَلِيمِ  
وَالْعَالِمِ الْعَلَامِ وَالْعَلِيمِ الشَّهَادَةِ وَوَصَفَ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَلَمِ وَخَصَّ  
بِمَنْزِلَتِهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ مَا مَكَانُكُمْ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَظِيمًا وَقَالَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ وَلِلَّهِ الْغَلَبَةُ وَوَعَلَيْكُمْ  
تَأَمُّمٌ مَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَمَعْنَاهَا السَّابِقُ وَالْآخِرُ  
قُلْ وَجِدَ هَارِ الْبَاقِي بَعْدَ فَتَاهُمَا وَتَحْقِيقُهَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
كُنْتُ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ وَفِيهِ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذْنَا  
مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْهُمْ نُوْحٌ قَدْ خَلَّاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَتَانَا فِي نَحْوِ  
سَنَةِ عِشْرِينَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ الْخُرُونُ السَّابِقُونَ  
وَقَوْلُهُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَرْضُ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ  
وَأَوَّلُ النَّبِيِّينَ وَآخِرُ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَوْدَى وَدَوْدَ الْوَعْدَى  
وَالْمُتَيْنِ وَمَعْنَاهُ الْقَادِرُ قَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ ذِي قُوَّةٍ عِمْدُ ذِي الْعَرْشِ  
يُكَلِّمُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْقَصَادِقُ فِي الْحَدِيثِ  
الْمَأْقُودِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا اسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَصَادِقِ وَالْقَصَادِقُ وَمِنْ أَسْمَاءِ  
تَعَالَى الْوَلِيُّ وَمَعْنَاهَا النَّاصِرُ قَدْ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَلِيُّ كُلِّ مَوْءُونٍ وَقَالَ تَعَالَى النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ آيَةً وَقَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَمَعْنَاهُ الصَّفْوُ  
وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا اسْمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ وَالْتَّوْرَةِ وَآسَرَهُ بِالْعَفْوِ  
فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَقَالَ بَاعِفْتُ عَنْهُمْ وَأَصْفَيْتُ وَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي  
قَوْلَهُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ فَقَالَ إِنَّ الْعَفْوَ عَنْ كَلِمَاتِكَ وَقَالَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

لَوْ كُنَّا قَالِ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُوْنَا رَدُّهُ وَصَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ نَفْسَهُ  
فَقَالَ أَفَلَا كُنْ عَبْدًا شَكُوْنَا إِي سَعَرًا جَعَمَرًا فِي عَالِمًا بَعْدَ ذَلِكَ مُتَّخِذًا عَلَيْهِ جُودًا  
نَفْسِي فِي الرِّبَادَةِ مِنْ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَأَنْ شَكَرْتُكُمْ لَا زَيْدٌ لَكُمْ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَلِيمِ  
وَالْعَالِمِ الْعَلَامِ وَالْعَلِيمِ الشَّهَادَةِ وَوَصَفَ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَلَمِ وَخَصَّ  
بِمَنْزِلَتِهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ مَا مَكَانُكُمْ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَظِيمًا وَقَالَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ وَلِلَّهِ الْغَلَبَةُ وَوَعَلَيْكُمْ  
تَأَمُّمٌ مَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَمَعْنَاهَا السَّابِقُ وَالْآخِرُ  
قُلْ وَجِدَ هَارِ الْبَاقِي بَعْدَ فَتَاهُمَا وَتَحْقِيقُهَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
كُنْتُ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ وَفِيهِ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذْنَا  
مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْهُمْ نُوْحٌ قَدْ خَلَّاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَتَانَا فِي نَحْوِ  
سَنَةِ عِشْرِينَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ الْخُرُونُ السَّابِقُونَ  
وَقَوْلُهُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَرْضُ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ  
وَأَوَّلُ النَّبِيِّينَ وَآخِرُ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَوْدَى وَدَوْدَ الْوَعْدَى  
وَالْمُتَيْنِ وَمَعْنَاهُ الْقَادِرُ قَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ ذِي قُوَّةٍ عِمْدُ ذِي الْعَرْشِ  
يُكَلِّمُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْقَصَادِقُ فِي الْحَدِيثِ  
الْمَأْقُودِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا اسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَصَادِقِ وَالْقَصَادِقُ وَمِنْ أَسْمَاءِ  
تَعَالَى الْوَلِيُّ وَمَعْنَاهَا النَّاصِرُ قَدْ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَلِيُّ كُلِّ مَوْءُونٍ وَقَالَ تَعَالَى النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ آيَةً وَقَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَمَعْنَاهُ الصَّفْوُ  
وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا اسْمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ وَالْتَّوْرَةِ وَآسَرَهُ بِالْعَفْوِ  
فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَقَالَ بَاعِفْتُ عَنْهُمْ وَأَصْفَيْتُ وَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي  
قَوْلَهُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ فَقَالَ إِنَّ الْعَفْوَ عَنْ كَلِمَاتِكَ وَقَالَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ













سُئِلُوا فِي مَصْنُوعَاتِ إِمْتِنَانِهِمْ لِهَيْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّبُوءَةِ فِي لَفْظٍ مِّنْ هَمْزٍ مَّخْفٍ ذِكْرُ النَّبِيَّاتِ  
 وَذِكْرُ هَمَزٍ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ تَسْهِيلاً وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَطْلَعَهُ عَلَى خَبِيرِهِ وَخَلَّاهُ  
 أَنَّهُ نَبِيُّهُ فَيَكُونُ مِنْهُ قَبِيلٌ بِمَعْنَى مَقْضُولٍ أَوْ يَكُونُ خَبِيرًا بِمَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ وَمُسَيِّبًا  
 بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقِيلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيَكُونُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَتَيَمَّمْ مِنَ النَّبُوءَةِ وَهِيَ أَدْنَى  
 مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ لَهُ رُتَبَةً يَشْرَفُهَا وَمَكَانَةً تَنْبِيْهُهَا عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنْبِقَةٌ وَ  
 الصَّغَانُ فِي حَقِّهِ مَثَلُ الْكَفَانِ وَأَمَّا الرَّسُولُ فَهُوَ الْمُرْسَلُ وَلَمَّا بَيَّنَّا قَوْلَ بَعْضِهِمْ مُصْطَلِ  
 فِي اللُّغَةِ الْإِنْدَامِ وَإِسْمَالَهُ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ بِالْإِلَاحِ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِثْقَاةً بَيْنَ  
 التَّائِبِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ النَّاسَ أَرْسَالًا إِذْ اتَّبَعَهُمْ بَعْضُهُمْ أَفْكَاهُ الزَّمَنُ تَكْرِيماً  
 التَّبْلِيغِ أَوْ بِنِزَالِ الْأُمَّةِ اتِّبَاعَهُ وَخَلْفَهُ الْعُلَمَاءُ أَهْلُ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ بِمَعْنَى وَجْهِهِ  
 فَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَاصِلُهُ مِنَ الْإِنْدَامِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ وَاسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَبِأَرْسَالِهِ  
 مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا يَنْبِي إِلَّا إِذَا أَمَرْتُ فَقَدْ ثَبَتَ لَهَا مَعَ الْأَرْسَالِ قَوْلُ وَلَا يَكُونُ  
 النَّبِيُّ إِلَّا بِرِسْوَالٍ وَلَا الرَّسُولَ إِلَّا بِنَبِيٍّ وَقِيلَ هُمَا مُعْتَرِفَانِ مِنْ وَجْهِ إِذْ قَدْ اجْتَمَعَا  
 فِي النَّبُوءَةِ الَّتِي هِيَ الْإِلَاحُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْأَعْلَامُ بِمُخَاصِصِ النَّبُوءَةِ أَوِ الرِّفْعَةِ بِمَعْنَى  
 ذَلِكَ وَجْهِ سُرَّةٍ جَرَّجَتْهَا وَافْتَرَقَتْ فِي زِيَادَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ وَهِيَ لَا مَرَّ  
 بِهَا لَا تَذَارُ وَالْأَعْلَامُ كَمَا قِيلَ وَخُجَّتْهُمْ مِنْ أَلَا يَأْتِيهَا التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْأَسْمَانِ فَلَوْ كُنَا  
 شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكَرُّرُهَا فِي الْكَلَامِ الْبَلِيغِ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ مِنْ نَبِيٍّ  
 إِلَى أُمَّةٍ أَوْ نَبِيٍّ لَيْسَ بِرَسُولٍ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الرَّسُولَ جَاءَ بِشَرْعٍ  
 مُبْتَدَأٍ وَضَنَ لَمْ يَأْتِ بِهِ نَبِيٌّ غَيْرَ رَسُولٍ وَإِنْ أُمِرَ بِالْإِلَاحِ وَالْإِنْدَامِ وَالْحَجَرِ وَاللَّحْدِ  
 عَلَيْهِ لِحُجَّاءِ الْغَيْبِ أَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ وَلَيْسَ نَبِيٌّ رَسُولٌ وَأَوَّلُ الرَّسُلِ آدَمُ فَاحْتَمَلُوا  
 عَنْ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَاتَّةُ الْفِ  
 وَأَرْبَعُونَ عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ ذَكَرَكَ الرَّسُولُ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَهُمْ

استعملوا في مصنفات إمتنانهم  
 في لفظ من همز مخف ذكر النبيات  
 وذكر همز على هذا التأويل  
 تسهلاً والمعنى أن الله تعالى قد أطلع  
 على خبره وخلّاه أنه نبيه  
 فَيَكُونُ مِنْهُ قَبِيلٌ بِمَعْنَى مَقْضُولٍ  
 أَوْ يَكُونُ خَبِيرًا بِمَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ  
 وَمُسَيِّبًا بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَيَقِيلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيَكُونُ عِنْدَ  
 مَنْ لَمْ يَتَيَمَّمْ مِنَ النَّبُوءَةِ وَهِيَ  
 أَدْنَى مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ لَهُ  
 رُتَبَةً يَشْرَفُهَا وَمَكَانَةً تَنْبِيْهُهَا  
 عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنْبِقَةٌ وَ الصَّغَانُ  
 فِي حَقِّهِ مَثَلُ الْكَفَانِ وَأَمَّا الرَّسُولُ  
 فَهُوَ الْمُرْسَلُ وَلَمَّا بَيَّنَّا قَوْلَ  
 بَعْضِهِمْ مُصْطَلِ فِي اللُّغَةِ الْإِنْدَامِ  
 وَإِسْمَالَهُ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ بِالْإِلَاحِ  
 إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِثْقَاةً  
 بَيْنَ التَّائِبِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ  
 النَّاسَ أَرْسَالًا إِذْ اتَّبَعَهُمْ بَعْضُهُمْ  
 أَفْكَاهُ الزَّمَنُ تَكْرِيماً التَّبْلِيغِ أَوْ  
 بِنِزَالِ الْأُمَّةِ اتِّبَاعَهُ وَخَلْفَهُ  
 الْعُلَمَاءُ أَهْلُ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ بِمَعْنَى  
 وَجْهِهِ فَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَاصِلُهُ  
 مِنَ الْإِنْدَامِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ وَاسْتَدْلُوا  
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَبِأَرْسَالِهِ مِنْ قَبْلِكَ  
 مِنَ الرَّسُولِ وَلَا يَنْبِي إِلَّا إِذَا أَمَرْتُ  
 فَقَدْ ثَبَتَ لَهَا مَعَ الْأَرْسَالِ قَوْلُ وَلَا  
 يَكُونُ النَّبِيُّ إِلَّا بِرِسْوَالٍ وَلَا الرَّسُولَ  
 إِلَّا بِنَبِيٍّ وَقِيلَ هُمَا مُعْتَرِفَانِ مِنْ  
 وَجْهِ إِذْ قَدْ اجْتَمَعَا فِي النَّبُوءَةِ  
 الَّتِي هِيَ الْإِلَاحُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْأَعْلَامُ  
 بِمُخَاصِصِ النَّبُوءَةِ أَوِ الرِّفْعَةِ بِمَعْنَى  
 ذَلِكَ وَجْهِ سُرَّةٍ جَرَّجَتْهَا وَافْتَرَقَتْ  
 فِي زِيَادَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ  
 وَهِيَ لَا مَرَّ بِهَا لَا تَذَارُ وَالْأَعْلَامُ  
 كَمَا قِيلَ وَخُجَّتْهُمْ مِنْ أَلَا يَأْتِيهَا  
 التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْأَسْمَانِ فَلَوْ كُنَا  
 شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكَرُّرُهَا فِي  
 الْكَلَامِ الْبَلِيغِ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا  
 أَرْسَلْنَاكَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى أُمَّةٍ أَوْ  
 نَبِيٍّ لَيْسَ بِرَسُولٍ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ  
 ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الرَّسُولَ  
 جَاءَ بِشَرْعٍ مُبْتَدَأٍ وَضَنَ لَمْ يَأْتِ  
 بِهِ نَبِيٌّ غَيْرَ رَسُولٍ وَإِنْ أُمِرَ  
 بِالْإِلَاحِ وَالْحَجَرِ وَاللَّحْدِ عَلَيْهِ  
 لِحُجَّاءِ الْغَيْبِ أَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ  
 وَلَيْسَ نَبِيٌّ رَسُولٌ وَأَوَّلُ الرَّسُلِ  
 آدَمُ فَاحْتَمَلُوا عَنْ صَلَواتِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ  
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ  
 وَاتَّةُ الْفِ وَأَرْبَعُونَ عَشْرُونَ  
 أَلْفَ نَبِيٍّ ذَكَرَكَ الرَّسُولُ مِنْهُمْ  
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَهُمْ



بسورة منه فيجرب عنها قال اهل العلم واقصر السور انا اعطيتك الكفر في كل اية او  
آيات منه بعد ذلك فكمجربة ثم فيها نفسها امجربات على ما نقصها فيما انطى عليه من  
المجربات ثم معجزة الله عليه الصلوة والسلام على قسيتين قسم منها علم قطعا وتدل لنا  
متواترا كالقرآن فلا مزية ولا خلاف في النبي صلى الله عليه وسلم به وظن به من  
قبله واستدل الله بحجته وانكر هذا معاندا حاد فهي كالكسرة وجود محمد صلى  
عليه وسلم في الدنيا وانما جاء اعتراض الجاهل في الحاجة به فهو في نفسه وسجيرة  
ما تضمنه من معجز معلوم ضرورة ووجه اعجازه معلوم ضرورة ونظر كما سنشرح  
ان شاء الله تعالى قال بعض ائمتنا ويخبرني هذا الخبر على الجملة انه قد جرى  
على يد نبيه عليه السلام آيات وخوارق عادات ان لم يبلغ واحد منها معينا لقطعة  
فبيلغز جميعها فلا مزية في جريان معانيها على يديه ولا يخلف مؤمن ولا كافرا  
جرت على يديه عجائب وانما خلاف المعانيد في كونها من قبل الله وقد قد من كونها  
من قبل الله وان ذلك بمثابة قوله هدرت فقد علم وقوع مثل هذا ايضا من بيتنا  
صلى الله عليه وسلم ضرورة الاتفاق معاينها كما يعلم ضرورة وجود حاتم وشجاع وغيره  
وحيث اخف لا اتفاق لا اختبار الواحدة عن كل واحد منهم على كرم هذا وشجاعه هذا  
وعلم هذا وان كان كل خير بنفسه لا يؤجب العلم ولا يعظم بعينه والقسم الثاني  
ما لم يبلغ مبلغ الضرورة والقطعة وهو على نوعين نوع مشتهر مشتهر واه الله  
الكثير وشاع الخبر به عند الحديثين والرحمة ونقله السيد والاعجاب بكنية الماء من  
بين الاصابه وتكثير الطعام ونوع منه اخفى به الواحد ولا ثبات ورواه احمد  
السيد ولم ينسها اشتها رعية لكنه اذا اجتمع الى غيره اتفاقا للمعنى اجتماعا على  
الاتيان بالمعجز كما قد منا قال القاضي ابو الفضل رحمه الله وانا اقول صدقوا بالحق  
كثيرا من هذه الايات لما تفرقة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطعة اما

استدرك ان القسم الاول من هذه الايات  
تفصلا عن الثاني  
استدرك ان القسم الثاني من هذه الايات  
تفصلا عن الاول  
استدرك ان القسم الثالث من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم الرابع من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم الخامس من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم السادس من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم السابع من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم الثامن من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم التاسع من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين  
استدرك ان القسم العاشر من هذه الايات  
تفصلا عن الاولين





انما ضمني الاستاذ ايجابكم وغيرهما فذكرهم الله وما عتدكم اوجب قول القائل ان هذا  
القصص المشهورة من باب خبر الواحد لا قوة لمطالعة للاخبار وروايتها في شغل  
بغير ذلك من المعارف والا فمن اعتنى بطريق النقل وطائفة الحديث والسيرة كثر  
في حجة هذه القصص المشهورة على الوجه الذي ذكرناه ولا ينبغي ان يحصل العلم  
بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان اكثر الناس يعلمون بالخبر كون بغداد  
موجودة وانها مدينة عظيمة ودار الامارة والخلافة واحاد من الناس لا يعلمون  
استمها فضلا عن وصفها وهكذا يعلم الفقهاء من اصحاب تلك الحضرة وتواتر  
النقل عنه بان مذهبه ايجاب قراءة اتم القرآن في الصلوة للمكبر ولا مام و  
اجزاء النية في اول ليكة من رمضان عما سواه وان الشافعي يرى تحريم النية  
كل ليكة والا قصر في المسح على بعض الراس وان مذهبه ان القصاص يقتل  
بالحد وغيره واجاب النية في الوضوء واشترط الطلوع في التكبير وان ابا حنيفة  
يخالفهما في هذه المسائل وغيرهم ممن لم يستغل بمذاهبيهم ولا دوى اقوالهم كغير  
هذا من مذاهبيهم فضلا عن سواه وعند ذكرنا احاد هذه المجازات ينبغي  
الكلام فيها بيان ان شاء الله تعالى **فصل في اعجاز القرآن** قال القاضي ابو الفضل  
رحمه الله تعالى اعلم وفقنا الله وإياك ان كتاب الله العزيز منصوص على وجوه من الاعجاز  
كثيرة وتخصيلها من جهة ضبط انواعها في اربعة وجوه اولها حسن تاليفه و  
الكتامة كلمه وقصاحتها ووجوه اعجازها وبلاغته الخارقة عادة العرب ذلك  
انهم كانوا ادباء هذا الشأن وفقسان الكلام قد خصوا من البلاغة والحكم ما لم  
به غيرهم من الامة واوتوا من ذداة السالك عالم ثبوت انسان ومن فضل الخطاب  
ما لم يقدر الا لباب جعل الله له ذلك طبعا وخلقهم فهو عزيزة وقوة ياتون منه  
على البدر ههنا بالبحر يذلولون الى كل سبيل فيخطبون بدوهم في المقامات وشديد

انما ضمني الاستاذ ايجابكم وغيرهما فذكرهم الله وما عتدكم اوجب قول القائل ان هذا  
القصص المشهورة من باب خبر الواحد لا قوة لمطالعة للاخبار وروايتها في شغل  
بغير ذلك من المعارف والا فمن اعتنى بطريق النقل وطائفة الحديث والسيرة كثر  
في حجة هذه القصص المشهورة على الوجه الذي ذكرناه ولا ينبغي ان يحصل العلم  
بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند آخر فان اكثر الناس يعلمون بالخبر كون بغداد  
موجودة وانها مدينة عظيمة ودار الامارة والخلافة واحاد من الناس لا يعلمون  
استمها فضلا عن وصفها وهكذا يعلم الفقهاء من اصحاب تلك الحضرة وتواتر  
النقل عنه بان مذهبه ايجاب قراءة اتم القرآن في الصلوة للمكبر ولا مام و  
اجزاء النية في اول ليكة من رمضان عما سواه وان الشافعي يرى تحريم النية  
كل ليكة والا قصر في المسح على بعض الراس وان مذهبه ان القصاص يقتل  
بالحد وغيره واجاب النية في الوضوء واشترط الطلوع في التكبير وان ابا حنيفة  
يخالفهما في هذه المسائل وغيرهم ممن لم يستغل بمذاهبيهم ولا دوى اقوالهم كغير  
هذا من مذاهبيهم فضلا عن سواه وعند ذكرنا احاد هذه المجازات ينبغي  
الكلام فيها بيان ان شاء الله تعالى **فصل في اعجاز القرآن** قال القاضي ابو الفضل  
رحمه الله تعالى اعلم وفقنا الله وإياك ان كتاب الله العزيز منصوص على وجوه من الاعجاز  
كثيرة وتخصيلها من جهة ضبط انواعها في اربعة وجوه اولها حسن تاليفه و  
الكتامة كلمه وقصاحتها ووجوه اعجازها وبلاغته الخارقة عادة العرب ذلك  
انهم كانوا ادباء هذا الشأن وفقسان الكلام قد خصوا من البلاغة والحكم ما لم  
به غيرهم من الامة واوتوا من ذداة السالك عالم ثبوت انسان ومن فضل الخطاب  
ما لم يقدر الا لباب جعل الله له ذلك طبعا وخلقهم فهو عزيزة وقوة ياتون منه  
على البدر ههنا بالبحر يذلولون الى كل سبيل فيخطبون بدوهم في المقامات وشديد

الخطيب ويرتجزون به بين الطعن والضرب ويمدحون ويقبحون ويؤسسون  
 ويؤمهلون ويترقون ويصعبون فيأتون البحر الحلال ويكفون من اوصافهم  
 اجل من عظم اللال فيضون الباب ويذللون الصعاب يذمبون الاخس  
 ويهجون الذين ويخبرون السمات ويسكنون يلجئون البنان ويصبرون الناصر  
 كاملا يتركون التينة سالما منهم المدي ذواللفظ الخجل والقول الفصل  
 والكلام الفهم والطبع المحمدي والمترجم القوي ومنهم خصم في ذوالبلاغة الناص  
 واللفاظ الناصعة والكمالات الجامعة والطبع السهل والصحف في القول القليل  
 الكلفة الكثير الرقيق الحاشية وكل البابين فلهما في البلاغة الحجة  
 المبلغ والفقو الدامعة والقدرة الفاعلة والفهم الناهج لا يشك أن الكلام  
 طوع مرادهم والبلاغة ملك قيادهم قدحوا فافقوا واستنبجوا عبقها وخلوا  
 من كل باب من ابوابها وعلوا صربا لبوا غاسبا فاقوا في الخطر والهيمن  
 وتفتتوا في الفت والشين وتغزلوا في القل والكنز وتساحلوا في الظفر والند  
 فبادرهم الرسول كرام بكتاب عزين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يبر  
 خلفه تذييل من حكيم حميد احكيت آياته وقصلت كلماته ونهزت بلاغته العقول  
 وظهرت فصاحتها على كل مقول وتطافرا بجازة واعجازه وتطافرت حقيقته وحجازه  
 وتبادت في الحسن بمكانه ومقاطعه وجوت كل البيان جوامع وبدا لئه واعتدل  
 مع اعجازه حسن طبعه وانطق على كثرة قوائمه تحار لفظه وهم افسح ما كانوا في  
 هذا الباب يحالوا واشتهر في الخطابة رجالا واكثر في الشعر والسجع ارجالا وان  
 في الغريب والغمزة مقالا بلغتهم التي جياها ورون ومنارهم التي عنها يتناضل  
 صار خايم في كل حين وسقوا لهم شيئا وعشرين عاما على رؤس الملاء اجمعين  
 ام يقولون اقدركم فانوا اسقوا في مثله وادعوا من استطاعوا من دون الله

منه  
 من قال في الطعن والضرب  
 من قال في المدي والذم  
 من قال في التينة والكاملا  
 من قال في الفهم والطبع  
 من قال في اللفاظ الناصعة  
 من قال في الكلفة الكثير  
 من قال في المبلغ والفقو  
 من قال في تذييل من حكيم  
 من قال في هذا الباب يحالوا  
 من قال في الغريب والغمزة  
 من قال في صار خايم في كل  
 من قال في ام يقولون اقدركم

من قال في الخطيب ويرتجزون  
 من قال في ويؤسسون ويؤمهلون  
 من قال في ويترقون ويصعبون  
 من قال في فيأتون البحر الحلال  
 من قال في ويكفون من اوصافهم  
 من قال في اجل من عظم اللال  
 من قال في فيضون الباب  
 من قال في يذمبون الاخس  
 من قال في يهجون الذين  
 من قال في ويخبرون السمات  
 من قال في ويسكنون يلجئون  
 من قال في ويصبرون الناصر  
 من قال في كاملا يتركون  
 من قال في التينة سالما  
 من قال في منهم المدي  
 من قال في ذواللفظ الخجل  
 من قال في والقول الفصل  
 من قال في والكلام الفهم  
 من قال في والطبع المحمدي  
 من قال في والمترجم القوي  
 من قال في ومنهم خصم  
 من قال في في ذوالبلاغة  
 من قال في الناص واللفاظ  
 من قال في الناصعة والكمالات  
 من قال في الجامعة والطبع  
 من قال في السهل والصحف  
 من قال في في القول القليل  
 من قال في الكلفة الكثير  
 من قال في الرقيق الحاشية  
 من قال في وكل البابين  
 من قال في فلهما في البلاغة  
 من قال في الحجة المبلغ  
 من قال في والفقو الدامعة  
 من قال في والقدرة الفاعلة  
 من قال في والفهم الناهج  
 من قال في لا يشك أن الكلام  
 من قال في طوع مرادهم  
 من قال في والبلاغة ملك  
 من قال في قيادهم قدحوا  
 من قال في فافقوا واستنبجوا  
 من قال في عبقها وخلوا  
 من قال في من كل باب  
 من قال في من ابوابها  
 من قال في وعلوا صربا  
 من قال في لبوا غاسبا  
 من قال في فاقوا في الخطر  
 من قال في والهيمن وتفتتوا  
 من قال في في الفت والشين  
 من قال في وتغزلوا في القل  
 من قال في والكنز وتساحلوا  
 من قال في في الظفر والند  
 من قال في فبادرهم الرسول  
 من قال في كرام بكتاب عزين  
 من قال في لا ياتيه الباطل  
 من قال في من بين يديه  
 من قال في ولا يبر خلفه  
 من قال في تذييل من حكيم  
 من قال في حميد احكيت آياته  
 من قال في وقصلت كلماته  
 من قال في ونهزت بلاغته  
 من قال في العقول وظهرت  
 من قال في فصاحتها على كل  
 من قال في مقول وتطافرا  
 من قال في بجازة واعجازه  
 من قال في وتطافرت حقيقته  
 من قال في وحجازه وتبادت  
 من قال في في الحسن بمكانه  
 من قال في ومقاطعه وجوت  
 من قال في كل البيان جوامع  
 من قال في وبدا لئه واعتدل  
 من قال في مع اعجازه حسن  
 من قال في طبعه وانطق على  
 من قال في كثرة قوائمه  
 من قال في تحار لفظه وهم  
 من قال في افسح ما كانوا  
 من قال في في هذا الباب  
 من قال في يحالوا واشتهر  
 من قال في في الخطابة رجالا  
 من قال في واكثر في الشعر  
 من قال في والسجع ارجالا  
 من قال في وان في الغريب  
 من قال في والغمزة مقالا  
 من قال في بلغتهم التي  
 من قال في جياها ورون  
 من قال في ومنارهم التي  
 من قال في عنها يتناضل صار  
 من قال في خايم في كل حين  
 من قال في وسقوا لهم شيئا  
 من قال في وعشرين عاما  
 من قال في على رؤس الملاء  
 من قال في اجمعين ام يقولون  
 من قال في اقدركم فانوا  
 من قال في اسقوا في مثله  
 من قال في وادعوا من استطاعوا  
 من قال في من دون الله





القصص عندها الكلام ويذهب ما عالياً آية لما علة من ربي الكلام بعد  
بعض التيام سرده وتناصف وجهه كقصه يوسف على لولاه ثم اذ قد قصص  
بمقلد العباد عنها على كذا وكذا حتى تكاد كل واحد ينسب اليها صاحبها وبنو قيس بن عيلان  
ولا يفرق للنفوس من زعمها ولا معاد لها **فصل الوجه الثاني من اعجاز القرآن**  
صورة نظمه الجيد والاسلوب الغريب الخالد لا ساليب كلام العرب من انظر نظمه  
ونثرها التي جاء عليه ووقفت عليه مقاطع آية وانتهت فواصل كلماته  
التي لم يوجع قلبه ولا بعد نظيره ولا استطاع احد على مماثلة شيء منه بل  
جاءت فيه عتق لهم ودل لهم دونه احلامهم ولم يفتدوا الى مثله في جنسهم  
من نثره ونظمه او سمج او بجزا او شعره لما سمع كلامه صلى الله عليه وسلم الوليد بن  
الغيرة وقرأ عليه القرآن رقى له فجاذه ابو جهم منكر عليه فقال والله ما منكم  
احدا اعلم بالاشعار مني والله ما تشبه الذي يقول شيئاً من هذا وفي خبره الاخر  
حين جهم قريشاً عند حضرة المومنين وقال ان وفية العرب قد اجتمعت في راي لا يكذب  
بعضكم بعضاً فقالوا انقول كما هي قال والله ما هو بكم من ما هو من منته ولا يبيح  
قالوا اجنون قال ما هو مجنون ولا يفتقر ولا وسوسته قالوا انقول شاعر قال ما هو  
بشاعر قد عرفنا الشعر كله بجزءه وجزءه وقرينه ومبسوطه ومقبوضه ما هو  
بشاعر قالوا فنقول شاعر قال ما هو يسحر ولا يفتقر ولا يعقد قالوا انقول قال  
ما انجز بقائمين من هذا شيئاً الا وانا اعرف آية باطل وان اوتب القول انه سحر  
وانه يسحر بقرآن بين المرء ورائيه والمرء ورائيه والمرء ورائيه والمرء ورائيه  
فقرأوا او جعلوا على السبل سبل ون الناس فانزل الله تعالى في الوليد خبره  
ومن خلقت وحيد الايات وقال عتبة بن ربيعة حين سمع القرآن يا قوم قد علمتم  
اني لم اترك شيئاً الا وقد علمته وقرآنه وقلته ولقد سمعت قولاً والله اني سمعت

لحقه كذا  
مقبوضه كذا  
من قوله كذا  
عليه كذا  
سليم كذا  
البحر كذا  
سليم كذا  
من قوله كذا  
سليم كذا  
من قوله كذا  
سليم كذا



الاختيار على البشر مثلهم ونبي ليس من قدرة البشر لا يتم وهو باهية والمعركة لا  
 وحل على ال فاما انما في ذلك بمقال بل صبروا على الجلاء والقتل ونجوا كاشا  
 الصغار والذئب وكانوا من شموخ الالف واية الضميمة لا يورثون ذلك  
 اختيارا ولا ينحطوا الا اضطرارا ولا فالمعاصرة لو كانت من قدام هو الشغل  
 اهون عليهم واسرع بالية وقطع العذ واطعام الخصم لدمهم وهم من هم قد سرة  
 على الكلام وقدر في المعرفة به لجيم الانام وما منهم الا من خجل بهذا واستنفذ  
 ما عنده في اخفاء ظهوره واطفاء نوره فما جعلوا في ذلك حيلة من بيات شفا  
 ولا اتوا بطفة من معين مياهم مع طول الامد وكثرة العدم وتظاهر الوالد  
 وما ولد بل انكسوا فما نكسوا وميتوا فانقطعوا فهذان نوعان من اعجازه  
 فصل الوجه الثالث من الاعجاز ما انطوى عليه من الاختبار بالمعجزات وما  
 لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد وعلى الوجه الذي اخبر بقوله تعالى كند خلق السجدة  
 على امر ان شاء الله امين وقوله وهم من بعد علم سيخلون وقوله ليظهر  
 على الذين كفروا وقوله وعد الله الذين امنوا وسكنوا الصالحين  
 ليس تخلفهم في الارض الاية وقوله اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها  
 فكان جميع هذا كما قال فقلت الروم فارس في بضع سنين ودخل الناس لاسلام  
 اكواجا فما مات عليه السلام وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الاسلام  
 استخلف المؤمنين في الارض ومكين فيها دينهم وملكهم اياها من افطاشا  
 الى اقصى المقارب كما قال عليه السلام زويت لي الارض فاريت مشارقها  
 مغاربها وسيلكم ملك امتي ما ذوى لي منها وقوله لا تاتوننا الا ركبا وانما  
 له كلف طوق فكان كذلك لا يكا ديمد سريبع في تعيينه وتبديل محكمه من  
 الحجة والمعطلة لاسية القل مائة فاجمعوا كيدهم وسحق لهم وقولهم اليوم نينا







فيها ولا فرق بين الوجوه البينة في التجازة من غير هذه الوجوه أي ورتبة  
 يتبين قوم في قضايا وإعلامهم أنهم لا يفعلون بها فاعلموا ولا قدر وأصل ذلك  
 كقوله لليهود قل إنكم أنتم الذين أنزلنا آياتنا عليكم فأنتم لا تعلمون  
 الرجا في هذه الآية أعظم حجة وأظهر دلالة على صحة الرسالة لأنه قال لهم فتمنوا  
 الموت وأعلمهم أنهم لو تمنوا الموت لم يمتوا وأعلمهم أنهم لو تمنوا الموت لم يمتوا  
 وسلم والذي نفس بيده لا يبق لها رجل منهم إلا خص برأيه يعني يموت مكانه  
 فصرهم الله عن نعمته وحجهم ليظهر صدق رسوله وصحة ما أوحى إليه إذ لم  
 يمتهم أحد منهم وكانوا على تكذيبه أحرص لو قدك وأولئك الله يفعل ما يريد  
 فظهرت بذلك بخصته وبأنه سبحانه قال أبو محمد الأرسلي من أعجبا مرهم الله لا يؤمن  
 منهم جماعة ولا واحد من يوم أمر الله تعالى بذلك نبيه يقدم عليه ولا يبعث إليه  
 وهذا موجود مشاهد لمن أراد أن يفتنه منهم فذلك آية المصطفاة من هؤلاء  
 حيث وقد حكيه من لقته شجران وأبو الإسلام فأنزل الله عليه آية المباحلة بقوله  
 فمن حاكك فحين بعد ما جاءك من العلم الآية فاستمعوا منها ومن جنوا بأداء الجزية  
 وذلك أنك العاقب عليهم قال لهم قد علمتم أنه نبي وأنه ما أعان قوماي فطافوا  
 كبيرهم ولا صغرهم وشبهه قوله وإن كنتم في ريب مما نزلنا على العبد نال قوله  
 وإن كنتم تعلمون ولكن تفعلوا ما أخبركم الله أن يفعلون فكان كما قال وهذه الآية  
 أدخل في باب الإخبار عن الغيب لكن فيها من التبيين ما في اللق قبلها فصل  
 ومنها الروعة التي تلحق قلوب سباعه واسماعهم عند سماعه والهيئة التي  
 يترجم عندها بلاؤه لقوله حاله في آياته خفي وهو على المكذابين به أعظم حتى  
 كانوا يشتغلون بسماعه ويبدونهم نفسا كما قال تعالى ويؤذون انقطاعا لكن تخبر  
 له ولهذا قال عليه السلام إن القرآن محبوب مستحب على من كرهه وهو الحكيم

في قوله لا يؤمن منهم جماعة ولا واحد  
 في قوله فمن حاكك فحين بعد ما جاءك من العلم  
 في قوله وإن كنتم تعلمون  
 في قوله ولكن تفعلوا ما أخبركم الله أن يفعلون  
 في قوله ولهذا قال عليه السلام إن القرآن محبوب مستحب على من كرهه



والاستغفار فصل ربيع من ربه سبحانه المعددة كونه آية بآية لا يعلم ما بقيت  
الزبانية مع تكلل الله بجلاله فقال يا اخي زكنا الذي كرمنا قال له طعنيون وقال لا يا اخي الباطل  
بين بين يد يار ولا من سلفه فانزل من حكيم حميد مسائر معجزات الانبياء اعطيت نفعها  
ان قالوا فلما روي الخبر بها والقرآن العربي الباهرة آياتها ظاهرة معجزاته على ما كان عليه  
اليوم مدة خمسمائة عام وخمس وثلاثين سنة لاول من واه الى قتلها هذا سمعته قاهرا  
ومعاصرتها ممنوعة ولا عصهار كلها طاعة لاهل البيان وحملها على اللسان وائمة  
البلاغة وقربان الكلام وجهان في البداية والبعثة فيكون كذا وكذا والوادي للشرع  
عند فما منهم من لم يبق في مقتضىه ولا الف كالتين في مقتضىه  
ولا قدر فيه على طعن صحيح ولا قدر الله كلف من ذمته في ذلك فلا بد من ذلك  
بل الما يؤمن كل من دام ذلك والبقاء في العجز بديته والنكوص على عقبه فصل  
وقد عرفت من الائمة ومقتضى الائمة في اعجازه ووجوه كثيرة منها ان قارئه لا يملك  
وسايعه بل لا كتاب على تلاوته يزيد حلاوة ووردية فيجب له تحفة لا ينال غيرها  
طرا وخبر من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغه على غير القرآن وما كاد  
اذا اعين وكتابا يستلذ به في الخلوات ويؤنس بتلاوته في الاوقات وسواه  
من الكتاب لا يوجد فيها ذلك حتى احداث اصحابها لها الحق وكما يستعملون تلك  
الطريق في تشييطهم على قرأتها ولهذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن  
بانة لا ينال على كذا الرذ ولا ينقض عيده ولا تنقضي عجايبه هو الفصل ليس بالمرسل  
ولا يستقيم منه العلماء ولا يميز به الاقواء ولا يلبس به الا لئسنة هو الذي تشبه  
الجن حين سمعته ان قالوا الا اناسمها فرانا عجايبها في الارسال فامسك به ومنها  
سجدة لعلهم ومعارف ليعلموا العرب حامية ولا عجم على الله عليه وسلم قبل نبوته  
ساجدة بغير نهيها ولا القيام بها ولا يحيلها احد من علماء الاقوام ولا يشغل قلبها كتاب

منه ما بقيت  
الزبانية مع تكلل  
الله بجلاله فقال  
يا اخي زكنا الذي  
كرمنا قال له طعنيون  
وقال لا يا اخي الباطل  
بين بين يد يار ولا  
من سلفه فانزل من  
حكيم حميد مسائر  
معجزات الانبياء  
اعطيت نفعها  
ان قالوا فلما روي  
الخبر بها والقرآن  
العربي الباهرة  
آياتها ظاهرة  
معجزاته على ما كان  
عليه  
اليوم مدة خمسمائة  
عام وخمس وثلاثين  
سنة لاول من واه  
الى قتلها هذا  
سمعت قاهرا  
ومعاصرتها  
ممنوعة ولا عصهار  
كلها طاعة لاهل  
البيان وحملها على  
اللسان وائمة  
البلاغة وقربان  
الكلام وجهان في  
البداية والبعثة  
فيكون كذا وكذا  
والوادي للشرع  
عند فما منهم من  
لم يبق في مقتضىه  
ولا الف كالتين في  
مقتضىه  
ولا قدر فيه على  
طعن صحيح ولا قدر  
الله كلف من ذمته  
في ذلك فلا بد من  
ذلك  
بل الما يؤمن كل من  
دام ذلك والبقاء  
في العجز بديته  
والنكوص على عقبه  
فصل  
وقد عرفت من الائمة  
ومقتضى الائمة في  
اعجازه ووجوه كثيرة  
منها ان قارئه لا يملك  
وسايعه بل لا كتاب  
على تلاوته يزيد  
حلاوة ووردية فيجب  
له تحفة لا ينال غيرها  
طرا وخبر من الكلام  
ولو بلغ في الحسن  
والبلاغة مبلغه على  
غير القرآن وما كاد  
اذا اعين وكتابا  
يستلذ به في الخلوات  
ويؤنس بتلاوته في  
الاوقات وسواه  
من الكتاب لا يوجد  
فيها ذلك حتى احداث  
اصحابها لها الحق  
وكما يستعملون تلك  
الطريق في تشييطهم  
على قرأتها ولهذا  
وصفت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم القرآن  
بانة لا ينال على  
كذا الرذ ولا ينقض  
عيده ولا تنقضي  
عجايبه هو الفصل  
ليس بالمرسل ولا  
يستقيم منه العلماء  
ولا يميز به الاقواء  
ولا يلبس به الا لئسنة  
هو الذي تشبه الجن  
حين سمعته ان قالوا  
الا اناسمها فرانا  
عجايبها في الارسال  
فامسك به ومنها  
سجدة لعلهم ومعارف  
ليعلموا العرب حامية  
ولا عجم على الله  
عليه وسلم قبل نبوته  
ساجدة بغير نهيها  
ولا القيام بها ولا  
يحيلها احد من علماء  
الاقوام ولا يشغل  
قلبها كتاب

من كتبهم ثم فيه من بيان علم الشرايع والتنبية على طرق الحجج العقلية والرد على فرق لا يعم  
بدايين قوية واردة بيّنة سهلة لا لقاط موجزة المقاصد راجع المتخذ لقوت بعد ان يصبوا  
أدلة مثلها فلم يقدر راعيا كحق له أو ليس الذي خاف السموات ولا رضى يقادر على  
ان يخلق منهاهم بل وهو الخلاق العليم وقيل يبينها الذي انشاها اول مرة ولو  
كان فيهما إلهة إلا الله كفسدنا الى ما حواه من علوم الشيد وانبا العلم والمواعظ  
والحكم واخبار الدار الآخرة وعلمنا الادب الشيم قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب  
من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبينا كل شيء ونريد نصيحة لقائس في هذا  
القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن أمرا ونذرا ومنه  
خالية ومثلا مظهر بآية نذكر ونخبر من كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى  
طول الرد ولا تنقضي عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل  
ومن خاص به فلي ومن قسره به اضط ومن عمل به أجز من تمسك به هدى الى صراط  
مستقيم ومن طلب الهدى من غير أهله الله ومن حكم بغير قصه الله هو الذي ذكر الحكيم  
والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله المتقين والشفاء النافع عصه لمن تمسك  
به ونجا لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيم فيستعيب ولا تنقضي عجائبه ولا ينفذ على  
كثرة الرد وشحه عن ابن مسعود قال فيقول لا يخفى ولا يتشأن فيه نبالاولين و  
الاخيرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم ان منك عليك تورية  
معدنية نفهم بها أعيننا عميا واذا انا صما وقلوبا غلفا فيها نبين العلم وفهم الحكمة ونبرم  
الغائب وعن كعب عليك السلام بالقرآن فانه فهو العقول وهو الحكمة وقال الله تعالى ان هذا  
القرآن ليقض على ايدينا اسرائيل انك الذي هو فيه مختلفون وقال تعالى هذا  
بيانك للناس وهدى الابهة فيهم مع مجازة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في  
الكتاب قبله التي الفاظها على الضعف منه صارت ومنها جمعه فيه بين الدليل والمدل

من كتبهم ثم فيه من بيان علم الشرايع والتنبية على طرق الحجج العقلية والرد على فرق لا يعم  
بدايين قوية واردة بيّنة سهلة لا لقاط موجزة المقاصد راجع المتخذ لقوت بعد ان يصبوا  
أدلة مثلها فلم يقدر راعيا كحق له أو ليس الذي خاف السموات ولا رضى يقادر على  
ان يخلق منهاهم بل وهو الخلاق العليم وقيل يبينها الذي انشاها اول مرة ولو  
كان فيهما إلهة إلا الله كفسدنا الى ما حواه من علوم الشيد وانبا العلم والمواعظ  
والحكم واخبار الدار الآخرة وعلمنا الادب الشيم قال الله جل اسمه ما فرطنا في الكتاب  
من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبينا كل شيء ونريد نصيحة لقائس في هذا  
القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن أمرا ونذرا ومنه  
خالية ومثلا مظهر بآية نذكر ونخبر من كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى  
طول الرد ولا تنقضي عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل  
ومن خاص به فلي ومن قسره به اضط ومن عمل به أجز من تمسك به هدى الى صراط  
مستقيم ومن طلب الهدى من غير أهله الله ومن حكم بغير قصه الله هو الذي ذكر الحكيم  
والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله المتقين والشفاء النافع عصه لمن تمسك  
به ونجا لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيم فيستعيب ولا تنقضي عجائبه ولا ينفذ على  
كثرة الرد وشحه عن ابن مسعود قال فيقول لا يخفى ولا يتشأن فيه نبالاولين و  
الاخيرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم ان منك عليك تورية  
معدنية نفهم بها أعيننا عميا واذا انا صما وقلوبا غلفا فيها نبين العلم وفهم الحكمة ونبرم  
الغائب وعن كعب عليك السلام بالقرآن فانه فهو العقول وهو الحكمة وقال الله تعالى ان هذا  
القرآن ليقض على ايدينا اسرائيل انك الذي هو فيه مختلفون وقال تعالى هذا  
بيانك للناس وهدى الابهة فيهم مع مجازة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في  
الكتاب قبله التي الفاظها على الضعف منه صارت ومنها جمعه فيه بين الدليل والمدل

وذلك انه لا يحجب عنهم القرآن وحسن صفة وايضا نزعه وبلاغته واشبه هذه البلاغة سره  
 وحقه ووعده ووعده فالتأني له فيهم من فهم الحق والتكليف معاً من كلام واحد  
 وسورة مفردة ومنها ان جعلها في حيز المنطوق الذي لم يتكلم ولم يكن في حيز المنثور  
 لا في المنثور اسهل على النفوس واوعى للقلوب واسمى في الاذان واسمى على الافهام فالتأني  
 اليه اميل والادواء اليه اسرع ومنها تيسير الامور على من علمه وتقريره على من علمه  
 قال الله تعالى ولقد آتيناكم القرآن للذكر والذكر لا يحفظ كتبها الواحد منهم فكيف  
 لي كما على من من السنين عليهم والقرآن مكبر حفظه للعلماء في اقرب مكان ومنها مشاكلة  
 بعض اجزائه ببعض من حيث اختلف انواعها وانما اقسامها احسن النظم من قسمة  
 اخرى والخبر من باب الى غير على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة  
 على اسهل وخبر استخبار ووعده وعيد واشتاتة وقوة وتوحيد وتقرير وتذكير  
 وغير ذلك من فوائد دون خلل بخل فمحموله والكتاب القصير اذا اعتقد لا مثل هذا  
 قوله ولا نت جز الله وكل دونة وتلقفت الفاظه فامل اقل من وما جهم فيها  
 من اخبار الكفار وشقا قهر وتقريرهم بالمال الكاذب من قبلهم وما ذكر من  
 تمكن بهم للحدود وتنجيهم مما اتى به والخير عن اجتماع ما لهم على الكفر وما ظهر من الحسد  
 في كلامهم وتنجيهم وتوحيدهم وعيدهم بحزب الدنيا والاخرة وتكذب بآلام قبلهم  
 واحلوا الله لهم ووعدهم هو اعقل معصاتهم وتفسير البني على الله عليه وسلم  
 على اذام وتسلية بكل ما تقدم ذكره ثم اخذ في ذكر دأود وقصص الانبياء كل هذا  
 في او جز كلامه وحسن نظام ومنه الجملة الكثيرة التي انطوت عليها الكلمات القليلة  
 وهذا كله وكثير مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القرآن الى وسورة كثيرة ذكرها الاثمة لم  
 نذكرها اكثر مما قد اخل في باب بلاغته فلا يخفى ان يكون فاستفرد في اعجازها في باب  
 تفصيل فن البلاغة وكان لك كثير مما قد ساء ذكر عنهم كيد في خواصه وقضاياه

من حسن صفة  
 من حسن صفة  
 من حسن صفة

من حسن صفة  
 من حسن صفة  
 من حسن صفة

من حسن صفة  
 من حسن صفة  
 من حسن صفة

من حسن صفة  
 من حسن صفة  
 من حسن صفة









ورسول الله صلى الله عليه وسلم يداية ركوة فتوضا منها واقبل الناس نحو قالوا لير  
 عندنا ماء الا ان كركت في حزم النبي صلى الله عليه وسلم يداية في الركوة فجعل الماء  
 يتوضون من باين اصابعكم مثال العيون وفيه فقلت كركتم قال لو كانا مائة التفتنا  
 كركت عشرة مائة وكرى منكم عن انس عن جابر وفيه انه كان بالحد يداية وفي  
 رواية لابن عبد بن عباد بن الصامس عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة تبوك ط  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حباب بن ابي اسلم نأخر الوضوء وذكر الحديث  
 بطوله وانه لم يجد الا قرة في عناء شجب فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فغمره  
 وتكلم بتي لا ادرى ما هو وقال نأخر بفضته الركب فأتيت فوضعتها بين يديه وذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيطاير في الجنة وقرئ اصابعه وصحت جابر عليه وقال  
 بسم الله كما اس قال فأتيت الماء يغود من بين اصابعه ثم قالت بفضته واستندت  
 حتى املائت من الماء فاستنقذت فقلت هل بقي احد منكم منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام في الجنة وحي لا اذ شجع الرسول صلى الله عليه وسلم في غير سفره بل في مكة  
 في اممكم لرسول الله فغير ما فكبده رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ووضعه في راسه فغمره في الماء  
 وجعل الناس ينجفون ويمنون ثم يقولون قال لا اذ في في البيت عمر بن الخطاب  
 وشكر هذا في هذه المراتب الخيرة والجموع الكثير لا سطر في القصة الى الخيرة به  
 لا هو كما في الاسر يتبع الى كذا به لما كبريت عليه فغمر من ذلك لا اذ لم كما  
 من لا يسكت على الجبل فهو لا قد فقا هذا وناشعه وفساوا حضرة الجبل الخيرة  
 لم يتك احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم انهم فعلوا وشاهدوا فضاه  
 فغمرهم جميعهم لهم فصل وما يشبه هذا من مجاز في تغيير الماء بركته وانما  
 به ودعوه ما ادرى مالك في اللطاعن مكاذب بجلي في قصة غزوة تبوك وانهم  
 من الذين وهي من يشع من ماء مثل الشراك وغفرنا من العين بايديهم حتى جهم

















وَبَيْنَ كَيْفَ انْتَهَى فِي مَوَاقِفِ اسْتِغْنَاءِ رَحْمَتِ عَمِلَانِ بْنِ سَلَمَةَ التَّقِيُّ شَلَّةً فِي شَجَرَتَيْنِ  
 عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امثلة في غزاة مؤمنين وعنه بن مَسْعُودٍ وَهُوَ  
 بِنِ سَيَابَةِ الصَّبَا وَذَكَرَ شَيْكَا دَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ  
 ظُلُمًا أَوْ سَمَرَةً جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِهَا تَمَرَجَتْ إِلَى تَسْبِيحِ أَفْعَالٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَا  
 اسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَسْلِمَ عَلَى فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَذْنَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْجَنَّةِ لِيَلْبِسَ اسْتَعْوَالَهُ شَجَرَةً وَكَثْرَ مُجَاهِدٍ عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَنَ قَالَوا مَنْ  
 يَشْهَدُ لَكَ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كُنَّا لَهَا شَجَرَةً جَاءَتْ تَجْرُحُهَا فَتَقَاها فَوَدَّكَ مِثْلَ الْمِثْلِ  
 الْأَوَّلِ أَوْ شَوْحَةً قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَهَذَا بَنِي عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ وَجَابِرُ  
 بَنِي مَسْعُودٍ وَيَعْلَى بْنُ مَرْثَا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَحْلُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَشَرِيحُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ نَفْسِيًّا أَوْ مَعْنَاهَا وَرَوَاهُ  
 عَشْرُ مَنْ التَّابِعِينَ أَضْعَافًا فَهَمَّ فَصَادَتْ فِي نَشْأَتِهَا مِنْ الْقُوَّةِ حَيْثُ هِيَ ذَكَرَ بَنِي  
 قَوْمِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَادَ فِي غَزَاةٍ الطَّائِفَ لَيْلًا وَهُوَ سَنٌ فَأَعْتَرَضَتْهُ  
 سَيْلَةٌ فَأَنْفَرَتْ لَهُ فَصَبَقَتْ حَتَّى جَابَتْ بِهَا وَبَقِيَتْ عَلَى سَاقَيْنِ إِلَى رُقْتَنَا وَهِيَ هُنَاكَ  
 مَعْرُوفَةٌ مُعْطَفَةٌ وَذَلِكَ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ وَدَاهُ حَنْبَلًا الْحَبُّ أَنْ أَبْيِكَ أَيْةً قَالَ فَنِعْمَ فَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى الشَّجَرَةِ مِنْ رِءَاةِ الْوَادِي فَقَالَ أَدْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَجَاءَتْ تَشْتِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ هَذَا لَمْ يَجْعَلْ فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَنَحْنُ عَلَى غَوْ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَبْنَى أَيْةً لَا يَأْتِي مِنْ كَذْبَتِي وَجَدَهَا فَدَعَا شَجَرَةً وَذَكَرَ امثلة وَخَرْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لَتَكْذِيبُ قَوْمٍ وَطَلَبُهُ لَأَيَّةٍ طَرَاهُ وَذَكَرَ بَنِي اسْتِغْنَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَدْرَأَهُ لَمِثْلَ هَذِهِ الْآيَةِ فِي شَجَرَةٍ دَعَاها فَانْتِ حَتَّى رَفَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ رَجَعِي  
 فَرَجَعَتْ وَعَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَلَ إِلَى رَبِّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَأَنَّهُمْ يُجْعَلُونَ وَسَأَلُ

اسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَسْلِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْجَنَّةِ لِيَلْبِسَ اسْتَعْوَالَهُ شَجَرَةً وَكَثْرَ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَنَ قَالَوا مَنْ  
 يَشْهَدُ لَكَ قَالَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كُنَّا لَهَا شَجَرَةً  
 جَاءَتْ تَجْرُحُهَا فَتَقَاها فَوَدَّكَ مِثْلَ الْمِثْلِ  
 الْأَوَّلِ أَوْ شَوْحَةً قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ  
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَهَذَا بَنِي عَمْرِو بْنِ  
 يَزِيدٍ وَجَابِرُ بَنِي مَسْعُودٍ وَيَعْلَى بْنُ  
 مَرْثَا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ وَرَحْلُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَشَرِيحُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَدْ اتَّفَقُوا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ نَفْسِيًّا  
 أَوْ مَعْنَاهَا وَرَوَاهُ عَشْرُ مَنْ التَّابِعِينَ  
 أَضْعَافًا فَهَمَّ فَصَادَتْ فِي نَشْأَتِهَا  
 مِنْ الْقُوَّةِ حَيْثُ هِيَ ذَكَرَ بَنِي قَوْمِكَ  
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَادَ فِي  
 غَزَاةٍ الطَّائِفَ لَيْلًا وَهُوَ سَنٌ فَأَعْتَرَضَتْهُ  
 سَيْلَةٌ فَأَنْفَرَتْ لَهُ فَصَبَقَتْ حَتَّى جَابَتْ  
 بِهَا وَبَقِيَتْ عَلَى سَاقَيْنِ إِلَى رُقْتَنَا  
 وَهِيَ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ مُعْطَفَةٌ











عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب  
بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضرة بن معد بن تميم بن مر بن أد بن طابخية بن اسد بن عذرة بن ابراهيم بن قيس بن ابراهيم بن فهد بن مالک بن عدنان بن آدم بن نوح عليه السلام

رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِهِ وَهُوَ عَلَى بَعْضِ خُيُوفِ خَيْبَرِ وَكَانَ فِي غَنَمٍ  
 يَرْحَاهُمُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِالْغَنَمِ قَالَ اخُصِبْ جَوْفَهَا فَإِنَّ أُمَّهُ سَيُحْيِي صَنَدَكَ  
 إِيَّاكَ وَأَنْتَ وَبَرَكَةُ مَا إِلَى أَهْلِهَا أَفْعَلْ فَنَادَتْ كُلُّ مَنَاءَةٍ حَتَّى خَلَّتْ إِلَى أَهْلِهَا وَعَنِ النَّبِيِّ خَلَّ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطًا أَنْصَارِي ابْنُ دُرَيْمٍ وَرَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ وَنَازِلٌ لَهَا يَوْمَئِذٍ  
 فَجَعَلَتْ لَهُ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ يَا النَّبِيَّ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> مِنْهَا الْمَرْيُوتُ وَنَازِلٌ ابْنُ هُرَيْرَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطًا أَفْجَاءَ بَعِيرٍ فَجَعَلَهُ وَفَكَرَ مَثَلُهُ مَثَلُهُ فِي الْجَمَلِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَلْعِ بْنِ مُرَّةٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا لَمْ يَطْلُؤْ شَدَّ  
 عَلَيْهِ الْجَمَلُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ فَوَضَعَ مِشْرَبَةً فِي الْأَرْضِ  
 وَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>  
 الْمُرِي وَالْأَنْسَ وَمِثْلَهُ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ الْأَوْفَى وَفِي خَيْبَرِ فِي حَدِيثِ الْجَمَلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ شَانِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ ارَادُوا ذَبْحَهُ وَفِي دَوَايَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمُ أَنَّهُ شَكَلَ كَذِبُ الْعَمَلِ وَلَكِنَّ الْعَلَفَ وَفِي دَوَايَةِ أَنَّهُ شَكَلَ إِلَى أَكْثَرِهِمْ  
 ذَبْحَهُ بَعْدَ أَنْ اسْتَعْلَمُوهُ فِي مَنَاقِ الْعَمَلِ مِنْ حَنْفَرَةٍ فَقَالُوا نَعَمْ وَقَدْ رَوَى فِي قِسْمَةِ الْبَيْتِ  
 وَكَلاَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْرِيفِيهَا لَهُ نَفْسِيَا وَمَبَادِرَةُ الْعُشْبِ الْيَهْيَا فِي الرَّغْمِ  
 وَنَجَبِ الْوَحْشِ عَنْهَا وَنَدَا لَهُمْ لَهَا أَنْتَ الْحَسَنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلًا تَأْكُلُ وَلَمْ  
 تَشْرَبْ بَعْدَ مَوْتِهِ حَتَّى لَمْتُ ذِكْرَهُ إِلَّا فِي ابْنِ وَرْدَى بْنِ وَهْبٍ سَحَابُ مَكَّةَ أَطْلَلَتْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِحَتْهَا فَدَخَلَ بِهَا بِالْبُرْكَ وَتَرَى عَنْ أَنْسَ وَزَيْدِ بْنِ الْقَمِ  
 وَالْغَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْغَدَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى شَجَرَةً فَنَبَتَتْ  
 نَخْلًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَرْتُهُ وَأَمَرَ حَمَامَتَيْنِ <sup>تَسْلَمُ</sup> فَوَقَفَا بَعْدَ الْغَدَا وَفِي حَدِيثِ  
 أَخْرَجَتْ الْعَنْكَبُوتُ فَسَبَّحَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَى الْكُتَابُونَ لَهُ وَرَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا لَوْ كَانَ فِيهِ  
 أَحَدٌ لَرَكَنَ الْحَمَامَتَانِ بِيَابَهُ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَسْمَعَ كَلَامَهُمَا فَيَنْصَرِفُ

[illegible]







رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر <sup>رضي الله عنهما</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه <sup>الذي مات فيه</sup> ما ذاك أكله خبيد <sup>تعاذني</sup> فالان أو أقطعت <sup>أشهر</sup> أشهر <sup>أشهر</sup> إن استحق أن كان المسلمون <sup>الذين</sup> الذين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً <sup>مات شهيداً</sup> مع ما كرهه الله تعالى به من النبوة وقال بن تميم <sup>بن تميم</sup> أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهود <sup>بأنه</sup> بالله سمته وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن عمر <sup>رضي الله عنهما</sup> وأبو جابر <sup>رضي الله عنه</sup> وفي رواية بن عباس أنه فعقبها لاولياء نبيها بن الدراء فقتلوا وكذا ذلك قد اختلف في قتله الذي سمى <sup>تسميته</sup> تسمية قال الواقدي وعفوه عنه اثبت عندنا وقد مر في الحديث الذي ذكرنا عن أبي سعيد <sup>رضي الله عنه</sup> فذكر مثله إلا أنه في نسخة يدا وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر أسوانه فلم يصبوا أحداً منا قال المؤلف رحمه الله وقد مر حديث الشاة السمومة <sup>السمومة</sup> أهل الصحيح وسرخة الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب <sup>في هذا الباب</sup> فمن قال يقول هو كلام مخلقة الله في الشاة الميتة أو الشجرة أو الحجر صروف وأصله <sup>أصله</sup> قيل فيها الله تعالى فيها وليس معها منها دون تغيير اسمها كما نقلها عن هبتهما وهو مذهب الشيخ أبي الحسن والقاضي أبي بكر رحمهما الله تعالى وأستردن ذهبوا إلى الجدل الحياية بها <sup>الحياية</sup> ولا ثم الكلام بعدة وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن <sup>رحمته</sup> وكل محتمل والله أعلم إذا لم يجل الحياية شرطاً لوجود الحروف والأصوات اذ لا يستحيل وجودها مع عدم الحياية بشرط <sup>بشرط</sup> فاما إذا كانت عبارة عن الكلام النفس فلا بد من شرط الحياية لها اذ لا يوجد كلام النفس إلا من حي خلا فالجواب <sup>الجواب</sup> من بين سائر المتكلمين الورق في اسالة وجود الكلام <sup>وجود</sup> المفقى والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه القطع بالحروف <sup>بالحروف</sup> والأصوات والذين ذم ذلك في الجها والمذموم والذين ذم وقال إن الله تعالى خلق فيها <sup>فيها</sup> سائر وخبرها فافهموا لسانا وآلة <sup>آلة</sup> مكانها بها من الكلام وهذا لو كان مكان نقلة <sup>نقطة</sup> والذين ذموا الكلام من أنهم يتنقل تسميته أو حقيقته ولم يتنقل أحد من أهل السيرة <sup>السيرة</sup> الرحابة

[illegible]













قالوا فبينا نحن بالبادي نأمر بذكر ناسع بعد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل  
 المدينة ونحوهم فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لا يخطئ كان يقطن في  
 قنات وقال غيره أبعثي فلما رجع قال رجلا فركب فرسا كان بعد لا يخطئ وكان جمل  
 جابر وكان قد أعيا ففشا حتى كان لا يملك من ماله ما يمشي مثل ذلك لفرس الجبل حتى  
 خففها بخففة مائة وبراء عليها فلم يملك واسمها نساها وأبوع من بطنها باشي عن النفا  
 وركب سمارا ألقوا فاسعد بن عباد في ذلك هلالا لبا لا يسائر كانت شعرك من شعور  
 حليمة الصبوة والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشوذا فاقا لا الأبرق العصر في  
 الصحيح عن أسماء بنت أبي بكر أنها خرجت جبا طيلة وقالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلبسها فخرج فلبسها لمرضى حسنتي بها وأنا القاضى أبو على عن شيخنا القاسم  
 بن سفيان قال كانت عندنا قصعة من قصاص النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا جعلوا  
 أناء لمرضى فيستشفون ولقد سمعنا الغفاري القضيبي من يد عثمان ليكسرا على  
 ركبته فصاح الناس به فآخذته فيها الأكله فقطعها كما قبل الحون وشهدت فضل  
 عليه السلام في برقاء فمأزفت بعدا تبصق في بركان في دار انس فلم يكن بالمدينة  
 عذيت منها وشر عليه الصلوة والسلام على مباد فضل عنه فقيل له اسمك بيسان  
 ماء على ففان بن دغصان وبارك طيب فطاب قال له بدل من ماء نصير فخر فيه  
 فصاح اطيب من المسك واعطى الحسن والحسين اسماء ففها وكانا بيسان عطشا  
 فسكنا وكانت لام والى عكة همدى فيها النبي صلى الله عليه وسلم سمنا فاسما عليه  
 السلام أن لا تعصها ثم دفعها اليها فاذا هي ملوءة سمنا ففها بنو هانيسا في الأدم  
 وليس عندهم شيء فتعبد اليها فيجد فيها سمنا فكانت تقيم أدمها حتى عصها وكان عبيد  
 الصلوة والسلام يتقل في أفواه الصبيات المراضم فيجربهم ريقه الى الليل ومن ذلك  
 برقة يده صلى الله عليه وسلم في المسه وشرسه لسان حيا كاتمة مؤالته على

[illegible]





ابو علي القاسمي نا ابو جعفر الهاشمي نا ابو القاسم لوي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة نا جعفر بن  
 من لا يخفى عن ابي داود نا عن عديفة قال قام فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما  
 فمأزك شيئا لا يكون في مقامه ذلك ال قيام الساعة لا حزن لا مسغبة من حقيقته ونسبته  
 قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل ربه الرجل  
 اذا غاب عنه ثم اذا رآه صرعه قال خذ ريفة ما ادرك اسمك اصحابي قد ناسوه والله فمأزك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فأكبر وقتة الى ان تنقضي الدنيا يكلم من منتهى  
 فصاعدا الا قد سماه لنا ياسه واسم ابيه وقبيلته وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله  
 وما نتركه طارنا حية في السماء لا ذكرنا منه علما وقد خرج اهل الصحوة والجمعة ما علمهم  
 صلى الله عليه وسلم اصحابه ما وجدهم به من الطهور على اعدائه وقهر مكة وبنيها  
 واليمن والشام وال عراق واليهون ولا من حتى يطعن المرأة من الحيرة الى مكة لا تخاف الله  
 ومن المدينة مستحرقا وقهر خيبر على يد علي في غدير ماء وما نفيهم الله على منتهى من الدنيا  
 ويؤثرون من نهرها وقسمتهم كوني ذكرها وقصرها وما يجدت بنيتها من الفان والقتل  
 والاهواء وسلوك سبيل من قبلهم واذا رجعهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية  
 واحدة وانما استكون لهم المكمل ويعد واحد في حكمة ويرى في اخرى فوضعت في  
 صحيفة وتفرغ اخرى ويسرون بي تهم كاشدة الكعبة ثم قال اخر الحديث واسم اليوم من  
 منهم يومئذ وانهم اذا مشوا الضيقات وخذ منهم بآثار فارس وال روم وذكاه باهم  
 بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقيل لهم الذك والخزير منهم وذكاه كبريا وفارس  
 حتى لا كبري ولا فارس بعدا وذكاه ب فيهم حتى لا فيهم جدا وذكاه ان الزمهم  
 اقرن الى اخر الدرهم بد ما يمثله لا مثل من الناس وعلمهم بان وقص العلم  
 ولهمو الثقات والهرج وقال ويل للرب من شر هذا قذرب وانه ربي بته لا ارضى  
 مشارقا ومغادقا وسنبليكم ملك امة ما ذريه منها فكذا لك كان امتك من الناس

نا ابو جعفر الهاشمي نا ابو القاسم لوي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة نا جعفر بن  
 من لا يخفى عن ابي داود نا عن عديفة قال قام فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما  
 فمأزك شيئا لا يكون في مقامه ذلك ال قيام الساعة لا حزن لا مسغبة من حقيقته ونسبته  
 قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل ربه الرجل  
 اذا غاب عنه ثم اذا رآه صرعه قال خذ ريفة ما ادرك اسمك اصحابي قد ناسوه والله فمأزك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فأكبر وقتة الى ان تنقضي الدنيا يكلم من منتهى  
 فصاعدا الا قد سماه لنا ياسه واسم ابيه وقبيلته وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله  
 وما نتركه طارنا حية في السماء لا ذكرنا منه علما وقد خرج اهل الصحوة والجمعة ما علمهم  
 صلى الله عليه وسلم اصحابه ما وجدهم به من الطهور على اعدائه وقهر مكة وبنيها  
 واليمن والشام وال عراق واليهون ولا من حتى يطعن المرأة من الحيرة الى مكة لا تخاف الله  
 ومن المدينة مستحرقا وقهر خيبر على يد علي في غدير ماء وما نفيهم الله على منتهى من الدنيا  
 ويؤثرون من نهرها وقسمتهم كوني ذكرها وقصرها وما يجدت بنيتها من الفان والقتل  
 والاهواء وسلوك سبيل من قبلهم واذا رجعهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية  
 واحدة وانما استكون لهم المكمل ويعد واحد في حكمة ويرى في اخرى فوضعت في  
 صحيفة وتفرغ اخرى ويسرون بي تهم كاشدة الكعبة ثم قال اخر الحديث واسم اليوم من  
 منهم يومئذ وانهم اذا مشوا الضيقات وخذ منهم بآثار فارس وال روم وذكاه باهم  
 بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقيل لهم الذك والخزير منهم وذكاه كبريا وفارس  
 حتى لا كبري ولا فارس بعدا وذكاه ب فيهم حتى لا فيهم جدا وذكاه ان الزمهم  
 اقرن الى اخر الدرهم بد ما يمثله لا مثل من الناس وعلمهم بان وقص العلم  
 ولهمو الثقات والهرج وقال ويل للرب من شر هذا قذرب وانه ربي بته لا ارضى  
 مشارقا ومغادقا وسنبليكم ملك امة ما ذريه منها فكذا لك كان امتك من الناس



















من الكتابين بما في شتمهم وإعلامهم بأسرارها ونجات علمها وإخبارهم بما كتموا عن ذلك  
وغيره إلى الاحتواء على القائلين في غير ذلك لافاد وقها أو الأحاطة ببعض فيصاحتها والحفظ  
لأياها وأما لها وحكمها ومعها شعارها والتخصيص بمهم كلها إلى المعرفة ببعض الامتثال  
التي لا تنافس فية ولا تفاؤل مهم اشتغال شريعة على محاسن الأخلاق ومجاهد الآداب  
وكنش مستحسن فيفضل لم يتكر منه على ذوق عقل سليم يشيا إلا من جهة الفيد لان بل كل  
مجاهد له وكاف من الجاهلية به اذ سمع ما يدعو اليه صوته واستحسنه دون طلب قايمة  
رهان عليه ثم ما أصل خبر من الطبيب وشره عليه من الخبايا وصفاها انفسه بها وعن  
وأما الخبر من العجايب والحدود عجلوا الفخر في بالنازل اذ يعلم ولا يقول به ولا  
بعضه الا من مارس الدرهم والعكوف على الكتب متافية بعض هذا إلى الاحتواء على خبر  
العلوم وفوق المعارف كالطب العامة والفرائض والحساب والنسب غير ذلك من العلوم  
ما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها قايمة واصولا في عليهم كقول  
عليه الصلوة والسلام الرواية الأولى جابر بن علي بن رجل طائفة وقوله الرضا ينادي رفا خيرا  
رواية أخرى في الرجل نفسه ورؤيا خرب من الشيطان وقوله اذ انما نزل الربا نزلت رفا  
المؤمن تكذب وقوله اصل كل داع اليك وما دوى عنده من عيشة او ربة من قوله  
المعدة حوض البدن والعرق اليها وادادة وان كان هذا حديثا لا يتحققه لضعفه في  
كونه من خبرها كقولهم الدارقطني وقوله خيرة ما دوى في السنن والدرر في الحاشية وكشي  
وخير الحاشية يوم سبب عشرة وتسع عشرة واحدا وعشرين في البيهقي في المشد سبعة شافية  
وقوله ما ملأ ابن آدم وجاء من البطن إلى قوله فان كان لا يلد فخلت الطعام وثلاث  
للشرب ثلاث للنفس وقوله وقد سئل عن سبب اصيل هو ام ارض فقال رجل وكذا  
عشرة ما ملأ من منهم ستة ومثاقم اربعة لثلاث بطوله ولكن لك جوابه في نسب قناعة

[illegible]

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



۱- مجلس ۲- مجلس ۳- مجلس ۴- مجلس ۵- مجلس ۶- مجلس ۷- مجلس ۸- مجلس ۹- مجلس ۱۰- مجلس

وقال ادستني قد رزقكم فاستجاب لكم الى عذركم لا يمين وقال كراؤ صرنا الى الله نقلنا  
 اليكم الاية من ثمان مائة العاصم الفقيه يسمي عليه ثمان مائة السمرقندي قال ناعلنا في  
 الفقيه يسمي ثمان مائة الجودي ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 الشيخ اسمع في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 في صوته له ثمان مائة الجودي ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 مائة مائة من كذا في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 من اصحابه في موافق في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 الاسلام وراي بن عباس ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 مائة مائة من كذا في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 على سائر حبريل وميكائيل في صوته وراي بن عباس ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 كذا الملائكة ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 وراي بن عباس ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن  
 له شئ وقد كانت الملائكة تعبا في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 جديش في الكعبة في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 شيخهم في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 مائة مائة من كذا في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 قد عليه وقال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 نوحا ومن بعده في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 الوا قد روي في روي جديش عن عبد الله قال لعنه ابي من ابي ربه الكبر في قال ابن حبريل  
 وراي بن عباس ثمان مائة سفيا نامسلسا ناعيد الله بن محمد ذا الى النشاعة عن

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



نقلت لبارحة لقطع على صلاتي فامتنعت الله منه فاخذته فاردت ان ارجعه الى السارية  
من وادي المسجد فتنظر واليه كلهم فذكرت عواضي سليمان وديار عفرية وديار مكنان  
لا ينبغي لاحد من بعد في الاية فده الله خامسا وهذا باب اسم فصل من دلائل  
نبوة وعلامات رسالته صلى الله عليه وسلم ما رادفت به الاخبار عن الرهبان والاحبار  
وعلماء اهل الكتاب من صفته وصفته واسمه وعلاماته وذكر الحاتم الذي بين كنفه  
وما وقع من ذلك في شمار المؤمنين السكك ما بين من شجرهم والاوس بن حارثة  
وكعب بن لؤي وسفيان بن عياش وكس بن ساعدة وما ذكر عن سيف بن ذي يزن وغيرهم  
وما شرف به عن امره زيد بن عمرو بن نفيل وورقة ابن نوفل وعثمان بن الحارث وعلماء يهود  
وساموكة عالمهم صاحب شجر من صفته وسيرة وما ألقى من ذلك في التوبة والاعمال  
ما قد جمع العلماء وبنوا نقلة عنها الثقات ممن اسلم منهم مثل بن سلام وابي سعدة  
وابن يامين وغيرهم وكعب بن اشياهم ممن اسلم من علماء يهود ويخبر اوسطوي الخشيم  
بصير وصفه في اسقف الشام والحارث بن سلمان والنخاشي نصاري الحبشة وذهب بصير  
واساقف بخران وغيرهم ممن اسلم من علماء النصارى وقد اعترف بذلك هرقل وصناد رومة  
كالما النصارى وديسانهم مقوقس صا مصر الشين صاخبه وابن كهي يا وابن اخطب  
اخوه وكعب بن اسد والي بن باطية وغيرهم من علماء اليهود ومن حملوا الحسد والنفا  
على البقاء على الشقا والاعبار في هذا كثيرة لا تحصى قد قرأ اسمع يهود والنصارى ما ذكر  
انه في كتبهم من صفته وصفته واصحابه واتحيم عليهم بما اظوت عليه من ذلك فحقهم  
وذكرهم بحرف ذلك وكما انه وليهم المستم بيان امره ودعوتهم الى المباهلة على الكاذب  
فما منهم الا من نفر عن معارضة وابدأ ما الزمهم من كتبهم اظهاره ولو وجد اختلاف  
قوله كان اظهاره اخون حكمهم من بذي النفاق من الاموال وتحويله لادبره وفيه القتال وقد  
قال لهم قل قاتلوا يا ثوراة قاتلوا هان كنتم ضيق قاتل ما انذر به الكهان مثل ما فم

اي من كتبهم من صفته وصفته واصحابه واتحيم عليهم بما اظوت عليه من ذلك فحقهم  
وذكرهم بحرف ذلك وكما انه وليهم المستم بيان امره ودعوتهم الى المباهلة على الكاذب  
فما منهم الا من نفر عن معارضة وابدأ ما الزمهم من كتبهم اظهاره ولو وجد اختلاف  
قوله كان اظهاره اخون حكمهم من بذي النفاق من الاموال وتحويله لادبره وفيه القتال وقد  
قال لهم قل قاتلوا يا ثوراة قاتلوا هان كنتم ضيق قاتل ما انذر به الكهان مثل ما فم  
اي من كتبهم من صفته وصفته واصحابه واتحيم عليهم بما اظوت عليه من ذلك فحقهم  
وذكرهم بحرف ذلك وكما انه وليهم المستم بيان امره ودعوتهم الى المباهلة على الكاذب  
فما منهم الا من نفر عن معارضة وابدأ ما الزمهم من كتبهم اظهاره ولو وجد اختلاف  
قوله كان اظهاره اخون حكمهم من بذي النفاق من الاموال وتحويله لادبره وفيه القتال وقد  
قال لهم قل قاتلوا يا ثوراة قاتلوا هان كنتم ضيق قاتل ما انذر به الكهان مثل ما فم

فكذب ربه وسخطهم وسواد بقاءه في حناؤه في انفسهم بخلافه وسد بن جبريل الكبرياء والحق عليه السلام  
وعلمه في ربه كبره وقلمه بنت النعمان ومن لا يتذكر كبره الى ما ظهر على السنة الاضواء من ربه  
ومحلوله في ربه سألته ويجمع من هو انفس الجاني من ذهابه عن الضميمة الجوان الضميمة وما ورد  
من اسرار النبي صلى الله عليه وسلم والى هاداة له بالرسالة مكتوبة في الجحارة والتعبير بالخطبة  
ما الكفر مشهور واسلامه من اسلم بسبب ذلك معلوم مذكور فصل ومن ذل على ما ظهر من  
الآيات سند سألته وما سألته منه ومن كثر من العباد في كونه رافعا رأسه عند وضعه  
شاكبا بغيره الى السماء وما رأته من اللوح الذي خرج منه عند ولادته وما رأته اذ ذاك  
أمر عثمان بن عفان من كذب النور وظهور النور عند ولادته حتى ينظر في اللوح وقول الشفاعة  
أمر عبد الرحمن بن عوف لما سقط عليه السلام على يده واستسلم له فيقول له جبريل الله وجهك  
سألي للشرق وللغرب فنفرت القصور للاردم وما نعتت سكرية وزجركا من كبره وروى فيها  
ولابن شاذان وجسد غنمها وسرعاشها وبوحسن الله صلى الله عليه وسلم وما سأل من الجاني  
أبنة مولاه من ان جبريل ابوا كسبه حتى سكرانه وخضع خيرة كبرية وهو في نار فار من كمال الله  
حماره وختمه وانه كان اذا اكل سكره الى طالب الجاه وهو صغير عتيق وروى ان اذ اذ اكلها  
في غيبته لم يشبعوا وكان سأل في ذلك الطالب فيصون شغفنا ويغيره من صلى الله عليه وسلم فيل  
ذهب لكيلا قال طار من حاضنته ما رأته صلى الله عليه وسلم حتى جوا ولا عطشا  
صغيرا ولا كبرا ومن ذلك حراسة السماء بالشه في قطع وصدر الشياطين ومنهم من  
استرق السهم وماتت عليه من بعض الاصنام والعبادة من امين الجاهلية وما حقه الله  
من ذلك وصحاه حتى شجرة في الجبل الشهير عند بيتنا العكبة اذ اخذ ازاره ليجعله حل  
يلجل عليه الجحارة وتعرف في ارض حتى كذا ان امر عليه فقال له كنه ما لك فقال ان  
هيت عن الكفر ومن ذلك اظلال الله تعالى له بالنعام في سفره وفي رواية ان جبريل  
نساء ما رأته لما قدم ومكانه بطل لانه قد كذب ذلك ليس في قاصده ان رأى ذلك سنة

من كذب ربه وسخطهم وسواد بقاءه في حناؤه في انفسهم بخلافه وسد بن جبريل الكبرياء والحق عليه السلام  
وعلمه في ربه كبره وقلمه بنت النعمان ومن لا يتذكر كبره الى ما ظهر على السنة الاضواء من ربه  
ومحلوله في ربه سألته ويجمع من هو انفس الجاني من ذهابه عن الضميمة الجوان الضميمة وما ورد  
من اسرار النبي صلى الله عليه وسلم والى هاداة له بالرسالة مكتوبة في الجحارة والتعبير بالخطبة  
ما الكفر مشهور واسلامه من اسلم بسبب ذلك معلوم مذكور فصل ومن ذل على ما ظهر من  
الآيات سند سألته وما سألته منه ومن كثر من العباد في كونه رافعا رأسه عند وضعه  
شاكبا بغيره الى السماء وما رأته من اللوح الذي خرج منه عند ولادته وما رأته اذ ذاك  
أمر عثمان بن عفان من كذب النور وظهور النور عند ولادته حتى ينظر في اللوح وقول الشفاعة  
أمر عبد الرحمن بن عوف لما سقط عليه السلام على يده واستسلم له فيقول له جبريل الله وجهك  
سألي للشرق وللغرب فنفرت القصور للاردم وما نعتت سكرية وزجركا من كبره وروى فيها  
ولابن شاذان وجسد غنمها وسرعاشها وبوحسن الله صلى الله عليه وسلم وما سأل من الجاني  
أبنة مولاه من ان جبريل ابوا كسبه حتى سكرانه وخضع خيرة كبرية وهو في نار فار من كمال الله  
حماره وختمه وانه كان اذا اكل سكره الى طالب الجاه وهو صغير عتيق وروى ان اذ اكلها  
في غيبته لم يشبعوا وكان سأل في ذلك الطالب فيصون شغفنا ويغيره من صلى الله عليه وسلم فيل  
ذهب لكيلا قال طار من حاضنته ما رأته صلى الله عليه وسلم حتى جوا ولا عطشا  
صغيرا ولا كبرا ومن ذلك حراسة السماء بالشه في قطع وصدر الشياطين ومنهم من  
استرق السهم وماتت عليه من بعض الاصنام والعبادة من امين الجاهلية وما حقه الله  
من ذلك وصحاه حتى شجرة في الجبل الشهير عند بيتنا العكبة اذ اخذ ازاره ليجعله حل  
يلجل عليه الجحارة وتعرف في ارض حتى كذا ان امر عليه فقال له كنه ما لك فقال ان  
هيت عن الكفر ومن ذلك اظلال الله تعالى له بالنعام في سفره وفي رواية ان جبريل  
نساء ما رأته لما قدم ومكانه بطل لانه قد كذب ذلك ليس في قاصده ان رأى ذلك سنة

خبرهم من سفره وقد مرى ان حيلة مات غلمة عظيمة وهو عندها وقد ذك ذلك عن اخيه  
من الرضا حقه ومن ذلك انه عليه السلام نزل في بعض اسفار له قبل مبعثه تحت شجرة ياب  
واغشى شباها لها وابنت في فلق تحت وتلك عليه اعصابها كخمس من دابة ومثل في الشجرة  
التي في الخبر لا يخرج من اطلاله وما ذكر من انه صلى الله عليه وسلم كان لا يخل لشخصه في  
شعره لا يقر لا به كان فها وان الذي بان كان لا يقيم على جسده ولا ثيابه ومن ذلك ان حبيب  
الطاعة اليه حتى اوى اليه ثم اعلمنا بموته وذكرنا حاله وان ذكره في المدينة وفي بيته  
ان باين بيته وبان منبره روضة من رياض الجنة ونخيل الله له عند منتهى واستعمل عليه  
شعر الوفاة من كراماته وتقرينه وصلى الماركة على جسده على كرامته وفيه بها  
استشاد ان ملك الموت عليه ولو يستأذن على غير قبلة وقد اثارهم الله في سمعه ان كان  
حده القميص عند غسله وروى عن ثعلبة الحنظلي الملائكة اهل بيته عند موته الى ان ظهر على  
احياءه من كراماته وبركاته في حياته وموته كاستسقاء حجر لونه ونابوك غير احد يدبره  
فصل في قال القاضي ابو الفضل رحمه الله قد اتينا في هذا الباب نكت من شجرها واغصانها  
ومجل من علاماته نبوته مقبولة في اصل منها الكفاية والغنية وتركها الكثير رسوا ما اذنا  
واقصرنا من الاحاديث الطوال على عين الغرض وقصر المقصود من كثرة الاحاديث  
غريبها على حجة واشهر الأيسر من غريبها ما ذكره مشاهير الأئمة وصرفنا الاستناد في فهمها  
طلبنا للاختصار ونسب هذا الباب الى بعض ان يكون ديوانا جامعيا يشمل على تحركات جمل  
ومجرات نبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من معجزات سائر الرسل عليهم السلام بوجه ان  
كفرها وانما لم يثبت بنى معجزة الا وعندنا نفيها مثلها او ما هو بلغ منها وقدسية الناس على  
ذلك فان ائمة فاضل قصول هذا الباب ومعجزات من نكاد من الانبياء توقف على ذلك  
ان شاء الله تعالى وما اكونا كثيرة فهذا القرآن وكله معجزه اكل ما يقع الاعجاز فيه عندنا  
ائمة الحقين سوادنا اعطيتك انك في ما يدركها وذهب جهنم الى ان كل اية من

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

في القرآن  
ما ذكرناه  
من  
القرآن  
في  
سورة  
الأنعام

كيف كانت محجزة وقد اخبرنا ان كل حجة مستطرفة منه محجزة وان كانت من كلمة او كلمتين  
ولم يأت ما ذكرناه اذ لا لقوله تعالى فاقول اليسئتم من قتيلا فمما قل ما خلا هم به معتمض  
هذا من نظر وتحقيق بطول بسطه واذا كان هذا في القرآن من الكلمات شي من سبعة  
نسب من الف كلمة ونيف على عدد بعضهم وحده كلمات انا اعطيتك الكثر عشرين كما قيل  
القرآن على نسبة عدد انا اعطيتك الكثر ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها محجزة  
نفسه قرآن اعجاز كما تقدم بنو جهم من طريق بلاغته وطريق نظمه فصارت كل جزء من هذا  
العدد محجزة ان فصاعف العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجاز اثنان من الاخبار بطول  
الغيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذه التجزئة الحذف عن اشياء العيب كل خير  
منها بنفسه محجزة فصاعفا لعدد كذا اخرى ثم وجوه الاعجاز الاكثر التي ذكرناها فاجاب  
الضعيف هذا في حق القرآن فلا يكاد يأخذ العدد محجزة ولا يجوز المحسن احييه ثم  
الا حاديث الواردة في الاخبار الكصادرة عنه عليه السلام في هذا الا بوجه وعما قل على امر  
وما اشرفنا على تجلوه منه تنبئهم اخر من هذا الوجه الثاني وخبر من سخرناه صلى الله عليه وسلم  
فان محجرات الرسل كانت بقدر فهم اهل زمانهم وبحسب لغت الذي يتألفه فربما كان  
ومن موسى عليه السلام غايه علم اهل السحرة فقه اليهم موسى بمحجزة بنسبه ما بين  
قد سخره عليه فجاهر منها ما سخر ما سخره ولم يكن في قدره وأبطل سحرهم وكذلك قد من  
عيسى عليه ما كان الطير او ما كان اهل فجاهر امرا يقدر من عليه وآباءه ما لم يتصور  
من احبا الموتى وارباء الاكثه والابرص دون معلية ولا يحد فكما اسائر محجرات الانبياء  
فراون الله تعالى بعث محمد عليه السلام وجملة معارف العرب وعلوهم اربعة البلاغة في  
الشعر والكرم الكفاية فانزل الله تعالى عليه القرآن المارق لعله لاربعة فصول من القصص  
والاعجاز والبلاغة للاربعة عن تلك كلامهم ومن النظر الغرض في الاسئلة للبحر الذي لم يقبل  
في المنطق الى طريقه ولا علم ان اسئلة الاذن من منجبه من منجبا عن الكون والخلق

في  
القرآن  
ما ذكرناه  
من  
القرآن  
في  
سورة  
الأنعام



ولا خطيئة يكون تاسعاً وخطيئة بضر من الخجل والقوية والتواضع والاول اخلصنا  
وفي هذا التواضع الثاني قميص الخجل عليه وتعمق في سبائك كل من ذهب من قال بالصبر في حوائث  
المعارضة كانت في مقدم البشركية في اعتبارها وعلى احد مذبحي هل السيرة من ان الافعال  
بمثله من جنس مقدمهم ولكنه لم يكن ذلك قبل ولا يكون بعد لا ان الله تعالى لم يعطهم  
ولا يقدرهم عليها وبيان المذهب في قوله عليه ما جينا اذ في العرب الايات بما في مقدمهم  
او ما هو من جنس مقدمهم ورضاهم بالبلاء والى الام والسبأ والا لا لا تغيب الجبال  
وسلب النفوس والا موال والتعريف والقونج والتجريد التمديد والوعيد ايات آية الحج  
الايات بمثله والتكوي عن معارضة واخر متعوا من شئ هو من جنس مقدمهم قال  
هذا ذهب الامام ابو العال الحنفي وغيره قال وهذا عندنا بالعلم في حرق العادة بالافعال  
في انفسها كطلب العصاة ونحو ما فانه قد سبق الى الال التاخر بالادان ذلك من اختصاص  
صاحب ذلك بقرينة معرفة في ذلك الفن وفصل علم الى ان يرى ذلك في جميع النظم اما المختص  
للاطلاع من بين الشين بكلام من جنس كلامه من لياثوا بمثله فلم يأتوا فامسح بعد فو  
الرواى حل المعارضة فردد ما لا منهم الله الخلق فيها بكتابة ما لو قال يحيى ان منهم الله  
القيام عن الناس مع مقدم لهم عليه وارتفاع امانة عظم فلو كان لا فو بغيرهم الله عن القيام  
ذلك من ابراهيم والحمد لله لا لله والله التوفيق وقد غاب عن بعض العلماء وسبب ظهور  
ايته على ما رايات الانبياء حتى احتاجوا للعادة عن ذلك برفقها بالعرب ودكاه البايها  
وفوق عقولها والحمد لله كوا المجر في فظنهم وجاءهم من ذلك شئ شك بالحمد وغيرهم  
القط وبني اسرائيل وغيرهم لم يكونوا بهذا السبيل بل كانوا من الغباة وقلة الفطنة  
جست بكون عليه من حوائث انه وكرهم ويؤخذ عليهم السام في ذلك في الخجل بعد ايام فو بعد  
المسيح مع ايمانهم على حلبة وما قبلوا وما صابوا ولكن شئهم لهم فقامهم من ايات الطاهر  
لكنيسة لا يقاس بعد غلط افهامهم ولا يشكون فيه ومع هذا فقالوا ان كنون من كنيسة

تَرَى اللَّهَ يَهْتَفُونَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَفَقَدُوا عَلَى الْوَرْدِ السُّلُوكِ وَاسْتَبَدَّ لَهُمُ الْوَرْدُ بِأَلَدِهِمْ هُوَ خَيْرُ الْعَرَبِ  
 عَلَى مَا جِئَتْهَا الْوَرْدُ مَا يَصْرَفُ بِالْضَائِعِ وَأَمَّا كَانَتْ سَقَرًا بِهَا لَأَصْدَامَ إِلَى اللَّهِ زَلْفَى مِنْهُمْ مَنْ  
 آمَنَ وَخَلَّاهُ قَبْلَ الرِّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَايِلِ عَقْلِهِ وَصِفَاءِ لَيْلِهِ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الرِّسُولُ بَلَّغَا  
 اللَّهُ قَوْمَهُمْ حِكْمَتَهُ وَبَيَّنَّوْا بَفَضْلِهِ دَمْرًا كَهْمُ لَوْلَا هَلَا مَجْرَتُهُ فَاصْغَوْا بِهِ وَأَرَادُوا أَنْ يَكْفُرُوا  
 بِإِيمَانِهِمْ وَفَضْلِهِ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي حَبِيبَتِهِ وَجَعَلُوا دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَمَنْ أُولَى أَبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ  
 فِي أَنْصَرِهِمْ وَأُولَى فِي مَعْنَى هَذَا بِمَا يُؤْتِيهِمْ لَهُ رِزْقًا وَيُجِيبُهُمْ زُرْعَةً لَوْ جِئَهُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلُوا كَمَا  
 قَالُوا مَنَا فِي بَيَانِ مَجْرَتِهِ وَبَيَّنَّوْا ظُهُورَهَا مَا لَيْتَنِي عَنْ دَكُوبِ بَطْنِي هَذِهِ الْمَسَالِكُ فِي ظُهُورِهَا  
 إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ السَّمِيعُ

## تَمَّ طَبْعُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ

يَوْفَى الْمَلَأَ السَّمَاءُ بِسُلُوكِ طَبْعِ الْقِسْمِ الثَّانِي بِكَرْمَاتِ بَحْثِ طَبْعِهِ مِنْ أَنْزَلِ عَلَى الْكَلَامِ  
 الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ لِلثَّانِي  
 طَبْعُ

انظر في هذا الكتاب  
 من كتب في هذا العلم  
 من كتب في هذا العلم  
 من كتب في هذا العلم  
 من كتب في هذا العلم

هذا

# الكتاب الثاني

مسكاً بالشفقة

بغير حقوق

المصنف

عليه السلام

الشيخ الميرزا محمد باقر

القبول الثاني فيما يجب له الانام من حقوقه عليه السلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى  
وهذا قسم كحقوقه الكلام في اربعة اقسام له ما ذكرناه اقل الكتاب يحق له في حق الله تعالى  
قائماً وطاعته وتحتيته ومساخته وتوقيره وذكر الصلوة عليه السليم وزيارة قبره عليه السلام

## الكتاب الاول

في فرض الايمان به ووجوب طاعته له واستوائه مع الله اذ انقرض ما قد مضى من نبوت موسى وحمية  
رسالته وجب الايمان به وتصديقه فيما اتى به قال الله تعالى فامسوا بالله ورسوله في  
الذي ازلنا وقال انا ادرسلتك شاهداً ومبيناً ونذيراً للذين آمنوا يا الله ورسوله  
فامسوا يا الله ورسوله وقال فامسوا يا الله ورسوله النبي الاقرب الاية لايمان بالنبي  
عليه السلام عليه وسلم واجبة تعين لا يملك ايمانك الا به ولا يحج اسأله الا مع قال الله تعالى  
ومن آمن بالله ورسوله وانا عندنا للذين آمنوا

مستوفى

مستوفى



يقرأ في حقه انما الامام ابو علي الطهر ع فاعبد الخاف الفاسي فان من يحسنه نأبوا بسفيان  
 نأبوا الحسين نأمية بن بكير طام نأينيد بن ربيع نادوهم عن الصادق بن عبد الله بن جعفر  
 عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى  
 يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصيتم مني فاحمروا  
 اموالكم بالحق وحبسواكم على الله تعالى قال القاضي ابو الفضل واليمان به عليه السلام  
 تصديق نبوي ورسالة وتصديق في جميع ما جاء به وما قاله وما بقية تصديق القلب  
 بذلك شهادة اللسان بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع التصديق به بالقلب  
 والنفوس بالشهادة على السائر الايمان به والتصديق له كما ورد في الحديث نفسه من روي  
 عبد الله بن محمد امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان علي رسول الله وقد نأبوا  
 وضوا في حديث جبريل اذ قال اخبر عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد  
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذكر ان كان الاسلام فمرسالة عن الايمان فقال ان تؤمن بالله  
 وما خلقته وكتبته ورسوله الحديث فقد رد ان الايمان به عنابر الى العقد الايمان والاسلام  
 به معبر الى النطق باللسان هذه الحال المحمودة السامة واما لال المذمومة فالشهادة باللسان  
 دون تصديق بالقلب هذا هو النفاق قال الله تعالى اذ جاءك المنافقون قالوا انه محمد انك  
 كرسل الله والله تعلم انك رسول الله والله يشهد انك المنافقون كما في الحديث اذ بلغنا في قوله ذلك  
 عن اعتمادهم وتصديقهم لا يعتمدونه فلما لم تصدق ذلك ضماهم لم ينعفهم ان يتقوا  
 بالسنة ما ليس في قلوبهم فخرجوا عن اسم الايمان لم يكن لهم في الاخرة حكمة اذ لم يكن معهم  
 ولحقوا بالافرن في الدار الاسفل من النار وبقي عليهم حكم الاسلام باظهار شهادة الساتر  
 احكام الدنيا المتعلقة بالائمة ومحكم المسلمين الذين احكامهم على الطواغيت اظهرها  
 من علامات الاسلام اذ لم يجعل للبشر سبيل الى المسلم الا امر ابا الجحش عنها بل على السبيل  
 صلى الله عليه وسلم عن الحكم عليها وادم ذلك وقال علامت ففقت عن قلبه والفرق بين اليقين

من  
 من  
 من

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰









وكان ابن مسعود يقول القصد السنة خير من الاجتهاد في الدين وقال ابن عمر صلاح  
السفر بثمان من ألف السنة كره وقال ابن عمر كتب علي كرم الله وجهه السبيل السنة فانه ما على الارض  
من عبد على السبيل السنة ذكر الله في نفسه فعاشت عيناه من خشية الله فيحس به  
الله اذ كان مثله كمثل شجرة قد يمسح ورقها فيناهي كذلك اذ اصابته نار شديدة  
فجارت عنها ورقها الا حياها الله عنه خطاياها كما تحاذك عن الشجرة ورقها ذاك اقتصادا في  
سبيل سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل سنة وانظروا ان يكون عملكم ان كان  
اجتهادا واقتصادا ان يكون على منهاج الانبياء وسنتهم وكتب بعض رجال عمر بن عبد الله  
الحج في مجال بلدة وكثرة لصومه هل تأخذهم بالبطنة او تحملهم على البينة وما جرت عليه  
السنة فكتب اليه عمر بن محمد بن البينة وما جرت عليه السنة فان لم يصليهم لم يفتل  
اصلا هو الله ومن عطاف في قوله تعالى ان تاتوا عترة من شيء فذروا الى الله والى الله  
الكتاب الله وسنة رسول الله عليه وسلم وقال الشافعي ليس في سنة رسول الله  
صل الله عليه وسلم الا اتباعها وقال عمر بن الخطاب في الحج الاسود انك حج لا تفهم ولا تفهم لولا  
ان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قبلتك فقبلك ودرى عبد الله بن  
عمر بن الخطاب في مكان فيقول لا ادرى الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعله ففعلته وقال ابو عثمان الجري من امر السنة كل نفسه قوة وفعل انطق بالحكمة و  
من امر الله على نفسه نطق بالبدعة وقال سهل بن الشاذلي اصول من هاتين ثلاثه  
الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والافعال والااكل من الحلال والاحرام  
النبي في جميع الاعمال وجاء في تفسير في قوله تعالى والكل الصالحين رغبته الاقتداء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن انك اجعل ابن حنبل قال كتبني ما امر حكمة بنجر و  
دخلوا الماء فاستعملت الحيات من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا





وَعَشِيرَتُهُ وَأَمْوَالُهُ قَدْ قُتِلَ الْإِمَامُ فَكُنِيَ فَبَدَأَ حَبْرًا وَتَبَاهَا وَبَدَأَ لَهُ وَنَجَّى عَلَى الرِّمَامِ حَبْرَهُ  
 وَوَجِبَ فَرَجُهَا وَعَظِمَ خَطَرُهَا وَاسْتَحْقَاقُهُ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ كَانَ  
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَاحِدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَوْعَدَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَرَضُّوا حَتَّى  
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَا مَرِيئَةَ تَوْفِيقِهِ عَزَمَ الْأَمْرَ وَأَعْلَمَهُمْ بِأَقْدَمِ مَنْ ضَلَّ وَلَوْ هَدَى اللَّهُ تَعَالَى حَبْرًا  
 الْعَسَا فِي الْحَافِظَةِ فِيهِ أَجَازِيهِ وَهِيَ مَا قَرَأَهُ عَلَى خَيْرِ أَحَدٍ قَالَ نَاسِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوَيْ  
 نَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَخْبَلُ نَا أَبُو زَيْدٍ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ يُبَيِّنُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ مِنْ أَحَدٍ كَرِحِي أَوْ كَرِحِي أَلَيْكَ مِنْ وَلَدَةٍ وَوَلَدَةٍ وَالْأُتْرَاقِ  
 أَجْمَعِينَ وَحِينَ إِلَى هَرِيرَةَ غَوَّةٍ وَعَنْ أَنَسٍ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثُ مَنْ كُنَ فِيهِ  
 وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ  
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكُونَ فِي الْكَفْرِ كَمَا يَكُونُ أَنْ يُقَدِّفَ فِي النَّارِ عَنْ حِمْرٍ مِنَ الْخَطَايَا فِي  
 غَنَةِ أَنْهَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ  
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدًا كَرِحِي أَوْ كَرِحِي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ  
 فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الدُّنَسِ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتَ يَا عُمَرُ قَالَ سَهْلٌ مِنْ لَوْ أَنَّ لَأَيَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 بِجَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَيَرَى نَفْسَهُ فِي مِلْكِهِ لَا يَدُوقُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ مِنْ أَحَدٍ كَرِحِي أَوْ كَرِحِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ الْمَلِكِ قَصَصُ فِي تَوَاضُعِهِ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَنَابٍ يَقْرَأُ فِي عَزِيمَةِ نَا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 نَا أَبُو شَيْخٍ حُلُ بْنُ حَلَفٍ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرْزِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 عَمِيدَانَ نَا ابْنُ نَاسِطٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا أَدْرِي لَهَا عَمَلٌ مَا أَحَدٌ دَرَسَ لَهَا أَنْ

عن أبي عبد الله  
 عن أبي عبد الله  
 عن أبي عبد الله

عن أبي عبد الله  
 عن أبي عبد الله  
 عن أبي عبد الله



رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا إسلام إلا بطالكين أو  
 يعني من أسلمه يعني أباه أباه فافقه وذلك أن إسلامهم بطالكين أو لعينك من إسلام  
 ونحوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس أن تسلم أحب إلي من أن تسلم الخطاب  
 لأن ذلك أحب إلى رسول الله وعمر بن الخطاب أن امرأة من الأنصار قتل زوجها وبناتها  
 يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
 خذوا مني حكمة الله كما يحبون قالت أدبني حتى أنظر إليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك  
 حل وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كيف كان حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كان والله أحب إلي من أموالي وأولادي وأبنائي وأمهائنا ومن الماء العذب مراد  
 على الصفاء وعن زيد بن أسلم قال خرج عمر ليلة يحرس فإى مضجعا في بيت واذ عجم  
 تنفس صرقا ويقول على محمد صلوات الله عليه وسلم عليه الطيبون الأنبياء قد كنت  
 قوما ما يكابأ إلا بسارده ياليت شعري والمنايا الحوارد هل تحببني والدار تعني  
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس مرثيا في الحكاية طول وروى أن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رجلا فقيل له أذكر أحب الناس إليك يركن عنك فضاكرنا محمدا فانتشرت ولما انصرفت  
 بلال نادى امرأته وأخبرها فقال اطرأ باله ضل الفئ الأسنة عجزا عن حزنه وروى أن امرأة  
 قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها أنكشفي لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت  
 لها فبكت حتى ماتت ولما أخرج أهل مكة زيد بن الدثينة من الحرم ليقبضوا قال له أبو سفيان  
 بن حرب أتشرك الله يا زيد أحب إليك محمدا لا أن عندنا مكانك يصرك عنقه وانت وإهناك  
 فقال زيد والله أنا أحب إليك محمدا لا أن في مكانه الله هو فيه أن نصيبه شوكة وأرجاله  
 في أهل فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحدا يحب محمدا أحب مني أحب محمدا أحب  
 ابن عباس كانت المرأة إذا أتت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها بالله ما خرجت من غضب  
 زوج ولا رغبة بأرض عن أرض ما خرجت إلا حياء وبسواه ووقف بن عمر بن الخطاب

عاش رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 في مكة  
 وبعثه

عاش رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 في مكة  
 وبعثه

بعد قوله فاستغفر له وقال كنت والله فيما علمت صوماً فاني ما شئت ورسولاً فحصل الله  
 عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه اجمعين **فصل** في علامة محبة عليه الصلوة والسلام  
 اعلم ان من احب شيئا اثره واثر موافقته والا لم يكن صادقا في حبه وكان مديعا فالصداق  
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم يظهر علامات ذلك عليه او لها الاقدار به واستعمل  
 سنته وتباع افعاله وافعاله وامثال او امره واجتناب نواهيها والتأدي بها دأبه  
 في عسره ونيسه ومنشطه ومكروهه وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
 وابيائه ما شرع وحظي عليه على هواه نفسه وموافقه شئوا له قال الله العظيم والذين يتوبون  
 الذل والايامان من قبلهم فنجبون من هاجس اليهم ولا ينجون في صدقهم من حاجته  
 متما او توفى او يؤززون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولا يخاله العباد في حق الله  
 حدثنا القاضي ابو طي الحافظ نا ابو الحسين الصديقي نا ابو الفضل بن سيرين نا  
 نا ابو علي البغدادي نا ابو علي السنجي نا محمد بن محبوب نا ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا محمد  
 بن عبد الله نا ابي بصير نا ابيه عن علي بن مزينة عن سعيد بن المسيب قال قال انس بن  
 مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذي اذنت انك تصيبر وتمسى ليس قلبك  
 عيش لا حد فاعلم لو قال لي يا ايها الذي اذنت من شئتي فمن ايحيى شئتي فقد احييتي ومن احييتي  
 كان نصيبه الجنة فمن انصف هذه الصفة فهو كامل المحبة لله تعالى ورسوله ومن الغبا في  
 بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها وادبها قوله عليه السلام لا بد من  
 حارة في الحمر فلعنة الله عليهم وقال ما اكثر ما ائتمني به فقال صلى الله عليه وسلم لا تكفه فانه  
 يحب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن  
 استحيا ذكره واستما ذكره شوقه الى لقائه فكل حين يشتهي لقاءه في حبه لا يشتر  
 عند قدوسهم المدينة اظهر كانوا يرجون خذ انلق الا حبة محمد وجزءه وقد تقدم  
 قول بلال ومثله قال عثمان ارحم من كل احدكم نا من قبة خالدين معدان ومن حار

هذا من علامات  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم

هذا من علامات  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم

هذا من علامات  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم

هذا من علامات  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم

هذا من علامات  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم



وأما كرمي مرضه وقال له عبد الله بن عبد الله بن أبي الوشيث لا ينكح براسه يعني إياه  
 ومنها أن جليل القدر <sup>عليه السلام</sup> أن به عليه الصلوة والسلام وعنده وأهله في تخليق به حتى  
 قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن وحبه لقرآن تلاوته والعمل به وتفهمه  
 وحبه <sup>عليه السلام</sup> ويقع عند أحد من أهل سهل من عبد الله علامة حب القرآن وما ذكر  
 حب القرآن وحبه <sup>عليه السلام</sup> حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبي عليه الصلوة والسلام  
 حليته وما ذكر السنة النبوية وعلامة حب السنة النبوية حب الدنيا وعلامة حب الدنيا لا يكون  
 منها إلا زاد أو بقله إلا الآخرة وقال ابن مسعود لا ينكح أحدكم نفسه إلا القرآن فأن  
 يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله ومن علامات حبه النبي صلى الله عليه وسلم شفقته  
 على أمته ونصحه لهم وسعيه في مصالحهم ودفع المصائب عنهم كالحب عليه الصلوة والسلام  
 بالمتقين رفقاً رحيماً ومن علامة تمام محبة زهد مدعيها في الدنيا وإيتاء الفقير نصيبه  
 به وقد قال عليه الصلوة والسلام لا يبي سعيه المزدحم إلا الفقر إلى من يحبني منكرو سري  
 من السيل من أهل الوادي أو الجبل إلى أسفل أو من عبد الله بن مسعود قال قيل للنبي صلى  
 عليه وسلم يا رسول الله إلى أي حبك فقال أكثر ما يقول قال الله أن يحبك ثلاث مرة قال إن  
 كنت تحبني فأؤتيك الفقر جفاً ثم ذكر في حديث ابن مسعود عنه أنه قال في معنى المحبة للنبي  
 صلى الله عليه وسلم وحقيقتها اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر في عبار أخرى في ذلك ولم يسترجع الحقيقة إلى اختلاف مقال ولكنها اختلاف أحوال  
 فقال سيفيان المحبة اتباع الرسول عليه الصلوة والسلام كأنه التفات إلى قوله تعالى قل إن  
 كنت تفرحون بالله ألا يدرككم بعض محبة الرسول سيده السلام استعاد نصرة والذات عن  
 سنته ولا تقياد لما وهبه مخالفة وقال بعضهم المحبة دوام الذكر المحبوب قال آخر أيتار  
 المحبة وقال آخر المحبة الشوق إلى المحبوب قال بعضهم المحبة موالات القلب لمراد الرب يحب  
 ما يحب يكره ما يكره وقال آخر المحبة تميل القلب إلى موافق له وأكد العبادة المستندة إلى









لِيَوْمِئِذٍ نَسْفَعُ بِالسَّيْفِ وَنَعْدُكُمْ وَتُؤْتِيهِمْ وَهِيَ قَائِلَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
 يَدْرِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ  
 النَّبِيِّ وَلَا تَكُونُوا مِنْ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَوْمَةٌ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ أَلَيْسَ ذَلِكَ  
 قَالَ لَا تَحْبَطُ أَعْمَالُكُمْ أَنْ تَكُونُوا تَكُونُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَالدِّمُ الْقَرْمُ  
 وَتَعْظِيمُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 يُدْنِيهِ بِالْقَوْلِ وَسُئِلَ الْأَوَّلُ بِسَبْقِهِ بِالْكَلامِ حُلُّ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ خَيْرٌ وَهُوَ تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا  
 وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقُولُوا قَبْلَ أَنْ يَقُولَ وَإِذَا قَالَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وَكُنُوا  
 عَنْ الْمُتَقَدِّمِ وَتَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا  
 خَيْرٌ مِنْ أَسْرِيهِمْ بِالْأَمْرِ وَلَا يَسْبِقُونَ بِهِ وَالْهَذَا مِنْ جَمْعِ قَوْلِ الْحَسَنِ وَتَحْيَا تَحْيَا تَحْيَا  
 وَالسُّكُوتُ وَاللَّهْوُ تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 قَالَ الْمَأْمُورُ دَرَى الْقَوْلِ بِمَعْنَى فِي الْمُتَقَدِّمِ وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 اللَّهُ سَمِعَكُمْ لِقَوْلِهِمْ لِحُسْنِ تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِ الْبَلَدِ وَالْجَمْعُ بِالْقَوْلِ  
 كَمَا يَجِبُ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ رَفْعُ صَوْتِهِ وَقِيلَ كَمَا يَنْبَغِي دَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ مَكِي  
 أَيْ لَا يَسْبِقُونَ بِالْكَلامِ لِقَوْلِهِمْ بِالْخَطِّ لَا تَمْدُدُ بِأَمْرِهِ دَرَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
 وَلَكِنْ عَنَّا وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 وَهَذَا لِقَوْلِهِ فِي آيَةِ الْآخِرَةِ لَا تَحْبَطُ أَعْمَالُكُمْ أَنْ تَكُونُوا تَكُونُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
 حُلُّ أَحَدِ التَّائِيْلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا تَحْبَطُ أَعْمَالُكُمْ أَنْ تَكُونُوا تَكُونُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
 أَنْ تَكُونُوا تَكُونُونَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ  
 حُلُّ لِسَانِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْرَأْهُ يَا عَمَّتُ يَا شَجَرَ اخْرُجِي إِلَيْنَا فَيُكَلِّمُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْجَهْلِ وَتَعْرِفُونَ  
 بِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقِيلَ تَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَتَعْرِفُونَ قَوْلَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ایں دیوانوں کا مشاعرہ  
میں اکثر کمال و کمال ہے  
میں نے یہ سب کچھ لکھا ہے  
غالب اکثر میرا ہوا ہے  
میں نے یہ سب کچھ لکھا ہے  
غالب اکثر میرا ہوا ہے  
میں نے یہ سب کچھ لکھا ہے  
غالب اکثر میرا ہوا ہے



في رواية  
عن ابن عباس

عن ابن عباس قال قال الحسن بن العباس قد ذكر حديثا من رواية أبيه عن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عني منه أجل ولا ما كنت يتيقن من ما  
عني من الطقن كان لو كان لا يتيقن منه وروى الزمذني عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يمشي على أصحابه من المهاجرين والأنصار وهو جالس فيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع  
احدا منهم إليه بصره إلا أبو بكر وعمر فانهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويبتسم إليهما  
ويبتسم إليهما وروى أسامة بن شريك قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم عليهما وسلام عليهما  
سواء كانا معهما في حشد أو في حشد من حشده إذا تكلم أحدهما جلسا أو كانا عليهما وسلام  
الطير قال عروة بن مسعود حين توجهت فليس جام القضية ال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وراى من تعظيم أصحابه له ما رأى أنه لا يتوضأ إلا ابتداء وضوءه وكاد  
يقترلون عليه ولا يفتقن بصافا ولا يفتقن صافا ولا يفتقن صافا ولا يفتقن صافا ولا يفتقن صافا  
واجسادهم ولا تقط منه شعرة إلا ابتداء وضوءه وإذا تكلموا وإذا تكلموا وإذا تكلموا  
خفصوا أصواتهم عندها ولا يفتقن من إليه النظر تعظيما له فلما رجع إلى قريش قال يا معشر  
قريش اني جئتكم في ملكه وقصير في ملكه والنجاشي في ملكه والي الله ما دايكم  
في قومه قط مثل هذا في أصحابه وفي رواية انمايت ملكا فليطير اصحابا عظماء  
رايت قوما لا يسلمون ابدا وعن انس لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والراي  
يخلفه وظاف به أصحابه فمما يريدون ان تقم شعرة الا في يد رجل ومن هذا لما اذنت  
قريش لعثمان في الطواف بالبيت حين توجه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في القبة  
ابن قال ما كنت ركا فكل حتى يطوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طلبة ان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا علم ابى جاهل سله عن قصي فحبه وكانوا فيها بؤنه  
ويؤثرونه وساله فاعرض عنه اذ طلم طلبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
بمن قصي فحبه وفي حديث قبياة فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا

عن ابن عباس  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس

عن ابن عباس

القرصا أرعدت من الرقبة وذلك هيبته له وتعلية آرو في حشا الخيمة كان اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم يرفعون بابه يا لظافر قال البراء بن حازب لقد كنت اريد ان اسأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامس فاخرته سنين من هيبته <sup>فصل</sup> وعلم  
ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه لانه كان حال حياته  
وذلك عند ذكره عليه الصلاة والسلام وذكر حديثه وسنته وسماحه وسديته و  
معاملته له وعنده وتعظيم اهل بيته وصحابته قال ابو ابراهيم النخعي اجبت كل مؤمن  
بشيء ذكر لا وذكر عند ان يخضم ويخشم ويوقر ويسكن من حرمة وياخذ في هيبته و  
اجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما ادب الله به قال القاضي <sup>الفضل</sup>  
رضي الله عنه وهذه كانت سيرة سلفنا الصالحين واثقتنا الماضيين رضي الله عنهم حال  
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المشعر وابو القاسم احمد بن يحيى الكوفي احديهما  
اجاز ونبيه قالوا انا ابو عباس احمد بن محمد بن وهبان بن الحسين بن فهد بن ابي بكر محمد بن احمد  
بن القزح نا ابا الحسن محمد بن الله بن المشداف يعقوب بن اسحق بن ابي اسرائيل بن زاهر  
قال نا ابي جعفر امير المؤمنين ما كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك  
يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى اذيت قوما فقال تعالى لا ترفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي مدهر قوما فقال تعالى الذين يعصون اوصالي عند سواي  
الا يدعهم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات لا فيبان حرمة ميتا كحرمة  
حيات فاستبان لها ابو جعفر قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ثم استقبل رسول  
صلى الله عليه وسلم فقال لم تصرف وجهك عنه وهو سبيلك وسبيلك ابيك ادم  
عليه السلام الى الله يوم القيامة بل استقبله استشفع فيشفعوك الله قال الله تعالى  
ولو اهلوا فاطموا انفسهم جاؤك لا يوقال مالك وقد سئل عن ابواب المسجد ما احدها  
عن احد الاواباب افضل منه قال وسجج حجرين فكنت ادمقه ولا اسمع منه عابثا كان

هذا الحديث في  
الاصحاح من  
الاصحاح من  
الاصحاح من

هذا الحديث في  
الاصحاح من  
الاصحاح من

هذا الحديث في  
الاصحاح من  
الاصحاح من

هذا الحديث في  
الاصحاح من  
الاصحاح من









الثاني عليم استأذنه الله وأهل بيته ثلاثا قلنا أرشد من أهل بيته قال إل علي بن جعفر العتقيل  
 والعباس قال عليه الصلوة والسلام أن رأوا فيكم ما أن أخذ تعريه لن يخرجوا كتاب الله  
 وعلم أهل بيته فانظروا كيف تخلفوني فيها وقال عليه الصلوة والسلام معرفة العتقيل براءة  
 من النار وتخليل شجر حوازل الصراط والولاية لا محمدا إماما من العتقيل قال بعض  
 العلماء معرفة هي معرفة مكافئة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عرفتموه من الله  
 عرفوا رجايبه منكم ومنه يسببه وعن عمر بن الخطاب لما نزلت آياتكم في كتاب الله ليذهب  
 عنكم الرجس أهل البيت يظفركم تطهيرا وذلك في بيت أم سلمة وفاطمة وحسن  
 وحسين فجللهم بكساء وحل خلف ظهره ثم قال اللهم هو لاء أهل بيتي فاذهب عن الرجس  
 وظهركم تطهيرا وعن سعد بن أبي وقاص لما نزلت آية المباهلة دعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال اللهم هو لاء أهل وقال النبي صلى الله عليه وسلم في  
 علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فيه لا يحبك إلا المؤمن  
 ولا يحضر بك إلا منافق وقال للعباس رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يدخل قلبك رجل باغي  
 حتى يحبك الله ورسوله ومن أدى عني فقد أذني إنما أمر الرجل صنو أبيه وقال للعباس  
 أعذ علي يا عيرم ولا تفجعهم بكارهته وقال هذا عني صنو أبي هو لاء أهل بيتي  
 فاستشهر من النار كستري أياهم فأمثنت أسقف الباطن حيا البعث ما من ما من وكان  
 يأخذ أسامة بن زيد الحسن ويقول اللهم اني أحبهما فأحبهما وقال أبو بكر رضي الله عنه  
 أرفقوا محمدا في أهل بيته وقال أيضا والله في نفسي بيده لقرأ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أحب إلي أن أصل من قرأ بي قال عليه السلام أحب الله من أحبنا وحسينا وقال من  
 أحبني أحب هذين وأشار الحسن حسين وأباهما وأمههما كان معي في درجتي يوم العيا  
 وقال عليه الصلوة والسلام من أهاك قريبا أهانته الله وقال قدموا قريبا ولا تفلحوا  
 وقال عليه الصلوة والسلام لا مسمكة لا نؤذي في عاتقه وعن عبيدة بن الحارث

له  
 من أهل بيته  
 قال في كتاب  
 فاذهب عن الرجس  
 عن أبيه  
 من أهل بيته

من أهل بيته  
 قال في كتاب  
 فاذهب عن الرجس  
 عن أبيه  
 من أهل بيته

من أهل بيته  
 قال في كتاب  
 فاذهب عن الرجس  
 عن أبيه  
 من أهل بيته



وسلم وقال ابو بكر بن عباس لو اني ابوك وعمر علي في حاجة ليدارت بحاجتي على قلبهما انما  
 يريد الله صلى الله عليه وسلم ولكن اخشى السماء الى الارض حباً من ان اقدمه عليه ما  
 وقيل لابن عباس انت قلانة لبعض ائمة اهل البيت صلى الله عليه وسلم فسيبوا فقال له الشيخ  
 الشاعة فقال لكس قال عليه الصلوة والسلام اذا رايت رواية فاسبوا او اقلانية اعظم من هذا  
 اذا فهم النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يوران ام المؤمنين رضى الله عنهما صلى الله عليه وسلم  
 ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ولما وردت عليه السعداء على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقضى حاجتها فلما اتوا في قلات على ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فاستناباها مثل ذلك فصل  
 ومن توقيره ويرة صلى الله عليه وسلم توقيره احمائه ويزهرو معرفة جنته ولا اقدارهم و  
 الحسن عليه السلام لا يستغفروا ولا مساك عما يتحيز بينهم ومحاداة من اداهم ولا ضرب اب  
 عن اخبار المؤمنين وجهالة الرواة وضلال الشيعة والمتدعين القادحة في احاديثهم  
 ان يلمس لهم فيما نقل من مثل ذلك فيما كان بينهم من العيان الحسن ويلات ويحجهم  
 اصحاب المخارج اذ هو اهل ذلك لا يذرا احد منهم بسوء ولا يعض عليه امر بل تذكروا  
 وفضا كنهم حميد سيبهم وليسكت عما وراهم ذلك كما قال عليه الصلوة والسلام اذا ذكرنا  
 اخي ابى فاسكروا قال الله تعالى محمد رسول الله والذين يتبعون اخرا السوء وقالوا لا يفتق  
 الا ولون من المؤمنين ولا نصارى ولا يوقال تعالى كف عن ايديكم عن المؤمنين اذ يبايعونك  
 تحت الشجرة وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الا بعد حصل انه انما عاهدوا على بيع على نسا  
 اهل الحسين وابو الفضل بن خنوف نا ابو علي نا ابو اسحق نا عبيد بن ابي عمير نا ادم نا الحسن  
 بن الصبا نا كسفيا نا عبيدة نا زائدة نا عبد الملك بن عيسى نا ربيع نا سهل نا شمع  
 نا حذيفة نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائدوا يا لذي من يبع ابو بكر وعمر وقال الحسن  
 كالنخيل يا هير ائدوا هيرتيم وعن النضر نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي  
 مثل الخيل في الطعام لا يصح الطعام الا يذوق قال الله تعالى في اصحابي لا يتبين وهم غرض بعيد فمن اجم

منه من قبله  
 من قبله

منه من قبله  
 من قبله

منه من قبله  
 من قبله









الشيخ صلى الله عليه وسلم حين تعلّم الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ الذكر قبل على  
 انهما جميعان <sup>في الصلاة</sup> أما الفيلسوف الذي <sup>أمر الله تعالى</sup> به عبادته فقال القاضي أبو بكر بن بكير فقلت في  
 الآية <sup>التي</sup> صلى الله عليه وسلم <sup>أمر الله</sup> به عبادته <sup>أن</sup> يسلموا عليه <sup>وكان</sup> ذلك حين بعث الله رسوله  
 أن يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم <sup>عند</sup> حضورهم <sup>فذكره</sup> وعنده ذكره وفي معنى السلام  
 عليه ثلاثة <sup>ويؤخذ</sup> أحدها السلامة <sup>لأن</sup> معك <sup>وتكون</sup> السلامة <sup>مصدرا</sup> كالأداء واللازمة  
 والثاني في السلام على خلقك <sup>وإيمانك</sup> <sup>مؤكدا</sup> له <sup>ويعمل</sup> به <sup>ويكون</sup> هذا السلام <sup>سما</sup>  
 الله تعالى الثالث أن السلام بمعنى المسئلة له <sup>والانقياد</sup> كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون  
 حتى تغسلوا رءوسهم <sup>فصل</sup> <sup>في</sup> <sup>أصل</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>على</sup> <sup>النبي</sup> <sup>صلى</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليه</sup> <sup>وسلم</sup> <sup>وهم</sup>  
 على الجملة غير جاز <sup>بوقت</sup> <sup>بأن</sup> <sup>أمر</sup> <sup>الله</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>بالصلوة</sup> <sup>عليه</sup> <sup>وكل</sup> <sup>الامة</sup> <sup>والعلماء</sup> <sup>على</sup> <sup>الجملة</sup>  
 واجتمعوا عليه <sup>وصلى</sup> <sup>أبو</sup> <sup>جعفر</sup> <sup>الخضري</sup> <sup>أن</sup> <sup>على</sup> <sup>الاية</sup> <sup>عنده</sup> <sup>على</sup> <sup>النداء</sup> <sup>أدعى</sup> <sup>فيه</sup> <sup>الإجماع</sup> <sup>ولعل</sup>  
 فيما زاد على مرة <sup>والواجب</sup> <sup>منه</sup> <sup>الذي</sup> <sup>يسقط</sup> <sup>في</sup> <sup>الحج</sup> <sup>وما</sup> <sup>أثر</sup> <sup>ترك</sup> <sup>الفرص</sup> <sup>مرة</sup> <sup>كالشهادة</sup>  
 له <sup>بأن</sup> <sup>يقول</sup> <sup>وما</sup> <sup>عدا</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>مذهب</sup> <sup>بأن</sup> <sup>يخرج</sup> <sup>فيه</sup> <sup>من</sup> <sup>سنة</sup> <sup>الإسلام</sup> <sup>وشأن</sup> <sup>أهل</sup> <sup>العلم</sup> <sup>قال</sup> <sup>القاضي</sup>  
 أبو الحسن بن القصار للشهيد <sup>عن</sup> <sup>أصحابنا</sup> <sup>أن</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>يجب</sup> <sup>في</sup> <sup>الجملة</sup> <sup>على</sup> <sup>الإنسان</sup> <sup>وفرض</sup>  
 عليه أن يأتي به مرة <sup>من</sup> <sup>دهر</sup> <sup>مع</sup> <sup>القدرة</sup> <sup>على</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>وقال</sup> <sup>القاضي</sup> <sup>أبو</sup> <sup>بكر</sup> <sup>أحمد</sup>  
 الله على خلقه أن يصلوا على رسوله <sup>وقيل</sup> <sup>أن</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>أولم</sup> <sup>يجعل</sup> <sup>في</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>لوقت</sup> <sup>معلوم</sup> <sup>فأول</sup> <sup>ما</sup>  
 أن يكبروا <sup>لأن</sup> <sup>عنه</sup> <sup>ولا</sup> <sup>يقفل</sup> <sup>عنه</sup> <sup>قال</sup> <sup>القاضي</sup> <sup>أبو</sup> <sup>محمد</sup> <sup>بن</sup> <sup>نصر</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>على</sup> <sup>النبي</sup> <sup>صلى</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليه</sup>  
 عليه وسلم واحدة <sup>في</sup> <sup>الجملة</sup> <sup>قال</sup> <sup>القاضي</sup> <sup>أبو</sup> <sup>وحيد</sup> <sup>الله</sup> <sup>سبح</sup> <sup>بن</sup> <sup>سعيد</sup> <sup>ذهب</sup> <sup>إلى</sup> <sup>أن</sup> <sup>أصحابنا</sup> <sup>غير</sup>  
 من أهل العلم إلى أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض <sup>في</sup> <sup>الجملة</sup> <sup>لأن</sup> <sup>العلماء</sup>  
 لا يفتنون في الصلوة <sup>والأمن</sup> <sup>صلى</sup> <sup>عليه</sup> <sup>مرة</sup> <sup>واحدة</sup> <sup>في</sup> <sup>عمرة</sup> <sup>يسقط</sup> <sup>الفرص</sup> <sup>عنه</sup> <sup>وقال</sup> <sup>أحمد</sup>  
 الشافعي <sup>الفرص</sup> <sup>منها</sup> <sup>أن</sup> <sup>الله</sup> <sup>به</sup> <sup>وإسوة</sup> <sup>عليه</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>ولما</sup> <sup>أمر</sup> <sup>الله</sup> <sup>في</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>وقال</sup>  
 وأساقفة <sup>غير</sup> <sup>أفلا</sup> <sup>خلاف</sup> <sup>العلماء</sup> <sup>أحده</sup> <sup>وأما</sup> <sup>في</sup> <sup>الصلوة</sup> <sup>فحكي</sup> <sup>لأما</sup> <sup>أن</sup> <sup>أبو</sup> <sup>جعفر</sup> <sup>الخضري</sup>







لا يتجملون كقدّم الركب في الركاب بملا قنكه ثم يضعه ويرفعه متاعه <sup>فان</sup> احسبهم الى ان يركبوا  
 شرا او الى الوجه <sup>فان</sup> قنكه ولا اهل قنكه ولكن يستعمل في كل الدعاء او سطحه او اخره وقال ابن  
 عطاء الله اركبوا وانجى واسبوا وافق فان وافق اركبته فوافق وافق اجنحه  
 طار في السماء وان وافق موافقته فاروان وافق اسبابه انجح فاركانه حضو القلب الى  
 ولا يستبانة والشموع وتعلق القلب بالله وقطع عن سبيل واجتنب الصدق وموافقته  
 الاحياء واستبانة الصلوة على غير صل الله عليه وسلم وفي الحديث ان عابد بين الصلوة على غيره  
 وفي بيت آخر دعاء عجيب دون السماء فاذا اجابت الصلوة على صعد الراحه وفي دعاء  
 ابن عباس رضي الله عنه اللهم رواه عنه حشيت فقال في اخره واستمع في دعاء ثم سجد للصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم اني استملك ان نفسي على محمد عبدك ونبوك اللهم  
 افضل اصيلت على احد من خلقك اجمعين آمين ومن موطن الصلوة عليه عند ذكره وسبح  
 اسمه او كتابه او عند الاذان وقد قال عليه الصلوة والسلام رحم انف جميل ذكرت عند فاصبر  
 على ذكره ابن خبيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند الذكر وذكره يحتون الصلوة عليه عند الذكر  
 وقال لا يصلي عليه الا على طريق الاحسب وطلب الشرا قبل اصبغ عن ابن القاسم فطمان لا يذكرها  
 الا الله الذي يحضر العطاس فلا يقل فيها بعد ذكر الله بحمد رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى  
 على محمد لم يكن تسمية له فمن الله وقاله استهبال لا ينبغي ان يجعل الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم في شئنا او رد الشاغل من او عن النبي صلى الله عليه وسلم الا مبرا الاكثار من الصلوة عليه  
 يوم الجمعة ومن موطن الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئنا فينبغي لمن دخل المسجد يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله ويذكره عليه وعلى اله ويبارك عليه وعلى اله وعلى اله وعلى اله وعلى اله  
 تسليما ويقول اللهم اعف عني ذنوبي واقر البواب رحمتك اذا خرج فعل مثل ذلك جل  
 موضعه رحمتك فضلك قال عمرو بن دينار في قوله اذا دخلت يوما فسلموا على انفسكم  
 فحيه من عند الله مباركة <sup>فان</sup> قال ان لم يكن في البيت احد فاعلم السلام على النبي وربه الله

صلوة  
 ان يركبوا كمن في الركاب  
 الركبة فممن ركبها  
 اجبت الى الركاب  
 على من وجبت  
 استمر سبيل الله  
 سار الى ان يركبوا  
 وعلى عليه السلام  
 قال سبيل الله الذي  
 على ذلك  
 ان يركبوا كمن في الركاب  
 على من وجبت  
 استمر سبيل الله  
 سار الى ان يركبوا  
 وعلى عليه السلام  
 قال سبيل الله الذي  
 على ذلك

عن  
ابن ابي عمير  
عن ابي بصير  
عن ابي بصير  
عن ابي بصير

عن  
ابن ابي عمير  
عن ابي بصير  
عن ابي بصير

عن  
ابن ابي عمير  
عن ابي بصير  
عن ابي بصير

وبركائه والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والسلام على اهل البيت <sup>عليهم السلام</sup> وقيل ان عليا  
المراد بالبيت هذا المسجد على الغرض من الركعة في سجدة قتل السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله  
واذا الركعتين في البيت كما قتل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وعن علقمة قال اذا دخلت  
البيوت اقول السلام عليك ايها النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> وصلى الله عليه وآله وبركاته صلى الله عليه وآله وما لا تحصى على خير ونحوه عليه السلام  
دخل المسجد اذا خرج ولم يذكر الصلوة واستخرج ابن شعبان لم يذكره في حديث فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم انه عليه الصلوة والسلام كان يفعله اذا دخل المسجد ومثله عن ابي بكر  
بن عمر بن خرم وذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث اخر القصة باختلاف في الفاظ  
ومن موطن الصلوة عليه ايضا الصلوة على الخاتون في حين ان ائمة ائمة من السنة  
من موطن الصلوة التي مضى عليها عمل الامة ولم تكن ما الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وعلى الله في المسائل وما يكتب بعد البسملة ولما كان في الصلاة الاولى ولما كان في الصلاة الثانية  
ففي عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يحجبها ايضا الكعبة قال عليه الصلوة والسلام  
من عمل على في كتابه من الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب من موطن  
السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشهد الصلوة <sup>عليه السلام</sup> ابو القاسم حكى عن ابراهيم القرشي  
الخطيب رحمه الله وغيره قال شهدت في كريمة بنت محمد بن خالد بن ابي العيص بن سفيان بن عاصم بن  
ناجر بن نعيم بن ابي العيص بن شقيق بن سلمة بن جبلة بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا  
صلت اذكر فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي وصحة الله و  
بركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانك اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صلاته  
في السماء والارض هذا احد موطن التسليم عليه وسنة اول الشهدا وقد روى مالك بن ابراهيم  
عن ابنه كان يقول ذلك اذا فرغ من شهادته واراد ان يسجد واستحب اليك في البسوط ان  
يسجد ثم يقول هذا قبل السلام قال محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن عائشة وابن عمر  
عنه انهما كانا يقولان عند سلامنا عليك ايها النبي وصحة الله وبركاته والسلام

صَلِّينَا وَعَلَى غَدَاةِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَاسْتَبْسِطُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ السَّلَامَةِ عَلَى رُسُلِهِ  
 صَلَّوْا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبَنِي آدَمَ وَالْجِنِّ قَالَ مَالِكٌ فِي الْحَقِّ وَاجِبٌ لِي أَنْ أَدْعِيَ  
 إِمَامَهُ أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ **فصل** في كيفية الصَّلَاةِ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر  
 الفقيه بقرائه في عَلَيْهِ نَا الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَعِ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَاقْدَمْتُهُ  
 نَا أَبُو عِيسَى نَا عَبْدُ اللَّهِ نَا يَحْيَى نَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ حَرَّمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 سُلَيْمٍ الرَّقِيقِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ صَلَّيْتَ عَلَيْكَ فَقَالَ  
 قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَزَيْدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَزَيْدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 قَالَ قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ فِي الْعِلْدَانِ أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي رِوَايَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ  
 حَمِيدٌ عَمِيدٌ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُدَّادٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفِي رِوَايَةِ  
 ابْنِ سَعْدٍ وَالتَّحْدِيدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَذَكَرَ مَعَهُ وَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 التَّمِيمِيُّ سَمِعَ عَلَيْهِ وَأَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ التَّحْقِيقِيُّ بَقَرَاءَتِهِ عَلَيْهِ قَالَا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ سَعْدٍ وَفِي الْفَقِيهِ نَا أَبُو بَكْرٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ ابْنِ دَرَّاجٍ الْحَافِظِ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمَلِيِّ عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُسَاوِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ حُلِيِّ بْنِ ابْنِ أَبِي كَيْسٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ  
 فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى جَعَلَ يَدُ بَعْضِهِمْ وَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي رِوَايَةِ

عن أبي إسحاق إبراهيم بن جعفر  
 الفقيه بقرائه في عَلَيْهِ نَا الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَعِ  
 نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَاقْدَمْتُهُ  
 نَا أَبُو عِيسَى نَا عَبْدُ اللَّهِ نَا يَحْيَى نَا مَالِكٌ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ حَرَّمَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّقِيقِيِّ أَنَّهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ صَلَّيْتَ عَلَيْكَ فَقَالَ  
 قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَزَيْدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
 بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَزَيْدٍ  
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
 أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ  
 قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 فِي الْعِلْدَانِ أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ وَالسَّلَامُ  
 كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي رِوَايَةِ كَعْبِ بْنِ  
 عُجْرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ وَالتَّحْدِيدِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَذَكَرَ  
 مَعَهُ وَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ  
 سَمِعَ عَلَيْهِ وَأَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 التَّحْقِيقِيُّ بَقَرَاءَتِهِ عَلَيْهِ قَالَا نَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَعْدٍ وَفِي الْفَقِيهِ نَا أَبُو  
 بَكْرٍ الْهَاشِمِيُّ قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحَاكِمِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ ابْنِ دَرَّاجٍ  
 الْحَافِظِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمَلِيِّ  
 عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 الْمُسَاوِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ حُلِيِّ  
 بْنِ ابْنِ أَبِي كَيْسٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ عَمْرُو بْنُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى جَعَلَ يَدُ بَعْضِهِمْ  
 وَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ  
 إِبْرَاهِيمَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ  
 إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ  
 وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَفِي  
 رِوَايَةِ



المتقين رسول رب العالمين شاهد البشراء والنعى لك يا ذاك الشرح المنير وحلي السلا  
 وعن عبد الله بن مسعود اللهم اجعل صلواتك وبركاتك في سيد المرسلين وامام  
 المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخيرة رسول الله اللهم ابعثه مقاماً  
 محموداً يقبضه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى ائمة آل البيت وعلى اهل بيته  
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم واسحق عليهما السلام  
 كان الحسن بن الحسن يقول من اراد ان يشرب الكأس الاوفى من حوض المحطى فليقبل  
 اللهم صل على محمد وصل الى واصحابه واؤلاؤه واذا واجبه وذريته واهل بيته واصهاره  
 وانصاره واشياعه في حبه وامته وعلينا معهم لجمعهم يا ارحم الراحمين عن طاووس بن  
 عباس انه كان يقول اللهم قبل شفاعة خير الكبرياء وارفع درجة العلميا وانهض له والاخر  
 والاول كما انتيت ابراهيم موسى وعيسى هيب الورد انه كان يقول في حاشية الله عز وجل افضل ما سأل  
 واعطى خير افضل لاسيما انك من خلقك اعطى خير افضل انك مسؤل الاله يوم القيامة وعن ابن مسعود  
 انه كان يقول اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاحرسوا الصلوة عليه فانكم يكافرون  
 لعن ذلك نفر من عليه وقولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك في سيد المرسلين  
 وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخيرة وقائد الخيرة رسول الرحمة  
 اللهم ابعثه مقاماً محموداً يقبضه فيه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم يارب كل خير وعلى آل محمد كما باركت على  
 ابراهيم انك حميد مجيد ما يؤخر في تحويل الصلوة وتكثير الشفاء على اهل البيت وغيرهم كثير  
 وقوله والسلام كما قد علموه هو اعلمهم في الشهاد من قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة  
 الله وبركاته السلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين في تشهد علي رضي الله عنه السلام على  
 نبي الله السلام على انبياء الله ورسوله السلام على رسول الله السلام على خير عباده  
 السلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم وعلى المؤمنين والمؤمنات من عباد







عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قُصِّلَ** كَوْدَمُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ  
 عَدَاةٍ أَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَمُتْ <sup>بِأَبِي هُرَيْرَةَ</sup> شَهِدَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْ حَيَرُونَ وَأَبُو الْخَسَنِ الصَّيْغِيُّ قَالَا لَا أَبُولِي  
 بِالْإِسْتِجَابَةِ حِينَ مَجِيئِهِ <sup>بِأَبِي هُرَيْرَةَ</sup> أَبِي عَسَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْكَلْبِيُّ قَالَا رَأَيْتُنِي أَرَأَيْتُمْ مَنْ سَمِعَ ابْنَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ قَالَا بَلَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ رَجُلٌ  
 مِنْكُمْ يَصْبِرُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى شَرْطِ أَنْ يَخُوضَ فِيهِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ شَرْطَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 أَتَى عَنْهُ أَيْوَاءُ الْيَكْرَ قَالُوا يَا خَلَةَ الْجَنَّةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاضْطَبَّ قَالَ وَأَوَّحَ كَمَا رَأَى حَدِيثُ  
 أَحْمَدَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِبَ الْيَمِينُ فَقَالَ ابْنُ تَوْحِيدٍ فَقَالَ امِينَ ثُمَّ وَصَلَ  
 امِينَ فَسَأَلَ مَعَادِشَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَالَا يَأْخُذُ مِنْ سُوءِ الْيَمِينِ  
 فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَهَاتِ حَدَّثَ خَلَّ الْمَاءُ فَأَبْدَى اللَّهُ قُلْ إِمَانٌ فَعَلْتَ إِمَانٌ وَقَالَ فِيمَنْ لَمْ يَصَلِّ  
 فَلَمْ يُصَلِّ مِنْهُ فَمَاتَ مَثَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ أَبَوِيَّةً وَاحِدَةً فَلَمْ يَكُنْ هَاهُنَا مَثَلُهُ وَعَنْ عَلِيٍّ  
 بْنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ  
 عَلَيْهِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَّكَتْ عَنْهُ  
 فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 ابْنُ الْبَيْتِ كُلُّ الْبَيْتِ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَوْمٌ حَلَسُوا جِلْسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ شَرَّةٌ أَشَدُّ مِنْ شَرِّ أَهْلِ الْيَمِينِ وَأَنْ شَاءَ عَفَّرَ طَعْمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ  
 تَسَبَّى الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّ الْجَنَّةِ وَعَنْ قَادَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْبَغَاةِ أَنْ  
 أَدْرَكَ عَنْهُ الرَّجُلُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى رَأْسِهِ جَاءَ مِنْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا جِلْسُ قَوْمٍ  
 جِلْسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى طَرِيقِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَفَرَّقُوا عَنْ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ  
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَا تَخْشَوْهُمْ جِلْسًا لَا تَصَلُّوا عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَتْ مِنْهُمَا حَشَرَةٌ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لَمْ يَأْمُرُوا مِنْ التَّوَاتُبِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصِّل كودم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم دُونَ عَدَاةٍ أَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَمُتْ شَهِدَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْ حَيَرُونَ وَأَبُو الْخَسَنِ الصَّيْغِيُّ قَالَا لَا أَبُولِي بِالْإِسْتِجَابَةِ حِينَ مَجِيئِهِ أَبِي عَسَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْكَلْبِيُّ قَالَا رَأَيْتُنِي أَرَأَيْتُمْ مَنْ سَمِعَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ قَالَا بَلَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ رَجُلٌ مِنْكُمْ يَصْبِرُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى شَرْطِ أَنْ يَخُوضَ فِيهِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ شَرْطَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَتَى عَنْهُ أَيْوَاءُ الْيَكْرَ قَالُوا يَا خَلَةَ الْجَنَّةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاضْطَبَّ قَالَ وَأَوَّحَ كَمَا رَأَى حَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِبَ الْيَمِينُ فَقَالَ ابْنُ تَوْحِيدٍ فَقَالَ امِينَ ثُمَّ وَصَلَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصِّل كودم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم دُونَ عَدَاةٍ أَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَمُتْ شَهِدَ أَبُو الْفَضْلِ مِنْ حَيَرُونَ وَأَبُو الْخَسَنِ الصَّيْغِيُّ قَالَا لَا أَبُولِي بِالْإِسْتِجَابَةِ حِينَ مَجِيئِهِ أَبِي عَسَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْكَلْبِيُّ قَالَا رَأَيْتُنِي أَرَأَيْتُمْ مَنْ سَمِعَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ قَالَا بَلَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ فِي مَاءٍ رَجُلٌ مِنْكُمْ يَصْبِرُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى شَرْطِ أَنْ يَخُوضَ فِيهِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ شَرْطَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ أَتَى عَنْهُ أَيْوَاءُ الْيَكْرَ قَالُوا يَا خَلَةَ الْجَنَّةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاضْطَبَّ قَالَ وَأَوَّحَ كَمَا رَأَى حَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِبَ الْيَمِينُ فَقَالَ ابْنُ تَوْحِيدٍ فَقَالَ امِينَ ثُمَّ وَصَلَ



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الله على من لم يصلي

صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليه السلام قال عيسى لما قاده الله في أهل العلم يستحق على  
 جواز الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنه لا تنفخ الصلوة على أحد الأنبياء قال عيسى بن أبي حمزة عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي على أحد من الأنبياء سوى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والصلوة وهذا وغيره من ما جاء به  
 قد قال لك في المصنف يعجز عن استحقاق الصلاة على غيره إلا بنبيك وما ينبغي لنا أن ننسئ  
 ما أوردناه قال يحيى بن يحيى لم نعد أخذ بقوله ولا بأس بالصلاة على الأنبياء كلهم ولا غيرهم  
 محمد بن ابن عمر وجاب عنه في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الصلوة عليه وفيه صلى الله عليه وسلم  
 وعلى الله وقد وجدنا معلقا عن أبي هريرة الغاسي روى عن ابن عباس كراهة الصلوة على  
 غير النبي صلى الله عليه وسلم قال ربه نقول ولعلنا نكون مستعملين فيما مضى قد روى عبد الله بن  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على أنبياء الله رسله فان الله  
 بعثهم كما بعثني قالوا ولا بأسا نريد عن ابن عباس بيينة والصلوة في لسان العرب لغة  
 والدعاء وذلك على الإطلاق حتى تمتع منه صحتا صحيحا وإجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي  
 عليكم وملائكته الأيدين قال تعالى خذ من أموالهم صدقة فتكونهم يذكرون ويذكركم الله تعالى  
 تعالى أو أيتك عليهم صدقات ترضون ويوفى لهم أجرهم وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على  
 آل أبي آذر قال كان إذا ناه قوما بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان وفي حديث الصلوة اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وعلى خيرته وعلى خيرته وقيل أتابعه وقيل أمته وقيل آل بيته  
 وقيل أتباعه والرهط والعشيرة وقيل آل الرجل ولده وقيل قومه وقيل أهله الذين هم  
 عليهم الصدقة وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل على آل محمد قال كل شيء  
 ويخرج من آل محمد الحسن أن المراد بال محمد محمد نفسه فانه كان يقول في صلواته على النبي  
 صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد يرد نفسه لانه كان لا يحل  
 بالقرضين يأتي بالنفل لأن الفرض الذي أمر الله به هو الصلوة على محمد بن عبد الله وهذا مثل قول

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الله على من لم يصلي



والمسألة فصل من زاد ولا وسلم عليه كيف يسلم ويدعو في قبره عليه الصلوة والسلام سنة من شأن المسلمين تحميم عليه وفضيلة مرغوبة في كادى عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرع قبري شفيعي حتى حقت القاضى ابو علي نا ابو الفضل بن خيرو بن الحسن بن جعفر نا ابو الحسن بن محمد الدارقطني نا القاضى المحاملى نا محمد بن عبد الرزاق نا موسى بن هلال عن عبد الله بن عمر نا نافع عن ابن عمر في ذكره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دارى في المدينة تحت سبائك في حجره وكنت اضعف عابهم القباهم وفي حديث اخر نا بغير نا فكا نما زارني في حياي في ذكره مالك ان يقال من زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقل خلعت في معني لك فليل كما اهله الاسر كما ورد من قوله عليه الصلوة والسلام لعن الله ذوات القبور هذا في قوله كنت خفيتم من زيارته القبري فرددوها وقوله من زار قبري فقد أطقت اسر الزبانية وقيل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزار وهذا ليس بشي اخلاص كل زائر هذه الصفة وليس ممن او قد تم في حياي اهل الجنة في زيارته لم يمتهم هذا اللفظ في حديث قال ابو عمر واما ذكره مالك ان يقال طوافا ان زيارة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك بينهم بعضهم لبعض في ذكره تسوية النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس في هذا اللفظ وان يخص بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وايضا فان الزبانية مباحة بين الناس واجبت لهم الى قبره صلى الله عليه وسلم لم يمتهم بالوجود بها وجوب ندب وشرع في تأكيد والاولى عند ان من ذكره اهله مالك له الاضافة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال فزارنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتهم لقوله عليه الصلوة والسلام القوم لا تجعل قبري وانا بعيدا بعدك اشتد غضبي على قوم اخذوا قبري كما انبياهم مساجد فحتمى اضافة هذا اللفظ الى القبر والتشبه يفعل او لا يفعل قطعا لا بد وحسن الباب الله اعلم قال الشيخ بن ابراهيم الفقيه وعالمنا من شأن من سجد المرقوم المذكور والقصد الى الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك برؤية وضئته ومزيدة وقبره

وعليه والارحس يد. وموا الحى قد منه والعمود الذي كان يستند اليه ويزل جبريل الى  
 فيه عليه وبن كثره وقصده من الصحابة وائمة المسلمين ولا عتبا بذلك كله وقال  
 ابن فديك سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه  
 فقال هذه الاية ان الله وصلته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 تسليما ثم قال صلى الله عليه وسلم يا محمد من يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه  
 يا فلان ولم تقطه حاجه وعين يزيد بن ابي سعيد الملقب بقرظي وثقت على عيسى بن عبد الغني  
 فلما ودعته قال لي اليك حاجه اذا اتيك المدينة سدرى قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاؤله متى السلام قال غيره كان يكره ذلك لزيد بن الشاهر قال بعضهم دأبت اس بن مالك  
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقف في قبره حتى طشت انه افسخ الصلوة فسلم على النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم انصرف قال مالك في رواية ابن هبيرة سلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ودعا يقف وجهه الى القبلة ولا يقبل القبلة ويدعو ويسلم ولا يمس القبر يد ويد في المبسوط  
 لا اري ان يقف قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم ويخفى قال ابن ابي مليكة  
 من احب ان يقوم وجها للنبي صلى الله عليه وسلم فيجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر  
 على اسبه وقال ارفع كانه يحرم القبر دأبته مائة مرة او اكثر حتى يحل القبر فيقول السلام  
 على النبي السلام على ابي بكر السلام على خصفه بنصره وكفى واضعا يده على مقعد النبي صلى  
 عليه وسلم من المنبر فودعها على حجره وعن ابن قسيط العبدي كان اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا دخلوا المسجد جثوا امام المنبر التي على القبر بما ينهون ثم استقبلوا القبلة يدعون  
 وفي اللوحا من رواية يحيى بن يحيى الليثي انه كان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعنه القاسم والقعبي يدعون لا يكره  
 وعمر قال مالك في رواية ابن هبيرة يقول المسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
 قال في المبسوط ويسلم على ابي بكر وعمر قال القاضي ابو الوليد الباجي موعده بانه يدعو

له من الكتب  
 سجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 على الارض ان يقول  
 على النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي يوجه يده الى القبر  
 من انشأ السلام على النبي  
 عليه السلام في ذلك اليوم  
 سجد سبعين سجدة  
 كل يوم ثلاثا او رباعي  
 نظام الامم  
 ذلك من ما رواه النسا  
 اي في ما رواه غيره

سبى صلى الله عليه وسلم يلفظ الصلوة ولا يذكر دعاءه في سجدة من السجرات وقال  
 ابن سبأ يقول اذا دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الله عليه وسلم يسلم الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السلام عليه من يتلو صلى الله عليه وسلم ولا تكتب على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي  
 وحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصم الله بفضله وهو اباين القبر المنابر وانكم فيها لا تفتنون  
 قبل وقوفك بالقبر محمد الله فيها وتساله تملوا وانحبت اليه والعلون عليه وان كانت كبريتا  
 في غير الروضة اجزا ناك وفي المروضة افضل قال صلى الله عليه وسلم السلام ما بين بيتي و  
 مسجد محمد وروضة من رياض الجنة ومبكر على روضة من رياض الجنة ثم تفتت القبر تواضعوا  
 فضا عليه وثني بآثاره وتسلم على ابن بكر وعمر وتدعو لها واكثر من الصلوة في مسجد  
 صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وقبوا الشهداء قال لا في  
 كتاب محمد ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل خربة يعني في المدينة وفيما بين ذلك  
 قال محمد ولا يخرج جمل الخربة لا يوقف بالقبر كذا من خرج مسافرا فارقا من ثوب  
 عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي  
 واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوبي  
 ابواب خربة وفي رواية اخرى فليسلم مكان فليصل فيه ويقول اذا خرج اللهم اني مسك  
 من فضلك وفي اخرى اللهم احفظني من الشيطان الرجيم ومن محمد بن سيرين قال كان  
 الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله عليه وسلم ولا تكتب على محمد السلام عليك يا النبي ورحمة  
 الله وبركاته بغير الله دخلنا وبسرا الله خرجنا وعلى الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا  
 ذابوا وعن فاطمة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم  
 فذكر مثل حديث فاطمة قبل هذا وفي رواية اخرى صلى الله عليه وسلم في صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر مثله وفي رواية بغيره والسلام على رسول الله وعن غيره ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحان من لا يوصف  
 ولا يوصف ولا يوصف  
 ولا يوصف ولا يوصف

عن محمد بن سيرين  
 عن محمد بن سيرين  
 عن محمد بن سيرين







عليه وسلم عليه تسعة عشر وعلى غيره بالف وهذا معنى حتى تفضل المدينة على مكة على ما قلنا  
وهو قولنا عن الخطأ الذي في اسمه وما لا يملكه الذين وذهب أهل مكة والكوفة إلى التفضل  
بمكة وهو قول عطاء وابن وهب وابن حبيب أصح ما لا يملكه وحكاية الساجي عن الشافعي ومحمدا  
الاستثناء في التميز المتقدم على أهل مكة وإن الصلوة في المسجد الحرام أفضل <sup>محمدا بن عبد الله</sup> من غيرها  
عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم عثلي شيئا إلى هرة وفيه وصلاة في المسجد  
الحرام أفضل من الصلوة في مسجد هذا بما توة صلاة ورؤى قاتلة مثله فأي فضل الصلوة  
في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بمائة ألف ولا خلاف أن من  
غيره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي لأنه يقتضيه الاحتياط لحكم  
مكة لسائر المساجد لا يتقدمه حكمها بالمدينة وذهب الخطأ إلى أن هذا التفضل إنما  
هو في صلوة القرنين وذهب غيرهم من أصحابنا إلى أن ذلك في النافلة أيضا قال جماعة  
خير من جمعة ورمضان خير من رمضان وقد ذكر عبد الله أن في التفضل في رمضان بالمدينة  
وغيرها حديثا غيره وقال عليه الصلاة والسلام يا بني يتقي ومن يدري روضة من رياض  
الجنة ومثله عن أبي هريرة وابن مسعود وأذا كنت منبسطا على حصى في حياء أخر منبسطا على روضة  
من روض الجنة وقال الطبري فيه معنى آخر هاتين المرأتين بالبيت بيت سكناه على الطاهر من  
أهله في سنة ما بين مجرتي ومنبدي والثاني أن البيت هذا القبر هو قول زيد بن أسلم  
في هذا الحديث كما روي بن قنبر ومنبدي قال الطبري وإذا كان قبرة في بيته اتفقت مع  
الروايات ولو يكن بينهما خلاف لأن قبرة في مجرته وهو بيته وقوله ومنبدي على حصى قبل  
يحتل أن منبذة بعينه الله كان في الدنيا وهو أظهر الثاني أن يكون له هناك منبذة والثالث  
أن قصر منبذة والحضور عنده الملازمة لأعمال الصلوة تؤرد الحوص ويوجب الشرب  
منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة يحتمل معنيين أحدهما أنه موجب لذلك  
وإن الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال السيوف

هذا قولنا أن البيت  
الذي فيه القبر هو البيت  
الذي فيه القبر

صلى

كان منبذ قبل ذلك  
فلا يصح أن يكون  
في سرداب أو غيره





ولو لا ذلك لما اطاق الناس معاشرتهم والقبول عنهم وخالفهم قال الله تعالى ولو جعلناه فلان  
لجعلناهم اقواما واحدا لا يفتخرون اياي لما كان لا في صفة ولا في البشر الذي يفتخرون بها الطمأنينة  
لا يفتخرون مقام الله الملائكة وخالفته وروايتهم اذ اكان على صفة وروايتهم وقال قل لو كان في الارض  
ما لا تكفون بشوق من الله لولا اننا اطلعناهم من السماء ملكا رسولا اياي لا يمكن في سعة الله تعالى  
ارسال الملائكة اليهم من جنسه اذن خصه الله تعالى اصطفاؤه وقوله على مقامهم لا يذنبون  
والرسول الانبياء والرسول ما تدين بسنة ودين الله بغيره في قوله تعالى ونوحاه وروايتهم وروايتهم  
ولغيرهم فوهم بما لم يملوا من امره وخلفه رجاله وسلطانهم وبغيره وملكوتهم فوهم بما لم يملوا  
وبغيره هم متصرفون واصناف البشر طاعتهم ما يظلم البشر من الاغراض والاسقام والقضاء  
والحق والحق في الانسانية وروايتهم وروايتهم بوجاهة هو متعينة يا اهل من اوصنا البشر متعلقة  
بالكلام الاصل متشبهة بصفات الملائكة تسليمة من التعريف والافات لا يلحقها خالبا لغير البشر  
ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت بواطنهم خالصة للبشر لكانت لهم كمالا في الاخذ بعين  
الملائكة وروايتهم وخاطبهم هو وخاطبهم لا يلحقه غيرهم من البشر لو كانت اجسامهم  
وطواهرهم متشبهة بصفات الملائكة وخالفوا صفات البشر كما اطاق البشر ومن اوصوا اليه  
على خاطبهم كما تقدم من قوله تعالى فحقوا من جهة الاجسام والطواهر مع البشر من  
جهة الارزاق والباطن مع الملائكة كما قال عليه الصلوة والسلام لو كنت متخذنا من امرتي  
خلفا لا اتخذت ابا بكر خلفا ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خليل الرحمن وكما قال الله  
عيناى ولا ينام قلبي قال انى كنت كهيبتكم في اهل طاعة ربى وبيعتنى فيواظبهم من غير  
الافات منهم من التقاضى ولا اعتلا لا في هذا جملة لكن يكفى بضمهم فاكل جميعا لا اكثر  
يحتاجهم الى التبليغ وتفصيل على انى به بعد هذا في البيان بعون الله تعالى وهو خبير بامرهم  
**الباب الاول** فيما يخص بالامور الدينية والكلام في عصمة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم  
السلام وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله اعلم ان الحق

في بيان صفات الملائكة  
التي هي من جنس الملائكة  
التي هي من جنس الملائكة  
التي هي من جنس الملائكة  
التي هي من جنس الملائكة

على ان من صفات الملائكة  
على ان من صفات الملائكة  
على ان من صفات الملائكة  
على ان من صفات الملائكة  
على ان من صفات الملائكة

من التغير والافات على اجساد البشر لا يحل ان نلحق على حبه او على واهيه بغير قصد اختيار  
 كما لا يحل ان الاستقام او نظر يقصر في اختياره وفي الحقيقة على فعل ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلاثة انواع عقول بالقدرة على بالمشاور على الجواب من جميع البشر فمراة الافات والتغيرات  
 بالاختيار وبغير الاختيار في هذه الوجوه كلها والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر فله  
 على وجهه ما يجوز على وجه البشر فقد قامت البراهين القاطعة ونكت كلمة الامام على وجه  
 عنهم وتزهد عن كثير من الافات التي تقع على الاختيار وعلى غير الاختيار كما سيأتي انشاء الله  
 تعالى فيما تاتي به من التفاصيل في الله المستعان **فصل** في حكم عقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من وقت نبوته اعلم بخفا الله وادراك توفيقه انما يتعلق منه بطريق التوحيد العلم بالله  
 تعالى وصفاته ولا يات بكمالاته او نوحى اليه فعل غاية المعرفة ووضع العلم واليقين ولا يقتل  
 عن الجدل بشيء من ذلك او الشك او الرقيب والعصاة من كل ايضا والمعرفة بذلك واليقين  
 هذا ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون في عقول الانبياء سوا  
 ولا يعرف على هذا يقول ابراهيم عليه السلام قال بلى ولكن كيف يكون قلبي اذ لم يشك ابراهيم في  
 اخبار الله تعالى انه يا حيا المولود ولكن اراد كما بينت القلوب ترك المنازعة لمساواة الاحياء  
**فصل** في العلم الاول بوقوعه وادراك العلم الثاني بكيفيةه وشاهدته الوجه الثاني ان ابراهيم  
 عليه السلام انما اذا اختار انزلته عند ربه وحمل اجابة دعوته بسؤاله ومن ربه فيكون  
 قوله او لم تؤمن من اى المصدرف بمثل ذلك معنى خلقتك اصطفاك الوحد الثالث انه سأل  
 ربه زيادة يقين وقوة طمأنينة وان لم يكن في الاول شك اذا العلم النظرية والضرورية  
 قد ساقط في قضاة وضمان الشك على الضر في ريات منه في النظرية فلا طمأنينة  
 من النظر والجدل الى المشاهدة والترقى من علم اليقين الى عين اليقين فلا يلبس الحق بالمساينة  
 ولهذا قال سئل بن عبد الله سال الله كيف غطى النيا ابراهيم بنو اليقين بمكانه في حاله الوجه الرابع  
 انه لما حج على المشركين بان ربه تعالى حيي ونحيي طاف ذلك من ربه ليحجوا حجة عيانا

هذا هو العلم بالحق  
 العلم بالحق بالحق  
 العلم بالحق بالحق  
 العلم بالحق بالحق





الا لما اراد به المنكر كون <sup>الخطا</sup> الجحيم للنبي صلى الله عليه وسلم قال القتيبي قيل معناه سلطنا  
 عن كرسنا من قلنا فخرت الخافض ثم اكدوا ثم ابتدأ جعلنا من دون الركن الخافض  
 على طريق الانكار اى جعلنا حكمه <sup>الان</sup> وقيل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبسال الانبياء  
 ليس كما اسرأ عن ذلك فكان استدقيقنا من ان يحتاج الى السؤال فيروى انه قال انما  
 قد انقضت قاله ابن زيد قيل سئل اقم من ارسلنا اهل باؤهم يعني النبي حيد هو معنى قول  
 والشك والضمان وفتادة والمراد بهذا والذي قبله اعلامه بما ثبت به بالرسول صلوات  
 الله عليهم وانه تعالى لم يأت في عبادة غيره الا حردا على مشرك العرب وغيرهم في فهم  
 ما تعبدوا الا بغير نهي الى الله كقولك كذلك قوله تعالى والذين اتيتهم الكتب يقولون اننا  
 منكم من ذلك بالحق قالوا نحن من المتمردين اى في علمهم بانك رسول الله وان لم يقر  
 بذلك وليس المراد به شك في ادرك اوله ولا في كون ايضا على مثل ما تقدم اى قبل من امر  
 بالحق في ذلك لا تكون من المتمردين بل بليل قوله اول الآية اقم الله النبي حكما لا يدوان  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك غيره وقيل هو تفرقة بقوله انك قلت للناس اتقوا  
 واتقوا اليه من دون الله وقد علم انه لم يقل وقيل معناه كانت في شك فاسأل بزدجها  
 وعلم الى علمك ويقينك وقيل ان كنت في شك فيما شرفك وقضينا لك به فاسألهم عن  
 صفتك في الكتب ونشر فضلك وحكي عن ابي عبيدة ان المراد ان كنت في شك من  
 غيرك فيما ازلنا فان قيل فالمعنى قوله حتى اذا استيسر السؤل وطوى الغر قد كذبوا على قوله  
 الضعيف قلنا المعنى في ذلك ما قاله حاشية رضى الله عنها معاذ الله ان تفتن ذلك السؤل  
 برهنا وانما معنى ذلك ان السؤل لما استيسر لظن ان من وعده النصر من اتباعه كذبوا  
 وعلى هذا اكثر التفسيرين وقيل ان الضمير في طواها على الا اتباع ولا اقم لاهل الانبياء والرسول  
 وهو قول ابن عباس في التفسيرين بن جبير وسباعه من العلماء وهذا المعنى وانما اهل كذا  
 بالفتح فلا تشغل باله من شاذ التفسير بسواه مما لا يليق بمجيب العلماء فكيف قبلوا لاتباعه

في قوله تعالى  
 والذين اتيتهم  
 الكتب يقولون  
 اننا منكم  
 من ذلك  
 بالحق  
 قالوا نحن  
 من المتمردين  
 اى في علمهم  
 بانك رسول  
 الله وان لم  
 يقر بذلك  
 وليس المراد  
 به شك في  
 ادرك اوله  
 ولا في كون  
 ايضا على  
 مثل ما تقدم  
 اى قبل من  
 امر بالحق  
 في ذلك لا  
 تكون من  
 المتمردين  
 بل بليل  
 قوله اول  
 الآية اقم  
 الله النبي  
 حكما لا يدوان

[illegible]

—





وهو طبائغ الغيوب عليها أو قال غير الغيب شيء يغشى القلب لا يعطيه كل التغطية كالغيب الرقيق  
 الذي يترص في الهواء فلا يعلم ضياء الشمس في ذلك لا يفهم من الحاشية أنه يُعَان على قلبه  
 مائة مرة أو أكثر من سبعين في اليوم أو ليس يقتضيه لغز الله في ذكرناه وهو أكثر  
 الرتبة أو أكثر انما هذا عند الاستغفار لا للغيب فيكون المراد بهذا الغيب إشارة إلى غفلات  
 قلبه وقد أثبت نفسه وسهوه هاهنا ومرة الذكر ومشاورة الحق بما كان صلى الله عليه  
 وسلم دافع اليه من مقاسم البشر في سياسة الأمة ومعاناة أهله ومقاومة الويل  
 والعدا ومصلحة النفس <sup>على</sup> وكلفه من اعتناء أداء الرسالة وكل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة  
 ربه وعبادته خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق عند الله تعالى فكانت حاله  
 درجة وأتمهم به معرفة وكانت حاله عند خلقه من قلبه وخلقه <sup>من</sup> وتفرقة ربه وأقرب إليه  
 بكنيته عليه ومقامه هناك أرفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال قدرته عنها في  
 شغلها بسواها غضا من على حاله وخفضا من ربيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا أو  
 وجوه الحديث وأشهرها أو المعنى ما استأنا اليه فيه مال كثير من الناس <sup>من</sup> حاشى حاشى  
 ولو يرد وقد قربنا غاضا <sup>من</sup> معناه وكشفنا للمستفيد <sup>من</sup> وهو مبنى على جواز أئمة الغفلات  
 الغفلات في الشبه غير طرقي البلاء على ماسيات وذهب طائفة <sup>من</sup> من أرباب الغفلات في مشيئة  
 المتصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جلاء <sup>من</sup> واجله أن يجوز عليه في  
 حال سهوه أو فترته إلى أن معنى الحديث ما ظهر خالطه <sup>من</sup> ولو فكل من أصارته عليه الصلوة  
 والسلام لا هتامة بهم وكثرة شغفته عليه <sup>من</sup> فيستغفر لهم قالوا أو قد يكون الغفلات <sup>من</sup>  
 قلبه السكينة التي تستغشا لقوله تعالى فاتر الله <sup>من</sup> سكينته عليه ويكون استغفاره عليه  
 الصلوة والسلام عند ما أظهر العجوبة ولا فتارة وقال ابن عطاء استغفاره وفعلة هذا  
 تعزيت للأمة <sup>من</sup> فيجملهم على الاستغفار وقال غيره ويستغفرون للذنوب ولا يركبون إلا الأمن  
 قد يحتمل أن تكون هذه الأمانة حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر <sup>من</sup> خشية الله تعالى

٤  
 في الغفلات  
 في الغفلات

٤  
 في الغفلات  
 في الغفلات





بكل ما به لكم او من خلفه سمعتم ان الله عليه انقلته اليها انما هو في سبي من ذلك  
 تحية الواحد منهم برفضه اوصته وتقريره يذهب برك ما كان قد جاء معهم عليه ولو كان  
 كما هو ان ذلك مبادر به وبلغ في معصيته مستحقين وكان توبتهم له بغير عسakan  
 يتكبر في انفسهم وقلم في الحجج من توبتهم بغيرهم من تركوا الله وما كان يعبد الا ما هو  
 من قتل فلو ابا قصور على الاعراض عنه دليل على انهم لم يجدوا سبيلا اليها ولو كان  
 ليحل ولما سكت عنه كالريكة اقا عند شوبل القبلة وقالوا ما اولاهم عن قتلهم فيهم  
 اخيرا كما احكامه الله عنهم وقد استبدل القاضى القسري على توبتهم عن هذا بقوله تعالى  
 اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وقوله اذ اخذ الله ميثاق النبيين  
 الى قوله لنؤتيهم به ولكنهم شقوا ففطر الله في الميثاق ويعبدون باخذ منه الميثاق في  
 خلقه لم ياخذ ميثاق النبيين بالايمان به ونصره قبل مولاهم من موبر ويجوز عليه الشرك  
 او غير من الذنوب هذا ما لا يجوز ولا لا يملك هذا معنى كلامه وكيف يكون ذلك وقد  
 انا اخرجنا من قلبه صغيرا واستخرج منه خلقة وقال هذا خلق الشيطان منك ثم فصل  
 وما لا سكتة اياها كما انما ظهرت به اخبار المبدأ ولا يشك عليك بقول ابراهيم في  
 الكوكب والقمر الشمس هذا ربي فانه قد قيل كان هذا في سن الطفولية وابتداء النظر  
 ولا يستدل بالذي قبل من الكليم وذهب معظم المحدثين من العلماء والمفسرين الى  
 انه انما قال ذلك ميثاقا لقومه ومُسنداً عليهم وقيل معناه الاستفهام ان الولد مودد  
 لا شك والمراءى هذا ربي قال الرضا عليه السلام قوله هذا ربي على قولهم قال تعالى ان منكم نبي  
 يستدركه ويدل على انه لم يبعد شيئا من ذلك ولا اتى بكلامه قطرة حين قول السعدي وحين  
 اذ قال لا يبيد وقومه ما تعبدون ثم قال افرأيت ما كنتم تعبدون انكم وانا لم ناولد من  
 انا لم نولد من الارث العلوي وقال اذ جاءته به بقايت المراسي من الشرك وقوله لا يشك في ربي ان  
 تعبدوا الا صنام فان قلت فما معنى ان لم يولد ربي ولي لا كوني من العجم الصالحين قيل

كى هو ذوقه  
 في ذلك ما كان  
 له من ذلك  
 في ذلك ما كان  
 له من ذلك



اى الامور التي يعنى بها الله سبحانه في ضلالكم وعيادكم على معنى الاستغفار والندم والاعتراف  
 معصوم في الاذلال من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال الذين كفروا ان ربهم لغير الله  
 عز وجل ادعوا اولئكم في يومئذ قال بعد عن الرسل قد افترينا على الله كذبا ان عن الله  
 ولست بعباد انما كنا الله منها فلا ينسب علينا فلفظ العود والافتقار الى الله انما هو انما  
 الى ما كانوا فيه من ملتهم ففقدنا في هذه اللفظة في كلام العرب لما ليس له ابتداء بمعنى  
 الصيرورة كما جاء في حديث الجهنميين عادوا احمنا ولو يكونوا قبل ذلك ومثله قول  
 انشأ ع فعاذ ابيد اباؤنا وما كنا قبل كذلك فان قلت فما معنى قوله وقد  
 مكنا الله فليس هو من الضلال بل هو الكفر قيل ضالا عن النبوة هذا الذي قاله  
 الطبري وقيل وجرك بين اهل الضلال فعضك من ذلك هذا الذي لايمان والى ان  
 وسخو عن السوء وغيره احد قيل ضالا عن شرعبك اى لا تفرها هذا الذي هو الضلال  
 هنا التخيير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام يخلو ابغراسه في طلب ما يتوجه به الى الله و  
 يشترع به حتى هذه الله الى الاسلام قال معناه القشيري وقيل لا تعرف الحق هذا الذي  
 وهذا اسفل من حلك ما انكرت ان تقول قال على بن عيسى قال ابن عباس لو تكن له ضلالا  
 وقيل هذا اى يترك امره بالبراهيمين وقيل ووجرك ضالا بين مكة والمدينة هذا الذي  
 الى المدينة وقيل المعنى ووجرك هذا الذي عن جعفر بن محمد ووجرك ضالا عن  
 محبته لك في الاذلال اى لا تعرفها فاصنعت عليك بمعرفتي ووالحسن بن علي ووجرك  
 ضالا هذا اى اهتدي بك وقال ابن عطاء ووجرك ضالا اى محبا لمعرفتي و  
 الضال المحب كما قال تعالى انك لفي ضلالك القديم اى محبتك القديمة ولم يرد  
 ههنا في الذين اذلو قالوا ذلك في بني ابي بكر او مثله عند هذا قوله انما انزلنا في ضلال  
 ضالين اى محبة بنبوة وقال الجنيدي ووجرك محيرا في بيان ما انزل الله لك لبيان انما  
 وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس اياته وقيل ووجرك لم يعرفك احد النبي حتى ظهر

هذه بابك السند أعز ولا أعلم أحدا من الغرضين قال فيها أصلا لأن الإيمان وكذا ذلك في قصة  
سوى عليه السلام قوله فاعلموا بأدوا أنا من الصادقين أي من المختارين الفاعلين شيئا  
بغير قصد قاله ابن عرفة وقال لأزهم معناه من الناسين وقد قيل ذلك في قوله وويل  
صا لأعدائهم أي ناسيها قال تعالى أن تضل إخوانها فإن قلبت لما معنى قوله ما كنت تدرى  
ما الكذاب إلا الإيمان والجواب أن السمرقندي قال معناه ما كنت تدرى قبل الوحي أن كذبا  
القرآن ولا كيف تدعو الخلق إلى الإيمان وقال بكر لقاضي نحوي قال وكذا الإيمان الذي  
هو الغرض من الأحكام قال فكان قبل موثاقتي حيد ثم زلت الفرائض التي لم يكن يدرى  
قبل فإد بالتحليف الإيمان وهو حسن وجوهه فإن قلت فما معنى قوله وإن كنت  
قبل من الغافلين وأعلم أنه ليس بمعنى قوله والذين هم عن إيماننا عاكفون بل حكى أبو عبد  
المرحوم أن معناه من الغافلين عن قصة يوسف إذ لم تعلم إلا بالوحية ولكن ذلك الحديث  
الذي يرويه عثمان بن الأشيب بسنده عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يشهد لهم المشركين مشاهدهم فسيم ملكين خلفه أحدهما يقول لصاحبه اذهب تعقيم  
خلفه فقال الآخر كيف أقوم خلفه وعقوبه بأستلام الأصنام فلم يشهد لهم بعد هذا حديث  
أنكره أحمد بن حنبل حيزا وقال هذا موضوع أو شبهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال أن  
عثمان وهو في أسناده والرواية في الجملة منك غير متفق على إسناده فلا يلتفت إليه  
والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة عند أهل العلم من قوله تعيشت بالأمة  
وقوله في الحديث إلا خلدت رويته ثم أقر حين كلمته الذي حضى بعض أعياده وعرض  
عليه فيه بعد أن أتمته لذلك فخرهم معهم ورجع معروبا فقال كلما أدنوت منها لم ين  
تمثل لي رجل أبيض طويل نصير في رجليك لا تمسه فما شهد لهم بعد عيدا أو قوله في قصة  
نحير الجان استخلف النبي صلى الله عليه وسلم بالارث والعرض إذ لقيته بالشام في  
سفره مع عته إلى طالبي شويبي رأي فيه علامات النبوة فاختبره بذلك فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم لا يسألني فيها فوائده ما أنقضت قط لبعثهما فقال لا يسألني فيها  
 إلا ما أخذتني عما أسألك عنه فقال سأل عما يكذب لك كذلك المعروف من سيرته صلى الله عليه  
 والسلام وتوفيق الله تعالى لهما أن كان قبل نبوته يخالف المشركين في رقوقهم بمنزلة  
 في الحج فكان يفتي هو بغيره لأنه كان موقف إبراهيم عليه السلام وقصص قال  
 القاضي أبو الفضل قد بان بما قد مناه عقوق الأنبياء في الأقوياء والأيام والوحي و  
 عصيته في ذلك على ما بيناه فأما ما عدل هذا الباب عقوق قلوبهم فيها لها طاعة  
 علما ويقينا على الجزاء فما قد احتوت من المعرفة والعلم بأمور الدين والدينا ما لا ينبغي  
 فوقيه ومن لها علم الأخبار واعتنى بالحديث وتامل ما قلناه وصحة وقد قلنا منه في حق  
 نبينا عليه الصلاة والسلام في الباب الرابع أول قسم من هذا الكتاب ينبغي على ما وادعاه  
 الآن أحوالهم في هذه المعارف تختلف فاما ما يتعلق منها بأمر الدنيا فلا يشترط في حق  
 الأنبياء العزيمة من عدم معرفة الأنبياء ببعضها وأما ما يتعلق بها خلاف ما هو عليه في حق  
 عليهم فيه إذ هي متعلقة بالآخر وأما ما يتعلق بالشرعية وقوانينها وأما ما يتعلق  
 تضادها بخلاف غيرهم من أهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا ومهم  
 عن الآخر هم عاقلون كاستيعاب هذا إن شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكنه لا يقال  
 أنهم لا يعلمون شيئا من أمر الدنيا فإن ذلك يؤخر إلى العترة والبلد وهم المنزهون عنه  
 بل قد أدبوا إلى أهل الدنيا وقدروا سياستهم وخصائصهم والنظر في مصالح دينهم ودنيا  
 وهذا لا يكون مع عدم العلم بأمور الدنيا بالكلية وأحوال الأنبياء وسيرهم في هذا الباب  
 معارضة ومعرفة من ذلك كلمة مشهورة وأما أن كان هذا العقد ما يتعلق بالدين  
 فلا يصح من النبي صلى الله عليه وسلم إلا العلم به ولا يجوز عليه جهالة لأنه لا يخلو أن  
 يكون حصل عقد به بذلك عن وحي من الله تعالى فهو لا يصح الشك منه فيه على ما  
 قد مناه فكيف الجهل بل حصل له العلم اليقيني ويكون فعل ذلك باجتهاده في الأصول

عليه فيه شيء على القول بتجيز وقوع الاجتهاد منه وذلك على قول المعتزتين وعلى مقتضى  
حكم الله تعالى انما انقضى بغيره رأى فيما لو نزل على فيه سبحانه اثبات دقة التمسك  
بدين والاذن للمعتزتين على رأى بعضهم فلا يكون ايضا ما يعتقد حائره اجتهادهم لا اعتقاد  
بشيء هذا هو الحق الذي لا يلتفت الى خلافه من مخالفه من اجار حليته في الابهة  
ان لو قام عليه دليل لا على القول بتبصير المجتهدين الذي هو الحق والصواب عندنا ولا  
لا على القول بالاجتهاد في طريق واحد لعضة النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء  
الاجتهاد في الشرعيات لان القول في تحطية المجتهدين انما هو بعد استقرار الشرع  
ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما هو فيما لو نزل عليه فيه شيء ولو نزل عليه  
قبل هذا فيما عدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاما ما لم يقدر عليه قلبه من امور  
النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها الا ما حله الله شيئا فشيئا حتى استقر علمه  
عنده اما ما بقي من امور اواذن له ان يشترع في ذلك ويحكم بما اراد الله وقد كان ينظر في  
في كثير منها ولكنه لم يشرع حتى استقر علم جميعها عنده عليه الصلوة والسلام ونفرت  
معارفها لديه على التحقيق ودفع الشك والريب انتهى الجمل وبالجمل فلا يصح منه حمل  
بشيء من تفاصيل الشرع الذي امر بال دعوة اليه اذ لا يصح دعوته الى الايعاض اياها التلوا  
بعقله من ملكوت السموات والارض فسكن الله وتعيين اسماء الحسنى اياته للكم  
وامور الاخرة واشراط الساعة واحوال السعداء والاشقياء وعلم ما كان وما يكون ما  
لم يعلمه الا بوحى فعل ما نقله من انه معصوم فيه ولا يأخذ به فيما علم به من شك ولا ريب  
بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترط العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عنده من  
كل ذلك ما ليس عند جميع البشر لقوله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم الا ما علمني ربى لقوله  
ولا اخطئ على بشير ولا نغافر نفسا اخفى كقول من قوله تعالى وقول موسى ان الغفران  
على ان تعلموا مما علمت رشدا لقوله عليه الصلوة والسلام اسألك باسمائك الحسنات















او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عما اود لك كفر او سهر هو معصوم  
 من هذا كله وقد قرنا بالبرهان والاجماع عصمته عليه الصلاة والسلام من جميع ذلك  
 على قلبه اولسانه لا عذر ولا باق ان يشبهه عليه ما يليق بالملك عالمي الشيطان او يكون  
 الشيطان عليه سبيل او يقول على الله تعالى لا عذر ولا باق هو الم يدل عليه وقد قال تعالى  
 ولو نقول عليه بعض الاقاويل لايه وقال اذا اذنا فضعف الحيوة وضعف العمل لا يد  
 وحيث ان وهو استل هذا القصة نظر او عرفنا ذلك ان هذا الكلام لو كان روي كالبطلان  
 متناقض لاقسام من غير المدح بالذم متنازل الباطل والظلم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا من يجضره من المسلمين صناديد المشركين من يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على ادى  
 متاخر فكيف بمن يشرح حديثه التسمي في باب البليان ومعرفة فسيم الكلام عليه ووجرت ان  
 قد علم من عادة المناقذين ومعاذى المشركين وضعف العقول الجاهل من المسلمين فغدر  
 من اول وهله وتخليه العذر على النبي صلى الله عليه وسلم لا قل فتنة وتعييرهم المسلمين  
 والشماطة هو الفتنة بعد الفتنة وابتداء من في قلبه من من الجهر الاسلام لا دقة فتنة  
 ولم يخبر احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرماية الضعيفة لا اصل لو كان ذلك  
 كوجع قيس بها على المسلمين الصواب لا قامت بها اليهود عليهم الحجة كما فعلوه صابرة في  
 قصبة الاسرار حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء وذكاة وكذلك روى في قصة القضية و  
 لا فتنة اعطوا من هذه البلية لو جحدوا لا تشغب العادى حينئذ انشد من هذا الحاد  
 لو ملكنا وما روى عن معاينة فيها حكمه ولا عن مسلم بسببها بنت سقفة دل على ان  
 واجتمعت صبرها ولا شك في ادخال بعض شيطان الانس والجن على بعض منة الخيل  
 ليكره به على ضعفاء المسلمين ووجع اجمع ذكره الرواة لهذه القضية ان فيها ترك وان  
 كادوا ليفتنوك عن الدين او يحيا اليك الايتين وهاتان الايتان في ان الخبر الذي  
 روي لان الله تعالى ذكرهم كادوا ليفتنوك حتى يفترقوا وانما هو ان يشبهه صلى الله عليه وسلم

بأنه لا ينفرد  
 في ايات نبوت  
 ومعنى هذا التواتر  
 على  
 انما هو التواتر في الرواية



قَالَ شَاءَ تِلْكَ عَلَى تَعْدِيلِ التَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقُ لِلْكَفَّارِ كَقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ هَذَا رَبِّي عَلَى اَصْلِهِ السَّادِ  
وَلَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا بَعْدَ السَّكَنِ بَيَانُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ثُمَّ رَجِعَ إِلَى تَأْوِيلِهِ  
هَذَا حَكْمٌ مِمَّنْ بَيَّنَّ الْفَصْلَ وَرَبِّيَّةُ تِلْكَ عَلَى الْمَرَادِ وَانْتِلَاسٍ مِنَ الْمُتَأَوَّلِ وَهَذَا أَذْكُرُهُ  
الْقَاضِي ابْنُ بَكْرٍ لَا يُعْرَضُ عَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلَ فِيهَا  
غَيْرَ مَضِيحٍ وَالَّذِي يُظْهِرُ بِدَرْجَةٍ فِي تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ الْمُتَحَقِّقِينَ عَلَى تَسْلِيلِ الشَّيْءِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا أَمَرَ رَبُّهُ بِرُبْلِ الْقُرْآنِ تَرْجِيلًا وَفَصْلًا لَأَيَّ تِلْكَ تَقْصِيلًا  
كَارِوَاهِ الْإِنْفَاقِ عَنْهُ فَيَكُونُ رُصْدُ الشَّيْطَانِ لِمِثْلِكَ السَّكَنَاتِ وَدُشْبُهُ فِيهَا مَا اخْتَلَفَ مِنْ  
تِلْكَ الْكَلَامِ أَكْبَرُ لِنِعْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِحَيْثُ لَيْسَ مِنْهُ تِلْكَ الْكَلَامُ  
فَطَوَّقُوا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَاعُوا هَذَا لَمْ يُقَدِّمُوا ذَلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَخَفِطُوا  
الشُّوْبَةَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْزِلَ اللَّهُ وَتَحَقَّقُوا مِنْ حَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ  
وَعَيْنُهُمَا عَرَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ حَكَمُوا بِوَجْهِهِ فِي مَنْزِلِهِ عَنْهُ هَذَا وَقَالَ اِزْهَابُ الشَّيْطَانِ لِمِثْلِهِمَا  
وَأَمَّا أَلْفُ الشَّيْطَانِ ذَلِكَ فِي اسْتِمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَقَوْلِهِمْ وَيَكُونُ مَا رَوَى مِنْ حَزَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذَا الْإِسْخَارِ وَالشَّهْبَةِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْفَتْنَةِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا  
أَسْأَلُنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا يَكُنْ إِلَّا إِذَا نَبَأُ الْآيَةِ فَعَنَى تَمَّ تَمَّ قُلْ إِنَّهُ تَعَالَى لَا يَعْزُزُ  
الْكِتَابَ إِلَّا أَمْرًا أَيْ تِلْكَ وَقَوْلُهُ فَلْيَسْمِ اللَّهُ مَا لَيْفَى الشَّيْطَانِ أَيْ يُدْهِبُهُ وَيُرِيدُ الْإِسْرَارَ  
بِرَبِّهِ كَقَوْلِهِ يَا تَرَوْقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ وَبِالْقِيَمِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْهُورِ  
إِذَا تَرَوْقِيلَ نَفْسُهُ لِمِثْلِكَ وَيُجْعَلُ عَنْهُ هَذَا خَوَلُّ الْكَلْبَةِ فِي الْآيَةِ ثُمَّ حَدَّثَتْ نَفْسُهُ قَالَ إِذَا تَمَّ فِي  
شَيْءٍ نَفْسُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَكْرٍ عَنِ الرَّحْمَنِ خَوْفُهُ وَهَذَا الْمَسْهُورُ الْقَرَاهَةُ أَيْ مَا يَجْعَلُ فِيهَا لَيْسَ  
طَرِيقُ تَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَتَبْدِيلِ الْإِلْفَانِ وَزِيَادَةُ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ يَلِ السُّهُورِ عَنْ اسْتِقْطَاطِ  
آيَةٍ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يُقَرَّرُ عَلَى هَذَا السُّهُورِ بَلْ يُنْتَبِهُ حَكِيمٌ وَيَذْكُرُ بِالْحَكِيمِ عَلَى مَا سَمَّيْتُهُ  
فِي حَكْمِهِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ السُّهُورِ مَا لَا يَجُوزُ وَهَذَا يُظْهِرُ فِي تَأْوِيلِهِ الْبَيِّنَاتُ أَنَّ هَذَا هَذَا

سُحْرُ الْبَاطِنِ  
وَأَمَّا فِي شَرْحِ  
طَلَبِ اسْمِ الْبَاطِنِ  
فَعَلَى مَا هُوَ  
أَنَّ الْبَاطِنَ يَرِيدُ  
فَاعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ  
سَبِيحًا

انقصه والفرقة العلى فان سلمنا انقصه قلنا لم يدعنا هذا كان قد انقصه والمراد بالذکر انقصه  
 الحکم وان شفاعتهن لا ينجي الملائكة من هذه رواية وفيها خبر كجوى بغير انقصه لها الملائكة  
 وذلك ان الكفار كانوا يستعدون للاوتان والملائكة ينابت الله كما سئل شيخنا عنهم ورد فيهم  
 في هذه الشربة بقوله الكر لذكر كره الا نتي فانكر الله كل هذا من قوله ورجاء المسلمين  
 من الملائكة صحيح فلما تارة لم يتركوا من الملائكة هذا الذكر الهتهم وكس عليهم شيئا  
 ذلك وزيته في قلوبهم والقاء اليهم نعم الله تعالى الشيطان واحكام اياته وقرآنه  
 تلك اللفظين والذين وسر الشيطان فيها سبيلا لللباس كما نسي كثير من القرآن وفيه  
 تلاوته وكان في ازال الله تعالى ذلك حكمة وفي نسخ حكمة ليحصل به من يتأمله  
 من يتساع وما يتفكر بالالفاسقين ولتفعل ما يلقي الشيطان في قلبه في كل من  
 والقاسية فلو لم ير ان الطلحين لقي شقا في بسيد يعلم الذين او لو العلم انه الحق من الله  
 فيقولون ما به فحييت له فلو يعلموا لايه وقيل النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة  
 وبلغ ذكر اللات والعزى ومنات الثالثة اخبره خاف الكهان ان لا يثبت من نجا  
 فسبقوا الى ملجأها تلك الكلمات ليحل الحق في تلاوة السبي صلى الله عليه وسلم وشعروا  
 عليه حل عذير وقوله لا تسعوا لهذا القرآن والعقوبة لعلكم تتقون ونسب هذه الفهم  
 الى الشيطان ليجعل لهم عليه واشاعوا ذلك واذا عوه واذا النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ لم يقرن لذلك من كذبهم واقترأهم عليه فسأله الله بقوله وما أرسلنا من قبلك من  
 رسول ولا نبي لايه وبأي للناس الحق من ذلك من الباطل وحقيق القرآن واستكروا به  
 ودفن ما ليس به العذر كما سمعته الله تعالى من قوله انا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون  
 ومن ذلك ما روي من قصة يونس عليه السلام انه وعده بوعده بالعذاب من ربه فلما  
 تابوا كتف عنهم العذاب فقال يا ارحم الراحمين انا قد هبطنا فاعلموا انهم  
 ان ليس في خبر من الاخبار الواردة في هذا الباب ان يونس قال لهما ان الله هو كذا وما

فيه انه دعا عليهما بالهلاك واللعن لئلا ينسبحن في جحيم بل كنتم قال لهما ان العبد  
 مضيعكم وقت كذا او كذا فكان ذلك كما قال ثور فبعث الله عنهم العنا وتلايكم قال الله تعالى انهم لم  
 يمتنعوا ان يفتنواهم عتلا الخري لا يدورون في الاخبار اهورا او اهل العذاب وحملة قاله  
 ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة غشاهم العذاب ليعيشوا في الثوب القادر ان قلت فقلت  
 ما هو حسن ان عبد الله بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم نوازل في  
 وسار الى فريسي فقال لهم انتم تعرفون محمدا حيث اريد ان يترككم على غير حكمكم فاقول  
 او عليكم حكمكم فيقول نعم كل صواب في حشر اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم  
 اكتب كذا فيقول اكتب كذا فيقول اكتب كيف شئت ونقول له اكتب عليا حكما فيقول اكتب  
 سميعا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح عن انس ان نصرانيا كان يكتب للنبي  
 صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلم ثور اردت ان يقول ما يدرك محمدا الا ما كتبت له فاعلم ثقتنا  
 الله واياك على الحق ولا تجعل الشيطان وتبليسه الحق بالمبطل الميناسب لانا ان مثل هذه  
 الحكاية الا لا توفهم في قلبهم مؤمن رينا اذهى حكاية عمن ابتدوا وكفر باهو وشئت لا تقبل خبر المثل  
 المسموع فكيف بك اذ فرى هو مثله صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من هذا والعجب ليس  
 العقل يشغل بمثل هذه الحكاية سرقة وقد حدثت من عذرة في مبعوض الدين على الله ورسوله  
 ولم يرح عن احد من المسلمين لا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله افتراه على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الدين لا يثبتون الا بالبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 ظاهر حكايته انه فليس فيه ما يدل على انه شاهد ما ولعل على ما سمع وقد عكس الخبر حديثا  
 ذلك قال رواه ثابت بن عبيد بن روهه حميد عن انس قال اظن حميد انما سمع  
 من ثابت قال القاضى ابو الفضل في هذا رواه اعلم لم يخرج من اهل الصحيح من ثابت بن حميد  
 والعجيب حديث عبد العزيز بن رفيع عن انس الذي خرج من اهل الصدقة وذكرناه وليس فيه عن  
 انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكايته عن المصنف انما رواه في الحديث

في نسخة من نسخة

في نسخة من نسخة









لمن اعتزله مثله وهو قول مرغوب عنه نذكره في موضعه وأما على إحالة السهو عليه فله قول  
 وتنجيز السهو عليه في اللفظ ليس طريقه القول كما سنذكره فيه اجوبة منها أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أخبر عن اعتزاده وضميرها إما أن يكون القصر في وقتها وصدق ظاهرها وطأ وأما اللفظ  
 فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتزاده وأنه لم يفسد في وقتها فكانه قصداً للحرج هذا  
 ممن طأه وإن لم يفسد به وهذا أحد قول أيضاً وجواب أن قوله ولو أنس راجعاً إلى السلام  
 أي إلى سلمته قصداً وسهواً عن العذر أي لم أنه في نفس السلام وهذا لا يعمل فيه بعد  
 وسبب ثالث وهو بعد ما ذهب إليه بعضهم وإن احتمله اللفظ من قوله كل ذلك  
 لم يكن أي لم يغير القصر والنسيان كان أحدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الإضافة  
 الصحيحة وهو قوله ما وصفت الصلاة وما كسيت هذا ما أتيت فيه لا تمتد وكل من  
 هذه الوجوه عمل اللفظ على بعد بعضها ونقص الآخر منها قال القاضي أبو الفضل رحمه الله تعالى  
 والآن قول رطبه إن أقرب من هذه الوجوه كل أن يقول صلى الله عليه وسلم لم أنس نكراً  
 لللفظ لأن نكراً عن نفسه وأنكره على غيره بقوله صلى الله عليه وسلم ليس ما لا أحرك  
 أن يقول نسيته أياً كذا وكذا ولكنه نسيته بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات  
 الحديث الآخر نسيت أنسى ولكني أنسى فلما قال له السائل أقصرت الصلاة أم نسيت أنكر  
 قصراً كما كان ونسيته هو من قبل نفسه وأنه أنكر أنسى شيء من ذلك فقد نسيته  
 سأل غيره فحقق أنه نسيته وأنكره على غيره عليه ذلك <sup>لأنه أنكره</sup> ففعله صلى الله عليه وسلم على هذا لم  
 أنس ولم يقصر أي كل ذلك لم يكن صدقاً ولم يقصر ولم يفسد حقيقة ولكنه نسي  
 وجهه آخر استتره من كلام بعض المشائخ وذلك أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان نسيته لا ينسى لذلك <sup>استتره</sup> نسي عن نفسه النسيان قال لأن النسيان غفلة وأفة ولهم  
 إنما هو غفلة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي في صلواته ولا يغفل عنها وكان نسيته  
 عن حركات الصلوة ما في الصلوة تشغلاً <sup>لأنه تشغل</sup> لا غفلة عنها هذا أن حق على هذا المعنى

من القصر  
 في وقتها  
 لأن من نسيان  
 أنكره  
 ابتداء

في قوله صلى الله عليه وسلم ما أقول من لا يثبت خلفه في قول من اعتكف من قول ما أقول وما استعظم الله  
 الله ما وجد محمد بن النضر إذا راد الله علم أني لم أقول من كذبين أو كاذب كالصلاة ولكني كنت أريد أن يكون ذلك من  
 نفسي الدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أني لا أكذب لأحد منكم ولما نصسطنا في الحديث  
 السلام المذكور في الحديث المذكور بآية ثلاث للتصريح في القرن منها اثنتان قوله أني  
 سقيتوك بل قلعة كبيرة هو هذا وقوله للمالك عن زوجته أنها أختي فأهلوا كرمك الشيخان  
 هذه كلها خارجة عن الكذب بل في القصد ولا في غيره وهو داخل في باب المعارف  
 التي فيها مندوب عن الكذب أما قوله لا سقيت فقال الحسن وغيره معناه سأسقي  
 أن كل مخلوق منكم من ذلك فاعند بقوله من الخوارج معهم إلى عيدهم لهذا وقيل بل  
 سقيتكم بما أقر على باليت وقيل سقيت القلب بما أشاهد من كبركم وعنادكم وقيل بل كانت  
 التي بأشد عتدا لموقع نجم معلوم فلما رآه اعتذر بآدته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو  
 خبر صحيح صريح وقيل أني بسقيتكم عليهم وضعت ما أريد بآية طعن من جهة الجوع  
 التي كانتوا يشنون بها وأنه أنشأ نظره في ذلك وقيل استقامة حجة عليكم في حال سقي  
 ومن حالهم أنه لم يثبت هو لا ضعف إيمانه ولكنه ضعف في استدلاله عليهم ولم  
 تفر كما يقال حجة شعبة ونظر معلني حتى أظهروه باستدلاله وصحة حجة عليهم بالكتاب  
 والشمس والقمر ونصه الله وقد قد صلياً بعد ما أقوله بل قلعة كبيرة هو هذا الآية فإنه ملوك  
 كبيرة بشرط وضوح كانه قال إن كان يخلق فهو فعله على طريق التوكيد لقومه وهذا صريح  
 أيضاً ولا خلف فيه وما أقوله أختي فقد بين في الحديث وقال فانك أختي في الإسلام  
 وهو حديث في الله تعالى يقول إنما المؤمنون إخوة فأن قلت فهذا النبي صلى الله عليه  
 وسلم من تأخا كذا يثبت قال لم يثبت بآية إبراهيم الأنثى كذا يأتي وقال صلى الله عليه وسلم  
 في حديث الشفاعة ويدرك كذا بآية نعمناه أنه لم يتكلم بكلام صوته صورة الكذب  
 أن كان حقا في الباين الأحد الكلمة ولو لم يكن من قوم لها من أخلاق بالجهنم أشتق

هذا  
 الكلام من قوله  
 ما أقول من لا يثبت  
 خلفه  
 هذا  
 الكلام من قوله  
 ما أقول من لا يثبت  
 خلفه



الحق سبحانه العالين بدينه الخضر لقوله فيه انا اعلم من موسى ولا يكون القولي اعلم من الله  
واما الانبياء فيتم اصلون في المعارف ولقوله ما علمته عن الخضر قوله على انه يؤخر من قال  
انه ليس من قال الخضر بل من نبي اخر هذا الضعف لانه ما علمنا ان كان في موسى نبي  
غيره الا اننا عارفين وما نقل احد من اهل الاخبار ذلك شيئا يقول عليه واد اجعلنا اعلم  
منك ليس على العلوم وانما هو من الخضر في قصا باسعينه لو تخجل ان انبات نبوة  
الخضر لهذا قال بعض السيوخ كان من اعلم من الخضر في اخذ عن الله والخضر اعلم فيما قدم  
اليه من موسى وقال اخر ايضا النبي موسى الخضر للتأديب في التعليم فصل واما  
ما يتعلق بالجوارح من الاعمال لا يخرج من جملة القول بالاشياء كما عدا الخبر الذي وقع فيه  
الكلهم ولا اعتقاد بالقلب فيما لا توجد فيه ما قد مناه من مدارفه للخصفة به فاجم  
المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر المؤثبات في مستند اليهود في ذلك  
الاجماع الذي ذكرناه وهو يذهب القاضى ابي بكر ومنهنا غير بدليل العقل صرح الاجماع  
وهو قول الكافة واختاره الاستاذ ابي حنيفة وكذلك لا خلاف انه معصوم في كل  
كتمان الى السالة والتقصير في التبليغ لان ذلك يقتضى العصمة منه المحقق صرح الاجماع  
على ذلك من الكافة والجمهور قائل باهم معصوم من ذلك من قبل الله تعالى عصمة  
باختيارهم وكثير هو الاختلاف في ذلك لافادة لهم على المعاصي صراقا ما الصغار فيهم  
جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذهب ابي جعفر الكبري وغيره من الفقهاء و  
الحزبين والمتكلمين وسواء بعد هذا ما احتجوا به وذهب طائفة اخرى الى الوقت  
وقالوا العقل لا يجهل لوقوعهم في الشرع فاجم على احوال الوجهين وذهب طائفة  
اخرى من المتكلمين من الفقهاء والمتكلمين الى عصمتهم من الصغار كعصمتهم من  
الكبار قالوا الاختلاف الناشئ في الصغار وتعيينه من الكبار واشكال ذلك وقول  
من غايين غير ان كل ما عصى الله به فهو كبيرة وانه انما هي الصغيرة منها بالاضافة الى













شيء ان لا يقر على هذا بسهولة بل يشترطه بل يفرضه لا لقياس فيكم قائده الحكمة فيه كما قد مضى  
 وان الشبهة للنسيان في حقه عليه الصلوة والسلام غير مضادة للجنة ولا قاصرة في التصديق  
 وقد قال عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون واذا انسيت فذكرني و  
 قال حمزة فلا تذكروا كذا كذا انما انسيت استغفروا من ذنوبكم وروا السنيون قال عليه الصلوة  
 والسلام ان لا انسى ما و انسى لا استن قيل هذا اللفظ منك من المادى وقد روى ان لا انسى  
 ولكن انسى لا استن قد هب ابن نافع وميسر بن ديار بن ابي ليس بشك وان معناه التفسير  
 اى انسى انا لا ينسى الله قال القاضي ابو الوكيل الباجي جميل ما قاله ان يري الله في  
 البقرة انسى في النوم وانسى على سبيل مادة للنسي من الازهول عن الشيء والسهو وانسى من  
 اقبال عليه وقرئ في قوله فاضات احدا للنسيان من ان نسيه اذ كان له بعض السبيبه وقرئ في الخبر  
 عن نفسه اذ هو فيه كالمنظر فثبت طائفة من اصحاب السلف والكلام من الحديث الى ان النسي  
 صلى الله عليه وسلم كان يشترط الصلوة ولا ينسى ان النسيان ذهول وغفلة واذة قال الله  
 عليه الصلوة والسلام مذكرة عنها والسجود سفل فكان عليه الصلوة والسلام يشترط في فعله  
 ويشترط في سركا ان الصلوة ما في الصلوة شغلا فلا يغفلة عنها واسم بقره في الروايل اخرى  
 ان لا انسى في ذهبت طائفة الى من هذا كله عنه وقالوا ان سهو عليه الصلوة والسلام كان  
 عمدا وقصر النسي في هذا قول من عويجه عنه متناقض المتأصل لا يحل منه بل ان لا يغف  
 يكون متصلا ساهيا في حال لا يجهل له في قولهم انه امر بعد صوابه للنسيان الذين لقوا ان  
 لا انسى انسى فقد اثبت احدا الموهبين وكفى مناقضة التعبد باله صمد قال انما انا بشر  
 مثلكم انسى كما تنسون وقد مال الى هذا على غير المحققين من انسيا وهو ابو الخطاب اسفل  
 ولو رغبه غيرهم لا ارفع فيه ولا يجهل طائفتين في قوله ان لا انسى ولكن انسى  
 اذ ليس فيه نفي حكم النسيان بالجملة وانما في معنى غفلة وكراهة تقيه كقوله ليس بكلمة  
 ان يقول نسيته انما انا بشر اذ لا انسى في الغفلة وقلة الاهتمام بالصلاة عن قلبه انما

يشغلها عنها وتبنيها ببعضها كما ترك الصلوة يوم الخندق حتى خيره وقمها واشغل بالغير من  
 العدد عنها فاشغل الجاهل عن طاعة وقيل ان الله ترك يوم الخندق ايام صلوات الظهر والعصر  
 المغرب والعشاء وبه احتج من ذهب الى جواز ترك الصلوة في الحرب اذا لم يتكلم من ادائها الى  
 وقت الاثنى وهو من ذهب الشافعيين والصحبة ان حكم صلوة الخوف كان بعد هذا فهو  
 له فان قلت فما تقول في نومه عليه الصلاة والسلام عن الصلوة يوم التراب وقد قال ان  
 عيني كامن ولا ينائم قلبي فاعلم ان العلماء في ذلك اجماع منه ان السرايا بان هذا حكم قلبه  
 عند نومه وعينه في غلبة وقاب وقد تنزل سنة عليه الصلاة والسلام في ذلك كما ينذر  
 غيره من اذ عادته ونحو هذا التأويل قوله عليه الصلاة والسلام في الحرب ان نفسه ان  
 قبض رواهنا ولو شاء تركها وقول بلال ما اليقوت على نومه فتمسك اذ لم يكن مثل هذا انما  
 يكون منه لا يريد الله ان ياتى حكمه وانما يبرئ من ان ياتى حكمه وانما يبرئ من ان ياتى حكمه  
 لو شاء الله لا يقطن ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم الثاني ان قلبه لا يستغفر النوم حتى يكون  
 منه الحديث فيه لما رواه انه كان محسرا ساروا له كان ينام حتى يفيج حتى يسمع غطيطه ثم يصلي  
 ولا يتوضأ وسئل ابن عباس المذكور فيه وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومه مع احله  
 فلا يمكن الاحتج به على وضوءه بمجرد النوم اذ لم يزل ذلك ولا مسبة الاهل او حديث اخر فكيف  
 وفي اخر الحديث ان نومه حتى يسمع غطيطه ثم اقيمت الصلوة ففضل في له وضوءا وقيل  
 لا ينام قلبه من اجل انه يوحى اليه في النوم وليس في قصة الوادي الا نومه وعينه عن رؤية  
 الشمس ليس هذا من فعل القلب قد قال عليه الصلاة والسلام ان الله قبض ارواحنا  
 ولو شاء ردها اليها في حين غير هذا فان قيل فلو عادته من استغراق النوم لما قال بلال  
 اننا الصبح فقبل في الجواب ان كان من سناذ عليه الصلاة والسلام التعليل بالصبر ومراعاة  
 اول الفجر ولا يصح من نامت عينه اذ هو ظاهر بدارك الجواب في الطاهر في قول بلال لا يراعاة  
 اوله ليعلم بذلك كما لو شغل يشغل غير النوم عن مراعاة فان قيل فما معنى فيه عليه

في الحديث  
 ما رواه  
 عن النبي  
 في الحديث  
 ما رواه





المغفرة فبما نرى من العفو وما أقوله ووضعت عنك ووددت أن الله القصد فظهرت فقبل أسألك  
من ذنبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد الحسن معنى قول قتادة وقيل معناه أنه حفظ قبل النبوة  
مبا وعصم ولو لا ذلك لانتقلت ظهره وحكماء معناه السمرة قتلة وقيل المراد بذلك ما أنقل  
ظهره من أعباء الرسالة حتى يذهب حكماء الماوراء في السلي وقيل أراد حفظنا عنك فقبل  
الحواشي بحكماء مكر وقيل قبل شغل سرك وحيرتك وطلب شريكك حتى شرعنا ذلك بك  
حكى معناه القشيري وقيل معناه خففنا عنك ما حلت بحفظنا لما استخففنا فموجبنا  
عليك ومعنى النقض أي كاد يضيئه فيكون المعنى من جعل ذلك لما قبل النبوة اهتداهم  
النبى صلى الله عليه وسلم بأمره فعملوا قبل نبوته وسويت عليه بعد النبوة فعداها وزادها  
ونقلت عليه واستحق منها ويكون الوجه عصمة ربه له وكفيلته من ذنوبه لو كانت  
لأنقضت ظهره أو يكون من ثقل الرسالة أو ما نقل عليه وشغل قلبه من أمور الجاهلية  
إعلام الله تعالى له بحفظ ما استخففه من ربه ولما أقوله عفا الله عنك لم أذنبت لكم ولم  
لم يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم في من الله في قعد معصية ولا علة الله عليه معصية  
بل لم يذنب أهل العلم معصية وعلوا من ذهب إلى ذلك قال يعقوب بن قيس جاشا الله تعالى من  
ذلك من كان مخيرا في أمرين قالوا وقد كان له أن يفعل ما شاءه في الرقيل عليه في  
وسم وكعبا وقد قال الله تعالى فأذن لمن شئت فيهم فلما أذن لهم عمله الله بما لم يعلم  
عليه من بينهم انه لو لم يأتهم ليعتدوا بالظالم والله لا حرج عليه فيما فعل ولا يسئ  
سفاها بمعنى غشرا بل قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله لكم عن صدق الخيل والفرار  
ومحج عليه فله أي لم يذنبكم ذلك ونحوه للقشيري قال إنما يقول العفو لا يكون إلا عن  
دسي من لم يعرف كل امرئ قال بمعنى عفا الله عنك أي لم يلزك ذنبا قال الداود كروى  
أما تركه قال على عوافنا سر كلام مثل صلحك الله وأعزك الله وحكي السمرة قدى  
ان معناه عفاك الله وأما قوله في السار كذا ما كان لنته ان تكون له أسير الأيتام فليس

الحق في سائر  
من قبل من سائر  
والله لا يذنب  
من قبل من سائر  
من قبل من سائر  
من قبل من سائر



الذات ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه ميات ما خص به وقيل من بين سائر  
الانبياء فكانه قال ما كان هذا النبي غيرك قال عليه الصلاة والسلام اجئت الغنائم ولعل  
لنبي قبله فاقل ما معنى قوله يزيد بن عمار الدنيا لا يهمل الغني بالخيل بل اراد ذلك منه من  
خرج غرضه لمرض الدنيا وحده ولا استكثار منها وليس المراد بهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه اصحابه بل قد روي عن الضحاك انك حين انتم المشركون يوم بدر واشتغل الناس  
بالسلب جميع الغنائم عن القتال خرجت عمار انك تحطف عليهم العدو فقولوا لا تدركهم الله  
سبقوا واختلف المفسرون في معنى هذه الآية فقل معناها ان الله سبق مؤمنات لا اعتد احد  
الا بعد النهي بعد تكميل هذا الشيء ان يكون الا من معصية وقيل المصطفى لو لا انكم بالقليل  
وهو الكتاب السابق فاستوجبتم به الصلوة لوقيتهم على الغنائم وراى هذا القول تفسيراً وانياً  
بان يقال لو لا ما كنتم مؤمنين بالقرآن وكنتم ممن اجلتهم الغنائم لوقيتهم كما قوب من  
تعدوا وقيل لو لا انه سبق في اللوح المحفوظ انما حالكم كنتم في قديم هذا كله ينبغي الذنب و  
المعصية لان من فعل ما احل الله لم يعص الله تعالى فكما وانما كنتم مؤمنين بالقرآن  
خبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن علي بن ابي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم بدر فقال خير اصحابك في الاستاذ انشاء القتل وانشاء الغنائم على ان يقتل منهم في العلم  
المقبل منهم فقالوا لو انهم قتل منا وهذا دليل على صحة ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن  
لهم فيه لكن بعضهم مال الى اضعاف الخوف ها كان الاصل غير من الاغنان والقتل  
فقتلوا اهل ذلك وبن لم يضعف اختيارهم وتصويب اختيارهم وكنهم غير عاصين ولا مذنبين  
والحق هذا اشار الطبري وقوله عليه الصلاة والسلام في هذه القصة لو قل من السادة جبا  
ما يحى منه الا عمر اشارة الى هذا من تصويبه وراى من اخذ بما خذ في عزنا الذي  
اظهار كليله وراى بدرة وراى هذه القصة لو استوجبنا عذاباً ما كنا منه عمر مثله عيان عمر  
لانه اول من اشار الى قتلهم ولكن الله لم يقدر عليهم في ذلك عذاباً بل هو في اسبق وقيل

طهركم الله  
سكن الله حال  
صحيحه  
طهركم الله  
طهركم الله  
طهركم الله

الا اكدوا الخبر بهذا لا يثبت ولو ثبت لما حذر ان يمس النبي صلى الله عليه وسلم حرمه لان  
 فيه ولا يترك من فضله لا يجعل الامر فيه اليه وقد اراده الله بذلك قال القاضي رحمه الله  
 اصل المعصية وقال القاضي بكر الصليحي رحمه الله في هذه الآية ان تاويله وانما ما كلف  
 من الامور النافرة والنفرة قد كان قبل هذا فادوا في سرية عبد الله بن جحش الذي قيل فيها ان المعصية  
 بالكر من كثرة ما صاحبه فما عتب الله ذلك عليه وذاك قبل يد يد من علم فكله  
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاستاذ كان على ويل بصيرة وعلى ان تقدم قيل  
 مثله فلم ينكر الله عليه لكن الله انما ادبر لغير امرين وكثرة اسرارها والله اعلموا انها لغيبه و  
 تأكيده منتهى يعرفهم ما كنت في اللوم المحفوظ من حلف ذلك لهم لا على وجه عتاب ولا اختيار  
 او تدبير هذا معنى كلامه واما قول الله تعالى عيسى واولي ان جاءه الا اعمى الايات فلا  
 في شأنا في ذلك عليه الصلوة والسلام بل اعلم الله له ان ذلك المصداق له من الايات وان  
 الصواب ولا ولا كان لو كسفت له حال الرباين لاختاروا لاقبال على الاعشى ففعل النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما فعل وتصرف به لذلك التاويل كان طاعة لله وتبليغا عنه واستيلا قاله كما  
 الله له لا معصية ولا مخالفة وما قصه الله عليه من ذلك اعلام حال الرباين ونحو ما  
 اكاد عند ولا اشار الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا ان تقول المراء بعيسى و  
 اكاد الذي كانت النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو اسام واما قصة اخم عليه الصلوة و  
 اشار في قوله فاكاد منها بعد قوله ولا تقول هذا في الشجرة فتكونا من الطريقين وقوله  
 انكم كنتم بذلك الشجرة واما قوله تعالى عليه بالمعصية بقوله وعصى آدم ربه فغوى اي جوى  
 وقيل اسخط فان الله تعالى قد اخبر بآدم بقوله ولقد عصيتم الى آدم من قبل فغوى وقيل  
 عز ما قال ابن زيد نسي عن ربه ابليس له وما عهد الله اليه من ذلك فبقوله ان هذا عدو  
 لك ولزوجه لا يفلح في شئ فلك بما انكم لهما وقال ابن عباس انما سألني انما سألني انما  
 اكيه فبقي قول لم يقصده الشالفة استعمالها ولكنهما عدا بغير ابليس لهما ان كان

الناصحين لو كان احدا لا يهلك بالسر سائرنا وقد قيل ان احدا منكم مثل هذا في بعض الامور قال  
 ابن جبريل صلى الله عليه وسلم اخبرني عنهما والمؤمن من يحسن وقد قيل ليس له لم يقول الخالق فلذلك قال  
 لم يحذر له عنهما ان قصدا للخالق والذات المضرين على ان العزم هنا الجرم والصدور قيل كان عنه  
 اكله سكران وهذا فيه ضعف لان الله تعالى وصف شجر الجنة انه لا تسكر فاذا كان ناسيا  
 لم تكن معصية وكذلك ان كان ملتبسا عليه غالطا اذا لا تفادى على خروج الناس الى الشا  
 عن حكم التكليف قال الشيخ ابو بكر بن قنوك وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة و  
 دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجاباه ربه فتابعه عليه وهذا قد ذكرنا الاجابة  
 والهداية كانا بعد العصيان وقيل بل اكلها مستأولا وهو لا يعلم انها الشجرة التي لم يحر عنها لانه  
 تأول في الشجرة من شجرة مخصوصة لا على الجنس لهذا قيل انما كانت التوبة من ترك الخط  
 لا من مخالفة وقيل تأول ان الله لم ينهه عنها حتى يخرج من الجنة فقل فعل كل حال فقد قال الله  
 وعصى آدم ربه فغوى لا يرد وقال قتاد بن كيرة في قوله في حديث الشفاعة ويدكر نبيه والى  
 عن اكل الشجرة فمعصية فسيأتي الجواب عن اشباهه مجالا اخر الفصل ان شاء الله تعالى  
 واما قضية يونس فقد مضى الكلام على بعضها انفا ولايس قصة يونس نص على انه في انما  
 ابق وقد مضى مضيا وقد اكلمنا عليه وقيل انما انعم الله عليه خروجه عن قومه فاراد من ترو  
 العذاب قيل بل لما وادعاهم العذاب انهم عفا الله عنهم قال ابو القاهر بوجه كاذب بل  
 وقيل بل كانوا يقولون من كذب فخاف وقيل ضعف عن تحمل اعباء الرسالة وقد تقدم  
 الكلام انه لم يكن في هذا اكله ليكن فيه نص على معصية الاصل قوله من عصى ربه وقوله  
 ابق الى القلوك المشحون قال المفسرون ساءلوا ما قوله اني كنت من الظالمين فالظلم وضع الشيء  
 في غير موضعه فهذا اعتراف منه بعد ان بعضهم يذنبه فاما ان يكون لم يذنبه عن قومه بغير  
 اذن ربه او لضعفه مما حمله اولد عاتيه بالعد عليه قومه وقد دعاهم ببلاد قومه فلم  
 يولعن وقال الواسطي في معناه ربه عن الظلم وادضا الظلم الى نفسه اعترافا واستحقاقا

في غير موضع







وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضل وخصوص فيخص بها اختصاص غير من انبياء الله  
وسيله بخاص منه وقيل ليكون ذلك دليلا لوجه على نبوته كما لا يخفى ليدل عليه واما قوله  
لعيسى عليه السلام واختصاصه صلى الله عليه وسلم بالشفاعة ونحو هذا واما قصه نوح  
عليه السلام فظاهر العذر وانه اخذ بها التأويل وظاهر اللفظ بقوله تعالى انا مبعوثك  
واهلكك وطلب يقتضي هذا اللفظ وادخل ما لم يأت عنه من ذلك لانه شك في وعد الله  
قبل ان الله عليه انه ليس من اهله الذي وعد به بخاصهم لكونه وعلمه الله هو غير صلواته وقد  
اعلمه الله انه مبعوث الذين ظلموا وانه عن مخاطبته فيهم فاقبل هذا التأويل وعوت عليه و  
استحق من اقدامه على به السؤال ما لم يؤذن له في السؤال فيه وكان نوح في حكم  
التعاس لا يعلم بكنيائه وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح بمعصيته  
ما ذكرناه من تأويله واقدمه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه ولا يفي عنه وما روي في الخبر  
من ان نوحا فرس غيلة فخرن قرية الغل فاعصى الله اليه ان فرسك غيلة احرقتامة من  
نبي فليس في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي اتي بمعصية بل فعل ما رآه مصلحا  
يقول من يؤذنه حسنة وبنعم المنفعة بما اكرم الله الاله ان هذا النبي كان نارا تحت الشجرة  
فلما اذنه الغلة سئل بحله عنها فانه نارا لا اذنه عليه وليس فيما اوصى الله اليه ما يقتضي  
معصية بل تدبيرة الى احتمال الصبر وترك الشئ كما قال الله تعالى ولئن صبرته لوفى خير الثواب  
اذ كان من فعله ان كان لاجل اذنه هو في خاصته كان انتقاما لنفسه وقطم مضرة قومها  
من بقية الغل هناك ولم يأت في كل هذا امر غير عنه فيعصى به ولا نص فيما اوصى الله اليه  
بذلك ولا بالتوبة والاستغفار منه والله اعلم فان قيل فيما معنى قوله عليه الصلوة  
والسلام ما لم ينزل الا انما ينزل او كما لا يخفى بنزله او كما قال عليه الصلوة والسلام في الخبر  
عنه كما تقدم من نزل في انبياء الخ وقعت عن غيرهم وعن سبعة غلة قصص بل فان  
قلت فاذا انقضت عنهم صلوات الله عليهم الذي نزل في المعاصي بما ذكرته من اختلاف الخبر

له كراهة  
الشيخان وادلهما  
من لم يسمعوا

وتأويل الحقيقتين فما سخط قوله تعالى **وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى** وما انصرف في القرآن واللوحي  
 القمحي من خبر اتي الانبياء بذنوبهم وتوبتهم واستغفارهم **بِكَافِرٍ عَلَى مَا سَلَفَ** منهم  
 واستغفارهم **وَمَا يَتَّبِعُ** في استغفارهم **لَا شَيْءَ** فاسلموا وقضاه الله وادراك ان **دَرَجَاتٍ** الانبياء  
 في الرتبة والعلو المعرفه بالله تعالى وسنته في حياجه وخطيم سلطانه وقوة بطقه مما جعله  
 على الخلق منه جل جلاله **وَالْإِسْخَاقُ** من التواخذ **وَبِأَيِّهَا** اخذ به غيرهم **وَالْهَوَى** فيهم  
 لا هو لم يزل عنها ولا امر وادها ثرا **وَأَخَذَ** واعلها **وَمَوْتُوا** بسببها **وَسَدَّ** وامن التواخذ **وَبِأَيِّهَا**  
**وَأَتَى** ما على وجه التاكيد او الشهادة **وَزَيَّادٌ** من امور الانبياء **الْمُبَاحِثَةُ** ثاقفون وجيلون **وَهُوَ** فيهم  
 بالاضافة الى كل منصبهم ومقامهم **بِالنِّسْبَةِ** الى الكمال **طَائِفَةٌ** لا تأخذ نوب غيرهم ومقامهم  
 فان الذنب ما سوى **الشَّيْءِ** الذي الرذل ومنه **ذَنْبٌ** كل شيء **أَشْرَءُ** واذا الناس ردا لهم  
 فكان هذه اذن افعالهم واسوأ ما يجري لمن اسواهم لظهورهم وتزويهم وعماقيرهم لظهورهم  
 فواهم **بِالْعَمَلِ** الصالح والكليل الطيب **الَّذِي** الذكر الظاهر والحق والحقية فيه واعطاه في السر وال  
 العلانية وغيرهم يتكاثرت من الكبار والقبائل والفرج **أَشْرَءُ** بالاضافة الى هذه  
 الحسنات في حقهم **حَسَنَاتٌ** قليل حسنا **أَبْرَارٌ** سببوا للمقربين اي ردها بالاضافة الى كل من  
 كالشقيات وكذلك العصيان **الَّذِينَ** والفاقه فعل مقتضى القبط وكيف كانت من مهووا  
 ناديل في مخالفة وترك وقوله غوى **أَيَّ** جهل ان تلك الشجرة هي التي هي عنها والحق للجهل  
 وقيل خطأ ما طلب من الخلود اذا كلها وخابت استيته وهذا هو سبب عليه السلام قد رويته  
 بقوله **لَا حَرَمَ** لاجل البحر **أَذْكُرُ** في عهدك **بِكَ** فأنسا الشيطان **ذَكَرْتُ** في ذلك **فَلَيْتَ** لاني بصر  
 قبل انه انسى من سبب ذلك **وَقِيلَ** انسى صاحب ان يذكره لسيده المالك قال النبي صلى  
 عليه وسلم لو لا كلمة في سبب ما لبيت في السجن بالرب قال ابن دينار لما قال ذلك **وَقِيلَ**  
 قيل له **أَتَذْكُرُ** من دولي وكيل لا **أَطِيلُ** حبسك فقال **يَا رَبِّ** انسى قلبى كثرة البلى  
 وقال بعضهم اخذ الانبياء عتاقا **أَجَلُ** الذي لمكانهم عند **وَيُجَاوِزُ** عن سائر الخلق **لَقَدْ** مبالا

اعلم بان  
 قال يكون من  
 الثبات التي  
 من جملة الثبات  
 يمكن ان يكون  
 فيكون في  
 من جملة الثبات  
 والثبات في  
 والثبات في



[illegible]

ما اعلو لغيركم فليلاذ كنتم كثر او ايضا فان في التوبة والاستغفار معنى آخر لطيفا اشار  
 اليه بعض العلماء وهو استدعاء محبة الله قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب  
 المتطهرين فاستدأ الانبياء والرسل التوبة والاستغفار والا نابة والاوبة في كل حين يستد  
 لمحبة الله تعالى والاستغفار فيه معنى التوبة وقد قال الله تعالى لنبيه بعد ان غفر له ما  
 تقدم من ذنبه وما تأخر لقد تكلم الله على النبي واما جبريل الاية قال فسبحر محمد بن ابي  
 انه كان توبيا فصل قد استنبأك اربا الناظرين اقرنا له هو الحق من عصمته عليه الصلاة  
 والسلام عن الجهل بامر تعالى او بهاية او كونه على حاله في العلم بتبوع من ذلك كله  
 جملة بعد السورة عقلا ورحما عا وقلوا اسماء وقلوا لا تبني مما قرره من اسرار الشريعة  
 اذاه عن ربه من العوض فقط عا وعقلا وشرعا وعصمته عن الكذب في حلق القول من نبي الله  
 تعالى ارسله قصدا او غير قصدا استخالف ذلك عليه شرعا وجماعا ونظرا وبرهانا وتزويجا  
 قبل التوبة قطعا وتزويجا عن الكبار اجماعا وعن الصغار تحقيقا وعن استدراكا من جهو  
 والغلو واستمر اربا الغلو والنسب اليه فيما شرعه لآمته وعصمته في كل حاله من حق  
 وغضب وجبر وامر فوجب لك ان سلفا له بالدين ونشد عليه في الصناعات وتقبل هذه  
 الفصول حتى قد ما وتعلم عظيم قدرها وخطرها فان من يعجل بالتحجب للنبي صلى الله  
 عليه وسلم او يجوز او يستعمل عليه ولا يعرف حقوق احكامه لا يأمن ان يعتقل في جهنم  
 خلاف ما هو عليه ولا يكرهه عما لا يجب ان يضاف اليه فيه لك من حيث لا يدري ويسقط  
 في مؤخر ذلك الاستغفار من النار اذ ظن الباطل به واعتقادا لا يجز عليه يحل بعلمه فان  
 ولو ابا احتياط عليه الصلوة والسلام على الرجلين اللذين رآياه ليلا وهو معتك في المسجد  
 مع صفة فقال له ما افاضتية ثم قال لهما ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والحشنة  
 ان يعتك في قلوبكم شيئا فتهلكوا هذه اكرام الله احسن نواهد ما امكننا عليه في هذا القول  
 ونلجأ ههنا لا يعلم خبره اذ اسير شيئا منها يرى ان الكلام فيها جملة من فضيل العلم ذات

لمحمد بن الحسن  
 التوبة والاستغفار  
 باب في بيان فضل  
 التوبة والاستغفار  
 على كل ذنب  
 لا يسلك به في غير  
 هذا الباب  
 من غير ان  
 التوبة



قسم الحروف  
 بسم الله  
 صلوات الله  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين  
 الطاهرين

شيئا أشار إلى أن لا صاحب للفقير الالكلام في معتبره وأنا أقول أن الكلام في ذلك ما لا  
 في عصمة الأنبياء من ملوك ثلاثه التي ذكرها الله في القرآن في قوله لا فضل في الدنيا  
 من هذا فاستجبه من لم يوجب عصمة جميعه وقصة هاروت وماروت في ما ذكرناه من أن الجاهل  
 وينقله المفسرون وما روي عن علي ورجاس في غدير خما وتلاهما فاعلموا أن الله عز وجل  
 لم يخلع المروءة من شيء لا سحر ولا حيلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيئا  
 فقاموا في حقه في الله عز وجل في عصمته وأمر ما ذل بعضهم فيه كغير السلف كما  
 تذكر وهذه الأخبار من كتب اليهود وانهما كانا من بني كلابية من أذنهم بذلك على  
 سليمان وكفرهم بآية الله تعالى في القصة على شئ عظيم وعلم من ذلك ما لا يحصى  
 هذه الأخبار التي أن شاء الله تعالى فاستدركت أولا في هاروت وماروت هل هما مكان لم يزل  
 وهل هما الملاكين أم لا وهل القردة ملكين أم ملكين هل في قواه وما أرى على الملوك  
 الآية وما يدلان من أنهما في أروحية فالكلام المفسر على أن الله عز وجل خلق الناس المالكين لتعلم  
 السحر وتبينوا وأنهم كفروا من تعلمه كفر من تركه آمن قال الله تعالى إنما نحن فتنه فلا  
 تكفروا عليهم فأناس له تعلموا أنما أتيناكم لأن من جاء يطلبه لا تفعلوا كما فاته كفر  
 بين المرء وزوجه ولا تخافوا بكمالاته فإنه سحر فلا تكفروا فاعلموا أن المالكين طاعة وقصر فما  
 في الأمر به ليس بمعصية وهي غير ما فتنه وروى ابن وهب عن خالد بن الوليد أن  
 الله ذكر عنده هاروت وماروت وأما أعلم الناس السحر فقال غنى ذكرهما عن هذا فخر  
 بعضه وما أرى على المالكين فقال خالد لم يزل عليهما هذا خالد على جلالته وحله ربهما  
 عن تعليل السحر الذي قد ذكر غيرهما فما أدرك لهما في تعليل بشرية أن يبين أنه كفر  
 أنه استأجر من السحر وأبلاء فكيف لا نذكرهما عن كبار المعاصي والكفر المذكور في ما لا يخفى  
 وقال خالد لم يزل يريد أن ما نافية وهو قول ابن عباس في كل وقت من الكلام وما كفر بهما  
 يريد بالسحر الذي فعل عليه الشياطين وأتبعهم في ذلك اليهود وما أرى على المالكين



التي قد مرض عليه السلام واشتد واصابة الحزن والفرح واللعن وحلته  
والعجز وناله لاصياء والتعب منه الضعف والكبر وسقط فحش شرعه ونجته الكفار و  
كسر ابا عينه وشرى السم بغير دناوى واحتمل منكره ونقض ثيابه فوفى صلى الله  
عليه وسلم وحج بالرفق لاصى وتخلص من دار الاختيار والبلوى وهذه سماء البشر الى الحق  
عنها واصايفه من الانبياء ما هو اعظم منها فقتلوا قتلا ودوا في النار ونشروا ابائنا بشير  
ومنتقم من وقاه الله ذلك وبعض الاوقات ومنهم من عصه كما عصم بعد نبينا عليه الصلوة  
والسلام من شائس فكن لوليكم نصيحا ربه بد ابن شاة يوم احد لا تحبه عن عيون عدا  
عند دعوتهم اهل الخائف فلقد اخذ على عيون قريش عند خروجه الى قومه وكمل عنده  
سيف غوث وسجرات جويل وقوس سراقة ولان لوليكم من حسان الاعصم فلقد وقاه  
ما هو اعظم من سم الهوى فلهذا سائر انبيائه مبتلى ومعاني ذلك من تمام حكمته في  
شرفهم في هذه المقامات وبن اسرهم ويذكر حكمته فهو وليهم في حق باحقاهم بشرهم ومن نعم  
الانبياس عن اهل الضعف فهم مثالا يضلوا بما يظهرون من الحجاب على كبرهم فلال التصار  
يعينى وليكن وعنتهم نسلي لا يجهل وفوق لا جوى هو عند بغير تمام على ان اسكن اليهم  
قال بعض الحقيق وهذه الطوارى والغيبرات المذكورة انما تخص باجسامه هو البشرية المقصود  
بما مقاومة البشر معاناة بنى آدم لاشاكله الجنس اما بنى البشر فمدرسة غالب بعن لك معصية  
منه متعلقة بالمال الاعلى والملاكمة لاخذ ما عنهم وعلقها بالوحى منهم قال وقد قال عليه الصلوة  
والسلام ان عيني ثمانان ولا ينام قلبي قال راني لسك كهيئتكم ان ايتي لي معني في يقيني  
وقال لسك ايتي ولكن ايتي لي سنن في اخبارك برى وبالحنة وروسه بخلاف جسمه وظهره و  
ان الاقامت التي تحمل طاهر من ضعيف وجوع وسهر نوم لا يخل منها شئ بالكة بخلاف غير  
من البشر في سكون الباطن لان غيرهم اذا نام استغرق في النوم جسمه وقلبه هو عليه الصلوة  
والسلام في قومه حاضرا لما كان في ثيابه حتى قد جاء في بعض الاما انه كان محروما من

التي قد مرض عليه السلام واشتد واصابة الحزن والفرح واللعن وحلته  
والعجز وناله لاصياء والتعب منه الضعف والكبر وسقط فحش شرعه ونجته الكفار و  
كسر ابا عينه وشرى السم بغير دناوى واحتمل منكره ونقض ثيابه فوفى صلى الله  
عليه وسلم وحج بالرفق لاصى وتخلص من دار الاختيار والبلوى وهذه سماء البشر الى الحق  
عنها واصايفه من الانبياء ما هو اعظم منها فقتلوا قتلا ودوا في النار ونشروا ابائنا بشير  
ومنتقم من وقاه الله ذلك وبعض الاوقات ومنهم من عصه كما عصم بعد نبينا عليه الصلوة  
والسلام من شائس فكن لوليكم نصيحا ربه بد ابن شاة يوم احد لا تحبه عن عيون عدا  
عند دعوتهم اهل الخائف فلقد اخذ على عيون قريش عند خروجه الى قومه وكمل عنده  
سيف غوث وسجرات جويل وقوس سراقة ولان لوليكم من حسان الاعصم فلقد وقاه  
ما هو اعظم من سم الهوى فلهذا سائر انبيائه مبتلى ومعاني ذلك من تمام حكمته في  
شرفهم في هذه المقامات وبن اسرهم ويذكر حكمته فهو وليهم في حق باحقاهم بشرهم ومن نعم  
الانبياس عن اهل الضعف فهم مثالا يضلوا بما يظهرون من الحجاب على كبرهم فلال التصار  
يعينى وليكن وعنتهم نسلي لا يجهل وفوق لا جوى هو عند بغير تمام على ان اسكن اليهم  
قال بعض الحقيق وهذه الطوارى والغيبرات المذكورة انما تخص باجسامه هو البشرية المقصود  
بما مقاومة البشر معاناة بنى آدم لاشاكله الجنس اما بنى البشر فمدرسة غالب بعن لك معصية  
منه متعلقة بالمال الاعلى والملاكمة لاخذ ما عنهم وعلقها بالوحى منهم قال وقد قال عليه الصلوة  
والسلام ان عيني ثمانان ولا ينام قلبي قال راني لسك كهيئتكم ان ايتي لي معني في يقيني  
وقال لسك ايتي ولكن ايتي لي سنن في اخبارك برى وبالحنة وروسه بخلاف جسمه وظهره و  
ان الاقامت التي تحمل طاهر من ضعيف وجوع وسهر نوم لا يخل منها شئ بالكة بخلاف غير  
من البشر في سكون الباطن لان غيرهم اذا نام استغرق في النوم جسمه وقلبه هو عليه الصلوة  
والسلام في قومه حاضرا لما كان في ثيابه حتى قد جاء في بعض الاما انه كان محروما من

وكان في ثيابه حاضرا لما كان في ثيابه حتى قد جاء في بعض الاما انه كان محروما من









و لا اعتقادها ولا تعليمها يجوز عليه في الذكر اذا لم يكن في هذا كله فقهية ولا اعتقادا  
 من امر اعتبارية غير فقهية من يتركها وجعلها حتمية وشغل نفسه بها والشئ مشغول القلب  
 بمعرفة البرهانية ملاك الجوارح يعلم الشريعة مقتضية الحال بمصالح الامنة الدينية والدينية  
 ولكن هذا مما يكون في بعض الامور ويجوز في النادر وفيما سبيله التدقيق في جرائده  
 الدنيا واستثمارها في الكسب الموزون بالبركة والفطنة وقد توارى بالثقل عنصير  
 الصلوة والسلام من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة وفقير اهلها  
 ما هو مخير في البشر صاقد كنهها عليه في باب مجزاة من هذا الكتاب **فصل** في احوال  
 ما يقتضيه في امور احكام البشر الجارية على يده وقضاياهم ومعرفة الحق من اللجل وعلم  
 المستند من الحق فهذه السبل لقوله عليه الصلوة والسلام انما انا بشر فكل من خالفني  
 اني لعدو له فكل من يكون الحق بجانب بعض فاقضى له على غير ما استهم منه فمن قضيت له من  
 حق الله بشئ فلا يأخذ منه شيئا فانما اظلم له قطعت من النار حذرنا الله الله ابو القاسم  
 رحمه الله اخبرنا الحسن بن محمد الحافظ اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا  
 ابو ابي نعيم عن حماد بن عمار بن محمد عن ابيه عن زينب بنت امير المؤمنين  
 عن امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبيثون في رواية اخرى عن حمزة  
 فلم يلحقكم ان يكون انكم من بعض فالحسنة صادقة فاقضى له ويخرج احكامه عليه  
 عليه وسلم على الظاهر موجب غلبات الحق بشهادة الشاهد وعين المارء مرعا لا  
 الاشبه ومعرفة الوفاص الوكاوم مقتضى حكمته الله تعالى في ذلك فانه تعالى الوشاء  
 لا طاعة على سر اعباده وعبادته خاضعة لارادته فوق العكس فيهم عجز يقينه وعلمه دون حاتم  
 الاعتراف اذ يدينه اذ يدين او شبهة ولكن لما امر الله ما تابعه ولا اقتداء في افعال  
 واسما له وقضاياه وسيرة وكان هذا لو كان مما يختص بعلمه وكبره الله به لم يكن  
 الا مقتضى سبيل الى الاقتداء به في شئ من ذلك ولا قامت حجة لقصص من قضاهم

من  
 ليس له العلم  
 لا يجوز ان يكون  
 لا يجوز ان يكون  
 لا يجوز ان يكون  
 لا يجوز ان يكون





زَجَّارٌ كَسَمُّهُ وَفَالَ تَعَالَى لَيْكِلَا يَكُونَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْبٌ فِي أَرْوَاحٍ  
 أَذَى عَاقِبَتُهُمْ وَخَوْفُهُ لَا بِنُفُورِكَ وَقَالَ أَبُو الْيَلْبِثِ السَّمَرِيُّ قَدِمَ فَن قِيلَ فَمَا الْغُلَّةُ  
 فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيدٍ بِأَمْسَاكِهَا فَيُورِثُ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ نَبِيَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهَا زَوْجَتُهُ فَنَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طَلَاقِهَا إِذْ لَمْ  
 تَكُنْ بَيْنَهُمَا الْغُلَّةُ وَأَخْفَى فِي نَفْسِهِ مَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ خَشِيَ قَوْلَ  
 النَّاسِ بَزَوْجٍ أَمْرَةٍ ابْنَةِ فَا مَرَّةٍ اللَّهُ تَعَالَى يَزَوِّجُهَا لِمِيسَاكِه مِثْلَ ذَلِكَ لَا مِثْرَ  
 مِثْرَهَا قَالَ تَعَالَى لَيْكِلَا يَكُونَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْبٌ فِي أَرْوَاحٍ أَذَى عَاقِبَتُهُمْ  
 وَقَدْ قِيلَ كَانَ أَمْرُهُ لَزِيدٍ بِأَمْسَاكِهَا قَصْدًا لِلشَّهْوَةِ وَرَدُّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا  
 وَهَذَا إِذَا جَوَزْنَا عَلَيْهِ ابْنَهُ رَأَاهَا فَجَاءَهُ وَأَسْتَحْسَنَهَا وَمِثْلُ هَذَا لَا نَكْرُ فِيهِ لِمَا  
 طَبِعَ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ مِنْ اسْتِحْسَانِهِ لِلْحَسَنِ وَنُظِيرُهُ الْفَجَاءَةُ مَعْقُوفٌ عَنْهَا ثُمَّ قَسَمَ  
 نَفْسَهُ عَنْهَا أَمْرًا زَيْدًا بِأَمْسَاكِهَا وَأَمَّا اسْتِكْرَاءُ الزَّيَادَاتِ الَّتِي فِي الْقَصَّةِ وَالنَّبِيِّ  
 وَالْأَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحِكَاةُ السَّمَرِيِّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَطَاءٍ وَصَحَّحَهُ وَاسْتَفْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُنْدَرِيُّ وَعَلَيْهِ حَوْلُ أَبُو بَكْرٍ ابْنِ فُورِكَ  
 قَالَ أَنَّهُ مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُنْذَرٌ عَنْ اسْتِعْمَالِ النِّقَاقِ فِي ذَلِكَ وَالْهَارِ خِلَافُ مَا فِي نَفْسِهِ وَقَدْ  
 نَزَّهَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ تَعَالَى مَا كَانَتْ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حِجَابٍ فَمَا تَرَى اللَّهُ  
 كَمَا قَالَ رَبُّهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَحْطَا قَالَ  
 وَلَيْسَ مَدْنَى الْحَشِيَّةِ مَدْنَى الْحَقِ وَأَمَّا مَعْنَاهُ الْإِسْتِحْيَاءُ أَنْ يَسْتَعِيْزَ مِنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
 زَوْجُ زَوْجَةٍ ابْنَةٍ وَأَنْ حَشِيَّةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنْ أَرْجَافِ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَتُسَفِّهُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَقُولُ لَهُمْ زَوْجُ زَوْجَةٍ ابْنَةٍ بَعْدَ تَحْيِيٍّ عَنْ تَكْلِيمِ  
 سَلَامٍ لَمْ لَا بِنَاءٍ كَمَا كَانَ فَعَبِيَّهُ رَسُودُ تَعَالَى عَلَى هَذَا وَنَزَّهَهُ عَنِ الْإِلْتِقَائِ الْيَهُودِ فِيمَا اسْتَلْزَمَ

سطحه الذي يجرى  
 زواجها بغيره  
 جبره ولا زواجها  
 زواجها لا يجرى  
 من غير زواجها  
 وهو على ما هو  
 وقد قال النسبي  
 في المطهرات  
 أبو الفوارس  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره



الاكابر عمن قال لا يكتب هكذا وايضا فيه في صحيح البخاري من رواية جسيم الرواة في حديث  
 الزهري المتقدم وفي حديث جابر بن سلام عن ابن عبيدة وكذا اصيب الاصيل بخطه وكذا به و  
 غيره من هذه الطرق وكذا ما روينا عن مسلم في حديث سفيان وعن غيره وقد يحمل عليه  
 رواية من روى على هذا الفلاسفة فهم وتقدر راجح ان يحمل قول القائل هجرنا هجرنا  
 من قائل ذلك وصحة اعظم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجع رسول المقام  
 الله اخلف فيه عليه ولا امر الله هو بالكتاب فيه حتى لم يضبط هذا القائل لفظه وتجر  
 الهجر هجر شدة الوجع لانه اعتقده يجوز عليه الهجر كما حلهم لا يشفان على حجة  
 والله يقول والله يعصمك من الناس فهو هذا وما على رواية آخره روى ابنا اسحاق  
 المستمل في الصحيح في حديث ابن جابر عن ابن عباس من رواية قتيبة فقد يكون هذا  
 واجعا الى المتأخرين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم اى جئتكم بكتاب  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدين بدينه هجرنا هجرنا من القول والهجر بضو الهاء  
 الفتح في المنطق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعد امره  
 لهم عليه الصلوة والسلام بان يأتوا بالكتاب قبل بعضهم او امر النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيهم ايجابها من نزل بها من اياها بقراين فلعل قد ظهر من قرآن قوله عليه  
 الصلوة والسلام لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عز وجل امر ذلك الى اختيارهم  
 وبعضهم سموا بغيره ذلك فقال استشهدوا فلما اختلفوا فكف عنه اذ لم تكن عز  
 ولما اراد من جوابك ان عمر هو لاء قالوا ويكف امتناع عمر اما استغفار على النبي  
 صلى الله عليه وسلم من تكليف ذلك الحال اما لاء الكتاب وان تدخل عليه مشقة  
 من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استشهدوا للوجع وقيل حتى عمر ان يكتب  
 امور لا يعجزون عنها فيصلون في الحرج بالخلافه وروى ان الاربع يا لامة في تلك الامور  
 سعة لا يثبتها ورحمكم الله وطالب الصواب فيكون المصيب الخطي مأجورا وقد علم

[illegible]



يفعل مثل ذلك عند الغضب هو معصوم من هذا كله فاعلموا شتم الله صدرك ان قوله اولاً  
ليس لما ياهل اي عندك يا ركب باطن امره فان حمله عليه الصلوة والسلام على الطاهر كما  
قال في الحكمة التي ذكرناها حكم عليه الصلوة والسلام بجلده او اذنيه بسببه او بعينه بما اقتضا  
عند حال طاهر ثم رد عليه عليه الصلوة والسلام فيسقطه على منته وراقته ورحمة المؤمنين  
التي وصفها الله بها وحده ان يقبل فيمن دعا عليه دعواه ان يجعل دعاءه وفعله له رحمة  
فهو معنى قوله ليس لما ياهل لانه عليه الصلوة والسلام يحمله الغضب يستغفر العجز  
لان يفعل مثل هذا بمن لا يستحقه من مسلم وهذا معنى صحيح ولا يهمل قوله غضب  
كما يغضب البشر ان الغضب سخطه على ما لا يحب بل يجوز ان يكون المراد بهذا ان الغضب  
به سخطه على معاقبته ببعثه او سببه وانه كان عليه حمل ويجوز عقوبته عنه او كان مما حثرت  
بين المعاقبة فيه والعفو عنه وقد يحمل انه خبير بخرج الاشفاق وتعليق امره الخوف  
والخدر من تعثر حردده وقد يحمل ما ورد من دعاة هنا ومن دعواته على غير واحد  
في غير موطن على غير العقد والقصد بل بما جرى به عادة العرب ليس المراد بها الاجابة  
بقوله تربت يمينك ولا استبهم الله بضافك وعمره على غير ما من دعواته وقد ورد في حديثه  
عليه الصلوة والسلام في غير حيث انه لم يكن عليه الصلوة والسلام فحاشا وقال انس  
لم يكن سبأيا ولا فاحشا ولا ثامنا وكان يقول لاحد عند المعسبة ماله تربت يمينك  
حمل الحديث على هذا المعنى ثم اشفق عليه الصلوة والسلام من محو فقه امثالها اسبابه  
فما حذر به كما جاء في الحديث ان يجعل ذلك القول له ذكوة ورحمة وقرية وقد يكون  
ذلك اشفاقا على المدعى عليه وتاميسا له لئلا يلحقه من استغفار الخوف والحذر من  
لعن النبي صلى الله عليه وسلم وقبحا في عامه ما يحمله على اليأس والقسوة وقد يكون  
ذلك سؤا الامن له لمن جلده او سببه على حق وبوجه صحيح ان يجعل ذلك له كفارة  
بما احتار ونحبه لما انجز وان تكون له عقوبة في الدنيا بسبب عفو العقول ان كان جازما في

عليه الصلوة والسلام  
كلم الطاهر والصلوة  
السنة الطاهرة  
التي هي في النفس  
كانت تارة التحمل  
من حسنات تارة من  
نحوه بل في سائر الزمان  
الحديث  
نبت جدي في يوم الاربعاء  
وبما قيل صلتان عطفان  
سكنى لارة الشدة من  
صداق الذين استغفروا  
الذين استغفروا عن ذنوبهم  
العباد يابون والحمد لله

الحديث الآخر من أصحاب ذلك شيئا تفوق فيه كقارون قال قلت فما معنى حديث الزبير  
قوله نسي صلى الله عليه وسلم له حين تغاضيه من لا تصادق بشريكك المحرم مشق يا زبير  
حتى يبلغ الكعبين فقال له لا تصادق أركان بيتك يا رسول الله فتأملت وجهه رسول  
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم حوسب حيلة الجحش فالتفت فالتفت فالتفت  
عليه وسلم ثم ذكر أن يقع بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة أمر يريه لكنه صلى الله عليه وسلم  
ذكر الزبير أو لا إلا لا اعتبار على بعض حقه على طريقت التوسط والصلح فلهذا لم يرد ذلك  
الآخر في قوله ما لا يجب إسق النبي صلى الله عليه وسلم الزبير حقه ولهذا أخره الجاهل  
عن هذا الحديث بآب إذا أشار الإمام بالصلح فالحكم عليه بالتفكير وذكر في آخر الحديث فاستوف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه <sup>معه</sup> قد جعل المسلمون هذا الحديث أصلا في  
قضيته وفيه لا قدالة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورياءه  
أنه وإن كان في نفسه القاض وهو غضبان فإنه في حكمه في حال الغضب الرضى سواء كونه  
أفيرا معصيا أو غضبا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا إنما كان الله تعالى لا ينسره كجاء في الحديث  
الصحيح وكذلك الحديث في قوله عكاشة بن خفصمة لم يكن ليحل حله الغضب عليه بل وقم  
في الحديث نفسه أن عكاشة قال له وهو يثنى بالقضيب فلا أدرك أعيناه لردك خبرنا  
الثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعبل كثر يا عكاشة أن يتفادك رسول الله صلى  
عليه وسلم وكذلك في حديثه في أمر مع الأعرابي حين خطب عليه الصلوة والسلام لا فقه  
منه فقال الأعرابي قد عفوت عنك <sup>وكان النبي صلى الله عليه وسلم</sup> صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالوسط  
لعلقه بمرأته فانه مرة بعد أخرى والسبب في ما يقول له تذكر أنك حبيب لله في غضبه  
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام من لم يعرف عندها فيه عبوات  
موضوعة أو يكتفه عليه الصلوة والسلام استغنى إذا كان حزين نفسه من لا حتى سفاخرة  
وأما حديث سواد بن عمر وأبي النبي صلى الله عليه وسلم وأما شيخنا فقال في ذلك

الحديث الآخر من أصحاب ذلك شيئا تفوق فيه كقارون قال قلت فما معنى حديث الزبير  
قوله نسي صلى الله عليه وسلم له حين تغاضيه من لا تصادق بشريكك المحرم مشق يا زبير  
حتى يبلغ الكعبين فقال له لا تصادق أركان بيتك يا رسول الله فتأملت وجهه رسول  
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم حوسب حيلة الجحش فالتفت فالتفت فالتفت  
عليه وسلم ثم ذكر أن يقع بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة أمر يريه لكنه صلى الله عليه وسلم  
ذكر الزبير أو لا إلا لا اعتبار على بعض حقه على طريقت التوسط والصلح فلهذا لم يرد ذلك  
الآخر في قوله ما لا يجب إسق النبي صلى الله عليه وسلم الزبير حقه ولهذا أخره الجاهل  
عن هذا الحديث بآب إذا أشار الإمام بالصلح فالحكم عليه بالتفكير وذكر في آخر الحديث فاستوف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه <sup>معه</sup> قد جعل المسلمون هذا الحديث أصلا في  
قضيته وفيه لا قدالة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورياءه  
أنه وإن كان في نفسه القاض وهو غضبان فإنه في حكمه في حال الغضب الرضى سواء كونه  
أفيرا معصيا أو غضبا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا إنما كان الله تعالى لا ينسره كجاء في الحديث  
الصحيح وكذلك الحديث في قوله عكاشة بن خفصمة لم يكن ليحل حله الغضب عليه بل وقم  
في الحديث نفسه أن عكاشة قال له وهو يثنى بالقضيب فلا أدرك أعيناه لردك خبرنا  
الثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعبل كثر يا عكاشة أن يتفادك رسول الله صلى  
عليه وسلم وكذلك في حديثه في أمر مع الأعرابي حين خطب عليه الصلوة والسلام لا فقه  
منه فقال الأعرابي قد عفوت عنك <sup>وكان النبي صلى الله عليه وسلم</sup> صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالوسط  
لعلقه بمرأته فانه مرة بعد أخرى والسبب في ما يقول له تذكر أنك حبيب لله في غضبه  
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام من لم يعرف عندها فيه عبوات  
موضوعة أو يكتفه عليه الصلوة والسلام استغنى إذا كان حزين نفسه من لا حتى سفاخرة  
وأما حديث سواد بن عمر وأبي النبي صلى الله عليه وسلم وأما شيخنا فقال في ذلك



قوله بالكلية كاعتصم الميثاق على قواعد ابراهيم وتفضل الفعل فريد ذكره لكون غيره خيرا منهم  
كانت له من اذى ما يذو الا وذا العذر من قبيح لقوله لو استقبلت من امرئ عيلا <sup>اجل</sup>  
ما شئت الخ وتبطل وجه العذر واذا فرجاء استيلا فيه وجه الجمل يقول ان من شرب  
الناس من اتقاء الناس <sup>تقاسم</sup> ويذكر له انما هو ليعبى اليه شرب عياله ودين ربه ويقول في  
منزله ما ينول له الخادم من مهنه ويمنع ماله حق لا يبد في مته شي من اطرافه  
وحق كان على رؤس حكمائه الطير وغيرت مم جلسائه <sup>فقد تفرقت</sup> عذرا او طير ويتعجب ما يعجبون  
منه ويحك ما يفتكون منه وقد رسم الناس شربا وصدله لا يستقر الغضب و  
لا يقصر عن الحق ولا يطمع على جلسائه يقول ما كان لي ان تكون له حاشية الاخذ فان  
قلت فما معنى قوله لما يشاء في الدار <sup>علا</sup> اخل عليه بشئ ابن العشرة فلما دخل لان له القول و  
خحك منه فلما سألته عن ذلك قال ان من ستر الناس من اتقاء الناس <sup>رأه</sup> شربا ركبته  
حاز ان يظهر له خلاف ما يطمح يقول في ظهره ما قال فلما راك فعله عليه الصلوة و  
السلام كان استيلا فاشله وتطبيبا لنفسه ليتمكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه يلم  
ويراء مثله فيجذب به الى الاسلام ومثل هذا في هذا الوجه فخير من بعد ما دارة  
الدنيا الى السياسة الدينية وقد كان يستألفهم بأموالهم العربية فكيف بالكلمة <sup>السياسة</sup>  
قال صفوان لقد اعطاني وهو اتعص الخاق ال فمنازل يعطيني حتى جهار احب الخاق ال و  
قوله فيه بشئ ابن العشرة خذ عني بل هو تعريك لما علك منه لمن لم يفكر في هذا  
ويجوز منه ولا يؤتي بجانيه كل الثقة لا سيما وكان طاعا متبوعا ومثل هذا اذا كان  
الضرب مرة ودفع مضرة لو لم يكن بغيبوبة بل كان جازا بل ولجأ بعض الاحيان كعاد و  
في تحريم الرواية والمنكرين في الشهود فان قيل فما معنى المعضل الوارد في حديث  
يبرئ من قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة وقد خبرته ان سوال بريرة ابو ابيها  
الا ان يكون لهم الولاء فقال لما عليه الصلوة والسلام استر فيا واستر في اللحم الولاء

انما هو ليعبى اليه شرب عياله ودين ربه ويقول في منزله ما ينول له الخادم من مهنه ويمنع ماله حق لا يبد في مته شي من اطرافه وحق كان على رؤس حكمائه الطير وغيرت مم جلسائه عذرا او طير ويتعجب ما يعجبون منه ويحك ما يفتكون منه وقد رسم الناس شربا وصدله لا يستقر الغضب ولا يقصر عن الحق ولا يطمع على جلسائه يقول ما كان لي ان تكون له حاشية الاخذ فان قلت فما معنى قوله لما يشاء في الدار اخل عليه بشئ ابن العشرة فلما دخل لان له القول وخحك منه فلما سألته عن ذلك قال ان من ستر الناس من اتقاء الناس شربا ركبته حاز ان يظهر له خلاف ما يطمح يقول في ظهره ما قال فلما راك فعله عليه الصلوة والسلام كان استيلا فاشله وتطبيبا لنفسه ليتمكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه يلم ويراء مثله فيجذب به الى الاسلام ومثل هذا في هذا الوجه فخير من بعد ما دارة الدنيا الى السياسة الدينية وقد كان يستألفهم بأموالهم العربية فكيف بالكلمة قال صفوان لقد اعطاني وهو اتعص الخاق ال فمنازل يعطيني حتى جهار احب الخاق ال وقوله فيه بشئ ابن العشرة خذ عني بل هو تعريك لما علك منه لمن لم يفكر في هذا ويجوز منه ولا يؤتي بجانيه كل الثقة لا سيما وكان طاعا متبوعا ومثل هذا اذا كان الضرب مرة ودفع مضرة لو لم يكن بغيبوبة بل كان جازا بل ولجأ بعض الاحيان كعاد وفي تحريم الرواية والمنكرين في الشهود فان قيل فما معنى المعضل الوارد في حديث يبرئ من قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة وقد خبرته ان سوال بريرة ابو ابيها الا ان يكون لهم الولاء فقال لما عليه الصلوة والسلام استر فيا واستر في اللحم الولاء

من لا يملك ما يملك من الاموال  
فما كانت له من الاموال  
فما كانت له من الاموال  
فما كانت له من الاموال

فمن ثم نام خطيب فقال يا ايها القوام بشرطون شرطوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل شيء فليس فيكم من لم يشرطوا  
عليه الصلوة والسلام فلا شرها بالشرط فهو وعليه باعوا اولوه هو والله اعلم بما ايقن  
عائشة لما لم يبيعوها قبل حتى شرطوا ذلك عليها ثم ابطه عليه الصلوة والسلام وهو قد  
حرم الغش والخديعة فاعلموا كم مك الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم مرة فقام في بال الجاهل  
من هذا ولتتزيه النبي عليه الصلوة والسلام عن ذلك ما قد انكر قوم هذه الزيادة قوله  
اشترطوا لهم الولاء اذ ليست في الشرط في الشرط ومع شياها فلا اعتراض لها اذ قد يقع لهم  
بمعنى عليهم قال الله تعالى اولئك لهم الغنة وقال وان اسأتم فلها فاعلى هذا اشترطوا عليهم  
الولاء لك ويكون قيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعظمه لما سلف لهم من شرط الولاء  
لانفسهم قبل ذلك وروى ثابان ان قوله عليه الصلوة والسلام اشترطوا لهم الولاء ليس  
معنى الامر لك على معنى التسوق ولا اعلام بان شرط لهم لا ينفعهم بعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم لهم قبل ان الولاء لم يات حتى فكاكه قال لها اشترطوا ولا تشترطوا فانه شرط غيرنا قوم  
وال هذا ذهابا ودي غيرا وقوي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يفرعهم على ذلك يدل على  
عليهم به قبل هذا الوجه الثالث ان معنى قوله اشترطوا لهم الولاء اي اطهرهم هو حكمه  
وبينهم سنة ان الولاء انما هو من اعتق ثم بعد هذا قام هو عليه الصلوة والسلام  
مبيناً ذلك وموضحاً كل مخالفة ما تقدم منه فيه فان قيل فما معنى فعل يوسف عليه  
السلام باخيه اذ جعل السقاية في رجل اخيه واخذوا باسمه سرقة وما كسب على اخوته في  
ذلك وقوله انكم كسارون ولم يشرقوا فاعلموا كم مك الله ان الآية تدل على ان فعل  
يوسف كان عن امر الله تعالى لقوله تعالى كذا كذا كذا يوسف ما كان لياخذ اخاه في  
دين الملك الا ان يشاء الله لا به فاذا كان كذلك فلا اعتراض به كان فيه ما فيه وانجا  
فان يوسف كان اعلم اخاه باني اما اخوك فلا يتبين فكان ما جرح عليه بعد هذا من  
وفقه ورغبته وعلى يقين من الخير به وان اخاه السوء والصرة عنه بذلك لما قوله

الشرط بالشرط  
ان يشترطوا

طعن على قوله  
فلا يفرعهم على ذلك

يجوز ان يشترطوا  
فلا يفرعهم على ذلك

يجوز ان يشترطوا  
فلا يفرعهم على ذلك

أَيْهَا الْيُودِيُّ أَنْكُمْ تَسَارِقُونَ فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ يَوْسُفَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ لَنْ نَعْمَلَ  
 قَائِلُهُ إِنَّ خَيْرَ لَنَا التَّائِبِينَ كَمَا تَأْمُرُكَ أَنْ تَطْعِمَ صُورَةَ الْمَالِ ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ  
 لِفَعْلِهِمْ قِيلَ يَوْسُفَ رَسِيخُوه وَفِيهَا غَيْرُهَا وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْبِيَاءُ مَا لَهُمْ بِمَا يَفْعَلُونَ  
 قَالُوا حَرِّ تَطْلُبُ الْخَلَاصَ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ الْأَعْتَادُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرُكُمْ فَضِلْ فَإِنْ قِيلَ  
 فَمَا الْحِكْمَةُ فِي إِعْرَاضِ الْأَمْرَيْنِ شَرِّهَا عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى سَبِيلِ السَّلَامِ وَمَا لَكُمْ  
 فَمَا أَتَى هُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَاصْتَخَفَ بِمَا أَصْحَفَ إِلَيْهِ كَابُوتَ بْنَ يَعْقُوبَ وَدَانِيَالَ بْنَ  
 وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَغَيْرَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ خَيْرُ مَنْ  
 خَلَقَهُ وَأَحَبُّهُ وَأَصْفَاؤُهُ فَاعْلَمُوا دَعَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ أَنْ أَعْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا أَعْدَلُ لَكُمْ  
 جَمِيعًا بِأَمْرِي لَا مَسْئَلَةَ لَكُمْ مَا يَسْتَلِ عِبَادَهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ لَنْظُرَ كَيْفَ تَهْتَدُونَ وَلْيَسْأَلُوا أَنْبِيَاءَهُمْ  
 أَحْسَنَ وَلَا يَلْبِسُوا إِلَهُ الْإِنْسَانِ وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِعِلْمِ الصِّدِّيقِ وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِعِلْمِ الْبَهِيمِيِّ وَمَنْ تَعْلَمُ الصِّدِّيقُ  
 وَسَبَّحُوا خَيْرًا كَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْرِ زِيَادَةً فِي سَكَتِهِمْ وَرُفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِمْ وَسَبَّحُوا  
 لَا يَسْتَخْرِجُ أَحَدٌ حَالَةَ الصِّدِّيقِ وَالْإِضَاءَةَ وَالشُّكْرَ وَالْتَّسْلِيمَ وَالنُّقُولَ وَالْمُتَّقِينَ وَالِدَعَاءَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ  
 هُمْ فِي رِجَّةِ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَتَذَكُّرُ لِقَائِهِمْ وَمَوْعِظَةُ لِسَانِهِمْ لِيَسْأَلُوا  
 الْبَلَاءَ بِهِمْ وَيَسْأَلُوا فِي الْخَيْرِ بِمَا جَاءَ عَلَيْهِمْ وَيَقْتَدِرُ لَهُمْ فِي الصِّدِّيقِ وَهُوَ لَيْسَ بِفَتْرٍ  
 وَغَفَلَ أَنْ سَلَفَتْ لَهُمْ لِقَاؤُهُ طَائِفَةً مِنْهُمْ بَيْنَ وَبَيْنَ وَلِيَكُونَ بِحُجْرِهِمْ أَكْثَرُ وَتَوَالِيهِمْ أَوْ فِي  
 وَاجَرَ حَلْ شَأْنِ الْفَاضِلِ بْنِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ الصِّدِّيقُ وَابْنُ الْفَضْلِ بْنِ خَيْرٍ  
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو يَمِينٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّيِّدِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعْدَانَ  
 أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ سَعْدَانَ  
 أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ لَذَّةً قَالَ لَا بَيَّاءٌ تَهْتَدُونَ وَلَا مَسْئَلَةٌ  
 الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ رِيحِهِمَا يَدْرُسُ الْبَلَاءَ بِالْعِلْمِ حَتَّى يَدْرُسَ كَيْفَ يَشْتَرِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ طَائِفَةٌ  
 وَكَأَنَّهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ تَرْتِيحُهُ قُلْتُ مَعَهُ رَيْبُوتُ كَيْفَ يَدْرُسُ الْبَلَاءَ فِي الْبَلَاءِ وَتَرْتِيحُهُ



لَيْسَ بِالْمَقْرُونِ كَانُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَالشَّاهِدِينَ عَظُمَ الْجُرَاحُ عَلَيْهِمْ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحْبَبَ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَرَجَحَهُ فَلَهُ الْخُفُوفُ  
 سَخِرَ لَهُ الشَّجَرُ وَقَالَ الْمُسْرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ إِنْ الْمُسْلِمُونَ خَيْرٌ لِمَنْ  
 بِمَصَائِبِ الدُّنْيَا قَاتِلُوا لَهُ كَفَّارَةً وَرَوَوْهُ عَنْ طَلْحَةَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَ ابْنُ مَرْثُومَةَ عَنْ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالشَّاهِدِينَ مِنْ بَرَدِ اللَّهِ بِمَخِذٍ أَنْصَبَ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ ثَلَاثَةِ مَأْمُونٍ مَصِيبَةٌ  
 الْمُسْلِمُ لَا يَكْفُرُ بِهِ بَاعِنُهُ حَتَّى الشُّكُوفُ يَشَاكُهَا وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ الْيَقِينُ مِنْ  
 نَفْسِهِ لَا وَصِيَّةَ لِقَوْمِهِ وَلَا خَيْرٍ وَلَا أَدَى وَلَا عَمْرٍ حَتَّى الشُّكُوفُ يَشَاكُهَا الْأَكْفَرُ لَهُ بِهَا خَطَايَاهُ  
 وَفِي سَدِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ مَأْمُونٍ نَفْسِيهِ أَذَى الْأَحْشَاءُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَأَيْتِ وَرَقِ الشَّجَرِ  
 حِكْمَةٌ أُخْرَى أَوْ دَعْوَةٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَسَامِ وَتَعَابٍ لِأَوْسَاعِ عَلَيْهِمْ وَشِدَّةٍ عِنْدَ مَا لَمْ  
 يُتَمَكَّنْ قَوْمٌ نَفْسُهُمْ قَبْلَ خُرُوجِهَا عِنْدَ قُبُورِهِمْ وَخُفُوفٌ عَلَيْهِمْ مَقْنَةُ الدَّرَجِ وَشِدَّةٌ  
 السَّكْرَةِ بِتَقَدُّرِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ لِذَلِكَ خِلَافُ مَوْتِ النَّجَى وَوَعْدُ كَيْفَ تَأْخُذُ  
 مِنْ اخْتِلَافِ أحوالِ أَوَّلٍ فِي الشَّدَّةِ وَاللَّيْنِ وَالسَّهْوَةِ وَالسَّهْوَةِ وَذَلِكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ مِثْلُ الْوَحْيِ مِثْلُ حَاسَةِ الزُّنْجِ نَفْسُهَا لِيُخْرَجَ هَكَذَا وَهَكَذَا فِي رِوَايَةٍ ابْنِ مَرْثُومَةَ عَنْ  
 حَيْثُ أَتَى الرِّيحُ نَفْسُهَا حَادَةً إِذَا سَكَنَتْ أَعْتَدَتْ كَذَلِكَ الْمَوْتُ يَكْفُفُ بِالْبَلَاءِ وَمِثْلُ كَافٍ  
 كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ صَمَا مَعْنَى الْوُحْقِ لِقِصْبِهِ إِيَّاهُ مَعْنَاهُ أَنْ أَوْفَى مَرَدُّهُ مَعْنَاهُ بِالْبَلَاءِ وَلَا يَمُرُّ  
 تَحْرِيفُهُ بَيْنَ إِذَا وَاشْتِغَاعُ ذَلِكَ كَيْفَ لِحَاظِ بَرِيضَةٍ وَقَدْ تَحَلَّى كُلُّهَا خَامُوسُ  
 وَانْفِذُوا حَالِ الطَّيْرِ وَتَمَّ بِهَا لَهَا وَهَذَا رَجَحِي مَنْ حَيْثُ مَا أَتَى فَاذْأَزَّحَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الثَّمَنِ  
 بِرَأْسِ الْبَلَاءِ يَا وَاعْتَدِلْ صَحِيحًا كَمَا أَعْتَدْتَ خَلْمَةً الزُّنْجِ عِنْدَ سُكُونِ رِيَاكِ لِيُجْزِيَكَ  
 شُكْرِيَّةً وَمَعْرِفَةً عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ مُنْظَرِ أَحْمَدَهُ وَثَوَابَهُ عَلَيْهِ فَذَاكَ أَنْ لِهَذَا السَّبِيلِ لَمْ  
 عَلَيْهِ مَرَضُ الْوَجْدِ وَلَا مَرَدُّهُ وَلَا اشْتِدَّتْ عَلَيْهِ سَكَرَاتُهُ وَتَزَنُّهُ لِعَادَتِهِ بِأَنْقَاءِ مَرَسِ  
 الْأَلَامِ وَمَعْرِفَةِ مَالِهِ فِيمَا مِنْ الْأَمْرِ وَتَوَلَّى طِينَهُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَجَامِ بِرِيقٍ وَأَوْجُهُ مَجْمُوعًا إِلَى الرِّيحِ

هذه هي الرواية  
 التي فيها  
 انما هو  
 في الرواية  
 انما هو  
 في الرواية  
 انما هو









وقد فصلنا الكلام في هذا التفسير على ما بينت كما قد مضى

## الباب الأول

في بيان ما هو في حقه ملكية الصلوة والتلاوة سب أو نقص من تعريض، ونصير قال القاضي  
 أبو الفضل رضي الله عنه أعلم وفقنا الله وإياك أن جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم أو  
 عابه أو كلف به نقصاً في نفسه أو دينه أو نسبه أو حصل له من خصاله أو عثر في به أو شبهة  
 بشي على طريق السب إليه أو لأزراء عليه أو التصغير لشأنه أو النقص منه والميل في شأنه  
 له والحكم فيه حكم السب يقتل كما نبهت عليه إن شاء الله تعالى ولا تستثنى فصلان من فصول هذا  
 الباب على هذا الفصل ولا تفرق في نصهما كان أو تلوياً وكذلك من لعنه أو دعه عليه أو  
 تمى مضراً له أو نسب إليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم أو تحقير في جهة العزيرة  
 يستحق من الكلام ونحوه من القول وزور أو غير ذلك من ما يجري من الخبة والميل  
 عليه أو عصبية ببعض الكوارض البشرية الجائرة والمعهودة للنبي وهذا كله جهل من  
 العلماء واثمة العقوى من كذا الصغاية نصوص الله عليهم الأهل العلم قال القاضي أبو بكر  
 بن المنذر أجمع عوام أهل العلم على أن من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن قال ذلك  
 صالط ابن أمس والشيخ راحل و ١ صحابي وهو من هاتين الأفعى قال القاضي أبو الفضل  
 رضي الله عنه وهو مقتضى قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولا تقبل قولي عن عذراء ولا  
 قال أبو حنيفة أصحابه والثوري وأهل الكوفة والأوزاعي في السب لكم قالوا هي عذرة  
 روى مثله الوليد بن مسلم عن مالك وحكي الطبري عن ابن حنيفة وأصحابه مثله فيمن نقص  
 صلى عليه وسلم أو برئ بجمته أو كذب به وقال يحنون جميع سببه ذلك بذكره كالزندانة وحل هذا  
 رقم الخلافة في استنباطه وتكفيره وهل قلته أحد أو كفر باستنباطه في الباب الثاني أن سب  
 الله تعالى ولا يعلم خلافاً في استباحة دمه بين علماء الأسماء وسلكه لا منه وقد ذكر غير  
 واحد الإجماع على قتله وتكفيره وأشار بعض الظاهرية وهو أبو محمد علي بن أحمد الفارسي

لا  
 يباح له





عليه وسلم ثم نسيته فان تاب الا قبل لانه تنقص له اذ لا يجوز ذلك عليه في حاشيته  
اذ هو على بصيرة من امره ويقين من عصيته وقال حبيب بن ربيع القرقي من هب اليك وصحابي  
ان من قال فيه عليه الصلوة والسلام ما فيه نقص قيل دون استينائية وقال ابن عباس لكتاب  
والسنة موجبان ان من قصد النبي صلى الله عليه وسلم يادى او نقص معصية او مصححاً  
وان قل قتلته واجب هذا الباب كله صاعده العلماء سباً او نقصاً واجب قتل قابله لاختلاف  
في ذلك متقدمهم ولا متأخرهم وان اختلفوا في حكم قتل ما اشرنا اليه وتبينه بعد  
ان شاء الله تعالى وكذلك اقول حكم من عصاه او غيره برعاية العفو والسهر واليسار  
او السحر او ما اصابه من بخره او غيره لبعض شيوسته او اذى من عدوه او شركه من منعه  
او بالليل الى نسائه فحكم هذا كله من قصد في نقصه القتل وقد مضى من مذاهب العلماء  
في ذلك وبأني ما يدل عليه ان شاء الله تعالى **فصل في الحجبة في الجحافل من سبه او**  
**عابه عليه الصلوة والسلام من القرآن لعنه الله يلوذ به في الدنيا والاخرة وقرأه**  
**تعالى اذ اذناه باذاه ولا خلاف في قتل من سب الله واللعن انما يستوجب من هكلى**  
**وحكم الكافر القتل فقال رب الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله اجمعين وقال في قاتل**  
**المؤمن مثل ذلك فمن لعنه في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين ايماً يقتولوا احداً**  
**وقيلوا يقتلوا وقال في الحاربين وذكر عقوبته هو ذلك فهو خير في الدنيا والاخرة وقد يقر**  
**القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الحراصين وقاتله الله اي لعنه الله ولانه وقي**  
**بين اذاهما واذ المؤمنين ما دون القتل من الضرب والشكك فثبت حكم مؤذى الله**  
**فبنيه اشد من ذلك وهو القتل وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحسنوا امرهم ولا يخرج**  
**يدينهم ولا يسلموا عليهم الا بما عين وحده صرحا من قضائه ولم يسلم له ومن تنقصه**  
**تعدنا فصر هذا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تفرقوا اخوانكم فوق صدور النبي**  
**الى قوله ان تحبط اعمالكم ولا تحبط العمل الا الكفر والكفر يقتل قال تعالى واذا احبوا**





الذي رآه أنا فبادرته فقلته الزبير: <sup>روى</sup> وثلاثان من أصحابه كانت تسب عليه الصلاة والسلام فقال  
 من يك فبني عذوق في حجره اليها خالد بن الوليد فغضبا وروى ابن عباس <sup>لا يابون الزبير</sup> أن رجلا كان على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فبعث عليا والزبير ليقتلاه وروى ابن قانم أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله سمعت أبا يقول فيك قولا فبنيما فقتلته فلم يبق ذلك على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وبلغه المهاجرين <sup>ابن</sup> أمية أمير المؤمنين لا يبيكرني الله عنه إن امرأة  
 هناك في الرد <sup>وعدت</sup> بسب النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يدها وترم نسيها فبقي ذلك  
 أبابكر فقال له أبو بكر لو لا ما فعلت لأمرتك بقتلها لأن حد الانبياء ليس يشبه الحد  
 وعن ابن عباس سمعت امرأة من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أبا فقال رجل  
 من قومه أنا يا رسول الله فنهض فقتلها فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال  
 لا ينظر فيها عذرا <sup>وعن ابن عباس</sup> أن أبا كان له امرؤ تسمى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فزجرها فلا تخرج فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتسته  
 فقتلها وأعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فأخذ دمه وألقى بها في بركة الأسلمي  
 كنت يوما جالسا عند أبي بكر فقص علي رجل من المسلمين وحل القاضي سميل وعذرا  
 من الأسماء في هذا الحديث أنه سب أبابكر ورواه النسائي انتهى أبابكر قد أغلظ لجل  
 قال فقلت يا أخا بني قحطاني ما فعلت فقال أجلس فليس ذلك لاجل <sup>الرسول</sup>  
 الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي أبو محمد بن نصر لم يخالف عليه أحد فاستدلوا أنه  
 بهذا الحديث جلي قتل من أغضب النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما أغضبه أو أذاه أو  
 سبه ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عامله بالكوفة وقد استشاره في قتل رجل  
 سب عمر فكتب إليه عمر أنه لا يحل قتل امرء مسلم بسب من الناس إلا رجلا سب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فمن سبه فقد حلاله وسأل الرشيد أبا بكر ورجل ثم النبي صلى الله  
 عليه وسلم وذكر له أن فقها عراقي أفتى بجذبه فغضب ذلك وقال يا أمير المؤمنين

روى ابن عباس  
 خلاف ولا ترفع فخطب  
 ركباً شتى  
 ولا يجوز أن يردوه في الحج  
 الزبير بن العاص  
 بن جابر  
 جابر بن عبد الله  
 علي بن أبي طالب  
 سب محال ما أصح  
 سب لا يحل  
 ولا يجوز











عليه الصلوة والسلام وتواتر الخبر بها عنه عن قصد كرخ خبره اوياني بشق من القول ان  
 قبيح من الكلام ونوع من السب في جهته وان ظهر دليل حاله انه لم يعرفه منه ولم يقصد سبه  
 اهل الجاهلية سئلته على ما قاله او لغيره وسئل اضطر اليه او قلنا من اقية وضبط للسب او  
 تجزئة وهو في كلامه فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل وتلقم ان لا يعد احد  
 في الكفر بالجهالة ولا يدعى ذل النساء ولا بشي ما ذكرناه اذ كان عقله في فطرته سليما  
 من الكراهة وقلبه مطمئنا بالايماان ولهذا اقرى الله النبي على ابن حاتم في نفسه الزهدة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد مناه وقال محمد بن مصنف في المأثور بسب النبي صلى  
 عليه وسلم في ايدي العذرة يقتل الا ان يعلم بتقصه او اكرامه وعن محمد بن ابي نعيم لا يعد  
 بدعي ذل النساء في مثل هذا واقوى ابو الحسن القاسمي فيمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سكره يقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا ويفعله في صحوة وايضا فانه حذر لا يسطر المسكر  
 كما نقد في القتل وسائر الحدود لانه اذ ضل على نفسه لانه من شرب الخمر على علم من ذوال  
 عقله بها واتيان ما ينكر منه فهو كالعالم ما يكون بسببه وعلى هذا الزمانه الطلاق  
 والعتاق والقصاص والحدود ولا يقتض على هذا مجتهد حمزة وقوله للنبي صلى الله  
 عليه وسلم وهل انعم الا عبدا لابي قال فرفعت النبي صلى الله عليه وسلم انه يمل فانظر  
 لان الخمر كانت حينئذ خمر محرمة فلم يكن في جنايا لها انما وكان حكم ما يجر عنها مغفورا  
 كما يجرد عن النور وشرب الداء المأول في فصل الوجه الثالث ان يفصل التكذيب  
 فيما قاله او اقرى به او وثق بنوع او رساله او وجوه او كيفه او ينقل بقوله ذلك الى دين  
 او غير ملته امر لا فهذا كاذبا جماعا يجب قتله ثم ينظر ان كان متعمدا ما ذكرك كان حكمه  
 اشبه بمحكم المرتد وقوى الخلاف في استتابته وعلى القول الاخر لا تسقط القتل عنه تقوى  
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بتقصه فيما قاله من كذب او غيره و  
 ان كان متعمدا بذلك فحكمه حكم المرتد لا تسقط عنه التوبة عند استتابته

ع  
 ما ذكره في  
 باب في باب





كمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم واستنم الملائكة الذين يصعدون عليه قال لا اذ كان على  
 ما وصفت من الغضب لانه لم يكن محتمرا للشتم وقال ابو اسحاق البرقي اصعب من القهر لا يقتل  
 لانه انما شتم الناس هذا نحو قول سحنون لانه لم يُعذبه بالفض في شتم النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولكنه لما احتمل الكلام عنده ولو كان معدوقه نية ذل على شتم النبي صلى الله  
 عليه وسلم او شتم الملائكة ولا مقدرة فيحمل عليه كلامه بل القينة تدل على ان مراده  
 الناس غير هؤلاء لاجل قول الاخر له صلى الله عليه وسلم فعل قوله وسببه لئلا يصح عليه  
 الا ان لاجل امر الاخر له هذا عند غصبه هذا معنى قول سحنون وهو مطا بقوله صا حبيب  
 وذهب الحارث بن مسكين القاضي وغيره في مثل هذا الى القتل وتوقف ابو الحسن القاسمي  
 في قتل رجل قال كل من احب شيئا فتركان ولو كان نبيا مرسلا فامر بشدة بالغيث لا تضيق  
 عليه حتى يستفهم البينة ثم يحل الكفاية وما يدل على مقصده وهل اراد اصحاب  
 الفنادق الا ان فمعلوم انه ليس فيهم نبي مرسل فيكون امره اخف قال ولكن طاهر لفظه  
 العزم كل هذا فاذ في من المتقدمين والمتأخرين وقد كان فيهم تقدم من الانبياء و  
 الرسل من اكتسب بالمال ودم المسلم لا يقدم عليه الا بامر يان وما ورد اليه التأويلات  
 لا يبدن امعان النظر فيه هذا معنى كلامه وحكي عن ابي محمد بن ابي زيد رحمه الله فيقول  
 لعن الله العرب لعن الله بنى اسرائيل ولعن الله بنى ادم وذكر انه لم ير الا نبياء وانما  
 اردت الظالمين منه هوان عليه لادب بقدر لجتهاد السلطات ولكن لك افتى فيمن قال  
 لعن الله من حرم المسلم قال لو اعلم من حرمه وفيمن لعن حيا لا يبرح حاضرا ولا مريضا  
 حيا ولا ميتا ان كان يُعذَر بالجهل وعدم معرفته بالسكن فعليه لادب الجحيم وذلك  
 ان هذا لم يقصد بظاهر آله صلى الله تعالى ولا سب سؤله وانما لعن من حرمه من الناس  
 على نحو فوق سحنون واصحابه في المسئلة المتقدمة ومثل هذا ما جرح في كلام سقهاء  
 الناس من قول بعضهم لبعض يا ابن العن خنزير ويا ابن مائة كلب شبهه من حجر القول

طه اى اوله  
 البرقي ذاب  
 طه اى اشد من القهر  
 دلاله كون النبي  
 اى العن النبي  
 النجاشي ذاب  
 فتح القاف  
 طه  
 ذاب  
 من الفنادق  
 الذل والكل  
 صوره  
 من النبي

ولا شك انه يدل على في مثل هذا العدد من آياته وأجاده جماعة من الانبياء ولعل بعض هذا  
العدد منقطع الادم عليه السلام فينبغي ان يرجع عنه وتبين ما جعل قائمه منه وشدة الادب  
فيه ولعل له قصة سبقت في آياته من الانبياء على علم القليل وقد نصبت القول في مثل هذا  
لو قال لرجل ما شئني لعن الله بني هاشم وقال ادركت الخالدين منهم او قال لرجل من ذرية النبي  
صلى الله عليه وسلم فوالله ان آياته اومر من تسليه او ولده على علمه انه من ذرية النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم تكن قرية في المسائلين تقتضي تخصيص بعض آياته واخرها النبي  
من سببه منه وقد رايت ابني موسى ان مناس فيمن قال لرجل لعنك الله الادم انك  
ثم على ذلك قيل قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه وقد كان استقلت سبعين ارجعهم الله  
فيهم قال لسانه سيد عليه بشي فوالله له شهة في فقال له الاخر انبياء يجمعون فكيف  
فكان شيخنا ابن اسحق ابراهيم بن جعفر يرى فلهذا يشاع في ظاهر الفقه وكان القاضي ابو محمد  
بن منصور يوقف عن القليل لاحتمال ظاهر الفقه عند ان يكون خبرا عن ابيهم من  
الكفار ورافى فيها قاضي حجة ابو عبد الله ابن الحارث بن من هذا وشدة التقاضي ابو محمد  
والطال بشفه ثم استقله بعد على كذا في شهادته عليه ان دخل في شهادة لبعض من شبه  
عليه ومن ثم اطلقه وشاهدت شيخنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى ايام قضائه ان  
رجل ما رجلا اسمه محمد ثم قصده لطلب فضله ورجله وقال فوالله اني فاذنك الرجل ان يكون  
قال ذلك وشهد عليه ليقف من الناس فامر به الى السجن وتقتضي عن حازه وهل يخص  
يشتد بدينه فليس له محرم عليه ما يقو به الرتبة باعتقاده فمر به بالسجود وطلقه فدخل  
الوجه الخامس ان لا يقصد نقصا ولا يترك عيبا ولا سببا لكنه يترك بدعي بعض اوصافه  
او يستشهد ببعض احواله عليه الصلوة والسلام لما مر في عليه في الدنيا على طريق  
المثل او المحجة لنفسه او لغيرة او على التسمية به او على فضيلة نالته او عذبا ضاقت  
ليس على شيبيل التام في طريق التحقيق بل على مقصد التذليل لنفسه او لغيرة وسبيل

هذا  
استدل في كذا  
من القدر  
ان  
ابو محمد  
في قوله تعالى  
الذين







وقينة مما لا يمتنع ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة اقسام: الوجوب والكتلة والكثرة  
 والتفريق فكل ما اخبر به على وجه الشهادة والتعريف بقائه ولا يكاد لا يلزم بقوله والتعريف  
 والتعريف به فلهذا ما ينبغي مثله في محله فاعلم انه كان ذلك ان حكمه في كتابه في علمه  
 على طريق الردية والنقص على قائله والقضايا بما يلزمه وهذا منه ما يحجب منه ما يستحق  
 بحسب حالات الحال بذلك والحكم عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدق بان يؤخذ منه  
 العلم او رواية الحديث او يقطع بحكمه او يشهد به او يفتي به في الموقوف وحيث سألهم  
 الاشارة بما سألهم منه والتعريف للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه  
 ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين و  
 قيام ما يحجب سيد المسلمين وكذلك ان كان ممن يعجز العامة او يؤدب الصبيان فان من  
 هذه سريره لا يؤمن من القاء ذلك في قلوبهم فينكروا في هؤلاء الايجاب يحجب البسطة  
 صلواته عليه وسلم ونحو شريعته وان لم يكن القائل فلهذا السبيل فلتقام بحسب النسخ  
 صلواته عليه وسلم واجب بحماية عرضه متعين ونصه عن الاذى سيارا وميتا مستحق  
 على كل من لم يكن له اذا قام بهذا من تعجز به الحق وفصول به القضية وبيان الاجم  
 سقط عن الياق والفرض وبقي الاستصحاب في تكثير الشهادة عليه وعرضه المقدس منه  
 وقبل اجمع السلف على بيان حال المتهور في الحديث فكيف يمثل هذا وقد سئل ابو عبد الله  
 عن ابى زيد عن الشاهد يسلم مثل هذا في حق الله تعالى ان يعصم ان لا يؤدى شهادته  
 قال ان رجلا فاد الحكم شهادته فليشهد ذلك ان حكمه ان الحكم لا يرى القتل بما  
 شهد به ويرى الاستجابة والادب فليشهد ويلزم ذلك واما الاباحة بحكمها بقر  
 قوله لغير هذين المقصدين فلا ارى لها من خلا في الباب فليس النسخة بغير النبي  
 صلواته عليه وسلم والنقص بغير ذكره لا حيل الاذا ذكره الا في المغيرة شرع في  
 عياضه واما الاخر ارض المتكلم فيه فيرد في الاستصحاب فذلك حكمه تعالى

مقالات المقرين عليه وعلى سبله في كتابه على حجة الإنكار لغيره والنقد من كتبهم  
والوعيد عليه والرد عليه بما ناله الله علينا من حكمه كتابه وكذلك وقع من أمثاله في أحاديثه  
النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة على الوجه المتقدم واجمع السلف والخلف من أمته  
المحدثين المسلمين على حيات مقالات الكفرة والمحدثين في كتبهم وحججهم ليسبقوا  
الناس في نقض ما يشبهه عليه وإن كان ورد لأحمد بن حنبل أو لبعض هذا المحدثين  
بن أبيد قد صنع أحمد مثله في رد كل الجهمية والقائلين بالخلو في هذه الوجهة السأ  
الحكاية عنه وأما ذكر ما على غير هذا من حكاية سببه ولا زعم بنبوه على وجه الحكاية  
ولا إسماء والطرف وأحاديث الناس من مقالاتهم في الفتن والسياس ومضايق الحكمان  
ونوادير الحكمان والخوض في قيل قال كما لا ينبغي فكل هذا صنوعه وبعضه أشد في المنع  
والعقوبة من بعض فما كان من قائله المالك له على غير قصد أو معرفة بمقدار ما حكا  
أو لم تكن عادة أو لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو لو ظهر على حكاية يستحسن  
وإستصوابه بغير عن ذلك وطعن عن العودة إليه وإن قوم ببعض الأدب فهو مستحق  
له وإن كان لفظ من البشاعة حيث هو كان الأدب أشد وقد حكي أن رجلا سأل  
مألكا عن يقول المبرك مخلوق فقال مالك كافر فاقبلوه فقال إنما حكيته عن  
غيره فقال مالك إنما سمعناه منك وهذا من مالك رحمه الله على طريق التحريم والتغليظ  
بدليل أنه لم يسنن قتله وإن أشبه هذا المالك فيما حكا أنه اختلق ونسبه إل غيره  
أو كانت تلك عادة له أو لم يستحسن أنه لذلك أو كان مؤملا بمثلوه والاستغناء له  
أو الخطف لملوه وطمعه أو رواية أشعار هجرية عليه الصلوة والسلام وسببه فحكمة  
سلك السانعة يؤخذ به وله ولا ينبغي سأل غيره فيبادر بقتله ويحكي إل المالك وبه  
آمه وقد قال أبو حمزة القاسم بن سالم فيمن حفظ شريطة ما ألقى به النبي صلى الله عليه  
وسلم فهو كافر قد ذكر بعض من ألقى في إجماع إجماع المسلمين على تحريم رواية ما ألقى

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم وقرآنه وكتابيه وركبه متى يريدون محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المحمدين الذين هم فقد استعملوا من اعدائهم المطاوي والسيرة فكان هذا سبيله وقرآنه وركبه  
 لا اشياء ذكرها هاليسه وخير مستقيمة على نحو السيرة الاولى ليرد نقته الله من قاتلها  
 واحداً المعري عليه يدنيه وهذا ابو عبد القاسم بن سكر رحمه الله قد خرج في هذا من  
 الى الاستشهادية من اهل البيت العري ككتب فكيف عن اسر المحمدين بن ابي اسير  
 لديه وتحتفظ من المشاركون في دم اهل بيته او نشره فكيف بما يطرأ على عرض سيد  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم **فصل في الوجه السابعة** ان يذكر ما يحجى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في جواره عليه وما يطرأ من الامور البشرية ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما ائتمن به  
 ومكر في ذات الله تعالى على شدة من مقاسات اعدائه واذ اهرله ومعرفة ابتداء حاله  
 وسيرته وما اقبله من بؤس بمنه ومن عليه من معاناة عيشته كل ذلك على طريق الرواية  
 ومذاكرة العلم ومعرفة ما صححت منه العصمة للانبياء وما يحجى عليهم وهذا في خارج من  
 هذه القنوت السبعة اذ ليس فيه تحمض ولا نقص ولا اذراء ولا استحقاق ولا فظاير  
 الشفط ولا في مقصود الا في ذكر محبته يكون الكلام فيه من اهل العلم وهم اهل الحكمة  
 الذين هم يقهون مقاصده ويجتنبون فوائده ويحجثونك من عساه لا يفهمه او يخشى  
 من عنته فقد ذكر بعض السلف تعليل النساء سورة يوسف لما انكورت عليه من  
 تلك القصص لضعف معرفته بنقص عقولهن وادراكهن وقد قال عليه الصلوة  
 والسلام عجيد عن نفسه باستجادة لرعاية العتو في ابتداء حاله وقال ما من نبي الا  
 وقد رعى العتو واخبرنا الله بذلك عن موسى عليه السلام وهذا لا عضاضة فيه  
 بحالوا احد من ذكره على وجه خلاف من قصده العضاضة والتخيد بل كانت  
 سادة جميع العرب تعمر الانبياء في ذلك حكمه بالغة وتزعم الله تعالى لهم الى كرامته  
 وتذكر ربها لبيها لبيها من خلائقه بما سبق لهم من الكرامة في الازل

سلمة ابن ابي صالح  
 محمد بن ابي صالح  
 زائدة بن ابي جابر  
 كافي بن ابي جابر  
 ابن ابي جابر  
 ابن ابي جابر  
 ابن ابي جابر







فيما هو على السبيل صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز والذات من كماله ما ذكرناه في الفصل  
 قبل هذا من طريق المذاكرة والتعليم ان يكثر في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام  
 وذكر تلك الاحوال انما هي من توقيره وتعظيمه وراقب حال السانئ ولا يهلل ولا يهمل  
 علامات الادب عند ذكره فاذا ذكرها فاسأله من الشدة يدعها عنك الاشفاق ولا تها  
 والغيت على عذر ولا مودة الغناء النبي عليه الصلوة والسلام لوقر عذبه والنصر  
 له لو امسكته واذا اثن في ابواب العصة والتكلم على عباد الله اقله واقله عليه الصلوة  
 والسلام <sup>بجس</sup> للفظوا ديك لعمارة ما مكنته واجتنب تشييم ذلك وجه من العباد  
 ما يقع كلفه الجمل والكذب المعصية فاذا اكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه اللطف  
 في القول ولاخبار بخلافات أو سموا او غلطاً او نحو من العبارة ويجيب لفظه الكذب  
 بجملة واحدة فاذا اكلم على العلم قال هل يجوز عليه الا يعلم الا ما علم وهل يمكن الا يكون  
 عنده علم من بعض الاشياء حتى يؤخر اليه ولا يقول يحفل بفهم اللفظ وبسأله  
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه الخالعة في بعض الاواجر والنواهي ومواقعة  
 بعض الصغائر فهو ادب اول من قوله هل يجوز ان يعصى او ينزل ويفعل كذا وكذا  
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجلب من غير  
 واعظم صلى الله عليه وسلم وقد راي بعض العلماء لم يخف من هذا فقير منه ولم  
 استصوب عبارته فيه ووجدت بعض الجاهل قد قوله لاجل تشغله في العبادة  
 ما لم يقبله وشيئتم بملكه بما يراه ويكرهه واذا كان مثل هذا بين الناس ستملا  
 في ادبهم وحسن معاشرتهم وخطبهم فاستغاله في حقه عليه الصلوة والسلام ان  
 والذات اكد فيجوز العبارة بفهم الشيء او تحسينه وتكرهها وخذلها يعطو الشيء او  
 يقرونه ولهذا قال عليه الصلوة والسلام من البيان لغيره انما ما اوردته على جهة  
 النفي عنه والتذرية فلا يحسن في شرح العبارة وتصرها اذية بقوله لا يجوز عليه الكذب

اجاب المجيب  
 الاقوال من طريق  
 من الرضا في شرحه  
 مع الاستدلال  
 لا يكون من غير  
 مع بعض الناس  
 لا يقول كقول  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ



ولا يفتور فيه الخلاق على الأصل المبقول لا تعلق متعلق للنبي صلى الله عليه وسلم ولا مئة  
بسببه لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الأديين والذين إذا تابوا عطف الله عليهم فعدوا لك  
والذي واستحق لا يقبل توبته وهذا لما أغفر يقبل وتحتل فيه عن أبي خزيمة <sup>رضي الله عنه</sup> قال  
وتحلى ابن المنذر عن علي بن أبي طالب <sup>رضي الله عنه</sup> يسأله قبل محمد بن يحيى عن القائل عن المسلم بالتوبة  
من سيئه عليه الصلوة والسلام لأنه لم يقبل من دين أبي خزيمة وإنما فعل شيئا حذره عندنا  
القتل لا عفو فيه لأحد كما نرد في ذلك لأنه لم يقبل من ظاهر إلى ظاهر قال القائل <sup>رضي الله عنه</sup> محمد بن نصير  
عن حماد السقوطي عن أبي توبة <sup>رضي الله عنه</sup> والفريق بينه وبين من سأل الله تعالى على مشهور القول بأن سأل الله  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبل التوبة <sup>رضي الله عنه</sup> فلهذا لم يقبل من دين أبي خزيمة وإنما فعل شيئا حذره عندنا  
تعالى <sup>رضي الله عنه</sup> عن جميع المعاصي قطعاً ولكن من جنس تلك المعاصي بحسنه وليس سيئه عليه صلوة  
والسلام كما لا ترد المقبول فيه التوبة لأن الرداد معنى يفرد به المرتد لا حق فيه  
لغيره من الأديين فقبلت توبته ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم وتعلق فيه <sup>رضي الله عنه</sup> لا يقبل  
فكان كالمردد يقبل حين ارتدادة أو يقبل فإن توبته لا تسقط عنه حلال القتل والقتل  
وأيضا فإن توبة المرتد إذا قبلت لا تسقط ذنوبه من ذناب وسرقة وغيرهما ولم يقبل سائر  
النبي صلى الله عليه وسلم لكفره ولكن لم يقبل من جنس التوبة حرمة وزوال الكفر به وذلك  
لا تسقطه التوبة قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه يريد والله أعلم لأنه سيئه له  
يكن بكلمة تقتضي الكفر ولكن بمعنى الأذراء والاستخفاف أو لأن بقوته والطهارة ما يات  
أزعم عنه أسوأ كفر ظاهر والله أعلم بسريته ونفى حكم السبب قال أبو جعفر القاسمي من  
سب النبي عليه الصلوة والسلام ثم ارتد عن الإسلام قبل ولم يستب لسان السب من حقوق  
الأديين التي لا تسقط عن المرتد وكلام شيخنا هو لأما ما سبى على القول بقبوله حلال  
كفر وهو يحتاج إلى تفصيل وأما حلال واية الوليد بن مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك  
مما ذكرناه وقال به من أهل العلم فقد صرحوا أنه ردوا وقالوا أو يستأنفها فكان تأجيل

لهذا ما عرفت  
الذي سأل الله تعالى  
عليه السلام من دين أبي خزيمة  
والله أعلم بالراجح  
وكانت تعلق من الحق إلى الحق  
على استئذان أبي خزيمة  
وهو أنصاره لا تعذر إلا أن  
والله أعلم بالراجح  
والله أعلم

وان قيل فحكمه المرتبة مطلقا فذلك الوجه هو الوجه الاول اظهر واشهر فاذن  
نحن نثبت الكلام فيه فقول من لم يرد ردة فهو من جيل القتل فيه حدا وانما يقول ذلك  
من فصل بين امامهم اكابر ما شهد به عليه واظهاره الاقلاق والنوبة عنه فنقله هذا لتب  
كلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وتحديده ما عظم الله من حقه واكثر احكام  
في ميراثه وغير ذلك حكمه ان يدين اذا ظهر عليه وانكر وان كان قيل فكيف ثبتت  
عليه الكفر بدينه عليه بكلمة الكفر ولا تخفى عليه بكمية من الاستقامة وتوهم  
قلنا نحن وان ائمتنا به حكم الكافر في القتل فلا تقدر عليه بذلك لا وزارة بالوحيد  
النسوة وانكاره ما شهد به عليه او ربه ان ذلك كان منه وهما ومعصية وان مقتضى  
عن ذلك نادم عليه ولا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص ان ثبت  
له خصائصه كقتل تارك الصلوة واما من يحل له سببه معقلا لاستحالة فلا شك  
في كفره بذلك وكذلك ان كان سببه ونفسه كفر اكثر من كفره او تكفيره ونحو فهذا ما  
لا اشكال فيه ويقتل وان تائب قبل الا تقبل توبته ونقله بعد النوبة هذا قوله  
مستدرك كفرة وامر بعد الالام المظلم على جهة اقل ارجعه العاير بكرة وكذلك من اظهر  
التوبة واعترف بما شهد به عليه وصح عليه فهذا كما في بقوله وبأستحاله هناك  
سنة الله تعالى وحرية نبيه يقتل كما في بلا خلاف فعلم هذه التفصيلات هذا كلام  
العلماء ونزل مختلف عبارته في الاحتجاج عليها واخر اختلافهم في الموارنة وغيرها  
على تبيينها تخرج لك مفادهم ان شاء الله تعالى فصل اذا قلنا بالاستقامة حيث  
نصم الاختلاف فيها على الاختلاف في توبة المرتد ذلك لا فرق بينهما وقد اختلف السالك  
في رجوعها وصورتها ومدتها فذهب جمهور العلماء الى ان المرتد يستتاب حتى يحل  
القصاص انه اجماع من الصحابة على تصويب قول عمر في الاستقامة ولم ينكره واحد منهم  
وهو قول عثمان وعلي ابن مسعود وبه قال عطاء بن ابي بكر الخبيري والثوري ومالك

ان من يقول من قتل  
فيه ما يوجب الموت  
عليه اسك في قتله  
صلاواته من  
قال به  
عظم الاستدراك على قوله  
ان من يقول من قتل  
فيه ما يوجب الموت  
عليه اسك في قتله  
صلاواته من  
قال به



يخوف أيام الاستنابة بالقتل ويعرض عليه الاسلام وفي كتابي الحاشي يوعظ  
في تلك الايام ويخوف بالناز ويذكر بالحجة قال اصبحوا في المواضع حزينين فاست  
الشيخ <sup>بسم</sup> الناس وحده اذا استوثق منه سوءا ويؤخذ ماله خيفة ان يفلح حل  
المسلمين <sup>في</sup> ينعقونه ويستمعون ذلك فيستنبأون اكلما <sup>من</sup> اذبحوا <sup>من</sup> وادندوا <sup>من</sup> قد استناب الشيخ <sup>الله</sup>  
عليه وسلم <sup>بسم</sup> ان الله اراد ان يبعث اربعة مرات او خمسة قال ابن وهب عن مالك في استناب اكلما  
يجمع وهو قول الشافعي واحمد قاله ابن القاسم قال سفيان في الرابعة وقال اصحاب  
الرأي ان لم يبق في الرابعة قول دون استنابة وان ما يضره من ضارها جميعا ولو يخرج  
من السجن حتى يظهر عليه خشوع التوبة قال ابن المنذر ولا نعلم احدا اراد جعل الرتبة  
في المرة الاولى اذ بدأ اذبح وهو على هذا اليك والشافعي والكوني فصل في هذا الحكم  
من ثبت عليه ذلك بما يحتمل ثبوته من اقراره او عدل لم يرد في قهره فاما من لم يثبت  
الشهادة <sup>عليه</sup> بما شهد به <sup>من</sup> الواحد <sup>من</sup> اللغيف <sup>من</sup> الناس <sup>من</sup> وثبت قوله <sup>من</sup> لكن احتل لم يكن <sup>من</sup>  
وكذلك ان تأكل القول بقبول ثوبه فهذا يدل على اعنه القتل <sup>من</sup> يسلم عليه جهاد  
الاسام بقدر شهرته حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع عنه وصورة  
حالته من الشهادة في الدين والنزب بالسفوف <sup>من</sup> الجون <sup>من</sup> فمن قوي امره اذ قوة رشده <sup>من</sup> الكمال  
من التفتيش والسجود والتسليم في القبول <sup>من</sup> الغاية <sup>من</sup> التي هي مستحب طاقته <sup>من</sup> ما لا يتغير <sup>من</sup>  
لغيره ولا يتغيره عن صلته وهو كقول من وجب عليه القتل <sup>من</sup> لو كان <sup>من</sup> يلقى <sup>من</sup> وجهه <sup>من</sup>  
بشكل او عاتق افضا امره وحالة الشدة عليه في كماله <sup>من</sup> خلفه <sup>من</sup> بحيث لا <sup>من</sup> قد <sup>من</sup> والوليد <sup>من</sup> ذلك  
ولا يذاعى انكادية فاذ ما جعل للمالك في العيشة وتماثل من ولاية استهبات نازب الرتبة فلا عقوبة عليه  
وقاله <sup>من</sup> يحيى <sup>من</sup> ابو عمير <sup>من</sup> عتاب <sup>من</sup> فبين <sup>من</sup> النبي <sup>من</sup> صلى الله عليه وسلم <sup>من</sup> فشبه  
عليه شأ هذا من غير احد ما بالآداب الوجيم والتشكيل والسجن الطويل حتى يظهر ثوبه  
وقال <sup>من</sup> عتاب <sup>من</sup> في فصل هذا <sup>من</sup> كان <sup>من</sup> القتل <sup>من</sup> فحاق <sup>من</sup> عاتق <sup>من</sup> امير <sup>من</sup> في الفصل <sup>من</sup>

هذا هو الذي يوعظ به في تلك الايام  
من ان يذبحوا من ضارها جميعا ولو يخرج  
من السجن حتى يظهر عليه خشوع التوبة  
قال ابن المنذر ولا نعلم احدا اراد جعل  
الرتبة في المرة الاولى اذ بدأ اذبح  
وهو على هذا اليك والشافعي والكوني  
فصل في هذا الحكم من ثبت عليه ذلك  
بما يحتمل ثبوته من اقراره او عدل  
لم يرد في قهره فاما من لم يثبت  
الشهادة بما شهد به الواحد من اللغيف  
من الناس وثبت قوله لكن احتل لم يكن  
وكذلك ان تأكل القول بقبول ثوبه  
فهذا يدل على اعنه القتل يسلم عليه  
جهاد الاسام بقدر شهرته حاله وقوة  
الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع  
عنه وصورة حالته من الشهادة في الدين  
والنزب بالسفوف الجون فمن قوي امره  
اذ قوة رشده الكمال من التفتيش  
والسجود والتسليم في القبول الغاية  
التي هي مستحب طاقته ما لا يتغير  
لغيره ولا يتغيره عن صلته وهو كقول  
من وجب عليه القتل لو كان يلقى وجهه  
بشكل او عاتق افضا امره وحالة  
الشدة عليه في كماله خلفه بحيث لا  
قد والوليد ذلك ولا يذاعى انكادية  
فاذ ما جعل للمالك في العيشة وتماثل  
من ولاية استهبات نازب الرتبة فلا  
عقوبة عليه وقاله يحيى ابو عمير  
عتاب فبين النبي صلى الله عليه وسلم  
فشبه عليه شأ هذا من غير احد ما  
بالآداب الوجيم والتشكيل والسجن  
الطويل حتى يظهر ثوبه وقاله عتاب  
في فصل هذا كان القتل فحاق عاتق  
امير في الفصل







وسلم شتماً كثيراً فانه يقول ان يسلم قاله مالك غير شتم ولم يقل يستأب قال ابن القاسم و  
 نقل قوله عند ان اسلموا فقال ابن مخنف في سواد سليمان بن سالم بن اليهود يقول  
 المودون اذا شتموا كذب يعاقب العقوبة الكوفة منهم السبع الطويل روى النواصر  
 رواية يسمون عنده من مشهور انبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفروا غير  
 شتمه الا ان يسلم و قال ابن مخنف فان قيل فلو قاله في سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن يبيده سببه وتكذيبه قيل لا لم يظهور العهد ذلك ولا على قتلنا واحداً اموالنا  
 فاذا قيل واحداً وقتلناه وان كان من دينه استعماله فذلك اظهاره لسبب النبي  
 عليه وسلم قال ابن مخنف انما استعملوا في الجحيم على اقرارهم على سببه لم يخرجوا في  
 قولنا ان كذا لا ينقص عنهم من سببهم ويحل لنادمه وكما اخرجين الاسلام من سببه  
 من القتل كذا لا يخصه الذمة قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن  
 مخنف عن نفسه وعن ابيه مخالفاً لقول ابن القاسم فيها خفف عقوبتهم فيه مما به  
 كفر واقتلوه ويدل على انه خلاف ما روى عن المدعيين في ذلك نقل ابراهيم بن ابراهيم  
 قال انك تبصر انما قال ذلك اصطفى عيسى عليهما السلام فاشركت علي فيه فخر به حتى قتله  
 او عاش بوجوه وليله وامر من جريرة رجله فطرح على من يلقوه فاكلته الكلاب سئل  
 ابو المصعب عن نصراني قال عيسى خلق حجر افعل يقول وقال ابن القاسم سألنا ما كنا  
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين حجر يجره كراهة في الجنة فهو لا في الجنة  
 قاله لم يسمع نفسه اذا كانت الكلاب تاكل ساقه لو قتلوه استرحمته الناس قال مالك  
 روى ابن ابي شيبة عن قتادة قال ولقد ركبنا ان لا الكوفية ابشيتي ثم رايت انه لا يستغنى الصمت  
 قال ابن كرامة في المنسحق الحسين شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فامس  
 الامام ان يحرقها النار وان شاء قتله فخرج جثته واق شاعرة بالنازعة اذا اظلمت  
 فوسبه ولقد كتب اليه من مصر وذكر مسئلة ابن القاسم المتقدمة قال فامرنا ما ركبنا

على  
 ابن القاسم  
 قال ابن  
 القاسم

على  
 ابن القاسم  
 السبب في  
 الجحيم

على  
 ابن القاسم  
 السبب في  
 الجحيم

على  
 ابن القاسم

فكتب اليه بان يقتل ابن خضاب عنقه فكتبته ثم قلده لابي عبد الله واكتبه ثم خرجت  
 بالنار فقال الله تعالى ذلك وما اقر لاهيه فكتبته بيدين يديه فما انكره ولا عابه و  
 نفذت الصحيفة بذلك فقول بالشارع وادنى عبد الله بن يحيى ابن لباكية في جاعته  
 سكت احدا سالا فلما سجد فقل نصرانية استلمت بمجرى التوبة وبيدة عيسى بالليل  
 وتكذب محمد في النبوة وشيعول اسلامها ودمر القتل عنها به قال غير واحد من التابعين  
 منهم القاسمي وابن الكاتب قال ابو القاسم بن الجلاب في كتابه من سب الله ورسوله  
 من مسلم او كافر قيل ولا يستتاب وحل القاضي ابو محمد في النسخ ايسر في ذم  
 السبل عنه باسلامه وقال ابن مخنف وغير القذف وسبهم من حقوق العباد ولا يسطر  
 عن النسخ باسلامه وانما سقط عنه باسلامه حد دمه واما حد القذف ففي العباد  
 كان ذلك من غير ما وجب عليه الذم اذا ذم النبي صلى الله عليه وسلم ثم سبهم  
 حد القذف ولكن لما يجب على كل من القذف في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 القتل لزيادة حرمة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يسقط القتل باسلامه ويكفي  
 ثلثين دماؤه فحصل في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمله والمسلم  
 عليه تختلف العلماء رضى الله عنهم في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم هل  
 مخزون الى الميراث في المسلمين من قبل ان يشتم النبي صلى الله عليه وسلم كمن يشتم  
 وقال اصبح ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مستورا بذلك وان كان مظهر الله مستورا  
 به فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال ولا يستتاب قبل ابو الحسن القاسمي قيل وهو ميراث  
 الشهادة فالحكم في ميراثه على ما اظهر من افراوه يعني لورثته والقتل حد ثبت عليه لا يمس  
 من الميراث في شيء وكذلك لو اقر بالسب الجهر التوبة يقتل اذ هو حده وحكمه في ميراثه  
 وسائر احكامه حكم الاسلام ولو اقر بالسب في عياله والى التوبة منه فقتل على ذلك كما  
 كان في ادميراته المسلمين ولا يقتل ولا يصح عليه ولا يكفر ويستأمر به ويؤذى كما

اسرار من هذا  
 في الميراث

اسلامه ورسوله  
 الاثبات

ان لاهيه تاروا  
 عليه ميراثه  
 في الميراث

يُفعل بالكفار وقول الشيخ الحسن بن النعماني لا يمكن الخلاف فيه لأنه كما قيل  
غير ثابت ولا مقبل وهو مثل قول أصبغ وكذلك في كتاب ابن سحنون في الزنديق يتكلم  
على قوله ومثله لا يزال أسير في العتبية وكما عرفت من اجتماع مالكي في كتاب ابن حبيب  
أعلن كفره مثله قال ابن القاسم حكم المرتد لا يرثه ورثته من المسلمين ولا من أهل  
الدين الذي ارتد إليه ولا يتزوج وصاياه ولا عتقه وقال أصبغ قيل على ذلك أومات  
عليه وقال أبو محمد بن زياد وإنما يختلف في ميراث الزنديق الذي عتبه أهل القوبة  
فلا يقبل منه فاما المتأخرون فلا خلاف في أنه لا يورث وقال أبو محمد فيمن سئل فقال  
ثم مات ولم يُعزل عليه بينة أو لم يقبل أنه يصح عليه وروى أصبغ عن ابن القاسم  
كتاب ابن حبيب من كتاب ابن أبي عمير عليه وسلم وأعلن ديناً ما يُغارق به الإسلام  
أن ميراثه للمسلمين وقال يقول مالك إن ميراث المرتد للمسلمين فلا يرثه وورثته يبيع  
والشافعي وأبو ثور وإن قيل اختلف فيه عن أحمد قال علي بن أبي طالب بن مسعود  
وابن المسيب الحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والأوزاعي والليث وإسحاق  
وأبو حنيفة ورثته من المسلمين وقيل لا فيما كتب قبل ارتداده ولا ما كتبته في الأثر  
فالمسلمين وتفصيل ابن الحنفية باقي جوابه حسن يان وهو على أي أصبغ وخلافه  
واختلافه ما على قول مالك في ميراث الزنديق فصره ورثته من المسلمين وأما  
عليه بذلك بينة فأنكرها وأما عتق بدلك وأما القوبة وقاله أصبغ ومحمد بن مسلم  
وغير واحد من أصحابه لأنه مظهر للإسلام بالكراهة أو توبته وحكمه حكم المنافقين  
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بن نافع عنه في العتبية وكتاب  
محمد بن سياره في جماعة المسلمين لأن ماله تبع لربه وقاله أيضاً جماعة من أصحابه قاله الشافعي  
والغديرة وعبد الملك ومحمد وسحنون وهذا ابن القاسم في العتبية أنه إن اعترف بما  
شهر عليه به وتاب فقتل فلا يورث فان لم يُقر حتى قتل أومات ورث قال وكذلك

لان في الزنديق  
وتقبل على الوجه  
المعروف

كل من أشرككم أنا فهو مشركون بوراثة الإسلام ومثل أموالهم سوي المال بين المسلمين  
 يتألف من أهل مكة عليه من لم يقتل من ربه أهل دينة أهل المسلمين فكانت له المسلمين  
 ليس على جماعة الميثاق لأنه لا توارث بين أهل مكة ولكن لا بد من فيهم بقصص العهود  
 هذا مع قس له واختصاره  
 الحمد لله

### الباب الثالث

فتحهم من سنة الله تعالى ولا الهة وانبياؤه وكتبه وآل النبي عليه الصلاة والسلام ولذا أخبر  
 وحصة لأحاديث من سنة الله تعالى المسلمين كما في حلال الدم واختلاف في سنته فقال  
 ابن القاسم المصطفى في كتابه في صحيحه ورواه أن القاسم عن مالك في كتابه في صحيحه  
 من سنة الله تعالى والمسلمين قول لم يستنبأ لأن يكون أقوى على الله بأمره إلى أبيه  
 وأمه فاستنبأ وان لم يظهر لم يستنبأ قال في البسطة مشروك وعبد الملك  
 قال لم يوحى ومحمد بن مسلمة وابن أبي حاتم لا يقتل المسلم بالسب يستأجر كذا  
 اليهود والنصارى أن تأملوا قبل منهم وان لم يوافقوا ولا بد من الاستأجار وذلك  
 كله كالرقة وهو ذلك حكم القاسم بن نصر عن المذهب أفى أبو محمد بن أبي زيد  
 تعالى فيما حكى عنه في رجل كعن رجلا ولعن الله فقال إنما اردت أن ألعن الشيطان  
 فليكن قال لا يقتل بل هو كفر ولا يقتل عذبه وأما فيما بينه وبين الله تعالى فعذر  
 وأختلف دعاء الرقة في مسئلة هارون بن حبيب يحيى عبد الملك العفقيه وكان  
 حقيق الصدق كثير الشجر وكان قد شهد عليه بشهادته منها أنه قال عند شجر  
 من مرضي كفيته في مرضي هذا ما لوقلت لما بكر عمر لم استنحني الله فأفنى بأمر  
 بن حسين حاله له وأن مصنف قوله بنحو قوله تعالى ونظما عنه والتعريض  
 كالتصريح وأفنى أخوه عبد الملك بن حبيب إبراهيم بن حسين بن كحاصر سعيد بن  
 سليمان القاضى بطرح القتل عنه إلا أن القاضى أى عليه التقييل في الخبر السند في

هذا  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى

هذا  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى

هذا  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى  
 من سنة الله تعالى







وسبغ احكام الاسلام عليه وقال استميل القاضى وانما اقل مالك في العذرية وسائر  
 اهل البدع يستتابون فان تابوا واولوا فلو اياه من الفساد والارض كما قال في الحارث  
 داهي امام فقهه وان لم تقبل قتله وفساد الحارث لما هو في الاموال ومصلح الدنيا وان  
 كان قد يدخل ايضا في امر الدين من سبيل الحج ولهم اذ وفساد اهل البيع معصية على الدين  
 وقد يدخل في امر الدنيا بما يقعون بين المسلمين من العداوة <sup>فهم</sup> في تحقيق القول  
 في اكثار المناوئين قد ذكرنا مذاهب السلف في اكثار اصحاب البدع والاهواء المناوئين  
 من قال قولاً يؤثر به مسأفة الكفر هو اذ وقف عليه لا يقول بما يؤذيه الكية قوله  
 وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من <sup>من</sup> التكفير الذي  
 قال به الجمهور من السلف ومنهم من اياه ولو <sup>بما</sup> اخراجهم من سواد المسلمين وهو  
 قول اكثر الفقهاء والمتكلمين وقالوا هم فساق عصاة ضاللون ونوارتهم من السبل  
 وشكروهم باحكامهم ولهذا قال <sup>من</sup> لا اعادة على امر ضل خلقهم في وقت لا في  
 غيره وقال هو قول جميع اصحاب ذلك كهم منهم المعير وان كانت واشتبهت لانه مسلم  
 ودنبه لم يخرج من الاسلام واضطرب آخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير  
 اوضحا واختلاف قولك في ذلك وتوقفهم عن اعادة الصلوة خلفهم منه والى  
 هو من هذا ذهب القاضى بولكن امام اهل التحقيق والحق وقال انها من الشؤم بما  
 القوم لم يصيروا باسائر الكفر وانما قالوا هو لا يؤذى الكية واضطرب قوله في المسلم  
 نحو اضطراب قول امامه مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه اظهر على رأى من كفرهم  
 بالتأويل لا يحل مناكحتهم ولا اكل ذابهم ولا الصلوة على منهم وشكك في موافقتهم  
 على الخلاف في ميراث المرتد وقال ايضا تورث منهم ورثتهم من المسلمين  
 لا تورثهم من المسلمين واكثر صلبه الى ترك التكفير بالمال وكذلك اضطرب  
 قول شيخنا الحسن الاشعري واكثر قوله ترك التكفير ان الكفر خصلة واضطرب هو

على  
 كما اذا قال القائل  
 ان السلف كان  
 لا على قول  
 بل انما هو  
 ان يكون  
 اذا لم يمت  
 الا من  
 في حق  
 ليس  
 قولنا  
 والاصحاب  
 على  
 على

الْحَقُّ لِيُوجِدَ الْمَكَرَ فَعَالَ وَقَالَ مَعَهُ مِنْ لَمَعَتْ لَانِ السَّحَابِ وَالْمُسْتَبْرَأِ وَدَيْضَ مَنْ يَلْقَاهُ  
 وَالطَّرِيقَ فَلَيْسَ بِعَارِفٍ بِهِ وَهُوَ كَأَنَّكَ لَمْ تَلْ هَذَا ذَهَبًا بَوَالِغًا فِي لُجُوبِهِ لَا يَرَى مَجْدَ عَبْدٍ لَمْ  
 وَكَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَاعْتَدَلَ لَهُ بِأَنَّ الْعَلَطَ فِيهَا يُضْعِفُ لَانِ ادْخَالَ كَافٍ فِي الْمَلَّةِ افْتِخَاجُ  
 مُسْلِمٍ عَنْهَا عَظِيمٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ الْحَبِيبَ لَا أَحَدًا مِنْ التَّكْفِيرِ  
 فِي نَعْلِ التَّكْوِيلِ فَإِنَّ اسْتِنْبَاحَ دِمَاءِ الْمُصَلِّينَ الْمُتَوَحِّدِينَ حَطَرٌ وَالْخَطَأُ فِي تَرْكِ الْغُفْرِ  
 كَمَا فِي هَوْنٍ مِنَ الْخَطَأِ اسْتَقْلَالُ مَحْجَمٍ كَيْفَ سَلَّمَ وَاحِدٌ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
 قَالُوا هَآيَعِي الشَّهَادَةَ عَصَمُوا اسْتَنْجَاءَ مَاءِ هَرَمٍ وَأَمْوَالَهُمْ لَا يَجِبُ إِذَا جَاءَ قُرْبُ حِلِّهِ فَالْعَصَمَةُ  
 مَقْطُوعٌ بِجَمَاعَةِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَرْفَعُ وَيُسْتَأْخَرُ خِلَافُهَا الْأَبْطَالُ وَلَا تَطْلَعُ مِنْ شَرِّعٍ وَلَا تَكْفُرُ  
 عَلَيْهِ وَالْفَالُطُ الْأَحَادِيثُ الْوَاحِدَةُ فِي الْبَابِ مَعْرُوضَةٌ لِلتَّأْوِيلِ فَمَا جَاءَ مِنْهَا فِي التَّصْلِيحِ  
 بِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَا سَهْمَ لَهُمْ فِي الْأَسْلَاحِ وَسَمِيَّةُ الرَّافِضَةِ بِالْمُشْرِكِ وَالْهَلَاكُ  
 اللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ فِي الْخَوَاجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ فَقَدْ تَجَبَّرَ جَاهُ مَنْ يَقُولُ بِالتَّكْفِيرِ  
 وَقَدْ جَبَّحَ بِخَرْعِهَا بَابَهُ قَدْ وَدَّ مَثَلُ هَذِهِ الْأَفْكَارِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ الْكُفْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْغُلْظِ  
 وَكَفَرُوكَ كَفَرُوكَ وَأَشْرَاكَ دُونَ إِشْرَاكَ وَقَدْ وَدَّ مَثَلُهُ فِي الرِّيَاءِ وَغُفُوفِ الْوَالِدِينَ وَ  
 الرُّوْجِ وَغَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَإِذَا كَانَ غَمَلًا لَامَرِينَ فَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدِهِمَا إِلَّا بِالْبَدِيلِ فَالْجَمْعُ وَ  
 قَوْلُهُ فِي الْخَوَاجِ هُمْ مِنْ كَثَرِ الْبَرَّةِ وَهَذِهِ صِنْفُ الْكُفَرِ وَقَالَ شَرِّ قَبِيلٍ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ  
 حَوْلَ مَنْ قَتَلَهُمْ وَفَتَلَوْهُ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِذَا وَجَدْتُمْ هُمْ فَادْخُلُوهُمْ قُلُوبًا عَادُوا وَطَاعُوا  
 هَذَا الْكُفْرَ كَمَا سَيَمَّا مَعَ تَشْبِيهِهِمْ بِعَادٍ فَتَجَبَّرَ بِهِ مَنْ يَرَى تَكْفِيرَهُمْ فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ إِنَّمَا اخْلَأَ  
 مِنْ قَتْلِهِمْ خُرْ وَجْهَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَقِيَهُمْ عَلَيْهِمْ بِدَلِيلِهِ مِنَ الْكُفْرِ بِنَفْسِهِ يَسْتَأْذِنُ  
 أَهْلَ الْأَسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ هُنَا حُدَّ الْكُفْرُ وَذَكَرَ عَادَ تَشْبِيهُ الْقَتْلِ وَحَلُّهُ لَا الْمَقُولِ وَلَيْسَ  
 كُلُّ مَنْ حُكِيَ بِقَتْلِهِ يُحْكَمُ بِكُفْرِهِ وَيُعَارِضُهُ بِقَوْلِ خَالِدٍ فِي الْحَدِيثِ وَدَعَيْتُ أَهْلَ بَرِّ حَنْفَةٍ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَعَنَهُ يُضَيَّلُ فَإِنْ احْتَجَّ بِأَقْوَالِهِ حِلُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

اصل الحديث ما رواه  
 وقال ابن مسعود في الحديث  
 ان الله لا يدرى ان كان  
 رسول الله في الجنة  
 في الجنة كما قالوا  
 الحديث ما رواه  
 من ان الله  
 اسما من الجنة  
 من ان الله  
 وصاحب الجنة  
 من ان الله  
 من ان الله  
 من ان الله

لا ينجي من النار فخذوا ان لا يماتوا لم يدخل قلوبهم وكذا لك قوله صلى الله عليه وسلم  
 من الذين مروا بالسهم من الرمية لم يبعثوا اليه حتى يعود السهم الى فوقه ويقع  
 عليه عليه وسلم سبق الفري والدم يدل على انه لم يبعثوا من الاسلام يبيع احابا لا حرو  
 لا ينجي من النار فخذوا ان لا يماتوا لم يدخل قلوبهم وكذا لك قوله صلى الله عليه وسلم  
 من الذين مروا بالسهم من الرمية لم يبعثوا اليه حتى يعود السهم الى فوقه ويقع  
 عليه عليه وسلم سبق الفري والدم يدل على انه لم يبعثوا من الاسلام يبيع احابا لا حرو  
 لا ينجي من النار فخذوا ان لا يماتوا لم يدخل قلوبهم وكذا لك قوله صلى الله عليه وسلم  
 من الذين مروا بالسهم من الرمية لم يبعثوا اليه حتى يعود السهم الى فوقه ويقع  
 عليه عليه وسلم سبق الفري والدم يدل على انه لم يبعثوا من الاسلام يبيع احابا لا حرو

في تكفيره وقد سئل القاضي ابوبكر الباقلا في مثل قول عبدة الله عن ذاك لا ضيقان  
 وقال كل قوم عنهما فلما قال ذلك في كل من غير الله من حاله استغنى عن توسيع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا ومن غيرهم وقال نحو هذا القول المحفوظ ونحوه ان تكفير  
 من العامة والبله والنساء ومقلد الصادق واليهود وغيرهم لا حاجة لله عليهم  
 اذ لم يكن لهم طبع يحكم معها الاستدلال لا قد يحال الغرالي وفيما من هذا المذهب كما لا يخفى  
 وقائل هذا كله كما في اجماع على كفر من لم يتأخر احد من النصارى واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف اجماع  
 على كفرهم فمن وقف في ذلك بعد التمسك والتوقيف او شك فيه لا يثبت له والشك في  
 لا يقع الا من كان في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صحت بنحو ابوبكر  
 او الوحدانية او عبادة واحد غير الله او مع الله فهي كفر كقوله الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الديانة والمأثورية واشباههم من الصابئين والنصارى  
 والمجوس والذين استكروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والقمر  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند والصين والسودان و  
 غيرهم ممن لا يرجع الى كتاب كذلك القرايطه واصحاب النكول والتائبين من الملائكة  
 والطياريه ومن الرافض وكذلك من اعترف بالهبة الله تعالى ووجدانيته ولكنه  
 اعتقد انه غير حي وغير قدير وانه محض او مصور او ادخله ولذا اوصاحبه  
 او الدواب او انه متولد من شيء او كانت عنه او ان معه في الازل شيئا قد يصاغير او  
 صائعا للعدم سواء او مدبر غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاجمعيين  
 من الفلاسفة والمجسدين والصابئين وكذلك من ادعى عبادة الله تعالى والعوي

ان تكفيره وقد سئل القاضي ابوبكر الباقلا في مثل قول عبدة الله عن ذاك لا ضيقان  
 وقال كل قوم عنهما فلما قال ذلك في كل من غير الله من حاله استغنى عن توسيع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا ومن غيرهم وقال نحو هذا القول المحفوظ ونحوه ان تكفير  
 من العامة والبله والنساء ومقلد الصادق واليهود وغيرهم لا حاجة لله عليهم  
 اذ لم يكن لهم طبع يحكم معها الاستدلال لا قد يحال الغرالي وفيما من هذا المذهب كما لا يخفى  
 وقائل هذا كله كما في اجماع على كفر من لم يتأخر احد من النصارى واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف اجماع  
 على كفرهم فمن وقف في ذلك بعد التمسك والتوقيف او شك فيه لا يثبت له والشك في  
 لا يقع الا من كان في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صحت بنحو ابوبكر  
 او الوحدانية او عبادة واحد غير الله او مع الله فهي كفر كقوله الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الديانة والمأثورية واشباههم من الصابئين والنصارى  
 والمجوس والذين استكروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والقمر  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند والصين والسودان و  
 غيرهم ممن لا يرجع الى كتاب كذلك القرايطه واصحاب النكول والتائبين من الملائكة  
 والطياريه ومن الرافض وكذلك من اعترف بالهبة الله تعالى ووجدانيته ولكنه  
 اعتقد انه غير حي وغير قدير وانه محض او مصور او ادخله ولذا اوصاحبه  
 او الدواب او انه متولد من شيء او كانت عنه او ان معه في الازل شيئا قد يصاغير او  
 صائعا للعدم سواء او مدبر غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاجمعيين  
 من الفلاسفة والمجسدين والصابئين وكذلك من ادعى عبادة الله تعالى والعوي

في تكفيره وقد سئل القاضي ابوبكر الباقلا في مثل قول عبدة الله عن ذاك لا ضيقان  
 وقال كل قوم عنهما فلما قال ذلك في كل من غير الله من حاله استغنى عن توسيع في  
 طلب الحق من اهل ملتنا ومن غيرهم وقال نحو هذا القول المحفوظ ونحوه ان تكفير  
 من العامة والبله والنساء ومقلد الصادق واليهود وغيرهم لا حاجة لله عليهم  
 اذ لم يكن لهم طبع يحكم معها الاستدلال لا قد يحال الغرالي وفيما من هذا المذهب كما لا يخفى  
 وقائل هذا كله كما في اجماع على كفر من لم يتأخر احد من النصارى واليهود وكل من فارق  
 دين الاسلام او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابوبكر لان التوقيف اجماع  
 على كفرهم فمن وقف في ذلك بعد التمسك والتوقيف او شك فيه لا يثبت له والشك في  
 لا يقع الا من كان في فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه  
 وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مؤودة الشرع و  
 لا مجال للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقالة صحت بنحو ابوبكر  
 او الوحدانية او عبادة واحد غير الله او مع الله فهي كفر كقوله الدهرية وسائر  
 فرق اصحاب الانبياء من الديانة والمأثورية واشباههم من الصابئين والنصارى  
 والمجوس والذين استكروا عبادة الاوثان او الملائكة او الشياطين او الشمس والقمر  
 او النار او احد غير الله تعالى من مشرك العرب واهل الهند والصين والسودان و  
 غيرهم ممن لا يرجع الى كتاب كذلك القرايطه واصحاب النكول والتائبين من الملائكة  
 والطياريه ومن الرافض وكذلك من اعترف بالهبة الله تعالى ووجدانيته ولكنه  
 اعتقد انه غير حي وغير قدير وانه محض او مصور او ادخله ولذا اوصاحبه  
 او الدواب او انه متولد من شيء او كانت عنه او ان معه في الازل شيئا قد يصاغير او  
 صائعا للعدم سواء او مدبر غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الاجمعيين  
 من الفلاسفة والمجسدين والصابئين وكذلك من ادعى عبادة الله تعالى والعوي





قال قولا يوضح به ان تضليل الامة او تكذيب حبيبها يقول الكيفية من الرقعة  
بتكفير جميع الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله ولم تقدم عليا وكفرت عليا  
اذ لم تتقدم ويطلب جحد في التقدير فهو كذا قد كفر وامر وجعل لا لهم بطول الشريعة  
اي اسرها اذ قل انقطع نقلها ونقل القرآن اذ نالوا كفرة على نعمهم والى هذا والله  
امسار ما لك رحمه الله في احاديثه يقول من كفر الصحابة ثم كفر من بعدهم  
النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى علي وهو يعلم انه  
يكفر بجدة على قولهم لعنه الله وصلى الله على رسوله محمد وآله وكذلك تكفر بكل فعل  
اجم المسلمون على ان لا يصد الا من كافروا ان كان صاحبه مصريا بالاسلام فله  
ذلك الفعل كالسجود للصوم والشمس والقمر والصلب والنداء والسنن الى الكفار  
البيع مع اهلها والذين يرتبهم من شد الزنادير وفحص الرقبس فقد اجمع المسلمون  
ان هذا لا يوجد الا من كافروا ان هذه الافعال علامة على الكفر وان حبسهم فاعلموا  
بالاسلام وكذلك اجمع المسلمون على تكفير كل من استعمل القتل او شرب الخمر او زنا  
او شتما فاحم الله عز وجل بعد علمه بقرينة كاصحابه بالاباحة من القرامطة وبعض  
المتصوفة وكذلك نقطهم بتكفير كل من كذب وانكر اقايم من قواعدا الشريعة  
ما عرفت يقينا بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواياته  
المستعمل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدل وكما عرفت في هذا يقول انما ان حبس  
الله عليه من تركه الصلوة على الجملة وكونها خفيا وصل هذا انصفا والشرع في هذا  
اذ لم يرد به في القرآن نص حبل والخبر عن الرسول خبر واحد وكذلك ما في الخبر  
على تكفير من قال من الخواارج ان الصلوة طرف النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم  
ان الفرق انما رجال امروا بولايتهم والنجاة والحق اسماء رجال امروا بالبدعة  
متمم وقول بعض المتصوفة ان العبادة وطول المجاهدة اذا صغت نفوسهم فاضت

في بيان ان كل  
من كفر بالصلوة  
او كذب النبي  
او كذب القرآن  
او كذب الله  
او كذب رسوله  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته

في بيان ان كل  
من كفر بالصلوة  
او كذب النبي  
او كذب القرآن  
او كذب الله  
او كذب رسوله  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته

في بيان ان كل  
من كفر بالصلوة  
او كذب النبي  
او كذب القرآن  
او كذب الله  
او كذب رسوله  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته  
او كذب اهل بيته

كتاب  
 تفسير  
 سورة  
 البقرة  
 الآية  
 ٢١٧  
 قوله  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم  
 بالباطل  
 الآية  
 ٢٨٤  
 قوله  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم  
 بالباطل  
 الآية  
 ٢٨٤  
 قوله  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم  
 بالباطل  
 الآية  
 ٢٨٤

واستأخروا ساعة كل شيء لهم ورفع عهود الشرائع عنهم وكان ذلك ان انكر منكم مكة اوله  
 او المستحقين من الزكاة او من دفع اليهم ولجئ في القرآن واستقبل القبله كذلك ولكن كونه  
 على هذه الهيئه المعكافه وان تلك المدة هي مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادرك هل  
 في تلك او غيرها ولعل لنا قلائد السبع عليه الصلوة والسلام فسر ما هذه التقاليد  
 على ما او هو هذا ومثله لا يبره في تكفير ان كان من يحنن به علم ذلك ومن  
 خالف المسلمين واستدلت بحججه طم ان يكون جد عهد بالسلام فيقال له سبيلك  
 ان تسأل عن هذا انك لا تعلمه بعد كافة المسلمين فلا تحزن بينهم خلافا كافة عن  
 كافة الى معاصي الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذا الامور كما قيل لك وان تلك التي  
 هي مكة والبيت الذي هو في الكعبة والقبلة التي صلى لها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الافعال هي صغائر عبادته الخ  
 المراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون وان صفات الصلوة  
 المذكورة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وشعر مراد اسرع وجل بذلك  
 واما ان رددها فيقيم لك العلم كما وقع لهم ولا ترتب بذلك بعد المرتب ان ذلك  
 المنكر بعد الجحش وصحبه المسلمين كما في انفاق لا يعدد بقوله لا ادري ولا يصدق  
 فيه بل طاهره التذلل في لا يمكن انه لا يبدد وايضا فانه اذا جرد على جميع  
 الامة الوهم والغلط فيما نقلوا من ذلك واجمع انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وفعله وتفسير مراد الله عز وجل ادخل الاسترابة في جميع الشريعة اذ هم النافلون  
 لها والقران ونحو ذلك من الدين كونه ومن طافوا بها وكان ذلك انكر القرآن او حرقا من اد  
 غير شيئا منه او اذ فيه فعل الباطنية ولا سيما عليهم ودعوانه ليس بحجة للنبي  
 صلى الله عليه وسلم وليس في حجة ولا معجزة كقول وسام القوطي معمر الصيرفي  
 انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على نواحي اعقاب ولا حكم ولا محالة



وقد رُفِعَ لَهْزُ القولِ وكذلك تكفيرها بما أنكرها ان يكون في سائر مجازات التبع من  
 عليه ولم يحجبه له اذ في خلق السموات والارض ليل على الله تعالى خلقهم اجمعاً والنقل النوراني  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم باحتياجه بهذا كله وتصريح القرآن به وكذلك من أنكر شيئاً  
 مما نض في القرآن بعد علمه انه من القرآن الا ان في أيدي الناس ومصاحف المسلمين  
 ولم يكن جاهلاً به ولا قريب عهد بالاسلام واجبه لانكاره امّا بانه لم يصح ان نقل عند  
 ولا يبلغه العلم به او لقبح الموهم على اقلية فتكفر بالطريقتين المنقذتين لانه لا  
 للقرآن والكتب النبوية صلى الله عليه وسلم لكنه كسّر بدعواه وكذلك من أنكر الجنة  
 او النار او البعث والحساب القبيحة فهو كافراً بجماع النسخ عليه واجماع الامة على صحة  
 نقله صوّراً وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار كثر  
 والشر والنور في العقاب معني غير ظاهر وانها لذات روحانية ومعان بالهنة  
 كقول النصارى والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعمهم ان معنى القياس  
 الموت او فناً <sup>بمعنى</sup> يخص انتقاض هيئة الافلاك وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة  
 وكذلك نفقهم بتكفير عمدة الرافضة في قولهم ان الامة افضل من الانبياء فاما  
 من أنكر ما عرفت بالتواتر من الاخبار والسيرة والبلاد التي لا ترجع الى الباطل الشرعي  
 ولا تنفي الى انكاره فعدة من الدين كاتحاد غرة نبوة او مؤمنة او وجود ابن مكي  
 ومحمداً وقتل عثمان او خلافة علي ما علم بالنقل ضرورة وليس في انكاره تحية  
 شرعية فلا سبيل الى تكفيره بخلاف ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس في ذلك كفر  
 من المباحة كاتحاد همام وعناد وقعة الجمل ومحادثة علي من خلفه فاما ان  
 ضعف ذلك من اجل طاعة الناقين وهو المسلمين اجماع فتكفر بذلك لسركته الى  
 ابطال الشريعة فاما من أنكر اجماع المجمع الذي ليس له نقل فلو ان عن الشيوخ  
 فأكفر المسلمين من الفقهاء والنظار في هذا الباب لو تكفير كل من خالف اجماع

العصر الحاضر من هذا الإجماع المتفق عليه على ما وجدته قوله تعالى ومن يشاقق أمر الله  
من بعد ما أتى الخدا ويومئذ غير متقبل المؤمنين لا يـ قوله صلى الله عليه وسلم من خالف الجماعة فقد  
فقد علم وثبات الإسلام من حق وقصروا الإجماع على تكفير من خالف الإجماع وذهبوا إلى أن  
الوقوف عن القطع بتكفير من خالف الإجماع الذي يخفى ثقله العلماء قد ذهبوا إلى التوقف  
وتكفير من خالف الإجماع الكائن عن نظر تكفير النظام بأخبار الإجماع لأنه بقوله خير الخلق  
جماع السلف على حجة جهرية خارق الإجماع قال القاضي أبو بكر القول عندنا أن  
تكفيره هو الجهل بوجوبه ولا يمان بأسوه هو العلم بوجوده وأنه لا يكفر أحد بقول  
لأدعي إلا أن يكون هو الجهل بأسوه فالعظم بقول أو فعل بض الله ورسوله أو بهم  
المسلمون أنه لا يبعد إلا من كاف أو يقر دليل على ذلك فقد كفر ليس لأجل قولي  
أو فعله لكن لما يقر أنه من الكفر والكفر بأسوه عن وجب لا تكون إلا بأحد ثلاثة أمور  
أحدها الجهل بالله تعالى والثاني أن يأنف فعلا أو بقول قول لا ينجي الله ورسوله أو  
يخبر المسلمون أن ذلك لا يكون إلا من كاف أو لا يجزيه الشيء إلى التنازل بالقرآن  
الزائد من أصل ما في أعيادهم أو يكون ذلك القول والفعل لا يمكن معه العلم بالله  
قال فهذا ابن الصراب وإن لم يكونا جهلا بالله تعافوا عما علم أن فاعلهما كاف ومكفر  
من الإيمان فاما من نفى صفة من صفات الله تعالى الذاتية أو جعلها مستحصلة  
في ذلك لقوله ليس بعالٍ ولا قادر ولا مريد لا متكلم وشبه ذلك من صفات الكمال  
الواجبة له تعالى فقد نصر امتناع الإجماع على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بما وافق  
عنها وحل هذا حيل قول سخيف من قال ليس لله كمال فهو كافر وهو لا يكفر المتأخر  
كما قد مره فاما من جعل صفة من هذه الصفات خلت العلماء فمنها كفر وبعضهم  
وحل ذلك عن ابن جعفر الطبري وغيره وقال به أبو الحسن الأشعري مرة وذهب طائفة  
إلى أن هذا لا يخرج عنه عن أصول الإيمان واللبه رجع الأشعري قال لأنه لم يعتقد ذلك



والصغار تركوا انكارهم ولا عرض عن الحق عليهم بالتحسين والبراءة حكم الاسلام عليهم  
وقصاصهم ووبائهم ونسكائهم وديانتهم والصلوة عليهم ودفنهم في مقابر المسلمين  
وسائر معاملاتهم فلو لم يخط عليهم من جميع لادب واستد بدأ الخرد الهجر حتى يجمعوا  
عن بدعتهم وهذا كانت سيرة الصديق الاول فيهم فقد كانت بشا على من الصحابة  
وبعدهم في التابعين من قال بهذه الاقوال من القدر ورأى الحواريه والاعذار فما  
ازا سألهم فقلوا لا قطعوا احد منهم ولا نكحهم فخرجهم واذبهم بالاضرب والنفي  
القتل على قد احوالهم لا فخر فساو لعل عصاة اصحابك او عند المحققين واهل البيت  
من قبل يكفرهم منهم خلا فالمن رأى بعد ذلك والله الموفق للصواب قال القاضي ابو بكر  
واما مسائل الوحد والوحد والرقية والخلق وخلق الافعال وبقاء الاعراض  
الاولد وشبهها من الدقائق فالمن من الكفار المتأولين فيها او ضمن ذلك في الجمل  
يشي منه ما جعل باس نعال ولا اتهم المشركين على الاعراض جهل شيئا منها ووقتها  
في الفصل قبله من الكلام وصوب في الخلاف وهذا ما اعطى عن اعادة بحول الله تعالى  
فصل في هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذي في روفي عن عبد الله بن عمر في ذي  
تناول من حرمة الله غدا على من يشيخه وسماحه فيه فخره ابن علي بالسيف فطلبه فخره  
وقال الذي في كتاب ابن جبير مبسوطه وابن القاسم في المبسوط وكتاب محمد بن  
يحيى من شتم الله تعالى من اليهود والنصارى بغدير الوجه الذي به كفر قيل والرياسة  
قال ابن القاسم الا ان يسلم قال في المبسوطه طوى قال اصنم لان الوجه الذي كفر به  
ديهم وعليه عقوبه واين دعوى الصاحبة والشريك والولد فاما غير هذا من العرق  
والسليم فلم يعاهدوا عليه فهو نقض للعهد قال ابن القاسم في كتاب محمد بن مسلمة  
من غير اهل الاديان الله عز وجل بغدير الوجه الذي ذكر في كتابه فقل ان يسلم وقال  
الخزرجي في المبسوطه ومحمد بن مسلمة وابن ابن حازم لا يقبل حتى يستتاب مسلما

2

في قول القائل

ملفوظات  
امام خمینی

دولت و ملت

وہابیہ

جیو

سوی و طارو ۱۳۲۰

عقيدہ اہل حق

مدير الشؤون الإدارية

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

مکتبہ اسلامیہ  
لاہور

كان اوكا وثاقان تاريا الا قبل وقال جعفر وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو جعفر  
بن زيد منسب الله بنيد الوجهة الله به كفر قبل الا ان يسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب  
قبل وذكرنا قول عبد الله وابن كياية وشيوخ الاندلسيين في الفضل بينة وفيها هم  
بقبلها انسيها بالوجه الله كفرت به لله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم واجماعهم على  
ذلك وهو نحو القول الآخر فمن نسب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي  
كفر به ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى سب نبيه صلى الله عليه وسلم لانما عايناهم  
على ان لا يظهر في الناس شيئا من كفرهم ولا يستمعوا شيئا من ذلك فمضى فعلوا شيئا منه  
فهم نقص بعدلهم واختلف العلماء في الذم اذ ائتمروا فقال مالك ومطهر وابو  
عبد الحكم واصبغ لا يقبل لانه خرج من كفر الالكفر قال عبد الملك بن الماجشون يسئل  
لانه دين لا يفر عليه احد لا تقو على حجة قال ابن حديد لا اعلم من قاله غيره  
فصل في حكم من صرح بسب الله تعالى ورافضة كالميليق بجلاله والهيئة فاما مقدر  
الكتاب على الله تعالى بادعاء الاهلية او الرسالة او الثاني ان يكون الله خالقه او ربه  
او قال ليس له رب او المتكلم بما لا يعقل من ذلك في سكرة او غيرة جونه فلا خلاف  
في كفره في ذلك ومذمومه مع سلامة عقله كما قد ساء لكنه ثقيل ثوبته على المشهور  
وسفقه انابته ونجاسة من القتل فيكفنه لكنه لا يسلم من عظيم الشك ولا يرفع عن شيء  
العقاب ليكون ذلك زجرا للمشركين عن قوله وله من العنق والكفرة او جفوا الا من تكلم  
ذلك منه وعرف استهزائه بما انه فهو دليل على سوء طويته وكذب ثوبته وصار  
كالزندق الذي لا آمن بآفته لا يقبل ابي وحكم السكيات في ذلك حكم الصالحين اما الجاهلون  
والمعتوه فما علم انه قاله من ذلك في حال غمزه وذهاب بابه بالكلية فلا يفرقه وما  
فعله من ذلك في حال صبره وان لم يكن معه عقله وسقطت حقيقته على ذلك ليدرج تحت  
المنادى على قباة الافعال ويؤال ادبه على ذلك حتى ينكف عنه كما تؤدب البهيمة

مفتی محمد رفیع الدین صاحب دفتری

من سئل عن الحق في حق راضي وقد حرق على بن ابي طالب حتى اصابه عنه من اذى الله عليه  
 او قد قيل غير ذلك من مرويات الخوارزمي المقتبوع من كتابه وفعل ذلك غير واحد من المتأخرين  
 بلواج بأشياء منهم واجتهد علماء وقديم على صنوب في قواعده والمحال في ذلك من كثير  
 كافر وراجم فقه بعد ايام المقدس من المالكية ورواها في قضاها ابو عمر المالكي على قسلي  
 للحاجر بصله لدعوى الاهلية والقول بالحر والوفاء انا انما مع عسود والموافاة  
 ولرعيها واقربته وكذلك حكموا في ابن ابي العزدير وكان على فخره حساب التبرع بعد هذا  
 ايام الرازي وقاضي قضاة بغداد اذ ذاك ابو الحسن بن عمر المالكي قال ابن عبد الله  
 في البسوط من تنبأ قبل وقال ابو حنيفة واحدا من محمد ان الله حالق اوردته او  
 قال ليس ربك فهو ربك وقال ابن القاسم كتاب ابن حبيب عمن في العتبية فيمن سب  
 يستأبى بذلك او اعلنه وهو المرندي وقاله يحنون وغيره وقاله استهجن في  
 تنبأ وادعى به رسول اليك ان كان مغفلا بذلك استسفينان تاربه لا قيل وقال ابو  
 يوسف يدين لمن ياربه وادعى ان لسانه رل واما ادا فلعن الشيطان فيقول بكبره و  
 لا يقبل حذره وهذا على القول الآخر مما لا يقبل توبته وقال ابو الحسن انقاس في سكر  
 قال ان الله ان تا بليك ان عاد الى مثل قوله لطلب مطالبة الزبير لان هذا كفر  
 المتكبرين فصل في ما من يكون من سقيم القول ونقص اللفظ من لم يرضه كلانه و  
 اقل لسانه بما يقتضيه الاستخفاف بطلقة ربه وجلالة مولاة او تمث في بعض الاشياء  
 ببعض اعطائه من ملكوته او ربح من الكلام لمخاوي بما لا يليق الا في حتى خالقه غير فصل  
 للكفر والاستخفاف ولا عايد لا كما فان تكر هذا منه وعرف به دل على اذع به منه  
 واستخفافه بحجة ربه وجهله بنظم عنة وكذبائه وهذا كفر لامرته فيه وكذلك  
 ان كان ما اوردته بوجوب الاستخفاف والتقص لربه وقد اثنى ابن حبيب وصيغ  
 خليل من فقه في ثمة بقية المعرفة بان الحق يجب كان خير بوجاهة المظن

[illegible]

رسول اللہ ﷺ

هذا الذي اُزيش جلوده وكان بعض الفقهاء فيها ابو زيد صاحب التلمذة وعبد الله بن  
 وهب ابان بن عيسى بن قنفذ عن سفك دمه وانتاروا الى الله عبت من القول  
 يكفر فيه الادب اثنى بمثله القاضي حينئذ موسى بن زياد فقال ابن حبيب في  
 عتق ابنته ركب عبد الله ثم لا ننصر له انا اذ بعينا سوء ما نحن له بعايد بن ركب ذوق  
 المجلس الى الان يشاء عبد الرحمن بن الحكم الاموي وكانت عجة هذا المطلوب من  
 حكام ياه واعلم باختلاف الفقهاء في ج الاذن من عند يقول ابن حبيب  
 وأمر بقتله في نيل في صلب بحضرة الفقيهين وعزل القاضي لهتمته بالمداهنة في  
 هذه القصة وروى بقية الفقهاء وسبهم وإما من صدق منه من ذلك الهنوي  
 الواحد والالف ليلة الساردة في المزين تقصا وادراء في عاقب عليهم يؤعد بقدر  
 مئة ثمانها وشبها معناها وصورة حال قائلها وشرح سبها ومقارنها وقد  
 سئل ابن القاسم رحمه الله تعالى عن رجل ناضح جارا سياه فاجابه بكياك اللهم لك  
 قال ان كان جاهلا وقاله على وجه سعة فلا شيء عليه قال القاضي ابو الفضل  
 رحمه الله وشرح قوله انه لا قتل عليه والجاهل يرحم ويعلم والسفيه يؤدب ولو  
 قالها على اعتقاد انزاله منزلة ربه لغير هذا مقتضى قوله وقد سئل كثير  
 شيخا شعرا ومثلهم من هذا الباب استحق اعطيه هذه الحجة فأتوا من ذلك  
 بما نزهه كما بناولنا واولا منا عن ذكره ولو اننا قصدنا نص مسائل حكمنا هالكا  
 ذكرنا شيئا مما قيل ذكره علينا ما حكمنا في هذه الفصول واما ما ورد في هذا من  
 اهل الجهالة واعاليه الاكفول بعض الاعراب رب العباد ما لنا وما لك فذكرت  
 تسقيت فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك في اشياء هذا من كلام الجهال و  
 من لم يوقه فثقاق تاذيب الشريعة والعلم في هذا الكتاب قتلما يصد بالاهل جاهل  
 يجب تعليمه وزجره ولا غلاط له عن العود الى مثله قال ابو سليمان الخطابي وهذا

هذا الذي اُزيش جلوده  
 عتق ابنته ركب عبد الله  
 المجلس الى الان يشاء  
 حكام ياه واعلم باختلاف  
 هذه القصة وروى بقية  
 الواحد والالف ليلة  
 سئل ابن القاسم رحمه الله  
 قال ان كان جاهلا وقاله  
 رحمه الله وشرح قوله انه  
 قالها على اعتقاد انزاله  
 شيخا شعرا ومثلهم من هذا  
 بما نزهه كما بناولنا واولا  
 ذكرنا شيئا مما قيل ذكره  
 اهل الجهالة واعاليه الاكفول  
 تسقيت فما بدا لك انزل  
 من لم يوقه فثقاق تاذيب  
 يجب تعليمه وزجره ولا غلاط

هذا الذي اُزيش جلوده  
 عتق ابنته ركب عبد الله  
 المجلس الى الان يشاء  
 حكام ياه واعلم باختلاف  
 هذه القصة وروى بقية  
 الواحد والالف ليلة  
 سئل ابن القاسم رحمه الله  
 قال ان كان جاهلا وقاله  
 رحمه الله وشرح قوله انه  
 قالها على اعتقاد انزاله  
 شيخا شعرا ومثلهم من هذا  
 بما نزهه كما بناولنا واولا  
 ذكرنا شيئا مما قيل ذكره  
 اهل الجهالة واعاليه الاكفول  
 تسقيت فما بدا لك انزل  
 من لم يوقه فثقاق تاذيب  
 يجب تعليمه وزجره ولا غلاط

فَوَدَّ مَنْ الْقَوْلِ وَاللَّهُ بِمَا جَلَّالَهُ مَذْكُورٌ هَذَا الْأَمْرُ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ رِبِّ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّهُ قَالَ لِيُعْظِمَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَقُولَ آخِرُ شَيْءٍ اللَّهُ الْكَذَّابُ  
 فَعَلَّ بِهِ كَذْرًا وَكَانَ بَعْضُ مَنْ أَذْكُرْنَا مِنْ مُسْلِمَاتِنَا قَالُوا يَذْكُرُ اسْمَهُ سُبْحَانَهُ كَمَا فِي بَابِ بَيْتِهِ  
 بِطَاعَتِهِ وَكَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ شَيْءٌ وَقَلَمًا يَقُولُ كَيْ جَزَلَ اللَّهُ خَيْرًا لَكُمْ أَلَا مَا  
 لَا سِيَّهٍ تَعَالَى أَنْ يَذْكُرَهُ فِي غَيْرِ قَوْلِهِ وَحَدَّثَنَا الْيَقِينُ أَنَّ الْأَمَامَ أَبَا بَكْرٍ الشَّاشِيَّ كَانَ يَقْرَأُ  
 عَلَى أَهْلِ كَلَامٍ كَذْرًا خَوْفَهُمْ مِنْهُ تَعَالَى وَفِي ذِكْرِ صِفَاتِهِ أَجْلًا لَا سِيَّهٍ تَعَالَى وَبِقَوْلِهِ  
 لَمْ يَكُنْ لِيَقْتَضِ كُنْ بَابُهُ سُبْحَانَهُ وَيَذْكُرُ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ تَذْكِرَةً فِي بَابِ الشَّاشِيِّ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَوْحَةٍ الَّتِي فَصَّلْنَا هَاهَا وَالْمَوْفُ اللَّهُ فَفَصَّلَ مِنْ حُكْمٍ مِنْ سَبَبِ سَائِرِ أَنْبِيَاءِ وَفِي  
 وَمَا أَكْتُبُهُ أَوْ اسْتَحَقَّ لَهُمْ وَكَذَلِكَ يَهُودِيًّا أَنْتَوَابَهُ أَوْ أَكْتُبُهُمْ وَبِحَدِّهِمْ حُكْمٌ مِنْ بَيْتِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَائِرِ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ رَسُولِهِ وَرَسُولُهُ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الْأَبَدِ وَقَالَ تَعَالَى قُلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا  
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا بِإِذْنِهِ لَا يَسِيَالُ قَوْلُهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَقَالَ تَعَالَى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا فَعَلَ  
 مَكَانَ كِتَابِهِ وَكُتِبَ وَرَسُولُهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِمْ قُلْ مَا لَكُمْ وَكِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجِيِّ وَأَبْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبْنُ وَصْبِمْ وَشَحْنُ بْنُ فِهْرِمْ شَعْرُ  
 الْأَنْبِيَاءِ أَوْ أَحْكَامُهُمْ وَشَقَّصَهُ قَتِيلٌ وَلَوْ يَسْتَفْتِي مِنْ سَبَبِهِمْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ قُلْ لَا أَنْ  
 يُكَلِّمُوا وَرَدَّ شَحْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ مِنْ شَكْلِ نَبِيَاءٍ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ  
 وَالنَّصَارَةِ بِعِلَلِ لَوْحَةِ اللَّهِ بِهِ كَقَوْلِهِمْ مَرَّتْ عَنْهُ لَأَنْ يُسَلِّمُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِي هَذَا  
 الْأَصْلِ فَقَالَ الْقَاضِي بَهْرُ حُجَّةٍ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ أَحْوَجِهِ مَنْ سَلَّمَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُ قَالَ شَحْنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ وَفِي الْوَادِعِ أَنَّ مَلِكًَا قِيلَ قَالَ  
 أَنْ جَبَدَ مِنْ حُكْمًا بِالْوَحْيِ وَأَنَا كَانَتْ الشَّيْءُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَإِنْ تَابَ الْأَمْلُ وَنَحْوُهُ  
 عَنْ شَحْنُ بْنُ وَهْدٍ قَوْلُ الْغَرَابَةِ مِنَ الرُّوَاغِصِ مَثْمُومٌ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ كَانَتْ الشَّيْءُ أَشْبَهَ

سبب انذاره  
 كانه انذاره  
 سبب انذاره  
 كانه انذاره  
 سبب انذاره  
 كانه انذاره



يَعْلَمُ مِنَ الْعَرَبِ بِالْعَرَابِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاصْحَابُهُ عَلَى أَصْلِهِمْ مِنْ كَذِبِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ  
أَوْ تَقْصُلُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَوْ يُؤْمَسُوا وَسُكِّتَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُنَادِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ  
فِي الذِّمَّةِ قَالَ لِأَخْرَاجِهِ وَجْهَ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ لَوْ عُرِفَ أَنَّهُ قَصَصَهُ الْمَلِكُ قَبْلَ قَالَ الْعَاقِبَةُ  
أَبُو الْفَضْلِ وَلِهَذَا كَلَّمَهُ فِيمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ بِمَا قُلْنَا عَلَى حِمْلَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَوْ عَلَى مَعِيَّةِ  
مَنْ حَقَّقْنَا كَوْنَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ وَأَوْ حَقَّقْنَا جَلَدَهُ  
بِالْخَيْرِ الْمَتَوَاتِرِ وَأَشْتَمَ إِلَى الْمَشْقُوعِ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ الْقَاطِعِ كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَالِكٍ وَخَنَازَكَ  
لِجَنَّةٍ وَوَجْهَتَهُمُ الزَّائِنَةُ وَحَمَلَةَ الْعَرِينِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ شَبَّهِ فِيهِمْ  
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ كَعِيسَى وَمُوسَى وَدَاوُدَ وَنُوحٍ وَابْنِ مَرْيَمَ وَصَلَّى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسَلِّمَةُ  
عَلَى قَبُولِ الْخَيْرِ فَلَمَّا سَمِعْنَا لَمْ تَقْبَلْ لِأَخْبَارِ تَبْعِيئِهِ وَلَا وَقَعَ إِلَّا بِجَمَاعٍ عَلَى كَوْنِهِ مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ كَادُوتُ وَنَادُوتُ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْخَيْرِ وَلَقَدْ دُرِيَ  
الْقُرْآنُ وَمَرَّ بِرَأْسِيهِ وَخَالِدِ بْنِ سَمَانَ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ نَبِيٌّ أَهْلُ الرِّثْمِ وَرَبُّهَا دُشْتُتِ الدِّمَةُ  
تَدْعَى الْجَوْشَنَ وَالْمَوْخُونَ نَبِيُّهُ فَلَيْسَ بِالْحَكِيمِ فِي سَائِرِهِ وَالْكَافُ فِي طَبْعِهِ كَالْحَكِيمِ فِيمَنْ قَدْ مَنَّا  
إِذْ لَمْ تَنْتَبِ لَهُمْ تِلْكَ الْحُرْمَةُ وَلَكِنْ تُجْرَسُ مِنْ شَقِّهِمْ وَأَذَاهُمْ وَيُؤَدَّبُ بِقَدْرِ الْقَوْلِ  
فِيهِمْ لَا سِيَّامًا مَنْ عُرِفَتْ صِدْقُ يَقِينَتِهِ وَفَضْلُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَنْتَبِ نَبُوَّتُهُمْ أَوْ أَمَّا أَنْكَارُ رُبُوبِهِمْ  
أَوْ كَوْنُ الْأَخْرَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَإِنْ كَانَ السُّكُوتُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا حَرَجَ لِأَخْلَافِ  
الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ عَوَالِمِ النَّاسِ يُجْعَلُ عَنْ الْحَوْصِ فِي شَيْءٍ هَذَا فَإِنْ عَادَ  
أَدَّبَ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ الْكَلَامُ فِي شَيْءٍ هَذَا وَقَدْ كَرِهَ السُّلَفُ الْكَلَامَ فِي شَيْءٍ هَذَا مَا لَيْسَ بِحَقِّهِ  
عَمَلُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَكَيْفَ لِلْعَامَةِ فَصْلُ الْعِلْمِ أَنْ مَنْ اسْتَحَقَّ بِالْقُرْآنِ أَوْ بِالْمُتَحَقِّقِ  
بِشَيْءٍ مِنْهُ أَوْ سَبَّحَهُ أَوْ جَعَلَهُ أَوْ حَقَّقَهُ أَوْ كَذَّبَهُ أَوْ بَيَّنَّ مِنْهُ أَوْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ  
صَاحِبِهِ بِهِ فِيهِ مِنْ حُكْمٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ أَتَتْ مَا نَفَاهُ أَوْ دَفَعَتْ مَا أَتَتْ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ بِذَلِكَ أَوْ  
فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ كَأَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ بِإِجْمَاعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَكُنْتُ عَزِيمًا لَا يُنْبِئُ

لما طلع من بين يديه ولا من خلفه تفرقت من حركته حميداً حدثنا الفقيه أبو الوليد  
 بن أحمد رحمه الله تعالى نا أبو علي أخيراً بن عبد البر أخيراً بن عبد المؤمن أخيراً بن  
 أداسة أخيراً بن جوداد أخيراً بن أحمد بن حنبل أخيراً بن يزيد بن هارون أخيراً بن محمد بن عمرو  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البراءة في القرآن كغيرها  
 بمعنى الشك وبعض الدلائل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تجد آية  
 وكما ذلك عن رجل من المسلمين فقد حل خبره عنقه وكذلك ان تجد التوراة ولا يميل  
 وكتب الله المذلة أو كفر بها أو كفرها أو سبها أو استخف بها فهو كافراً قد أجمع المسلمون  
 ان القرآن المستوفى جميعاً قطار لا يرضى للكلوك في المصحف بأيدي المسلمين ما جمعه الله  
 من أوّل الخلق لله رب العالمين الى آخره قل أعوذ برب الناس انه كلام الله وحده  
 المنزّل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفاً  
 قاصداً لذلك أو بدله محرفاً لم يكمله أو دأ فيه حرفاً ما لم يستعمل عليه المصنف  
 وقول لا جامع عليه وجميع المسلمون على انه ليس من القرآن عامداً لكل هذا انه كافراً ولهذا  
 رأى ذلك قل من سب عائشة رضي الله عنها بالفرقة لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن  
 قيل اي لانه كذب بما فيه وقال ابن القاسم من قل ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليماً  
 وقاله عبد الرحمن بن مهدي وقاله محمد بن يحيى بن يحيى قال للفقهاء ان ليس من كلام الله  
 حنفياً ان يتوب وكذلك كل من كذب بحرف منه وقال وكذلك ان شهد شاهد عند  
 على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليماً أو شهدا من كلامه قال ان الله لم يكلم ابراهيم عليه السلام  
 لأنها اجتمعت على انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو عثمان الخزاز جميع من سب  
 الوحيد مستفوت على ان الخبز حرام من التبريل كفر فكان أبو العالوية إذا قرأ هذا  
 رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول أما أنا فأؤكّل فليعلم ذلك ابراهيم وقال أداسة  
 انه من كفر بحرف منه فقد كفر بكلمة وقال عبد الله بن مسعود من كفر بأية من

هذا هو  
 المتن  
 في المتن  
 في المتن  
 في المتن



ورواه عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فانه يجمع قوم في اخر الزمان يسبون اصحابي  
 فلا تصلو عليهم ولا تصومهم ولا تكلموا بكلمة يسوءهم وان مرضوا فلا تفتح ذنوبهم وعنه صلى الله  
 عليه وسلم من سب اصحابي فاصبر يوما وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واذا  
 يؤذيه وادى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذون في اصحابي فان من اذهم  
 فقد اذني قال صلى الله عليه وسلم لا تؤذون في عائشة وقال عليه الصلاة والسلام  
 في طائفة من يصدقون يؤذيني ما اذها وقد اختلف العلماء في هذا فذهبوا مذاهب لك  
 في ذلك لا وجهها اذ لا ادب المصحح قال مالك رحمه الله من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل ومن سب اصحابه اذ ب قال ايضا من سب احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكر وعمر وعثمان وعلي او معاوية او عمر بن العاص فان كانوا على صلال وكفر قيل  
 وان سبهم بغير هذا من مشايقة الناس بمثل كمال الشديدا وقال ابن جبير عن  
 من الشيعة الذين يبين عثمان والباية منه اذ ب دبا شديدا ومن ذاك ان رضي ابن بكير  
 وعمر بن العاص عليه اشد ويكرضه ونطال بجهته حتى يموت لا يبلغ به القتل الا  
 بسب النبي صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان او غيرهما يوجب صريحا وحكي محمد بن ابن زيد عن  
 من قال في ابن بكير وعمر وعثمان وعلي اظهر كانوا على صلال وكفر قيل ومن سب غيرهم  
 من الصحابة بمثل هذا لم يكل النكال الشديدا ودوى عن مالك من سب ابي بكر رضي  
 عنه حله من سب عائشة رضي الله عنها قيل قبل له لم فقال من زعمها فقد خالف  
 القرآن وقال ابن شعبان عنه لان الله تعالى يقول يعطكم الله الله ان تؤذوا والمجاهدة  
 ابدا ان كنتم مؤمنين فمن عادك الله فقد كفر وحكي ابو الحسن الصفي ان القاضي  
 ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذ ذكر في القرآن ما نسب اليه المشركون سبهم  
 بنفسه كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في ذكره وذكر قال ما نسب

انما هو من  
 الذي لا يفي ما قال  
 فيه اهل البيت

المنافقون الى عائشة رضي الله عنها فقال ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نسلم  
هذا سبيحاً انك فسبحته بنفسه في تبرئة امر السوء كما سبته بنفسه في تبرئته من السوء وهذا  
بشهادة لقول مالك في قول من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله  
لما عظم سبها كما عظم سبها وكان سبها سباً للنبي صلى الله عليه وسلم وقرن سبها واذ لا  
يأذاه تعالى كان حكمه مؤثريه تعالى القتل كان حكم مؤثري نبيه صلى الله عليه وسلم ولم كذلك  
كما قد سناه وشكر رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم آل موسى بن عيسى العباسي  
فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا جلدنا ثمانين ومعلق رأسه واسنكه في الحجازين  
وروى عن عمر بن الخطاب انه قد قطع لسابعيله الله بن عمر بن شمر المقداد بن الاشج  
في ذلك فقال لعنني اقطع لسانه حتى لا يشتم احداً بعداً حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروى ابو ذر الرضائي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان باعرا بن يحيى الانصاري فقال  
الله حجة لك في شتمه قال مالك من شقص احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبر  
في هذا القبيح حتى قد شتم الله تعالى الفرح في ثلاثة اَصناف فقال تعالى لعقراء المهاجرين  
فر قال والذين يبنون الدار والابنايمان من قبلهم ولا يهوى له ان لا نصار فقال تعالى  
والذين يبنون جدارين بعد هم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان  
الاية فمن شقصهم فلا حتى في في المسلمين وفي كتاب بن شعبان من قال في واحد منهم  
انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا حد بين حداله وحدالامه ولا اجعل  
كفاد في الجماعة في كلمة لفصل هذا على غيره ولعله عليه الصلوة والسلام من سب  
اصحابنا فاجلده قال ومن قد افتراحهم وهي كفرة حد الفرية لانه سب فان  
كان احداً من اولي هذا الصبي اي حياً قام بما يجلي ولا فمن قام به من المسلمين كان  
على الامام قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير الصحابة محمداً هو لا نبيه صلى الله  
عليه وسلم ولو سجد الامام وشهد عليك ان والقيام به قال ومن سب عائشة رضي الله عنها

هذا الحديث في نسخة اخرى

من أزول النبي صلى الله عليه وسلم وفيها أقوال من أهلها أنه يقتل لأنه سب النبي صلى  
 عليه وسلم بسب حليته ولا غيرها أسرار الصحابة بحل حليته قالوا بالقول الأول  
 اتول ودون أبو المصعب لما فخر سب بيت النبي صلى الله عليه وسلم بضرب  
 وجهه أو يشتم ويخس طويلاً حتى ظهر قومه لأنه استخفاف بحجى الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وأفتى أبو المظفر الشعبي فقيه مالقة في رجل أنكر عفيف امرأة بالليل قال لو  
 كانت بنت ابن بكير الصديق ما حلفت ألا يأكنها وروى قوله بعض المسلمين بالفتنة  
 فقال أبو المظفر ذكر هذا لإثبات ابن بكير الصديق في مثل هذا يوجب عليك الضرب بالشد  
 والسجن الطويل والفقية الذمى صك قوله هو الحق بأسير الحق من أسير الفقيه فيقتل  
 المية في ذلك ويترجى ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهي حجة ثالثة فيه ويقتض في أسير  
 وقال أبو عمران في رجل قال لو شهاد علي بن بكير الصديق أنه إن كان أراد أن يشهد  
 في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا تنفى عليه وإن كان أراد غير هذا الضمير  
 ضراً يبلغ به حد الموت وذكر حاد واية قال الفقيه القاضي أبو الفضل رضي الله عنه  
 ورحمه هنا انتهى القول فيما حذرناه وانجز العرض الله سبحانه واستوفى في الشرط  
 الله شرفنا في أجازة في كل قسمة من الميراث مقسم وفي كل باب من أبواب الفقه  
 مذموم وقد سقرت فيه عن تكذيب تشعرب تشديد وكره في مشارب من التحقيق  
 لم يزد لها قبل في أكثر التصانيف مشرع أو دعه غير ما فصل وقد كنت لو دعت  
 من بسط قبل الكلام فيه أو عندى فينبغي فيه عن كتابه أدبية أو تليق ولا يفرق أدوية  
 عانق وقال الله تعالى حزننا الضمير في الميتة لقبول ما منه لوجهي والعقوبة عمل الله  
 من تزيين وتصميم لغية وإن يهتلى ذلك بحيل كره وعقوبة لما أودعنا من شر  
 مضطناه وإمان وجهه ولما أسهنا به حقوقنا للتيمة فضائله ونعمنا فيه خواصنا  
 إيراد حصائمه وصلاته وإن يحجى أعراضنا عن ناره الموقد لئلا يحاينا كبره عن غيره

سب  
 القول الأول  
 البراءة من  
 التهمة بالادعاء  
 سب  
 استناد  
 القول  
 بالبراءة  
 البراءة من  
 القول في  
 البراءة من  
 الاستناد  
 في قوله

[illegible]

جل مسيرته محمد خاتمه النبيين وعلى له وأصحابه أجمعين

وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا ۖ اَلْیَوْمَ الذِّیْ

والْحَمْدُ لِلَّهِ

العالمية

5672

حل سیدنا محمد خاتم النبیین  
 وسلم تسلیماً  
 والحمد لله رب العالمین

حازا الم

الحمد لله عز وجل الكرب الداء ومنزل الرحمه والشفاء والصلوة والسلام على سيدنا  
 الانبياء واليه الاتقياء واصحابه الاصفياء وبما في قول العبد الضعيف حسن  
 الصدوق النانوتى قدوم الفراغ من هذا الكتاب المستطار السمي بالشفاء في احوال  
 الطب في جزى الله عنا مؤلفه احسن الجزاء ثانيا في شهر ربيع الخير سنة تسع وثمانين  
 بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد له ولقدا  
 اجاز من تقى في تزيينه وتحسينه واحسن الانشاء فط

مشفى د. عبد المنعم س. لنا المشفاء

أعضاء النور بنته والمشيئة

تكون سطر عروا انكنا شقنا الدار بمرور عال به سطر في الجبل الصخر لا ان العبرة

و قال عبيد مكل لا ماني  
نملا لا نوره ابدنا علينا  
جوا من نظم دمره وانته  
تحرر من كتمان وعظمه وكما  
فصاحة خير رسل الله فيه  
فصاحة منطق وبلغ لفظ  
واخبار به يكتل حليتنا  
فمنزل الشفاء بنا شفيتنا  
اثاب الله جامع عيسا منا  
وزاد عبيد شرفا وفضلا

قال به عن القلب الضياء  
ظلام المكيل ماد لنا ضياء  
من المياقوت حقا لا وراء  
فصاحة من له شهدت طبيا  
ومدح الله فيه والمشاء  
وحكمة حاكم وله العطاء  
كلام جامع فيه الهدى  
وزال البؤس عشا والشقاء  
جانا الشفاء فيه له الجزاء  
وبلغه المهين ما يشاء

ولعمري انه نقي وكلمة صدق وكان قد تصدق لتخفيف المكل على الموتى اجل حسن  
المراد اباد من الابتداء الى النصف فعاقة عوائق من الاقدام قطعت عنان هجته  
لتخفيف البقية يتفوق العلام واجتمعت عنده من نعمة الكدار في شروحه عذبة التي اتخذها  
في الطبم والتصحيم عذبة كتماننا قلما اخذنا من غير الشرح لما اهل القادر فانه اسهل التبر  
فهما واضبطها واحضرها نظما وقاسينا وتصيحى القرب الكدر وبذلنا غابة السم واليخا  
من النظم الراسيلا واذل العفو الاحسان اقم من انيس الزلة والغلط او النسيان واخذ دعوتنا  
ان السحر الله رب العالمين وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين

وقلت ممي رحا

بذل المصحح جهدة وعناء  
يا قارعا بالله قل في حقه  
لورشت عام الطيم اريح قائلنا

ليخبر من خير الورى بشفاعته  
يعشاه دبت العالمين برحمته  
يمتلك الشفاء برأفته